



جلاء الغامض

في شرح

ديوان الملك

بقلم

أمين خوري

صاحب مطبعة - مكتبة الآداب

الطبعة الخامسة مع اضافة معني الايات واعرابها
برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

جميع مؤلفات الشارح ومطبوعاته مع سائر الكتب تطلب من مكتبته
والرسائل يجب ان تكون معنونة باسمه فقط
فائمة المكتبة ترسل مجاناً للطلاب



حمدًا لمن جعل الشعر مطلع محاسن المعاني . واستمال به القلوب كما
 استمال الاسماع بالثالث والمثاني . وبعدُ فهذا ديوان الشيخ شرف الدين ابي
 حفص عمر المعروف بابن الفارض الذي وقع الاجماع على انه سيد الشعراء
 وإمام البلغاء . بدباجة اللفظ وحسن التعبير . ومثانة السبك ولطف
 التصوير . حتي صارت قصائده مجبوسة في خزائن الافهام . واشتهرت ابي
 اشتهار بين الخواص والعوام . فلم يُسمع ان ديوانًا من دواوين العرب وصل الى
 حده من بعد الذكر . او بلغ مبلغه من الفخر . ولذلك تداولته المطابع مرارًا
 متعددة . فضلًا عن مئات من نسخ الخط في اطراف البلاد متبددة . وكنا
 قد طبعناه قبل هذه المرة مشكولًا وعلقنا على اذيال صفحاته تفسيرًا لاكثر
 غريبه . ثم لما اعدت طبعاته الماضية استعنا الله طبعه خامسةً وتبنيًا لفائدة
 مطالعته قد اضعفنا على معاني المفردات ايضاح معنى البيت بتمامه في المواضع
 المشكلة مما يتسر الكلام فيه ولم تقتصر على ذلك بل زدناه اعراب ما هو
 ضروريه اعرابه وذلك بتصريف عن شرح الشيخ حسن البوريني (رحمه الله)
 والله الموفق الى الصواب بمنه وكرمه
 محمد بن ابراهيم الخوري

لمحة تاريخية

في ترجمة صاحب هذا الديوان

تقلاً عن رواية الشيخ علي سبط الناظم قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شجّع بكلام اهل الادب غرار العقول بعد الكلال . واطلق
بكلامهم الحسن العقول الغاملة من وثاق العقال . وسوّاهم بدوراً كاملة وسوام هلال
اما بعد فهذا ديوان الامام العارف بالله الشيخ ابي حفص وابي قاسم عمر بن ابي
الحسن بن المرشد بن علي الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة المنعوت بالشرف
صاحب الشعر اللطيف . والاسلوب الرائق الظريف . الذي كلامه كالنور البسام والنور
الذي يميز جلايب الظلام . الاستاذ الافضل الاكل العارف . رب المعارف
والعوارف . المخصوص بالشراب الرائق الفاضل . الشيخ عمر بن الفارض الذي ابدع
واجاد بالمعاني الدقيقة . والعبارات الرشيدة الرقيقة . وشاع شعره في الاقطار كالشمس
في رابعة النهار . حتى لم يبق منشد في وجده . ولا عاشق في تهلته ونجده . الا
وهام به في بواده . وزمزم بالفاظه في نأديه . فهو يدخل القلوب فيجولو صداها .
ويروي في هجير الغرام حرها وصداها وقد كان (رضى) رجلاً صالحاً كشيد الخبز على
قدم التجرد . حسن الصلحة . محمود العشرة . وكان يقول عملت في النوم يبتين ومما

وَحَيَاةُ أَشْوَاقِي إِلَيَّ لَكَ وَتَرْبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ
مَا اسْتَحْسَلَتْ عَيْنِي سِوَاكَ وَلَا صَبَوْتُ إِلَى خَلِيلِ

وكان معتدل القامة وجهه جميل حسن مشرب بجمرة ظاهرة واذا استمع وتواجد

وغلب عليه الخائب يزداد وجهه جمالاً ونوراً وبغدر العرق من سائر جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض . وكان عليه نورٌ وخفر وجلالة وهيبة ومن فهم معاني كلامه . دلته معرفته على مقامه . وكان اذا مشى في المدينة تزدحم الناس عليه . يلتصقون منه البركة والدعاء . ويقصدون تقبيل يديه فلا يمكن احداً من ذلك بل يصاحفه . وكانت ثيابه حسنة ورائحته طيبة . وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكوتٌ وهيبة وسكينةٌ ووقارٌ ، قيل وكان جماعة من مشايخ الفقهاء والفقراء واكابر الدولة من الامراء والوزراء والقضاة ورؤساء الناس يحضرون مجلسه وهم في غاية مايكون من الادب معه واتضاع له . واذا خاطبوه فكانهم يخاطبون ملكاً عظيماً ، وكان ينفق على من يرد عليه نفقةً منسمةً ويعطي من يده عطاءً جزيلاً ولم يكن يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احده شيئاً

ويحكى ان السلطان محمد الملك الكامل كان يحب اهل العلم ويحضرهم في مجلس مختص بهم وكان يميل الى فن الادب فتذاكروا يوماً في اصعب القوافي . فقال السلطان من اصعبها الياء الساكنة فن كان منكم يحفظ شيئاً منها فليذكرها . فتذاكروا في ذلك فلم يتجاوز احد منهم عشرة ابيات . فقال السلطان انا احفظ منها خمسين بيتاً قصيدةً واحدةً وذكرها . فاستحسن الجماعة ذلك . فقال القاضي شرف الدين كاتب سره انا احفظ منها مائة وخمسين بيتاً قصيدةً واحدةً . فقال السلطان يا شرف الدين جمعت في خزائني اكثر دواوين الشعراء في الجاهلية والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي ذكرته لكم فانشدني هذه الابيات التي ذكرت فانشده قصيدة الشيخ اليباتية التي مطلعها

سَائِقَ الْأَطْعَامِ يَطْوِي أَلْيَدَ طَيِّ مُنْعِمًا عَرَجَ عَلَى كُثْبَانِ طَيِّ

فقال السلطان يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسمع بمثلاً وهذا نفس محب . فقال هذه من نظم شرف الدين عمر بن الفارض . فقال وفي اي مكان مقامه . فقال كان مجاوراً بالحجاز وفي هذا الزمن حضر الى القاهرة وهو مقيم بقاعة الخطابة في الجامع الازهر . فقال السلطان يا شرف الدين خذ منا الف دينار وتوجه اليه وقل عنا ولدك محمد يسلم عليك ويسالك ان تقبل هذه منه يرسم الفقراء الواردين عليك فاذا قبلها فاسالها المحصور الينا لناخذ حظنا من بركته . فقال مولانا السلطان يعني من ذلك فانه لا

ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقدر بعد ذلك ان ادخل عليه حياء منه . فقال السلطان لا بد من ذلك . فاخذ القاضي الذهب وتركه مع انسان في صحبته . وقصد مكان الشيخ فوجده واقفا على الباب ينتظره . فابتدأه بالكلام وقال ياشراف الدين مالك ولذكري في مجلس السلطان ردد الذهب ولا ترجع تحيئي الى سنة . فرجع وقال للسلطان وددت ان افارق الدنيا ولا افارق رؤية الشيخ سنة . فقال السلطان مثل هذا الشيخ يكون في زمانى ولا ازوره فلا بد لي من زيارته ورؤيته فنزل السلطان في الليل الى المدينة مستجيبا هو وغر الدين عثمان الكاملى وجماعة من الامراء الخواص عنده فلما احس بهم الشيخ خرج من الباب الآخر الذي بظاهر الجامع وسافر الى الاسكندرية واقام بالنار اياما ثم رجع الى الجامع الازهر . فبلغ السلطان حضوره وانه متوعدك المزاج فارسل اليه مع غر الدين الكاملى يستأذنه ان يجهز له ضريحا عند قبر امه بقبة الامام الشافعى فلم يأذن له الشيخ ثم سأل ان يبني له تربة تكون مزارا مختصا به فلم ينعم له بذلك ثم نصل من ذلك النوع وعافاه الله

قال ولده (رح) سمعت الشيخ (رضه) يقول رأيت رسول الله (صلم) في المنام فقال لي يا عمر ما سميت قصيدتك . فقلت يا رسول الله سميتها لوائح الجنان وروائح الجنان فقال لا بل مما نظم السلوك فسميتها بذلك . وقال حضر في مجلس الشيخ رجل من اكابر علماء زمانه واستأذنه في شرح قصيدته نظم السلوك . فقال له في كم مجلد تشرحها فقال في مجلدين . فتبسم الشيخ وقال لو شئت لشرحت كل بيت منها في مجلدين . وكان الشيخ (رضه) في غالب اوقاته لا يزال دهشا وبصره شاخصا لا يسمع من بكلمة ولا يراه فتارة يكون واقفا وطورا قاعدا واحيانا مضطجعا على جنبه او يكون مستلقيا على ظهره . مسبحا كليب ويمر عليه عشرة ايام متواصلة واقل من ذلك واكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك فهو كما قيل

تَرَى الْمُحْيِينَ صَرَخِي فِي دِيَارِهِمْ كَفْتَةِ الْكَهْفِ لَا يَدْرُونَ كَمْ لَيْثُوا
وَاللَّهِ لَوْ حَلَفَ الْعُشَاقُ أَنَّهُمْ صَرَخِي مِنَ الْحُبِّ أَوْ مَوْتِي لَمَّا حَثُوا
ثم يستفيق ويبعث من هذه النية ويكون اول كلامه من قصيدة نظم السلوك . وقد

جاور مكة المشرفة زماناً . وكان يسبح في اوديتها وجبالها ويستأنس فيها بالوحوش ليلاً ونهاراً والى هذا اشار في القصيدة الثائية اللطيفة بقوله

وَجَّهْتِي حَيْيِكَ وَصَلَ مَعَاشِرِي وَحَبَّبَنِي مَا عَشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي
وَأَعَدَّنِي عَنْ أَرْبُعِي بَعْدُ أَرْبَعِ شَبَابِي وَعَمَلِي وَأَرْبَابِي وَصَحَّتِي
فَلِي بَعْدُ أَوْطَانِي سُكُونٌ إِلَى الْفَلَا وَيَا لَوْحَشِ أَنْسِي إِذْ مِنْ الْإِنْسِ وَحَشَّتِي
وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة اثنيتين وثلاثين وستمائة ودُفن من الغد حسب وصيته بالقرافة في سفح الجبل المقطم تحت المسجد المعروف بالعارض فقال ابن بنته الشيخ علي

جَزَى الْقَرَأَةَ تَحْتَ ذَيْلِ الْعَارِضِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْقَارِضِ
أَبْرَزْتَ فِي نَظْمِ السُّلُوكِ عَجَائِبًا وَكَشَفْتَ عَنْ سِرِّ مَصُونِ غَامِضِ
وَشَرَبْتَ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَلَا فَرَوَيْتَ مِنْ بَحْرِ مُحِيطِ قَائِضِ

وقال ابو الحسن الجزار

لَمْ يَبْقَ صَيْبُ مُرْتَهٍ إِلَّا وَقَدْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْقَارِضِ
لَا غَرُّ أَنْ يُسْعَى زَاهُ وَقَبْرُهُ بَاقِي يَوْمِ الْتَرَضِ تَحْتَ الْعَارِضِ

واوّل هذا الديوان هو قوله قدّس الله سرّه .

سَاتِقَ الْأَظْمَانِ يَطْوِي أَلْبِدَ طَيِّ ۱
وَبَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَزَ ۲
وَتَلَطَّفَ وَأَجْرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ ۳
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَبَحًا ۴
مُنْعَمًا عَرَجَ عَلَى كُتُبَانِ طَيِّ ۱
تَ بَعِي مِنْ غُرَبَاءِ لِيَزْعُرَ حِي ۲
عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ ۳
مَا لَهُ مِمَّا يَرَاهُ الشُّوقُ فِي ۴

۱ (الاعراب) سائق متادى محذوف الاداة وجملة يطوي وجملة نصب حال من سائق . ومنعاً حال مقدم من ضمير عرج وعلى متعلقة بعرج . وطى مفعول مطلق ليطوي والوقوف عليه بالسكون على لنة ريمة . الاظمان جمع ظمينة وهي المودج ويطوي يقطع واليبد الفلوات وطي مصدر طوى والمنعم اسم فاعل من انعم اليه اذا تفضل . وعرج مل والكشبان جمع كتيب وهو تل من الرمل . وطى اسم لاي قبيلة * (المعنى) ياسائق الاظمان يطوي الفلوات طياً انعم عليّ وعرج على تلك الكشبان التي ننزلها هذه القبيلة ۲ (الاعراب) بذات الشيخ متعلق بمحذوف على انه حال مقدم من عريب الجزع . وبجي متعلق بمرت . ومن عريب الجزع نمت حي . وحي اخر البيت جواب الشرط . وعني متعلق به . وذات الشيخ موضع من ديار بني يربوع . وعريب تصغير عرب . والجزع منعطف الوادي . وحي امر من حياً * (المعنى) ان مرتت ايها السائق بجي من عريب الجزع مكانه بذات الشيخ فحيهم عني ۳ (الاعراب) علمهم عل مع اسمها وان مع ينظروا في تاويل مصدر مرفوع على انه خبرها اي علم ناظرون او علمهم اصحاب نظر . وعطفاً منصوب على انه علة لينظروا . والي متعلق بقوله ينظروا وتلطّف اي ترفق . واجر ذكري اي طرح * (المعنى) ترفق ياسائق الاظمان اذا وصلت اليهم واجر ذكري عندهم علمهم ان ينظروا اليّ بعين الرحمة او يشعّفوا عليّ ۴ (الاعراب) قل فعل امر وفاعله ضمير المخاطب . وترك يتعدى الى مفعولين فالاول الصب وشبّحاً ثان . وفيكم متعلق بالصب . وفي بمعنى باء السب . وما نافية . وله خبر مقدم . وفي مبتدا موخر . وما متعلق بما في ما النافية من معنى فعل النبي . وجملة تركت الصب في محل نصب على انها مقول القول . والصب المشتاق . والشيخ

خَافِيَا عَنْ عَائِدِ لَاحَ كَمَا لَاحَ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ اللُّثْرِ طَي ١
 صَارَ وَصْفُ الضَّرِّ ذَاتِيًا لَهُ عَنْ عَنَاءٍ وَالْكَلَامُ الْحَيُّ لِي ٢
 كَهَلَالِ الشَّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ أَنَّ عَيْنِي شَيْنُهُ لَهُ تَتَأَي ٣
 مِثْلَ مَسْلُوبٍ حَيَاةٍ مَثَلًا صَارَ فِي حَبِّكَ مَسْلُوبٌ حَي ٤

الشخص . و يراه نجته . والي ما كان شمساً فتنسخه الظل * (المعنى) قل ايها السائق تركت
 في الديار عاشقكم شخصاً قد افناه الشوق حتى صار لا في له

١ (الاعراب) خافياً حال من الصب . وعن متعلق به . والكاف نعت لمصدر
 محذوف اي لاح لوحاً مثل لوح الطي في برديه بعد نشرها . والماء في برديه للصب .
 وبعد النشر متعلق بلاح . والمائد زائر المريض . والبردان مثنى البرد وهو الثوب المخطط
 والنشر خلاف الطي * (المعنى) تركت ذلك الصب خافياً عن العواد للنجوة . ولم يكن
 ظهوره الا كظهور اثار الطي بالثوب بعد نشره ٢ (الاعراب) الضمير في له عائد
 الى الصب . وعن عناء متعلق بمحذوف على انه خير ثانٍ لصار . والكلام الحي لي عطف
 على اسم صار وخبرها . والفرسوه الحال والعناء والتعب . والكلام الحي اي الواضح .
 والي الخفي * (المعنى) صار وصف الضر بلازمته له ذاتياً غير منفك عن ماهيته واصبح
 كلامه الواضح خفياً ٣ (الاعراب) لولا حرف امتناع وجملة ان من الفعل والفاعل
 في محل رفع على انها خبر ان . وان مع اسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه
 مبتدا اي لولا انيته موجود . وعيني مبتدا وعينه مفعول مقدم لقوله تتأي وفاعل تتأي
 ضمير يعود الى المبتدا والجملة كلها لا محل لها من الاعراب لكونها جواب لولا . وهلال
 الشك الذي لم تثبت رؤيته . وان من الاثنين واراد بالعين الاولى الباصرة وبالثانية
 الذات . وتتأي اي تقصد * (المعنى) انه صار كهلال الشك في اخفاء لولولا انيته لم
 اهتد اليه ٤ (الاعراب) مثل حال من الصب . ومسلوب مضاف . ومثلاً حال من
 الصب ايضاً واسم صار ضمير يعود للصب . وفي حبك متعلق بصار . ومسلوب حي خبرها
 ومضاف اليه . والمسلوب المسروع . والحي ذكر الحيات * (المعنى) قل ايها السائق تركته
 مثلاً لغزابة امره مشابهاً لليت المسلوب الحيوة ملدوعاً من حية الحجة

مَسْبِلًا لِلثَّانِي طَرَفًا جَادَ إِنْ ضَنَّ نَوَّهُ الطَّرْفَ إِذْ يَسْقُطُ خِي ١
يَتَنُّ أَهْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفْهُ لِي ٢
جَائِعًا إِنْ سِيمَ صَبْرًا شَنَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَائِعًا لَمْ يَتَّي ٣
نَشَرَ الْكَاشِحُ مَا كَانَ لَهُ طَاوِي الْكَشْحِ قُبِيلَ الْأَيِّ طِي ٤

١ (الاعراب) مسبلاً حال ايضاً من الصب. وللثاني متعلق به. وطرفاً مفعول
مسبلاً اي ساكباً وجملة جاد طرفاً . وان ضن في تاويل مصدر مجرور بلام جر
مقدرة . وحي مصدر منصوب على الحالية من يسقط . واذ متعلق بضمن وجملة يسقط
في محل جر . والثاني البعد . والطرف العين . وجادفاض . وضن بجل . والنوّه
سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله في المشرق . والطرف كوكبان من
منازل القمر . وحي مصدر خوي النجم اذا سقط ولم يطر في نوته * (المعنى) ان
عينه تجرد بالسمع اذا بجلت الانواء بالمطر ٢ (الاعراب) بين اهليه حال من
الضمير في غريباً . وغريباً ونازحاً حالات من الصب الذي هو مفعول تركت . وعلى
الاوطن متعلق يعطفه . وجملة لم يعطفه لي حال ايضاً من الصب ولي مصدر لواه اي
عطفه * (المعنى) قل ايها السائق تركته غريباً بعيداً عن اهله حال كونه بينهم ولم يله
عطف على الاوطان ٣ (الاعراب) جامعاً حال من الصب ايضاً . وان شرطية . وسيم
فعل الشرط وثائب فاعله ضمير الصب . وصبراً مفعوله الثاني . وعنكم متعلق به . وعليكم
متعلق به ايضاً وجملة لم يتأي حال ايضاً . وجواب الشرط محذوف تقديره ان سيم
الصبر عنكم فهو جامع . والجامع المتنع . وسيم اي كلف . والجامع المائل . ويتأي يتوقف .
(المعنى) ان كلف الصبر عنهم يمتنع وان كلف الصبر عليهم يميل ولا يتوقف
٤ (الاعراب) نشر الكاشح ما فعل وفاعل ومفعول . واسم كان ضمير يعود الى الكاشح
او الى الصب . وطاوي خبر كان . وله متعلق بطاوي . وقبيل تصغير قبل وطي مفعول
مطلق . الكاشح مضمر العداوة وطيوي كشحه على الامر ستره . والثاني البعد . وطي مصدر
موكد لطاوي . (المعنى) قد نشر الكاشح ما كان قد ستره من العداوة قبيل البعد

فِي هَوَاكُم رَمَضَانُ عُمْرُهُ يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَيِّبٍ ١
 صَادِيًا شَوْقًا لِمَصْدَا طَيِّفِكُمْ جَدًّا مُلْتَاحًا إِلَى رُؤْيَا وَرَيِّ ٢
 حَازِرًا فِي مَا إِلَيْهِ أَمْرُهُ حَازِدٌ وَالْمَرْءُ فِي الْمَخْنَةِ عَمِي ٣
 فَكَايِي مِنْ أَسَى أَعْيَا الْأَسَا نَالَ لَوْ يُبَيِّنِي قَوْلِي وَكَأَيِّ ٤
 دَائِيًا إِنْكَارَ ضَرِّ مَسْهُ حَذَرَ التَّغْنِيفِ فِي تَرْيِيفِ رَيِّ ٥

١ (الاعراب) في هواكم يتعلق ينقضي . وعمره مبتدا . ورمضان خبره . وجملة ينقضي خبر بعد خبر . وما زائدة . وبين متعلق ينقضي . وجملة عمره في هواكم ينقضي حال من الصب . والاحياء مصدر احيا الليل اذا سهره . وطبي مصدر طوى اذا تمعد الجوع وقصده * (المعنى) ان ايامه جميعها في هوام كسهر رمضان يقضيها بين الصوم والسهر .
 ٢ (الاعراب) صاديا حال من الصب ايضا . وشوقا مفعول له . واصلدا ! متعلق بشوقا وجد . مفعول مطلق من فعل محذوف اي يجد جد ملتاح . والى متعلقة بملتاح ويجوز تعلقها بجد والصادي العطشان . وصد اسم بئر عذبة الماء واصلا بالمد . والطيف الخيال ياتي في النوم . والملتاح العطشان وقوله جد ملتاح اي ملتاحا جدا . والرؤيا الحلم . وري مصدر روي * (المعنى) تركته غلبا ان الى طيفكم الذي هو عذب كذلك البئر المشهورة وعطشان جدا الى رؤيا خيالكم والارتواء من عطش الشوق ٣ (الاعراب) حازرا حال ايضا من الصب . وفي متعلقة به . وما موصولة . واليه متعلق بجائر الثاني . وامره مبتدا . وحازره خبره . وفي متعلق بعني وجملة والمرء عني في المحنة تذهيلية موكدة . الحائر الاول اسم فاعل من حازر يحار حيرة اي لم يهتد لسبيله . والحائر الثاني من الحور وهو الرجوع والي الذي لم يهتد لوجه مراده ٤ (الاعراب) كايي مبتدا . ومن اسى تمييزه وجملة اعيا الاسا في محل جر صفة لامبي وجملة نال في محل رفع خبر المبتدا ولو فتمني . وقولي فاعل بعينه . وفكايي فك . والاسى الحزن . واعيا اعجز . والاسا جمع الآمي وهو الطيب واصله الاساء بالمد ٥ (الاعراب) رائيا حال من الصب المتقدم ذكره . وحذر مفعول من اجله . والضر سوء الحال . والتغنيف الملام . وري اسم امرأة * (المعنى) انه قد ارتأى ان ينكر ما مسه من الضر في حبيته مخافة الملام

وَالَّذِي أَرَوِيهِ عَنْ ظَاهِرِ مَا بَاطِنِي يَزْوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ زِي ١
يَا أَهْلَ الْوَرْدِ أَنِّي تُنْكَرُوا نِي كَهْلًا بَعْدَ عِرْقَانِي فَتِي ٢
وَهَوَى الْغَادَةَ عَمْرِي عَادَةً يَجْلِبُ الشَّيْبُ إِلَى الشَّابِّ الْأَحْي ٣
نَصَبًا أَكْسَنِي الشُّوقُ كَمَا تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَصَبًا لَمْ كَي ٤
وَمَتَى أَشْكُ جِرَاحًا بِالْحَشَا زِيدَ بِالشُّكْوَى إِلَيْهَا الْجُرْحُ كَي ٥

١ (الاعراب) الذي مبتدا . وارويه صلة وعائد . وعن ظاهر ما متعلق بخبر محذوف وما موصولة . وباطني مبتدا . ويزويه فعل وفاعل . وعن علي متعلق بيزويه . وزوي مفعول مطلق . وجملة المبتدا والخبر صلة ما . وارويه مضارع روي الحدیث اي نقله . ويزويه يطويه وزوي مصدر زوى ٢ (الاعراب) اهل منادى مضاف منصوب . واني في محل نصب على انها حال من الواو في تنكروني . وكهلاً حال من الباء في تنكروني وبعد متعلق بتنكروني . وعرفاني مضاف الى الباء التي هي مفعوله وفاعله محذوف اي عرفانكم اياي . واهل مصغر اهل التحبيب . واني كيف . والكلم من وخطه الشيب . والفتي تصغير الفتى وهو الشاب ٣ الواو للحال وهوى مبتدا ومضاف اليه . وعمري مبتدا محذوف الخبر وجوباً اي قسمني يعني ما اقسم به وعادة منصوب على انها نعت مصدر محذوف اي جلياً عادياً وجملة يجلب الشيب خبر مبتدا . والغادة المرأة الناعمة وعمري اي اقسم بعمرتي . والاحي مصدر احرى وهو من كان به حمرة تضرب الى السواد* (المعنى) كيف الانكار في حال الكهولة ومن المعلوم ان هوى الغادة يجلب الشيب للشباب الاسمر الذي من شأنه ابظاظ الشيب ٤ (الاعراب) نصباً مفعول ثانٍ لا كسبني والياء فيه مفعوله الاول والشوق فاعل والكاف حرف جر وما مصدرية . والافعال مفعول اول لتكسب ونصباً مفعول ثانٍ ولام كي فاعله . والنصب التعب الشديد . واكسبني افادني ولام كي هي اللام التي يصح حذفها واقامة كي مقامها . (المعنى) قد اكسبني الشوق الى الاحبة التعب الشديد كما اكسبت لأم كي الافعال المضارعة النصب • (الاعراب) متى اسم شرط واشك بالباء في بالحشا ظرفية

عَيْنُ حُسَايَ عَلَيْهِمَا لِي كَوْتُ لَا تَعْدَاهَا إِلَيْهِمُ الْكَيَّ كَيَّ ١
عَجَبًا فِي الْحَرْبِ أَذْبَى بِاسِلًا وَلَهَا مُسْتَبْسِلًا فِي الْحُبِّ كَيَّ ٢
هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا صَادَهُ أَخْطَأُ مَهَاةٍ أَوْ ظَنِّي ٣
سَمِعْتُمْ شَهْمُ الْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى سَمِعْتُمْ الْخَاظِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ ٤

وبالشكوى متعلق بزيد وزيد في محل جزم على أنه جواب الشرط . واليهما متعلق بزيد والجرح نائب فاعل وكى مفعول ثانٍ لزيد . ومتى اسم شرط* (المعنى) ان بالشكاية تزيد المحن ولا تزول وذلك اني كلما شكوت من الجراح التي في احشائي رجاء زوالها حصل لي واحراق في باطني فزاد ذلك على الجراح الذي شكوته

١ (الاعراب) عين حسادي مبتدا ومضاف اليه . وطيهما متعلق بحسادي واللام في لي للتقوية ولا دعائية . واليم الكي فاعل تعداها . وكى مفعول مطلق من كوت وجملة لا تعداها معترضة . وكوت من كواه بعينه اذا اُخذ النظر اليه وتعداها تجاوزها والكي الاول مصدر كواه بالثاء والثاني مصدر كوت في صدر البيت وهو مفعول مطلق . (المعنى) ان عين حسادي على هذه النادة قد احدث النظر الي غصبا اسأل الله ان لا يخلصها من الم الاحراق ٢ (الاعراب) عجباً مفعول مطلق لفعل محذوف اي عجب عجباً . وفي الحرب متعلق في ادعى ونائب الفاعل ضمير المتكلم في ادعى وهو مفعول اول . وباسلاً مفعول ثانٍ . ومستبسلاً مفعول ثانٍ لادعى بدلالة العطف ولها متعلق في مستبسِل . وبالاسل التجماع والمستبسِل المستقتل وكى اصله بالهمز الضعيف لبيان ٣ (الاعراب) مفعول ممتنع محذوف دل عليه مفعول رايته وجملة صاده صفة اسد والمهاة البقرة الوحشية وظني مصغر ظني وهو النزال ٤ (الاعراب) سهم مبتدا وجملة اشوى خبر المبتدا وسهم الخاطك فاعل شوى واحشاي وشي مفعول مطلق والجملة لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المستأنفة قبلها . والشهم الذكي الفواد واشواه اصاب شواه وهو ما ليس يقتل من الاعضاء وشي مصدر شوى* (المعنى) ان ضهمم الخاذق الذكي الفواد اخطأ مقاتل مرميه واما سهمم الخاطك فاصاب احشائي وشواها بحرقه

وَضَعَ الْأَسَى بِصَدْرِي كَفَّهُ
 أَي شَيْءٍ مُبْرِدٍ حَرًّا شَوَى
 سَقَمِي مِنْ سَقَمِ أَجْنَانِكُمْ
 وَبِمَعْسُولِ الثَّنَائَا لِي دَوِي ٢
 أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا
 حُكْمُ دِينِ الْحَبِّ دِينُ الْحَبِّ لِي ٤
 رَجَعَ الْأَلْحِي عَلَيْكُمْ إِنَّمَا
 مِنْ رَشَادِي وَكَذَلِكَ أَلِشَقُ غِي ٥
 قَالَ مَا لِي حِيلَةٌ فِي ذَا أَلْهَوِي ١

١ (الاعراب) الآسى فاعل وضع وبصدري متعلق به . وكفه مفعول . وفي متعلق بحيلة وجملة مالي في محل نصب على أنها مفعول القول . والآسى الطيب . والهوى مصغر الهوى * (المعنى) وضع الطيب يده بصدري ليختبر دائي ولما تحقق أنه ليس من الاسقام المعروفة إذ هو مرض الهوى قال ليس لي حيلة في مداوانه ٣ (الاعراب) اي مبتدا ومبرد خبره وحرًا مفعول مبرد والضمير في شوى يعود لحرًا واللام في للشوى زائدة وحشو ظرف . ومبرد بمعنى مبرد بالتشديد . والشوى هو ما ليس بمقتل من الاعضاء وقد مر وايه شيء تكرر لاي في اول البيت * (المعنى) اي شيء يبرد حرًا شوى اطرافي حال كونه في داخل احشائي وهو استفهام انكاري اي لا يوجد

٣ (الاعراب) سقمي مبتدا . ومن سقم اجفانكم متعلق بخبره . ودوي في اخر البيت مبتدا ولي متعلق بخبره المحذوف . وبمعسول الثنايا متعلق به ايضاً . والسقم المرض . والمعدول المخلوط بالعسل ويريد به الريق والثنايا بمعنى الاسنان ودوي مصغر دواء ٤ (الاعراب) اوعدوني فعل امر والواو فاعل والياء مفعول وأو حرف عطف واعدوني امر من الوعد وقوله وامطلوا حرف عطف على وعدوني وحكم مبتدا . ودين الحب لي مبتدا وخبر والجملة خبر حكم . واعدوني من الايماد وهو في الشر كالوعد في الخير واعدوني من الوعد والحب في القسم المحبة وبالكسر الحبيب واللي المطل * (المعنى) اوعدوني بما شئتم من العجر واعدوني بما اردتم من القرب وامطلوا بعد ذلك فان مذهب المحبة يحلل مطل الحبيب بديته ٥ (الاعراب) اللاحي فاعل رجع عليكم متعلق به . وآيساً حال ومن رشادي متعلق به . وكذلك خبر مقدم والعشق مبتدا وغني خبر بعد خبر . واللاحي اللانم . والآس القاطع اي القاطع الامل من الشيء : والغني الضلال * (المعنى) رجع

أَبَيْتِيهِ عَمِي عَنْكُمْ كَمَا صَمَّ عَنْ عَذْلِهِ فِي أَذُنِي ١
 أَوْ لَمْ يَتَّهَمْ عَنْ عَالِيهِ زَاوِيًا وَجْهَ قَبُولِ التَّصْحِيحِ زِي ٢
 ظَلَّ يُهْدِي لِي هُدًى فِي زَعْمِهِ ضَلَّكُمْ يَهْدِي وَلَا أَضْغِي لِنَفْسِي ٣
 وَلِمَا يَعْذُلُ عَنْ لِمَاءٍ مَلَوْ عَهْوِي فِي الْعَذْلِ أَعْصَى مِنْ عَصِي ٤
 لَوْمَهُ صَبًا لَدَى الْحَجَرِ صَبَا بَكُمْ قَلَّ عَلَى حَجَرٍ صَبِي ٥

لأني في حكم فائظاً من رشادي لان العشق غي والنبي لا يكون مع الرشاد
 ١ (الاعراب) عَمِي مبتدا مؤخر. وبعينه متعلق بخبر مقدم. وعكم متعلق بعَمِي
 والكاف في كما مكشوفة عن العمل بما المتصلة بها. وصمم مبتدا. وعن عزله متعلق به.
 وفي أذني ظرف مستقر هو الخبر. والصمم ثقل السمع والعذل اللوم* (المعنى) هل عَمِي
 اللائم عن جهالك الباهر فعدلني على حكم كما صممت انا عن عذله وتعنيفه ٢ (الاعراب)
 الحمزة للاستفهام والواو للعطف والنهي فاعل ينهي. وعن عذله متعلق بالفعل زهاه عذله
 فاعل عدل وزاوا مفعوله وزِي مفعول مطلق. والنهي العقل. وزاوا قابضاً وزبني
 مصدر زوي* (المعنى) او لم ينه عقله عن نصيحة رجل يقبض وجهه عن قبول النصيحة
 ٣ (الاعراب) ظَلَّ من اخوات كان واسمها راجع الى اللاحي وجملة يهدي منصوبة
 على الخبرية وفي زعمه متعلق في يهدي وجملة ضل دعائية وكَم في محل نصب على المصدرية
 والعامل فيها ما بعدها وقوله لا اصني عطف. والزعم القول الباطل ويهدي من
 الهديان وهو الكلام الذي لا معنى له. (المعنى) استمر هذا العاذل يزعم باطلاً انه
 يهدي الى الهدى وهو ضال في زعمه لانه كم من مرق كان يهدي ولا اصني لهدايته
 ٤ (الاعراب) ما في لما استفهامية واللام متعلقة في يعذل وعن ليماء كذلك وطوع
 مفعول يعذل وفي العذل متعلق باعصى ومن عصي متعلق به ايضاً. ولما اي لماذا. واليماء
 التي في شفتها سرة وعصي قبيلة اصله عصية* (المعنى) اتعجب من عذل اللاحي عن
 المحبوبة اليماء رجلاً يطبع الهوى ويعصى العذل ٥ (الاعراب) لومه مبتدا والماء
 فاعل وصبا مفعول به ولدى الحجر متعلق بصبا وبكم متعلق به وجملة صبا في محل نصب
 صفة لصبا وجملة دل في محل رفع على الخبرية للبتدا. والصب العاشق والحجر الاولى

عَاذِلِي عَنْ صَبْوَةٍ عُذْرِيَّةٍ هِيَ لِي لَا قَسِتَ هِيَ بِنُيَّ ١
 ذَابَتْ أَرْوَحُ اشْتِيَاقًا فَهِيَ بَ ٢ لَدَقَادِ الدَّمْعِ أَجْرَى عَبْرَتِي ٣
 فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكَاءِ عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِحْدَى مُشْنِي ٣
 أَوْ حَشَا سَالٍ وَمَا اخْتَارُهُ إِنْ تَرَوْا ذَلِكَ بِهِ مَنَّا عَلَيَّ ٤

ما حواه الخطيم الحاط بالكعبة وحجر الثانية العقل * وصي مصر صي (المعنى) ان ملامه
 هذا اللاحي لصبي عاشق مفتون تدل على خفة عقله وانه عقل صبي صغير

١ الاعراب عاذلي مبتدا خبره هي بن بي . وعن صبوة متعلق بقوله عاذلي . وبي
 خبر مقدم لقوله لا فتنت واسمها ضمير يعود الى الصبوة . وهي مبتدا خبره جملة لا فتنت
 بي والجملة معترضة . والصبوة جملة الفتوة . وعذرية بضم العين نسبة الى عذرة وهي
 قبيلة مشهورة بالعشق . وهي بن بي كناية عن لا يعرف ولا يعرف ابوه (المعنى) ان
 عاذلي على الصبوة العذرية التي في قلبي والتي اتقنى ان لا تزول هو رجل مجهول لا يسمي
 بكلامه وقوله لا فتنت دعاء معترض ٢ (الاعراب) الروح فاعل ذابت واشتياقا
 مفعول من اجله . وهي مبتدا خبره اجري وبعد ظرف متعلق باجري . ونقاد فراع .
 وعبرتي مثني عبرة * (المعنى) ان روحه ذابت اشتياقا فسالت من عينيه بعد نقاد
 الدمع منها الا انها كانت اجري من الدمع ٣ (الاعراب) هبوا فاعل وفاعل عيني
 مفعوله وما مصدرية ظرفية . واجدى فعل ماض . والبكاء فاعله والظرف الماخوذ من ما
 متعلق بقوله هبوا وعين ماء مفعول ثانٍ لهبوا . وهي مبتدا واحدي خبره . وهبوا من
 الهبة وأجدي نعم . وما الداخلة عليه مصدرية زمانية اي مدة اجداء البكاء . ومشيقي
 مشي منية وهي الشيء الذي يتقنى واراد يمينته عين الماء المذكورة هنا والحشا المذكور في
 البيت التالي ٤ (الاعراب) او عاطفة والحشا معطوف على عين ماء . وسال صفة
 له . وان تروا شرط جزاؤه ما سبق تقديره من قوله فنوا به علي . وهذا البيت متعلق
 بما قبله * (المعنى) اتقنى منكم عين ماء ابكي بها بعد نقاد الدمع لتحفف عني الم الوجد او
 قلبا ساكيا يترك هواك فاستريح وقوله وما اختاره اعتراض والضمير للحشا اي وما اختار
 ان يكون لي حشا سالا ثم عاد الى تمة كلامه فقال ان رايت ان تيلوني هذا الحشا فنوا
 به علي

بَلْ أَسِئُوا فِي الْهَوَىٰ أَوْ أَحْسِنُوا كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدِي
 رَوْحِ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُنْحَى وَأَعِدُّهُ عِنْدَ سَمِي يَا أَخِي ١
 وَأَشْدُّ بِأَسْمِ اللَّاءِ خَيْمَنَ كَذَا عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَحْوِيهِ خِي ٢
 نَعَمْ مَا زَمَزَمَ شَادٍ مُّحْسِنٌ بِحَسَنٍ تَعَذُّوا زَمَزَمَ خِي ٣
 وَجَنَابِ زُوَيْتٍ مِنْ كُلِّ فَجْجٍ ج لَه قَضَا رَجَالُ اللَّجْبِ زِي ٤
 وَأَدْرَاعِي حَالَ التَّنْعِ وَلِي عِلْمَاهُ عِوَضٌ عَنْ عَلَمِي ٥

١ (الاعراب) روح امر من الترويح والفاعل مستتر فيه وعند سمي متعلق بأعده
 وجملة يا اخي ندائية . روح القلب اعطه الراحة والمنحى موضع المنحى الواديه واخي
 مصدر اخي ٢ (الاعراب) اشد فعل امر وباسم متعلق به وخيمن صلة اللاء والنون
 عائده وكذا كتابة عن الظرف وعن كذا متعلق بمحذوف صفة للمكان المكى عنه واعن
 امر معطوف على اشد وحي مفعول مطلق لاحويه . واشد ترزم . واللاء اللواتي خيمن
 خبرين انليام وكذا اسم جبل . واعن اي اهتم . وحي مصدر حوى اي جمع * (المعنى)
 ترزم ايها الاخ باسم الحبيبات اللواتي اتمن في مكان متعاز عن ثنية كذا واهتم بها اجمعه
 من الحزن فاذكره في شدوك فلهله يكون سببا لرقه القلوب ٣ (الاعراب) نعم فعل ماض
 لانشاء المدح وما فاعل وهي موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها من الاعراب .
 والعائد محذوف تقديره نعم الشيء الذي به الزمزم به الشادي . وشاد فاعل زمزم ومحسن
 صفته . وبجسان متعلق بزمزم . وزمزم مفعول تَعَذُّوا وحي مفعولها الثاني والجملة في
 موضع جر على انها صفة حسان . والززمة الصوت البعيد له دوي * . والشادي المترنم .
 وزمزم اسم بئر . وحي اسم وادى ٤ (الاعراب) جناب مجرور بواو القسم .
 وزويت مجهول . ورجال نائب الفاعل . وزى مفعول مطلق . وجناب ناحية وزويت
 جمعت . والفج الطريق الواسع بين جبلين . والنجب جمع نجيب وهو الكريم الحسب
 (المعنى) اقسم بجناب عظيم جمعت لاجله وبسبب زيارته من كل فج الرجال الراكون
 على كل بعير نجيب وجواب القسم يأتي فيما بعد ٥ (الاعراب) الواو عاطفة على جناب
 والياء في ادراعي فاعل وحلل مفعول والواو في قوله ولي حالية . وعلماء مبتدا . وعوض

وَأَجْتَنَاعِ الشَّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا تَرَّ فِي تَرٍّ بِأَفْيَاءِ الْأَشْيِ ١
لَمَنِي عِنْدِي اللَّئِي بِأَتَمَّتْهَا وَأَهْلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بَنِي ٢
مُنْذُ أَوْضَحْتُ قُرَى الْأَشَامِ وَبَا يَتُّ بِأَنَاتٍ ضَوَاجِي حِلَّتِي ٣
لَمْ يَرْقُ لِي مَنَزَلٌ بَعْدَ النَّقَا لَا وَلَا مُسْتَحْسَنٌ مِنْ بَعْدِي ٤
أَمْ وَاشَوْقِي لِضَاحِي وَجْهِهَا وَظَلَمًا قَلْبِي لِذِيكَ أَلَلِّي ٥
فِيكُلِّ مِنْهُ وَالْأَلْحَاطِ لِي سَكْرَةً وَاطْرَبَا مِنْ سَكْرَتِي ٦

خبره وعن علي متعلق بعوض . والواو في أول البيت عطف . والادراع لبس الدرع .
والحلل جمع حلة . والنقع والعلمان جبالان

١ (الاعراب) الواو عاطفة على جناب . وفي جمع متعلق باجتماع . والواو في قوله وما
عاطفة ايضاً على جناب وما بوصولة وجملة مرّة صلتها . وفي مر متعلق بمر . وجمع اسم
موضع . ومر موضع على مرحلة من مكة . والافياء جمع فيء . والاشي مصدر الاشاء
وهي صفار النخل * (المعنى) اقسم باجتماع الشمل مع الاحبة في جمع بعد انصرافنا
من مرّ في ظلال النخيل ٢ (الاعراب) منى مبتدأ . والمني خبرها . وعندي متعلق
بالخبر وجملة بانيتها معترضة . واهيلوه عطف على منى ٣ (الاعراب) منذ منصوب
الحل على الظرفية والعامل فيه يرق في البيت بعده وجملة اوضحت في محل جر باضافة
منذ اليها وبايت معطوف على جملة اوضحت . واوضحت تبينت ورايت . والقرى جمع
قرية وبايت فارقة . والبنات جمع بانه واحده البان وهو شجر معروف . والضواحي
الضواحي . وحلتي مثني حلة وهي المنزل وقد ثناها كناية عن منزل الصيف ومنزل الشتاء
٤ (الاعراب) لم نافية جازمة ويرق مجزوم بها . ولي متعلق بيرق ومنزل فاعله
وبعد النقا متعلق به . ولا نافية والواو عاطفة ولا نافية ومستحسن عطف على منزل . ومن
بعد مي متعلق بيرق . والنقا القطعة المحدودة من الرمل وهي اسم المحبوبة

٥ (الاعراب) أم كلمة تقال عند الشكاية او التوجع . وضاحي وجهها من اضافة
الصفة الى الموصوف . وضاحي مشرق وذيالك مصدر ذاك واللي مصدر لى وهو ممتدة في
الشفة ٦ (الاعراب) سكرة مبتدأ . وبكل متعلق بالخبر المحذوف . وقوله واطربا في

وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرِّاحَ أَنْتَشَتِ وَلَهُ مِنْ وَلَوْ يَمْنُو الْأَرَى ١
 ذُو الْفَقَارِ اللَّحْظُ مِنْهَا أَبَدًا وَالْحَشَا مِنِّي عَمَرُو وَحَي ٢
 أَنْحَلْتُ جِسْمِي نَحْوَلًا خَصَرُهَا مِنْهُ حَالٌ قَهْوًا أَبْنَى حُلَّتِي ٣
 إِنْ تَأَثَّتُ فَضَيْبٌ فِي نَقَا مُشْرِ بَدَرٍ دُجَى فَرَعَ ظُلْمِي ٤

حكم المتأدى المضاف . ومن سكرتي متعلق به . وبكل اي بكل واحد * (المعنى) لي
 سكرتان احدهما من لي الحبيبة والاخرى من ملاحظة الالحاظ فواطري من هاتين
 السكرتين ١ (الاعراب) ارى مضارع فاعله ضمير المتكلم والراح مفعول اول
 وجلة انتشت من ريحه في محل نصب على انها مفعول ثانٍ لارى . وله متعلق ييمنو .
 ومن له متعلق بها ايضا . والمن تعيلية والاري فاعل يعنو والجملة باسمها دطف على
 الجملة السابقة . والريح الرائحة . والراح الحجرة . والوله التحير . ويمنو اي يخضع والاريت
 مصغر اري وهو العسل * (المعنى) ان الراح اكتسبت نشوة السكر من لاه والعسل يخضع
 له لانه استفاد حلاوته منه ٢ (الاعراب) ذو الفقار خبر مقدم . والحظ مبتدا موخر
 وابدأ ظرف متعلق بمعنى ذي الفقار المراد منه القاطع وعمرو وخير . والحشا مبتدا .
 وذو الفقار سيف علي وعمرو وحبي رجلان من المشركين قتلها علي وهما عمرو بن ود
 العامري وحبي بن اخطب * (المعنى) يشبه لحظها بسيف علي ويشبه قلبه بهذين الرجلين
 اللذين قتلها السف ٣ (الاعراب) انحلت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود
 الى عي . وجسمي مفعول ونحولاً مفعول مطلق . وخصرها مبتدا وحال خبره والجملة في
 محل نصب صفة المفعول المطلق . وانحلت هزلت . وحال لابس حلية . وجلتي مثني
 حلة * (المعنى) انها البسته حلة من النحول وهي ابهى من حلة المعتادة لانه اشبه بها خصر
 الحبيب ٤ (الاعراب) ان حرف شرط وثنت فعل ماض في محل جزم على انه
 فعل الشرط . والفاء رابطة جواب الشرط . وقضيب خبر مبتدا محذوف اي فهي قضيب
 وفي نقا متعلق بمحذوف والجملة في محل جزم على انها جواب الشرط . ومشر صفة قضيب
 وفاعله ضمير مستتر . وفرع مجرور على انه صفة دجى . وثنت تمايلت . والنقا قطعة
 محذوبة من الرمل . والدجى الليل . والفرع للشعر . وظمى تصغير اعظمى وهو التمايل الشفة
 في حمرة * (المعنى) اذا تمايلت فهي في اللون قضيب مشمر بذكرا مبتلجا في ليل الشعر اي ان

وَإِذَا وَلَّتْ قَوْلَتْ مُهَجِّي
وَأَبَى يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفَا
خَرَّتِ الْأَقْمَارُ طَوْعًا يَهْطَةً
لَمْ تَكْذُأْنَا تُكْذِبُ مِنْ حُكْمٍ لَا
شَفَعَتْ حُجِّي فَكَأَنَّ إِذْ بَدَتْ
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي ١
حُسْنَهَا كَالَّذِي كَرَّيْتُ عَنْ أَبِي ٢
إِنْ تَرَأَتْ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرِّي ٣
تَقْصُصُ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بُنَيَّ ٤
يَا لِمُصَلِّي حُجِّي فِي حِجَّتِي ٥

قامتها كالفصيص ووجهها كالبدر وفرعها كالليل

١ (الاعراب) إذا ظرف خافض لشرط منصوب بجوابه ودلت في محل جر بإضافة إذا إليها . وتولت مهجتي جوابها فلا محل لها من الاعراب لكونها شرطاً غير جازم وأو حرف عطف وصار من اخوات كان والالباب اسماً . وفي خبرها . وتولت ادبرت وتجلت ظهرت . والالباب جمع لب وهو العقل . والتي الغنيمة واصله بالهمز * (المعنى) إذا تولت أي اعرضت ذهبت بروحي وان اقبلت اغتنمت العقول تنصرفت فيها باختيارها

٢ (الاعراب) ابي فعل ماضٍ منصوب بان محذوفه والا استثناء ويوسفاً مفعول والاستثناء مفرغ وحسنها فاعل ابي . وكالذكر خبر مبتدا محذوف وجمله يثلي منصوب على الحالية . وابي امتنع والذكر القرآن الكريم وابي احد الصحابة وهو ابن كعب (رضه)

٣ (الاعراب) خرت فعل ماضٍ والتاء للتانيث . والاقمار فاعل وطوعاً حال وبهظة حال من الماء في لما أي خرت لما الاقمار . وغرت سقطت من العلو . وكري مصغر كرى وهو النوم * (المعنى) ان الاقمار عند رؤيتها سقطت سقوطاً حقيقياً لا كما تخيله

الرؤيا في المنام ٤ (الاعراب) لم تكذ جازم ومجزوم . وتكذ من افعال المقاربة . واسمها يعود الى مي وامنا منصوب على التعليل . وتكذ مضارع كاد واصله تكاد فسكت الدال للجزم والامن خلاف الخوف وتكذ من الكيد واصله تكاد وقوله «من حكم لا تقصص الرؤيا عليهم يا بني» مقتضى ما وقع ليوسف عليه السلام الذي تحدث بما رآه في المنام قبل ان يتم فكاده اخوته ٥ (الاعراب) الفاعل ضمير يعود الى مي وحجي مفعوله . والفاء عاطفة واسم كانت يعود الى مي كذلك وحجتي خبرها وبالصلى متعلق يبدت وفي حجتي متعلق بحجتي . وشفعت حجي أي صيرته زوجاً وهو خلاف الوزر .

فَلَمَّا الْآنَ أَصْلِي قَلْتُ ذَاكَ مِنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَلْتِي ١
كُحِلَتْ قَتِي عَمِي إِنْ غَيْرَهَا نَظَرْتُ إِيَّاهُ عَنِّي ذَا الرُّشِيِّ ٢
جَنَّةٌ عِنْدِي رَبَّاهَا أَمَحَلَتْ أَمْ حَلَتْ عَجَلْتَهَا مِنْ جَنَّتِي ٣
كَمَرُوسٍ جُلِيَتْ فِي حَبْرِ صُنْعٍ صَنْعَاءُ وَدِيْبَاجٍ خُوي ٤
دَارُ خُلْدٍ لَمْ يَدْرُ فِي خَلْدِي أَنَّهُ مِنْ تَيَأَ عَنْهَا يَلْقَى غِي ٥

والمصلي اسم مكان بنواحي مكة والحجة بالضم البرهان وبالكسر الواحدة من الحج *
(المعنى) صيرت حجي الى بيت الله تعالى اثنين حجاً بالظاهر الى الكعبة وحجاً في

الباطن الى قلبي المجلية عليه فكانت اذا ظهرت بالمصلي يرهاني القاطع على حجتي
١ (الاعراب) جملة قبلت ذاك معترضة . وهي مبتدأ . وارضى خبر وقوله وهي ارضى

قلتي عطف على قوله فلما الآن اصلي * (المعنى) انني اصلي لهذه المحبوبة لانهيها وقد
قبلت مني صلاتي بوجهها الظاهر فصلاحي في الظاهر قبلتها الكعبة وفي الباطن قبلتها

وجه المحبوبة ٢ (الاعراب) كحلت فعل ماض مجهول وعيني نائب الفاعل وعمي
مفعول مطلق على حذف مضاف اي كل عمي وفعل الشرط محذوف اي ان نظرت

غيرها وابهر عني ذا الرشي جملة مستأنفة . وكحلت على صيغة المجهول وان شرطية وابه
كلمة زجر بمعنى انصرف عني لانه يمكن تفسير الزجر في كل مقام بما يناسبه والرشي مصغر

الرشا وهو الغزال * (المعنى) انصرف عني ايها الرشافان عيني تكحل بالعمى ان
نظرت الى غيرها ٣ (الاعراب) رباهما مبتدأ وجنة خبر مقدم وعندي متعلق بمعنى

الجملة وقوله امحلت ام حلت معترضة بين الصفة والموصوف . والجنة الحديقة والرشي
جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض وامحلت خلاف اخصبت وعجلتها على البناء للمجهول

اي عجأت لي وجنتي مثني جنة * (المعنى) ان لي من رباهما جنة اجدت ام اثمرت (كناية
عن لذية المناجاة) عجأت لي من جملة الجنتين ٤ (الاعراب) كمروس متعلق بخبر

مبتدأ محذوف اي هي كمروس وجملة جليت صفتها وصنع صفة حبر وديباج معطوف
على حبر . وحبر ضرب من يروء اليمن . وصنعاء مدينة باليمن والديباج نوع نفيس من

الاقمشة وخوي بلد باذربيجان * (المعنى) انها جليت كمروس في حبر من صنعاء وديباج
من خوي ٥ (الاعراب) انه اسمها ضمير الشأن ومن شرطية وبنأ فعل الشرط وعنها

أَيُّ مَنْ وَافَى حَزِينًا حَزَنَهَا سُرُّ لَوْ رَوْحَ سِرِّي سِرُّ أَيُّ ١
يُسِّرَ حَالُ بَدَلَتْ مِنْ أَنْسَا وَحْشَةً أَوْ مِنْ صَلَاحِ الْعَيْشِ غِي ٢
حَيْثُ لَا يَدْتَجِعُ أَلْفَايْتُ وَآ حَصْرًا أَسْقَطَ حَزْنًا فِي يَدَي ٣
لَا تُبَلِّغْنِي عَنْ حَيِّ مُرْتَبِعِي عُدُوَّتِي تَيْمًا لِرَبِّعِ بَلَّتِي ٤

متعلق به ويلق جزء الشرط وفاعل الشرط والجزاء راجع الى من وغني مفعول بلق
وجماعة الشرط والجزاء خبر . والخلد البقاء ولم يدر اي لم يخطر والخلد القلب والبال
والنفس والغني الحنية * (المعنى) لم يخطر في بالي ان من يبعد عن هذه الديار ياتي خيبة
١ (الاعراب) اي شرطية ووافي فعل الشرط في محل مجزوم وفاعله يعود الى من
وحزنها مفعول وافي وحزينا حال ومرجوا الشرط ولو لثمتني وسر في مفعول روح
وسر بالرفع فاعله . ووافي اتي والحزن خلاف السهل وروح جلب الراحة * (المعنى) ان
كل من اتى حزنها يبد السرور والراحة حال كونه حزينا وانني ان هذا القول يوجد
راحة في قلبي ٢ بشن كلمة لانشاء التمجيد وتفسير وضعها بشن الحال حالا وبدلت
الضمير فيها يعود الى الحال والضمير في انفسها عائد الى دار خلد في الايات السابقة
ووحشة مفعول صريح لبدت ومن في من صلاح بدلية اي بدلا من صلاح العيش .
والوحشة ضد الانس والغني الضلال * (المعنى) اذم حالا بدلتني من انس هذه
الحنية بالوحشة ومن صلاح العيش بالضلال ٣ (الاعراب) حيث في محل
نصب على الظرفية متعلق بمعنى التحسر من قوله واحسرتا وحزنا منصوب على التمييز .
واسقط في يديه ندم وتخير * (المعنى) اني اتاسف لعدم ارتجاع ما سلف لي من
رغد العيش مع احبتي وقد تغيرت من الحزن المستولي علي ٤ (الاعراب) لا
حرف نهي وتلني فعل مضارع مجزوم وعدوتي مفعول به والربع متعلق بقوله لا تلني
وتلني متعلق بمحذوف على انه وصف لربع . وتلني من الامالة ومرتبعي مقامي في زمن
الربيع وعدوتي طرفي وتيا اسم محل وتي مثله * (المعنى) لا تلني ايها العاذل عن
حبي ارتباعي الذي هو بطرفي تيا الى محل بشي وحاصله ان القلب لا يميل الا الى حيث
يهوي فلا يفيد شيئا كلامك ايها العاذل

قَلْبَانَايَ لِبَانَاتٍ تَرَا ضَعْنَا فِيهَا لِبَانَ الْخُبِّ سَي ١
 مَلَلِي مِنْ مَلَلٍ وَالْخَيْفُ خَيْفٌ تَقَاضِيهِ وَأَنَّى ذَاكَ وَي ٢
 بِالذَّنَا لَا تَطْمَنُ فِي مَصْرِ فِي عَنْهُمَا فَضْلًا يَمَا فِي مَصْرِ فِي ٣
 لَوْ تَرَى أَنَّنَا خَيْلَاتُ قَبَا وَتَرَايَنَ جَيْلَاتُ الْقَبِي ٤
 كُنْتُ لَا كُنْتُ يَهُمْ صَبَا يَرَى مَرَّ مَا لَاقِيَهُ فِيهِمْ حُلِي ٥

١ (الاعراب) نافي تراضنا مضاف اليه وهو الفاعل ولبان مفعول المصدر المذكور ومي خبر المبتدأ الذي هو تراضنا . ولبانات اللام حرف جر وبنات جمع وهي واحدة البان وتراضنا مصدر تراضع ولبان جمع لبن ومي بمعنى سواء

٢ (الاعراب) مللي مبتدأ ومن ملل خبر والحيف مبتدأ اول وتقاضيه مبتدأ ثانٍ وحيف خبره والجملة خبر الاول . ومللي سأمي وخجيري . وملل اسم موضع الخيف المراد به هنا غرة يضاء في الجبل الاسود الذي خلف جبل ابي قبيس وبها سمي مسجد الخيف والحيف المحور والظلم تقاضيه مصدر تقاضي الدين طلبه وانى بمعنى كيف ووسية كلمة تعجب

٣ (الاعراب) بالذنا متعلق بتطمئن وفضلاً مفعول مطلق وما في بما موصولة وفي مصر صلتهما . والذنا جمع دنيا ومصر في بمعنى الانصراف وفي الغنيمة والخراج واصلا الحمزة وعنها اي عن ملل وخيف او عن عدوتنا * (المعنى) انا لا انصرف عنهما بالذنا فكيف انصرفي بما في مصر من النفي ٤ (الاعراب) لو شرطية جوابها في البيت الثاني وتراين فعل ماضٍ . والنون فاعله . والخيلات الحدائق وقبا اسم موضع والقبى تصغير قباء والثوب ومعناه بالبيت الذي يليه ٥ (الاعراب) كنت جواب الشرط ولا كنت جملة مفترضة دعائية وهم متعلق بقوله صبا ويرى فاعله ضمير الصب ومر مفعول اول وحلي تصغير حلو وهو مفعول ثانٍ ليرى وجملة يري في محل نصب على انها صفة صبا * (معنى البيتين) انك ايها العاذل لانك ذلك المقام لو رايت ما رايت من حسن الجيليات ولطف الخيليات كنت ترى ولنعقد مثلى بان مر جفام حلوى القلوب

فَارْحَ مِنْ لَدَعِ عَذَلِ مِسْمِي وَعَنْ أَلْقَابِ لَيْتِكَ أَرَاءَ زِيَا
 خَلَّ خَلِّي عَنكَ أَلْقَابًا بِهَا جِيءَ مِنَّا وَأَنْجَ مِنْ بَدْعَةٍ جِيءَ
 وَأَدْعُنِي غَيْرَ دَعِي عِبْدَهَا نَعَمْ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا أَلْسَمِي ٣
 إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدْ خَيْرُ حُرٍّ لَمْ يَشُبْ دَعْوَاهُ لِي ٤
 قُوتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَلَى تَعُو رُعْنِ التَّوَقُّ لِدِرْ كُرِي هِيَ هِيَ ٥

١ (الأعراب ارح فعل امر ومسمي مفعول ارح • وزى لغة في الزاي اي اجعل
 الرء زايًا من ارح فتصير ارح (المعنى) ارح ايها العاذل مسمي من احتراقه بنار العذل
 وازحه عن قلبي ٢ خل اي اترك وبينًا كذبًا وسجي اسم قرية قيل هي اول مكان
 ظهرت البدعة فيه ومعناه بما يليه ٣ (الأعراب) ادعني اي سمعني فعل امر وعبدا
 مفعول ادعني ونعم كلمة لانشاء المدح وما نكرة في محل نصب على التمييز وجملة اسموصفة
 لما وغير دعي منصوب على الحال • والدعي المتهم في نسبه واسمي مصدر الاسم • (معنى
 البتة) لا تذكرني ايها الخلل بلقب شرف الدين « وهو اسم » ونحوه كما لفتني بذلك
 الناس فاته كذب واترك هذه الألقاب التي هي بدعة في دين الحجة ومسمي بعبدا غير
 كاذب في نسب عبوديتي حيث هذا هو الاسم الذي اسموه به ٤ (الأعراب) تعد
 مجزوم على انه جواب الشرط وتعد بمعنى صار فهي ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها
 ضمير تقديره انت وخبر جبر خبرها ولي فاعل يشب ودعواه مفعول مقدم • ويشب يخالط
 ولي • جحد وإنكار * (المعنى) في هذا البيت تقرير ما ادعاه في ما قبله من انه يسمو
 بسميته عبداً وذلك لانه يصير حراً والعبودية للعبد اذا ثبتت صار حراً لا يخالط دعواه
 إنكار • ٥ (الأعراب) قوت روجي مبتدا وذكرها خبر واني حال مقدم من الضمير
 في تجوز الراجع الى الروح وعن التوق متعلق بتجوز ولذكرى متعلق بهي الذي بعده •
 والقوت الكفاية من العيش • وتجوز ترجع • والتوق بمعنى الشوق • وهي كلمة استعجال
 والثانية تكرار لها * (المعنى) ان ذكرها قوت لروحي وكيف يرجع المرء عن قوته
 فهي • هي الى ذكرها لتقوي الروح

لَسْتُ أَنْسَى بِالْثَنَاءِ قَوْلَهَا كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ أَسْرَى فِي يَدَيَّ ١
 سَلَهُمْ مُسْتَخْبِرًا أَقْسَهُمْ هَلْ نَجَتْ أَقْسَهُمْ مِنْ قَبْضَتِي ٢
 فَأَلْقَضَا مَا بَيْنَ مُخْطِي وَالرَّضَى مَنْ لَهُ أَقْصَرُ قَصِي أَوْ أَدْنَى حِي ٣
 خَاطِبُ النَّظَبِ دَعِ الدَّعْوَى فَمَا رَأَيْتُ تَرَقَّى تَرَقَّى إِلَى وَصَلِ رَقِي ٤
 رُحْ مُعَافَى وَأَغْتَمِ نُصْحِي وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَهْوَى قَلْبُكَ لَوْ تَهَيَّ ٥
 وَيَسْئَلُ هَمْتُ بِالْأَجْفَانِ إِنْ زَانَهَا وَصَفَا بِرَيْنِ وَيَزِي ٦

١ (الاعراب) جملة أنسى في محل نصب خبر ليس وقولها مفعول أنسى وبالثناء متعلق بقولها وفي يدي متعلق بمحذوف صفة أسرى ٠ والثناء جمع ثنية وهي المكافؤ الوعر وأسرى جمع أسير وهو واضح المعنى ٢ (الاعراب) مستخبراً حال وانفسهم مفعول مستخبراً وانفسهم فاعل نجت والجملة مفسرة لسلهم ٠ وانفسهم أي اعظمهم وانفسهم جمع نفس * (المعنى) سلهم مستخبراً من اعظمهم اذا كانت نجت نفسه من قبضتي ٣ (الاعراب) الفاء للتفريع والقضاء مبتدا وما زائدة وبين متعلق بمحذوف على انه خبر المبتدا ومن شرطية وله متعلق بأقص وأقص فعل الشرط مجزوم وقضي جواب الشرط وادنى فعل الشرط بمقتضى العطف وحى مرفوع خبر مبتدا محذوف أي ومن ادنى فهو حى والجملة جواب الشرط ٠ والقضاء الموت وأقص أبعد وقضى مات وادنى اقرب وحى فعل ماض لنية في حبي * (المعنى) ان الموت موقوف على مخطي وراضي فمن أبعدته مات ومن ادنيته حى ٤ (الاعراب) خاطب منادى محذوف الاداة وخاطب بمعنى طالب واخطب الامر العظيم والرقى جمع رقية وهي ما يرقى به الملسوع وترقى ترتفع ورقى مرخم رقية على غير قياس وهي اسم الحبيبة * (المعنى) يا طالب الامر العظيم من التعرب من الحبيبة ليس بالدعوى تنال ذلك بل بان تحمل المشقات ٥ معافى من العافية وتعفى من تهيباً * (المعنى) اذا شئت ان تهوى فتبها للبلوى ولكنى انصحتك بان تترك الهوى معافى حيث لا قدرة لك على احتمال اهواله ٦ (الاعراب) ويسقم متعلق بهمت وبالأجفان صفة سقم وان مصدرية وقبلها لام جر مقدرة أي لان زانها أي

كَمْ قَتِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَا لَهُ ۖ قَوْدٌ فِي حُتَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ ١
 بَبُ وَصَلِي السَّامُ مِنْ سَبَلِ الضَّنَى مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تَبَيَّ ٢
 قَانِ اسْتَنْتَيْتَ عَنْ عِزِّ أَلْبَا قَالِي وَصَلِي بِذَلِّ أَنْفَسٍ حَيٍّ ٣
 قُلْتُ رُوْحِي إِنْ تَرَى بِسْطَكَ فِي قَبْضَهَا عِشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى ٤
 أَيُّ تَعْذِيبٍ سِوَى أَلْبَعْدِ لَنَا مِنْكَ عَذْبٌ حَبْدًا مَا بَعْدَ أَيٍّ ٥
 إِنْ تَشِي رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى فِي أَلْهَوَى حَسْبِي أَفْضَارًا أَنْ تَشِي ٦

لاجل ذلك وفاعل زانها راجع الى السقم ووصفا منصوب على التمييز وبزين متعلق بزائها
 وبزي معطوف على زين . والزين ضد الشين والزي بالكسر الهيئة * (المعنى) اني همت
 بالاجفان حيث زانها السقم بالحسن والهيئة اللطيفة ١ (الاعراب) كم مبتدا وقيل
 مضاف اليه وجلة ما له قود خبر المبتدا . وقيل جماعة من الناس من اقوام شتى والقود
 قتل القاتل بالقتيل وقوله من كل حي تأكيد للمعنى القبيل ٢ (الاعراب) باب مبتدا
 والسام خبره ومن سبل الضنى متعلق بمحذوف . والسام الموت والضى المرض وتبي
 من بوا الرجل المكان تبويثا حله واقام به فاعل محذوف المعزة وقلب الواو المشددة ياء
 (المعنى) انك ما دمت حيا لم تنعم بوصالي لان الباب الذي يتوصل منه الى وصالي
 والقرب الي هو الموت ٣ (الاعراب) الفاء استئنافية وان بالكسر شرطية واستنيت
 فعل الشرط وعن عز متعلق باستنيت والى وصلي متعلق بجي وكذا قوله يذل النفس
 والجملة جواب الشرط . وحى اقبل * (المعنى) انك اذا احببت بذل نفسك واستنيت
 عن لذيت حياتك فاقبل الي وتنعم بوصالي ٤ (الاعراب) روعي مبتدا والياء في توي
 للمخاطبة المؤنثة فاعله وبسطك مفعوله وفي قبضها متعلق بترى وقوله عشت جواب
 الشرط * (المعنى) ان كان بسطك في قبض روعي فان رايتي ان تقبضها ليكون القبض
 سببا للبسط بالوصال ٥ (الاعراب) اي مبتدا وسوي نعت تعذيب وعذب خبر
 المبتدا وحبذا خبر مقدم وما مبتدا مؤخر * (المعنى) كل تعذيب صدر منك فهو عذب
 ما عدا البعد ثم استأنف مدحا للتعذيب بقوله حبذا ما بعد اي والمراد باي هنا لفظها وما
 بعدها غير التعذيب ٦ (الاعراب) ان شرطية وتشى فعل الشرط مجزوم بمحذوف

مَا رَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا وَكَيْفِي بِكَ صَبًا لَمْ تَرِي ١
 نَسَبٌ أَقْرَبُ فِي شَرِّعِ الْهَوَى يَبْدَأُ مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي ٢
 هَكَذَا الْعَشَقُ رَضِيئُهُ وَمَنْ يَأْتِرُ إِنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مَرِي ٣
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى مُذْ جَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ مُقْلَتِي ٤
 حَاكِيًا عَيْنَ وَلِيِّ إِنْ عَلَا خَدَّ رَوْضٍ تَبَكَ عَنْ زَهْرِ نُبِي ٥

النون والياء فاعل وراضية حال وقتلي مفعول به وجوى تمييز وفي الهوى متعلق بقتلي
 وحسي مبتدا واقتضارا تمييز وان تشي مسبوك بالمصدر تلي انه خبر والجملة جواب الشرط
 والجوى شدة الوجد * (المعنى) ان شئت قتلي راضية بذلك لشدة وجدي فذاك
 كافٍ لي في الافتخار

١ (الاعراب) مثلك مفعول به وعيني فاعل وحسنًا مفعول ثانٍ والكاف في كلتي
 زائدة ومثلي مفعول اول وصبا مفعول ثانٍ من تري * (المعنى) اني فريدة في المحبة وانت
 فريدة في المحاسن فكما اني لم ار مثلك شخصا حسنا كذلك انت لم تري مثلي صبا هائما
 ٢ (الاعراب) نسب مبتدا وبيننا متعلق بصفة واقرب خبره وفي شرع الهوى متعلق
 باقرب ومن ابوي صفة لنسب * (المعنى) ان النسب الكائن بيننا من جهة المحبة هو اقرب
 من النسب الكائن من ابني وامي ٣ (الاعراب) العشق مبتدا وهكذا خبر ورضيئاه
 خبر بعد خبر ومن شرط وياتر مجزوم فعله . وان مصدرية وخير مري خبر مبتدا
 محذوف اي فهو خير مري والجملة جزاء الشرط . ويأتري بمعنى يقبل الامر ومري تصغير
 مره * (المعنى) ان العشق على صورة ما سلف بيانه قد رضيئاه مع ما فيه من الصعوبة
 وخير الناس من يمثل لاوامره ويكون لك عبدا مطيعا ٤ (الاعراب) ليت حرف
 تمن . وشعري مبتدا والخبر محذوف وشعري بمعنى شعوري اي ليت شعوري حاصل .
 وجري الاولى بمعنى صار والثانية بمعنى سال ٥ (الاعراب) حاكيا حال وعين
 مفعوله حاكيا وان شرطية وعلا فعل الشرط وفاعله يعود للولي . وخد مفعوله وتبك جواب
 الشرط . والولي نوع من الطير وهو الثاني الذي يلي الوسمي وتبي اصلها تبي . وهي بمعنى
 تضحك والمراد بخد الروض ما علا في جانب الروضة * (المعنى) ان الدمع الذي تقدم

قَدْ بَرَىٰ أَعْظَمُ شَوْقِي أَعْظَمِي وَفَنِي جِسْمِي حَاشَا أَضْعَرِي ١
 شَافِي التَّوْحِيدُ فِي بُيَاهَا كَانَ عِنْدَ الْحَبْرِ عَنْ غَيْرِ بَدِي ٢
 وَتَلَايِكَ كِبَرِي دُونَهُ سَلَوْتِي تَنَكِّ وَحْظِي مَنَكِّ عِي ٣
 سَاعِدِي بِالطَّيْفِ إِنْ عَزَّتْ مَنِي قَصَرُ عَنْ نَيْلَهَا فِي سَاعِدِي ٤
 شَامَ مَنْ سَامَ يَطْرَفِ سَاهِرٍ طَيِّفِكَ الصَّبْحَ بِالْحَظِّ عُمِي ٥

ذكره في البيت السابق يشبه المطر الذي ان علا خد روض تبكي عينه فيضحك ذلك
الروض عن زهر

١ (الاعراب) يرى فعل ماضٍ وقد التحقّق، واعظم فاعل وشوق مضاف اليه وفني
جسمي فعل وفاعل وحاشا فعل استثناء وفاعله عائد الى المفهوم من الجسم واصنر
مفعوله. ويرى العظم نخته والاصفران القلب واللسان ٢ (الاعراب) شافي مبتدا
والتوحيد خبر وفي بياها متعلق بشافي والضمير للقلب واللسان والضمير في كان
يعود الى صنع الشفاعة وعند الحب متعلق بخبرها وعن غير يدي كذلك * (المعنى) شفع
التوحيد عند الحب في ابقاء قلبي ولساني ولكن عن غير ارادتي ٣ (الاعراب) تلايفك
مبتدا وكبرتي متعلق بخبر ودونه متعلق بخبر مقدم وسلوتي مبتدا مؤخر وعنك متعلق
بسلاوتي وحظي مبتدا ومنك متعلق به وعي خبره. وتلايفك تداركك والي عدم الاهتداء
لوجه المراد اي ان تداركك بارجاعك لي مقام القرب هو شبهه بشفائي * (المعنى) انه
شفائي لا يتم الا اذا كنت اسلو عنك وقد بين ان حظه منها هو عدم الاهتداء لوجه
مراده ٤ (الاعراب) الياء في ساعدي فاعل الامر وان شرطية وعزت فعل الشرط
ومني فاعله وجواب الشرط محذوف اي ان عزت مني فساعدي فما قبل الشرط دليل على
الجزاء وقصر مبتدا وعن نيلها متعلق بقصر وفي ساعدي متعلق بخبره. وساعدي من
المساعدة ومنى جمع منية وهي المطلوب الذي يتمني وساعدي مثني ساعد * (المعنى) ان
عزمت مطالبي التي اتناها وقصرت عن نيلها يدي فساعدني بخيال الطيف لاني اقع به
٥ (الاعراب) بطرف متعلق بشام وطيفك مفعول سام الثاني والصبح مفعوله
الاول وبالحاظ عمي متعلق بشام. وشام نظر وسام طلب وعمي مصغر اعني على

لَوْ طَوَيْتُمْ نَصْحَ جَارٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمًا يَأَلُ طَيًّا يَالَ طَيًّا ١
 قَا جَمَعُوا لِي هِمًّا إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ شَمْلِي بِالْأَلَى بَانُوا فَصِي ٢
 مَا يُوْدِي آلَ مِي كَانَ بَثْ بَثُ الْهَوَى إِذْ ذَاكَ أَوْدَى أَلِي ٣
 سِرُّكُمْ عِنْدِي مَا أَعْلَنُهُ غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنْ دَمِي ٤
 مَظْهَرًا مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَدِيمٍ حَدِيثٍ صَانَهُ مِنِّي طَيًّا ٥
 دَبْرَةً فَيْضُ جُفُونِي عِبْرَةً لِي أَنْ تَجْرِي أَسْعَى وَاشْـيِي ٦

الترخيم (المعنى) ان من يطلب ان يرى طيفك بطرفه ساهر كمن ينظر الصبح بالمحاذ عني
 ١ (الاعراب) لو حرف امتناع وطويتم فعل الشرط ولم يكن جزاؤه وضهير يكن
 يعود للتكلم على سبيل الالتفات ويوما متعلق بيالو وفاعله يعود الى ما عاد اليه ضمير
 يكن وطيا تمييز ويال طي متادى مضاف . ويال طيا اي يقصر في الطي وبال طي
 اي يا آل طي * (المعنى) لو طويتم نصخ يا آل طي لم يكن مقصرا عن اتباعكم
 ٢ (الاعراب) لي متعلق باجمعوا وهماء مفعول به وان فرق الدهر شملتي شرط جزاؤه
 محذوف دل عليه ما قبله وبالي متعلق باجمعوا وجملة بانوا صلة اسم الموصول وقصي
 نعت لظرف محذوف تقديره مكانا قصيا . وبانوا بعدوا وقصي مصغر قصي اي بعيد .
 (المعنى) اجمعوا لي الهمم . تنكم بالقوم الذين بانوا عن مكان بعيد ان كان الدهر قد
 فرق شملتي بهم ٣ (الاعراب) ما النافية ويودي خبر مقدم لكان وبث اسمها وآل
 عني متادى . واودى تفضيل من الودي وهو الهلاك والمي مثني الم * (المعنى) لم يكن
 يودي اظهار الهوى يا آل عني لان اظهاره اشد هلاكا لي من سنده ولو كان كلاهما مضرا
 ٤ (الاعراب) سرركم مبتدا وعندني حال وما النافية وعندني صفة دمع وعن
 دمي نعت ثان للدمع وعندني نسبة الى عندم وهو نبت احمر ودي مصغر دم
 ٥ (الاعراب) مظهرا حال من دمع وفاعله ضمير مستتر فيه وما في موضع نصب
 على انه مفعول وكنت اخفي صلة ما والمفعول العائد المحذوف وجملة صانته صفة حديث
 وطى كتمان * (المعنى) ان السمع اظهر ما كنت اخفيه من قديم حديث صانته مني كتمان
 في فوادي ٦ (الاعراب) عبرة خبر مقدم وفيض مبتدا وعبرة حال من الجفون

كَادَ لَوْلَا أَدْمَعِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَنْقِي حُجُومَكُمْ عَنْ مَلَكِي ١
 صَارِي حَبْلٍ وَدَادٍ أَحَكَمْتُ بِاللَّوَى مِنْهُ يَدُ الْإِنْصَافِ لِي ٢
 أَتَرَى حَلَّ لَكُمْ حَلُّ أَوَا خِي رَوَى وَدٍ أَوَاخِي مِنْهُ عِي ٣
 بُعْدِي الدَّارِي وَالْهَجَرُ عَلَيَّ يَ جَمَعْتُمْ بَعْدَ دَارِي هِجَرَتِي ٤
 هَجَرْتُكُمْ إِنْ كَانَ حَتَمًا قَرَّبُوا مَنَزِلِي فَأَلْبَعْدُ أَسْوَا حَاتِي ٥

وبي منعلق باسمي وان تجري مبتدا واسمعي خبره . وعبرة الاولى بمعنى عجيبة والثانية
 الدفعة واسمعي اقل تفضيل من سمعي به اي وشئ عليه وواشي مثني واشي اي التمام
 للاحاديث وكى بالواشين عن الدع وعن الذي يسمى بين الحبين لايقاع العداوة

١ (الاعراب) حِكْم اسم كاد وجملة يخفي خبرها وجملة لولا ادمعي واستغفر الله
 معترضتان . وملكي مثني ملك وهو الملاك وكى بهما عن الملكين الموكلين بالعباد *
 (المعنى) اني استغفر الله عما اقول فان حِكْم كاد ان يخفي عن ملكي لشدة حرصي على

كتمان لولا ادمعي ٢ (الاعراب) صاربي منادى محذوف الاداة وجبل وداد
 مضاف اليه ويد الانصاف فاعل احكمت لي مفعوله . وصاري قاطعي وهو منادى واللوى
 اسم مكان ولي مصدر لوى الحبل اذا قتله * (المعنى) ايها القاطعون جبل ودادي

الذي احكمت يد الانصاف قتله ٣ (الاعراب) الهزمة للاستفهام وترى مجهول
 بمعنى اتظن وحل فاعل حل واواخي فاعله ضمير مستتر للتمكلم وعي مفعوله . واواخي
 جمع اخية وهي ان يدفن طرف قطعة من الحبل في الارض فيظهر منها مثل عروة تشد

اليها الدابة والروى القتل واواخي مضارع من المواخاة اي الملازمة وعي الثعب
 ٤ (الاعراب) بعدي مفعول جمعت والداري صفته . والداري نسبة الى الدار

والهجرة الخروج من ارض الى اخرى * (المعنى) جمعت على بعدين البعد الداري والبعد
 القلبى كناية عن المجر بعد ان كنت معكم في دارى هجري وكى بهما عن المدينة ومكة
 ٥ (الاعراب) هجرتم مبتدا وان شرطية وكان فعل الشرط واسمها مستتر جوازاً

عائد الى هجرتم وحنماً خبرها وقرَّبوا جواب الشرط وجملة الشرط مع جزائه خبر المبتدا
 وجملة اسوا حاتي مستأنفة . واسوا تفضيل من سوء وحاتي مثني حالة وكى بها عن

يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوِي عُودٍ وَدَا ذِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أُنِيعَ ذِي ١
يَا أَصْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا وَابْعُدْ بَيْنَنَا لَمْ يُخْضَ طَي ٢
عَهْدُكُمْ وَهَذَا كَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَعَهْدِي كَتَلِبِ آدَ طَي ٣
عَلِّمُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصَّبَا فَبِرَّيَاهَا يَعُودُ أَلَيْتُ حَي ٤
وَمَتَى مَا سِرٌّ تَجِدُ عِبْرَتَ عِبْرَتَ عَنْ سِرِّ مَجْدٍ وَأُمِّي ٥
مَا حَدِيثِي بِحَدِيثِكُمْ سَرَتْ فَاسَرْتُ لِنِي مِنْ نَبِي ٦

البعد والمهجور

١ (الاعراب) يا حرف نداء وذوي تنادى مضاف وذوي ماضٍ وفاعله عود ومنكم متعلق بذوي وبعد كذلك وان ايتم في تاويل المصدر مضاف اليه . يا ذوي اية يا اصحاب والعود بمعنى الاحسان العائد وذوي ذيل ويس والعود الفصن وايض نضج وهو خلاف ذوي وذوي مصدر مؤكّد لذوي ٢ (الاعراب) بيننا فاعل تمادى ولبعد متعلق يقضّ وطى فاعل يقضّ . وتمادى تطاول وبيننا بعدنا وطى يريد بها الانقضاء والزوال * (المعنى) يا اصحابي قد طال بعدنا ولم يقضّ للبعد الذي بيننا زوال
٣ (الاعراب) عهدكم مبتدأ وكيت العنكبوت خبره وطى تمييز من آد . والوهن الضعف والقليل البئر وآد قوي واشتد وطى مصدر طوى البئر اذا بطنها بالحجارة * (المعنى) ان عهدكم ضعيف مثل بيت العنكبوت واما عهدي فانه مثل البئر العمورة التي اشتد وقوي ببنائها ٤ ارواح رياح والصاريج الشرق وبرايها . برائحتها الطيبة * (الاعراب) متى اسم شرط مجازم ومبر مفعول عبرت وعبرت جواب الشرط فاعله يعود لارواح الصبي وعن سر مي متعلق بعبرت . والسر ما طاب من الارض . وامى مرخم امية على غير القياس اسم امرأة * (المعنى) متى وصلت ريح الصبا سر نجد وتكيفت بما فيها من النفعات . الطيبة اظهرت عن سر الحجاب ٦ (الاعراب) ما نافية وحديثي اسمها والباء زائدة وحديث خبرها وكى مبتدأ والميم محذوف وجملة سرت خبر ولني ومن نبي متعلقين باسرت . وحديثي كلامي والحديث الثاني الجديد

أَيَّ صَبَاً أَيَّ صَبَاً هَجَّتْ لَنَا سَحَرًا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ الشُّذِّي ١
 ذَاكَ أَنَّ صَافَحْتَ رَيَّانَ الْكَلَا وَتَحَرَّشْتَ بِحُودَانٍ كُلِّي ٢
 فَلِذَا تُرَوِّي وَتُرَوِّي ذَا صَدَى وَحَدِيثًا عَنْ قَصَاةِ الْعَيِّ حَيِّ ٣
 سَائِلِي مَا شَفَّنِي فِي سَائِلِ السَّدَمِ لَوْ شِئْتَ غِنَى عَنْ شَفَّتِي ٤
 عُتِبَ لَمْ تُعْتَبْ وَسَلَّمِي أَسَلَمْتُ وَحَيَّ أَهْلُ الْحِمَى رُؤْيَا رِي ٥
 وَأَنْتِي يَنْوُ لَهَا أَلْبَدُ سَبَتْ غَوَاةَ رُوحِي وَمَالِي وَحَيِّ ٦

واسرت من السر خلاف الجهر ونبي تصغير النباء وهو الخبر واصله الممز وفاعل سرت
 واسرت عائد الي ارواح الصبا

١ (الاعراب) اي حرف نداء للقريب واي مفعول هجت ، الصبا بالفتح الريح
 وبانكسر الشوق وهجت هيئت والشذي مصغر شذا وهو قوة ذكاء الرائحة * (المعنى)
 ايته الصبا ما هذا الشوق الذي هيينا منك محمراً ومن اين لك هذه الرائحة الطيبة

٢ صافحت لاقيت والريان الخصب الندي والكلا العشب واصله الممزة وتحشرت
 تعرضت والحودان نبات وكلبي مرخم كلية اسم موضع ٣ (الاعراب) عن فتاة الحمي
 متملقن بتروي الثاني . وتروي الاولى من ارواء الماء والثانية من رواية الحديث وهي
 نقله والصدى العطش . وحى الثانية بمعنى الحق وهي صفة لقوله حديثاً * (المعنى) مما
 تقدم ذكره يحصل منك ايها الريح ربي العطشان ورواية الاخبار الحقيقية عن الجائب

٤ (الاعراب) سائلي متادى محذوف الاداة وما مبتدا وجملة شفتي خبره
 وفي سائل السدم خبر مقدم وغنى مبتدا مؤخر وجملة لو شئت معتزلة . وسائلي اي
 يا سائل وشفتي اي انخلي * (المعنى) يا سائلي عما انخلي لو شئت الاطلاع على حقيقة
 حالي لاكتفيت لك بالسمع السائل واستغنيت به عن اخبار شفتي ونطقها ٥ عتب
 اسم امرأة ولم تعتب من اعتب اي ازال العتب واسلمت اي اسلمتني للبلاء وحمي منع
 واحمي الريع وري اسم المحبوبة مرخم ريا * (المعنى) عتب قد عتبتها على عدم الرفاء
 فما ازالته بسبب العتب وسلمي دفعتني للبلاء ومنعتني اهل الحمي عن ان ارى ريا فكيف
 لا اذوب فحولا وهو جواب السائل عما شفته في البيت السابق ٦ (الاعراب) غنوة

عُدْتُ مِمَّا كَاذَبْتَ مِنْ صَدِّهَا كَيْدِي حَلَفَ صَدِّي وَأَنْجَنْ رِي ١
 وَاجِدًا مُنْذُ جَفَا بِرُقْمَهَا نَاغِرِي مِنْ قَلْبِي فِي الْقَلْبِ كِي ٢
 وَلَنَا بِالشَّعْبِ شَعْبٌ جَلْدِي بَعْدَهُمْ خَانَ وَصَرِي كَاءُ كِي ٣
 حَلَفْتُ نَارُ جَوَى حَالَتِي لَأَخْبِتَ دُونَ لِقَا ذَلِكَ الْخَبِي ٤
 عَيْسَ حَاجِي أَلَيْتَ حَاجِي لَوْ أَمَكُنْ أَنْ أَضْوِي إِلَى رَحْلِكَ ضِي ٥
 بَلْ عَلَى وَرِي يَنْجَن قَدْ دَمِي كُنْتُ أَسْمَى رَاغِبًا عَنْ قَدَمِي ٦

مفعول مطلق على حذف المضاف أي سي عنوة . ويعنو يخضع وسبت امرت وعنوة
 فخرًا وحمي مصر حامي

١ (الاعراب) عدت عاد واسمها وحلف خيرها . وكاذبت قاست وصدما اعراضها
 وحلف محالف أي معاهد والصدى العطش والرى الريان خلاف العطشان * (المعنى)
 صرت مما قاسته كبدي من اعراضها ملازمًا للصدى والعطش وعاد جفني ريات من
 البكاء . ٢ (الاعراب) واجدًا حال وكى مفعول واجدًا : وجفا حجر والبرقع ماتستد
 به المرأة وجهها ومن قلبه يريد قلب احرف برقع فتصير عقرب وكى مصدر كوته العقرب
 اذا لدغته وكفى بالعقرب عقرب الصدغ ٣ (الاعراب) جملة كاء كي في محل رفع
 خبر صبري والشعب الطريق وجلدي صبري وكاء جبن وكى مصدره واصله الممز
 (المعنى) ولنا بالشعب قبيلة عزيزة خاتني جلدي وجبن صبري بعد فرقته
 ٤ (الاعراب) جملة حالفني صفة جوى وجملة لا خبت جواب التسم . وحالفني
 لازمني وخبت خمدت أي سكنت والحلي مصر الحبا بمعنى الخليفة * (المعنى) ان الجوى
 الذي لازمني حلفت ناره انها لا تخمد الا اذا لاقت ذلك الحبا . ٥ «الاعراب»
 حاجي مبتدأ ولو امكن في تأويل مصدر على انه خبر وحاجي الاول مضاف الى البيت
 والبيت الايل وحاجي اصلها حاجي بالتشديد جمع حاج والحج البيت الحرام وحاجي
 جمع حاجة واضوي انضم وضي مصدر اضوي * (المعنى) ايها الابل الحاملة تجاج البيت
 الحرام مرادي لو امكن من ان انضم الى رحلك انضمًا ٦ دمي جرى دمه وقدمي مشي
 قدم وزغب عنه أي اعرض عنه وزهد فيه * (المعنى) كنت اسمي ببني التي بكنت

فُوتَ بِالنَّسَمَى الَّذِي أَقْبَضَتْ عَنْهُ وَعَاوِيكَ لَهُ دُونِي عِي ١
 سِيَّيَ إِنْ فَاتَنِي مِنْ فَاتِنِي أَلَّ خَبْتُ مَا جُبْتُ إِلَيْهِ أَلْسِي طَي ٢
 حَاطِرِي مِنْ حَاضِرِي مَرَمَاكَ بَا دِي قَضَاءُ لَا اخْتِيَارُ لِي شَي ٣
 لَا بَرَى جَذْبُ الْبَرَى جَسْمَكَ وَأَبَّ تَقَضَّتْ مِنْ جَذْبِ الْبَرَى وَالْتَأَى بِي ٤
 خَفِي الْوَطَأُ قَهِي الْخَفِ سِلَهْ مَرَعَلِي غَيْرِ فُؤَادٍ لَمْ تَطَي ٥

بدل النسم دما زاغبا عن مشي القدمين

١ عاويك مبتدا مؤخر والجملة بعدها في موضع رفع على أنها خبر عاويك . وعاويك من عوى الناقة إذا عطف رأسها بالزمام وهي تردد * (المعنى) فوت أيتها العيس بالمسي الذي أقعدني الدهر عنه وفاز الذي يسوقك بالتردد الى تلك الأماكن دوني ٢ (الاعراب) ان شرطية وفاتني فعل الشرط وجوابه دل عليه ما قبله والسي مفعول جيت وطى مفعول مطلق كما سبق . ومي ماضي مجهول من ساء واخبت المتسع من بطون الارض واسم موضع وجبت قطعت والسي الفلاة وطى مصدر طوى الارض اذا قطعها * (المعنى) ميء بي ان فاتني المطلوب من الفاتنين الساكنين في الخبت الذي قطعت اليه الفلاة طيا

٣ (الاعراب) حاطري مبتدا وبادي خبر واختيار اسم لا وشي خبرها وحاطري مانعي ومرمماك بكسر الكاف على أنه خطاب للعيش والمراد منه مرمي الجار وبادي قضاء أي ظاهر قضاء من الله * (المعنى) الذي منعي من ان أكون من حاضري البيت الحرام هو قضاء من الله وليس لي اختيار في ذلك بشيء . وكني يرمي الجار عن القاء دعاوي الصفات السبع وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام

٤ (الاعراب) بي في اخر البيت مفعول اعتضت . ويرى انخل والبرى جمع برة وهي حلفة توضع في انف البعير والجذب القحط والبرى التراب والتأي البعد وبني الشحم والسنن * (المعنى) لا انخل الله جسمك أيتها العيس بكثرة ما يجذبك القائد بالبرى وعوضك الله بدل القحط الحاصل في الارض والمزل الحاصل لك من تباعد المراحل شحماً وسمناً . (الاعراب) جملة تملت معترضة . والوطء الدوس والخيف بمعنى سحق الجبل أو اسم موضع ولم تطأي اصله لم تطأي أي تدوسي * (المعنى) خفي الوطء

كَانَ لِي قَلْبٌ يَجْرَعُ الْخَمَ : ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهْ رَدُّ عَلَيَّ ١
 إِنْ ثَنَى نَاشِدُكُمْ نِشْدَانُكُمْ : سَجَرَايَ لِي عَنْهُ عِيٌّ عِيٌّ ٢
 فَأَعْمِدُوا بَطْحَاءَ وَادِي سَلَمٍ : فَهِيَ مَا بَيْنَ كَدَاءَ وَكَدَيٍّ ٣
 يَا سَقَى اللَّهِ عَقِيْقًا بِأَلْوَى : وَرَعَى ثَمَّ فَرِيْقًا مِنْ لُؤْيٍ ٤
 وَأَوْيَاتٍ يُوَادٍ سَلَفَتْ : فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي ٥
 مَعْدٍ مِنْ عَهْدٍ أَجْفَانِي عَلَى : جِيدِهِ مِنْ عَهْدٍ أَزْهَارِ حُلِيٍّ ٦

ايتها اليبس سلك الله فانك لم تدومي بالحيف الا على قلوب المحبين المنطرحة على
 هاتيك الاراضي شوقا اليها ١ الجرعة الارض الطيبة

٢ (الاعراب) ان حرف شرط وثني فعله ونشْدَانُكُمْ مفعوله وسَجَرَايَ منادى محذوف
 الاداة ولي وعنه متعلقان بنشْدَانُكُمْ وعيٌّ فاعل ثني مضاف الى عي الثاني ٠ وثني منع
 وناشدتكم استخلفتكم وسجرائي اخلائي وعي الاولى بمعنى عجز وعي الثانية بمعنى الحصر
 وعدم القدرة على الكلام ومعناه ظاهر بما بعده ٣ جملة فاعلها جواب الشرط ٠
 واعيدوا اقصدوا وبطحاء الارض المنبسطة وادي سلم اسم مكان وكداء جبل باعلى مكة
 وكدي جبل اسفلها (ومعنى البيتين) ناشدتكم الله يا اخلائي ان منعكم من ان تسالوا
 لي عن قلبي نسب الحجز والحصر ان تقصدوا بطحاء وادي سلم حيث تجدون قلبي
 هناك بين الجبلين ٤ (الاعراب) يا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا قوم وما
 اشبه وثم ظرف متعلق بحال محذوف من الذي بعده ٠ والعقيق سيل النهر والوهم
 ما التوى من الرمل ورعي حفظ وثم هناك والفريق الحي ولؤي اسم علم لقبيلة

٥ الواو للمطف فتكون اويقات منصوبة لانها معطوفة على فريقا في البيت السابق
 او تكون واو رب فتكون اويقات مجرورة وهي تصغير اوقات وراحتي من الراحة وهي
 خلاف التعب وراحتي ثني راحة وهي بطن الكف ٦ (الاعراب) معهد بدل من
 وادى وعلى جيده خبر مقدم وحلي مبتدا موخر والجملة صفة معهد ٠ والمعهد المكان الذي
 يتعمده صاحبه للسكنى وهو بدل من وادى في البيت السابق والمعهد هنا بمعنى المطر ٠
 والجيد العنق وحلي مصدر حلي وهو ما يتزين به (المعنى) حفظ الله اوقاتنا كانت في

كَمْ غَلِيظِ غِيَاذَرِ الدَّمْعِ بِهِ أَهْلُهُ غَيْرَ إِلَيَّ حَاجٍ لِرِي ١
 قَفَرَانِي مِنْ ثَرَاهُ كَانَ لَوْ عَادَ لِي عَفْرَتُ فِيهِ وَجَنَّتِي ٢
 حَيِّ رَبِّي أَلْحِيَا رَبِّعَ أَلْحِيَا يَا بِي جِيرَتَنَا فِيهِ وَبِي ٣
 أَيْ عَيْشِ تَرْتِي فِي ظِلِّهِ أَسْنِي إِذَا صَارَ حَظِّي مِنْهُ أَيْ ٤
 أَيْ لِيَالِي الْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ وَمِنْ التَّغْلِيلِ قَوْلُ الصَّبِّ أَيْ ٥
 وَيَا بِي الطَّرْقِ أَرْجُو رَجْعَهَا رَبَّمَا أَقْضِي وَمَا أَذْرِي يَا بِي ٦

مكان معهود امطرت اجفاني السموع فبنت منها ازهار زينت عنقه اسمع عنق ذلك
 المنزل المعهود ١ (الاعراب) كم مبتدأ وجملة غادر السمع

خبره وغير مفعول ثان من غادر ولري متعلق بحاج . وكـ تكشيرة وغادر ترك وولي
 بمعنى اصحاب وحاج جمع حاجة ورسم مصدر . روي من الماء المعنى (ان السمع قد ملأ
 من الفدران الكثيرة فاكنى اهلها وجعلهم غير محتاجين الى الري من مكان اخر

٢ ثرائي غناي وثره ثراه اي تراب ذلك المعهد . وعفرت مرغت . ووجنتي مثني

وجنة ٣ (الاعراب) ربي منادى محذوف الاداة وربع مفعول حي والباء في باي

للتندبة اي افدي باي وجيرتنا مفعول به وبني في اخر البيت معطوفة على حي . وحي

فعل امر من التحية ورسمي نسبة الى الرسيم والحيا المطر والمراد منه الحياء الرسمي . والرسم

الحلة والحيا الثاني بمعنى الاستحياء وباي اي افدي باي . وبني معطوفة على حي في

اول البيت من قولم حياك الله ويياك على سبيل الاتباع (المعنى) حي يا مطر الرسيم

منزل الحيا اي ان الذين فيه هم اهل الحيا « وهو وصف محمود عندهم الى الغاية » وفدام

بايه ٤ اسني منادى محذوف الاداة واي في اخر البيت خبر سار . واي للاستفهام

والهاء في ظله يعود الى ربع الحيا واي حكاية اي الاولى يريد اذا صار نصيبي السؤال

والاستفهام عنه ٥ اي حرف نداء للقريب والتحليل علل نفسه بكداي سلاها ولما

والصب العاشق واي حكاية اي الاولى يريد ان العاشق يتمثل بلفظة اي .

٦ (الاعراب) باي الطرق متعلق بارجو وجملة ارجو حالية من فاعل اقضي .

واقضي اموت . وباي يعني باي الطرق والتصميم في رجعا عائد الى ليلالي الوصل

حَيْرَتِي بَيْنَ قَضَاءِ حَيْرَتِي مِنْ وَرَائِي وَهَوَى بَيْنَ يَدَي ١
 ذَهَبَ الْعُمْرُ ضِياعًا وَأَنْقَضَى بَاطِلًا إِذْ لَمْ أَفْزَ مِنْكُمْ بِشَيْ ٢
 غَيْرَ مَا أُولَيْتُ مِنْ عَقْدِي وَلَا عَتَرَةَ الْمَبْثُوثِ حَقًّا مِنْ قَهْصِي ٣

وقال رحمه الله تعالى

صَدُّ حَتَّى ظَلَمَ لِمَاكَ لِمَاذَا وَهَوَاكَ قَلْبِي صَارَ مِنْهُ جُذَاذَا ٤
 إِنْ كَانَ فِي تَلْفِي رِضَاكَ صَبَابَةً وَلَكَ الْبَقَاءُ وَجَدْتُ فِيهِ لَذَاذَا ٥
 كَيْدِي سَلَبَتْ صَحِيحَةً فَاْمَنْ عَلَى رَمَقِي بِهَا مَمْنُونَةٌ أَفْلاذَا ٦

(المعنى) باي الطرق ارجو عود ليالي الوصل فربما اموت ولا اعلم الطريق المودية اليها
 ١ (الاعراب) حيرتي منادى محذوف الاداة • وحيرتي بمعنى التحير وعدم الاهتداء
 وحيرتي منادى اي يا حيرتي (المعنى) ان حيرتي يا حيرتي بين امرين احدهما من ورائي
 وهو القضاء والاخر بين يدي وهو الهوى
 ٢ (المعنى) انه ذهب عمره ضياعًا وانقضى باطلاً فهو يتأسف عليه حيث لم يفز من
 الاحبة بالمراد ٣ (الاعراب) غير حال وما مضاف اليه وجملة اوليت صلة الموصول
 والياء في عقدي فاعل والولاء مفعوله • واوليت منعت وخولت وعقدي خلاف حلي
 والولا النصرة وعترة الرجل رطله ونهي ابو قبيلة ٤ الصدا الاعتراض وحى منع •
 وظلّاي عطشي والمثني من المي سمره مستحسنة في الشفة ويراد بها الريق وجذاذا قطعًا
 (المعنى) ان صدًا عظيمًا منع الى عن ظمائي ولماذا متعلق بمحذوف تقديره لماذا حياء
 وقوله وهواك الواو للقسم اي وحق هواك صار قلبي قطعًا من صدك • (الاعراب)
 ولك البقاء جملة معترضة والصبابة الشوق واللذاذ كاللذاذة اي اللذة «المعنى» اذا
 كان رضاك في تلفي بشدة الشوق ولك البقاء اي الدوام وجدت فيه اي بتلفي لذة
 ٦ (الاعراب) ممنونة افلاذا حالان من الماء • والرمق بقية الحياة وممنونة مقطوعة
 وافلاذا قطعًا (المعنى) سلبت ايها المحبوب كيدي حال كونها صحيحة سالمة فامنن على

يَا رَامِيَا تَزِي بِسَهْمٍ لِحَاظِهِ
أَتَى هَجَرْتِ لِهَجْرٍ وَأَشِ إِلَى كَنْ
وَعَلَى فَيْكَ مَنْ أَعْتَدَى فِي جِجْرِهِ
غَيْرَ السُّلُو تَجِدُهُ عِنْدِي لَا تَبِي
يَا مَا أَهْلِيحُهُ رَشًا فِيهِ حَلَا
أَضْحَى بِإِحْسَانٍ وَحُسْنٍ مُعْطِيَا
عَنْ قَوْسٍ حَاجِبِهِ الْحَشَا إِذَا ١
فِي لَوْمَةٍ لَوْمٍ حَكَاهُ قَدْ ٢
قَدْ أَعْتَدَى فِي جِجْرِهِ مَلَا ٣
عَنْ حَوَى حُسْنِ الْوَرَى أَسْتَحْوَا ٤
تَبْدِيلُهُ حَالِي الْهَلِي بَدْ ٥
لِنَفَاسٍ وَلَا نَسٍ أَخَا ٦

بقية حياتي بها مقطعة قطعاً .

١ الملاحظ مؤخر العين يراى به العين وانفاذ مصدر انفذ السهم اذا جعله يتفقد

٢ (الاعراب) اتى حال مقدمة من التاء في هجرت وفاعل حكى يعود لمن . وافي
كيف والمجر بالضم المذيان الواشي التام وهو ناقل الاحاديث على سبيل الانفاذ .
والقوم المذل والقوم خلاف الكرم وهاذى من المذيان وهو الكلام الغير مقبول (المعنى)
كيف هجرتي لاجل هذيان غام في عندك مائل للذنب في طه لوم قد حكى التام .
اللائم في المذيان ٣ (الاعراب) طلي متعلق باعتدى ومن موصولة وجملة فقد اعتدى
الى اخره خبر واعتدى من الافعال الناقصة واسمها عائد الى من وملاذا خبرها . واعتدى
تعدى والحجر المنع واعتدى صار والحجر العقل والملاذ الخفيف العقل (المعنى) من
تعدى علي يمني عنك فقد صار خفيفاً بقله ٤ (الاعراب) غير مفعول به لفعل مقدر
اي اطلب ولائى متادى وتجده جواب الامر وعن متعلق بالسو . ولائى اي بالائى
واستحوذا مصدر استحوذ على الشيء اذا استولى عليه وخاذه (المعنى) اطلب ايها اللائم كل
شيء تجد عني ما عدا السو عن هذا الحبيب الذي حوى حسن الورى مستحوذاً عليه
٥ (الاعراب) ياء حرف تنبيه وما فنجب واميلحه فعل ماضٍ وفاعله يعود الى ما
والهاء مفعولة ورشا حال وفيه متعلق بجملا وجملة حلا في محل نصب نعمت رشا . وما
اميلحه مصدر ما اميلحه والرشا الغزال واصله الممزر والحلي الحلو وبذاذا مصدر بذا
الرجل اذا سات حاله ورثت هيئته (المعنى) اتعب من حسن محبوب كالغزال حاله
فيه تبديله حالي الحسنه بحال ميتة ٦ (متنى اليت) ان المحبوب صار باحسانه معطياً

سَيْفًا نَسِيلٌ عَلَى الْقَوَادِ جُفُونُهُ وَارَى الْقُتُورَ لَهُ يَبَاهُ شَحَاذًا ١
 فَتَكَ بَنَاتُ يَزْدَادَ مِنْهُ مُصَوَّرًا قَتَلَى مُسَاوِرَ فِي بَنِي يَزْدَادًا ٢
 لَا غَرَوَ أَنْ تَخْذَ الْعِدَارَ حَمَانًا إِذْ ظَلَّ فِتَاكَ بِهٍ وَقَادًا ٣
 وَيَطْرِفُهُ سِجْرٌ لَوْ أَبْصَرَ فِعْلُهُ هَارُوتُ كَانَ لَهُ بِهِ أَسْتَاذًا ٤
 تَهْذِي يَهْذَا الْبَدْرُ فِي جَوِ السَّمَاءِ خَلَّ أَفْتِرَاكَ قَدْ ذَاكَ خَلَّى لَادًا ٥
 عَنَتِ الْفَزَالَةَ وَالْفَزَالَ لَوَجْهِهِ مُتَلَفَتَا وَبِهِ عِيَادًا لَادًا ٦

لنفاثات الأشياء وبسبب حسنه اخذاً للأنفس فقد جمع بين الحسن والاحسان
 ١ (الاعراب) سيفاً مفعول مقدم لقتل والفتور وشحاذاً مفعولان لارى . فتور
 الجفن تكسره وذبوله وضمير له راجع للسيف وبها للجفون وشحاذاً من شحذ السيف
 ونحوه اي منه ٢ (الاعراب) مضوراً حالب من الهلكة وقضى مفعوله وفي بني يزداد
 حال من قتل مساور . ومساور اسم رجل شجاع وبني يزداد قوم كانوا اعداء له فقاتلهم
 ووقع بينهم (المعنى) انه يزداد بنا فتك هذا الرشا حال كونه مضوراً عند فتكه بنا قتل
 مساور في هذه الطائفة اي يريد ان يقتل منا قتل مساور منهم
 ٣ (الاعراب) ان تخذ في تاويل مصدر مجرور بفي المقدرة والجار والمجرور خبر
 والضمير في به يعود للسيف . ولا غرو لا عجب وتخذ اتخذ والعدار جانباً للحية والحائل
 جمع حالة وهي ما يعلق به السيف على العائق وقتناك من الفتك ووفاذا من وقد بمعنى
 ضرب * (المعنى) لا عجب اذا اتخذ عذاره حائلاً لانه قتل حال كونه فتاكاً وقاداً
 بسيف جفونه ومنى كانت فتاكاً قتالاً بسيفه يحتاج الى حائل ٤ الطرف العين
 وهاروت ساحر مشهور والاستاذ المعلم ٥ (الاعراب) في جو السماء حال من هذا
 البدر ولا حرف عطف وذا معطوف على ذاك . وتهذي مضارع هذى اذا تكلم بنير
 مفعول وخل ودع والاشرء اختلاق الكذب وخلي وخطيلي وذا اسم اشارة * (المعنى)
 انك تهذي انما اللام في حق بدر السماء وتزعم اني محب له دع هذا الاقراء فان خلي هو
 البدر الموصوف بما سبق من الايات الساقفة وليس بدر السماء ٦ (الاعراب)
 متلفتاً حال وعياداً مفعول له . وعنت خضعت والنزالة من اسماء الشمس والعياد الاتجاه

أَرَبْتَ لَطَافَتُهُ عَلَى نَشْرِ الصَّبَا وَأَبَتْ تَرَافَتُهُ التَّمْصُ لَاذَا ١
وَشَكَتْ بَضَاضَةً خَدَّهِ مِنْ وَرْدِهِ وَحَكَتْ قَطَاطَةً قَلْبِهِ أَلْفُولاذَا ٢
عَمَّ اشْتِعَالًا خَالُ وَجْتِهِ أَخَا تُشْغِلُ بِهِ وَجَدًا أَبَى اسْتِنْقَاذَا ٣
خَصِرُ اللَّيِّ عَذْبُ الْقَبْلِ بَكْرَةٌ قَبْلَ السَّوَالِكِ أَلَيْسَ سَادَ وَشَاذَا ٤
مِنْ فِيهِ وَالْأَلْحَاطِ سُكْرِي بَلْ أَرَى فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ تَبَاذَا ٥
نَهَلَتْ مَنَاطِقُ خَصِرِهِ خَتْمًا إِذَا صَمْتُ الْخَوَاتِمِ لِلْخَنَاصِرِ آذَى ٦

ولاذ تحسن * (المعنى) خضعت الشمس لوجهه وذل الغزال لانتفاهه وقد تمحصا به النجاة
١ (الاعراب) لاذا مفعول التتمص . واربت زادت والنشر الرائحة الطيبة والصابا
ريح الشرق وابت كرهت والترفه اراد بها الترفه وفي التتمص والتتمص لبس القميص
واللاذ ثوب رقيق من الكتان اي وكره تمنعهم ان يتمص اللاذ ٢ البضاضة الرخومة
والطراوة وحكت اشبهت والقطاطة التساوة والغلاظة والفولاذا خالص الحديد
٣ (الاعراب) اشتعالاً تمييز واخاشغل مفعول عم وبه متعلق يشغل . وعم بمعنى
شمل والاشتعال بمعنى التهاب النار والخال هنا بمعنى الشامة والى كره والاستنقاذ مصدر
استنقذه من كذا اذا انجاه وخلصه * (المعنى) عم خالط وجنته من جهة الاشتعال
صاحب اشتعال به كره التخلص منه لما يجده من الحجة ٤ (الاعراب) بكرة وقبل
السواك متطافان بساد وشاذ . والخصر البارد والهي سمرة في الشفة ويراد بها الزيق
والعذب الحلو والمقبل موضع التقييل اي الفم وبكرة صبايحاً والسواك عود تنظف به
الاسنان وساد من السيادة وشاذي بمعنى اكسب الشذا وهو رائحة المسك واراد بقوله
بكرة قبل السواك لان الفم عند الصباح يكون متغير الرائحة من فضلات الطعام وفيه
مخلاف ذلك ساد على المسك واكسبه الرائحة الطيبة . من فيه اي من فمه والالحاظ
العيون والجارحة العضو والنباذ المراد به صاحب التبيذ وهو الخمر ٦ (الاعراب) ختماً
خال من الخصر وصمت فاعل فعل يحذف مفسر باذا . لا مبتدا والمناطق جمع منطقة
وهي ما يشد به الوسط . والحلم ما يجمع النحل من الشمع رقيقاً . والصمت السكون .

رَقْتُ وَدَقْتُ فَتَنَسَبَتْ مِنِّي أَلْسِيَدُ بَ وَذَلِكَ مَعْنَاهُ اسْتَجَادَ فَحَادَى ١
كَأَنَّهُ نَصَنَ قَدًّا وَالصَّبَاحَ صَبَاحَةً وَاللَّيْلَ فَرَعًا مِنْهُ حَادًّا أَلْحَادًا ٢
حَيَّيْ عِلْمِي أَلْتَنَسَكَ إِذْ حَكَى مُتَتَفِّعًا فَرَقَ أَلْعَمَادَ مُعَادًا ٣
فَجَعَلْتُ خَلِييَ الْمَذَارَ لِنَامِهِ إِذْ كَانَ مِنْ لَثَمِ الْعَذَارِ مُعَادًا ٤
وَأَنَا بِخَيْفٍ مِنِّي عَرِيبٌ دُونَهُ حَتَفُ أَلْمَنَى عَادَى لِصَبِّ عَادَا ٥

والخناصر جمع خاتم والخناصر جمع خنصر وآذى من الأذى يريد بتطرق مناطقها سعتها
على خنصره كناية عن دقته وصمت الخواتم كونها ضيقة على الأصابع

١ (الاعراب) مني حال مقدم من التسيب وذلك مبتدا ومعناه مفعول مقدم
لاستجد • ورقت أي المناطق ودق خلاف ثخن أي الخنصر وتأسبت شاكلت والضمير
بها للمناطق والتسيب مدح النساء بالحنان ونحوها في الشعر واستجد أي عد الشيء جيدًا
وحاذى قارب * (المعنى) رقت المناطق فتأسبت رقة لفظ نسبي ودق الخنصر فاستجد
معنى التسيب وقاربه في الرقة ٢ (الاعراب) قدًّا وفرعًا تمييزان والحاذ مفعول حاذوا
والصباحة الملاحة والفرع الشعر وحاذوا قارب والحاذ الظهر أي أن قداه كالنصن وملاحته
كالصباح وشعره الذي قارب ظهره لظوله أسود كالليل ٣ (الاعراب) متتفعًا حال
ومعاذًا مفعول حكى • وحىي أي حيي أياه والتنسك التمسك وحكى أشبه والفرق الخوف
والفرع والمعاد الآخرة ومعاذًا أحد الصحابة * (المعنى) أن حيي لهذا الخبيب علمني التنسك
لأنه متمسك تارك ما لا يجل مشابها لمعاذ الصحابي ٤ (الاعراب) فجعلت عطف على
علمني وخلي مفعول أول ولثامه مفعول ثانٍ واذ تعليلية متعلقة بجعلت والياء في خلي
فاعله • وطم المذار كناية عن التمسك والغلاعة والثام ما يستر به الثم والثلم التثقيب
والمذار جانب الحجية ومعاذ اسم مفعول من أعاده الله من كذا أي سلمته منه * (المعنى)
حيث كان الخبيب موقن من التثقيب لا يحتاج إلى لثام جعلت خلي للمذار لثامه كي
لا يعلم الناس بحقي له • ولنا خبر مقدم وعريب مبتدا موخر وفاعل عادى يعود
إلى حنف المعنى وفاعل عاذ يعود للصب والجملة صفة له • والخيف ما انحد من جبل •
ومني موضع بكمة وعريب تصغير عرب لثمنظم والحنف الموت ومنى جمع منية أي بنية وعاذ

وَيَجْزَعُ ذَيْكَ أَلْحَمَى ظَنِّي حَيَّ
 هِيَ أَدْمَعُ الشَّقَاقِ جَادَ وَلِيَّهَا أَلْ
 كَمْ مِنْ قَبِيرٍ تَمَّ لَا مِنْ جَبْقِرٍ
 مِنْ قَبْلِ مَا فَرَّقَ الْفَرِيقُ عَمَارَةً
 أَفْرَدَتْ عَنْهُمْ بِالشَّامِ بَعِيدًا ذَا

السُّلُوحِ إِذْ أَحَاذَ إِحَاذًا ١
 وَوَالِي جُودُهَا الْأَلْوَاذَ ٢
 الْأَجَارِعَ سَائِلًا شَحَاذًا ٣
 قَرَقَتَا أَلْوَى أَفْخَاذًا ٤
 لِأَلْبَتَامِ وَخِيَمُوا بَعْدَ ذَا ٥

لجأ * (المعنى) ان لنا عريب عظيمون ا-
 موت المني ولذلك يمدى كل حب التبا اليه
 ١ (الاعراب) ويجزع خبر مقدم وظلي
 واذا متعلق بخمى واخذا مفعول خمى ٠ وا-
 ظبة وهي طرف السهم واحذا قهر واخذا ا-
 خمى غدران الماء التي هناك بقهره وغلخته فا
 بالفدران عن السموع المتسكة هناك ٢
 المطر نزل والولي المطر الثاني الذي يلي الو-
 المطر الغزير والالواذ جمع اللوذ وهو جانب
 ادمع الشاق جاد وليها الوادي ووالى مطر
 جعفر متعلق في سائلا وشحاذا صفة سائل
 القنائة وجعفر اسم للنهر الصغير واجارع الرما
 (المعنى) كم من فم قنائة هناك سائل من
 طالبا ورود الماء بالحاح لكثرتها في هذا الم-
 كما وما مصدرية وعمارة خبر كان مقدم ٠
 الناس والعمارة دون القبيلة والنوى التحول
 (المعنى) كما قبل فصل الفريق عنا و-
 اقسامنا والواما ٠ افردت عنهم اي -
 لغة في الشام ويبعد تصغير بعد وهو للتفريق

خيف مئى وان دون الوصول اليهم
 ان دون الوصال هلاك الامال
 اخر وجهة خمى الى اخره نعت لظلي
 لف الوادي وخمى منع والظلي جمع
 وقد استقر يجزع ذلك الحمى ظلي
 مدان يرددها حذرا منه وقد كنى
 تلك الاخاذ ادمع الشاق وجاد
 من الموالات وهي النتائج ٠ والجود
 (المعنى) ان تلك الاخاذ التي هي
 الجبال ٣ (الاعراب) لا من
 مكان تجفرفيه ركابا متتاسقة وفي
 ٤ ثبتت والشحاذا الملح في طلبه *
 وليس من نهر صغير وافي الاجارع
 ح الشاق ٤ من قبل متعلق بقوله
 ل والفريق الطائفة الكثيرة من
 الى اخر ٠ والاخاذا جمع نخذه *
 انا حيا عظيمنا قصيرنا النوى الخاذا اي
 ٢ عنهم اي عن الفريق والشام
 ٥ الاتفاق والانقسام وخمى بالمكان

جَمَعَ الهمومَ البعدُ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ كَانَتْ يُهْرَبِي مِنْهُمْ أَفْذَاذًا ١
 كَالْعَهْدِ عِنْدَهُمْ الْهُودُ عَلَى الصَّفَا أَنِّي وَلَسْتُ لَهَا صَفًا نَبَاذًا ٢
 وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ عِنْدِي أَرَاهُ إِذَنْ أَدَى أَزَاذًا ٣
 عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجْدِي بِأَلَالِي صَرَبُوا فَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مُلَاذَاءَ
 رَيْحَ الْفَلَائِ عَنِّي إِلَيْكَ فَمُتَلِّقِي كُحِلَتْ بِهِمْ لَا تُغْنِيهَا اسْتِنَاذًا ٥

اقام به وبغداد لانه في بغداد مدينة السلام ويقال فيها بندان وبغدين ومغدان
 ١ (الاعراب) ان مصدرية واسم كانت يعود للهموم . وافذاذا جمع فذ وهو الفرد *
 (المعنى) ان البعد عنهم جمع الهموم عندي بعد ان كانت بقرني منهم افرادا قليلة
 ٢ (الاعراب) كالعهد خبر مقدم والهمود مبتدا موخر وعلى الصفا حال من العهد
 والواو في ولست لئال وصفا مفعول لاجله . والعهد اول المطر الوسمي والهمود الموائيق
 والصفا جمع صفاة وهي الجبر الصلدا وانى بمعنى كيف وصفا تقيض الكسر ونباذ فعال
 من نبذ اي طرح * (المعنى) ان عهدهم وموائيقهم لا ثبات لها فهي مثل نزول المطر على
 الجبر الصلدا لا ثبات له وانا لست نباذ للهمودم لاجل ما عندي من الصفاء والصدق
 ٣ (الاعراب) الصبر مبتدا وصبر خبره عنهم متعلق بالمبتدا وعليهم متعلق به ايضا
 واذا جوابية واذا حال مقدم من ازاذ وازاذا مفعول ثان لاراه . والصبر الثاني
 عصاة شجر مر وازاذا باخر البيت نوع من الثمر الحلو * (المعنى) ان صبري عنهم
 بان احرم هو امر عندي من الصبر فلا قدرة لي على احتماله واما صبري عليهم بان اتحمل
 جفام وابيادم فاني ارى بذلك المرحوا لذيذا مطلوبكا ٤ عز قل ولا يكاد يوجد
 والعزاء الصبر والاى بمعنى الذين وحرما قطعوا والصريم موضع والملاذ الحصن *
 (المعنى) انه قل صبري او قد واما وجدي فانه اجتهد بقوم قطعوا جبال مودتي
 وكانوا لي حصنا بالصريم * (الاعراب) ريم الفلا منادى محذوف الاداة . وعني متعلق
 بقوله اليك . واستنخاذا حال من الماء . وريم الفلا اي ياريم الفلا وهو الظبي والفلا جمع
 فلاذ وهي الفازة التي لا ماء فيها وعني اليك بمعنى تنح عني ولا تنضمها اي لا تضم جفونها
 بعضها الى بعض والاستنخاذا تنكيس الراس من وجع * (المعنى) تنح عني ياريم الفلا

قَسَمًا يَمْنُ فِيهِ أَرَى تَعْذِيبَهُ عَذَابًا وَفِي اسْتِذْلَالِهِ اسْتِذْذَا ١
 مَا اسْتَحْسَنْتَ عَنِّي سِوَاهُ وَإِنْ سَبَى لَكِنْ سِوَايَ وَلَمْ أَكُنْ مَلَاذَا ٢
 لَمْ يَرْقُبِ الرِّقَابَ إِلَّا فِي شَجٍّ مِنْ حَوْلِهِ يَنْسَلُونَ لَوْ آذَا ٣
 قَدْ كَانَ قَبْلَ يَمْدٍ مِنْ قَتْلِ رَشَا أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرَى بَذَاذَا ٤
 أَمْسَى بِنَارِ جَوَى حَشَتْ أَحْشَاءُهُ مِنْهَا يَرَى الْإِقَادَ لَا الْإِنْقَادَا ٥
 حَيْرَانٌ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا قُلْتَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ أَرَى بِهِ جَبَاذَا ٦

فان مقلتي كملت بروية احبائي ولا يليق بها ان تنظر الى غيرهم مما يشبههم
 ١ (الاعراب) قسماً مفعول مطلق لفعل محذوف. والاستذلال من الذل والاستذذ ان
 من الله * (المعنى) اقدم بالحبيب الذي اري تعذيبه لي عذاباً واعتقد جعله اياي ذليلاً
 لده ٢ (الاعراب) لكن مفعلة بين الفعل ومفعوله. وسبى اسر والملاذ المنصع الذي
 لا تصح مودته. يقول ما استحسنيت عيني سواه وان هو لم ينحسني واختار سواي بان
 يكون اسيرك في محبته ولست متصنعاً في قولي ولا فعلي ٣ (الاعراب) لو اذا مفعول
 مطلق لينسلون. ويرقب بمعنى يرص. والرقاب جمع رقيب وشج بمعنى حزين وقسل
 انطلق في استغناء ولو اذا استناراً * (المعنى) لم يحرس الحارسون الا في محبة حزين فهم
 ينسلون من حوله مستترين لمعرفة دخيلة امره ٤ (الاعراب) اسم كان يعود الى شج
 ورشاً مضاف الى قتلى واسداً خبر كان وبذاذا نته. والقتلى جمع قتيل والرشا الظبي.
 والاساد جمع اسد والشرى جبل بتهامة كثير السباع والبداء هو الذي يلبس كثيراً *
 (المعنى) قد كان هذا الشجي قبل ان يمد من قتلى حبيب كالرشا بصفاته فجاء كالاسد
 غلاباً لسباع ذلك الموضع ٥ (الاعراب) اسم امسى يعود الى شج. وبنار جوى
 خبزها ومنها متعلق بيري. وحشت بمعنى ملأت والايقاد مصدر اوقد النار. والانتقاد
 مصدر انتقد اي خلصه * (المعنى) امسى ملابساً لنار جوى حشت احشائه ولا يرى من
 تلك النار خلاصاً بل ايقاداً دائماً ٦ الجباز من جبذه اي جذبه * (المعنى) انه حيران
 لا يهتدي لسييله ان من لقبة يقدر عليه بان به جباً ذاك يجذبه من سائر الجهات

حَرَانُ مَعْضَى الصَّلَوَعِ عَلَى أَسَى
 ذَيْفُ لَسِيْبٍ حَشَى سَلِيْبٍ حَشَاشَةٌ
 سَقَمُ أَلَمٍ بِهِ قَالَمٌ إِذْ رَأَى
 أَبْدَى حِدَادَ كَأَبَةٍ لِعَزَاهُ إِذْ
 قَعْدَا وَقَدْ سُرَّ أَلْعَدَى بِشَبَابِهِ
 حَزْنُ الْمَضَاجِعِ لَا قَادَ لَيْتِهِ
 بِأَلَسَى فَاسْتَخَذَ اسْتِخَذَا ١
 ذَا السَّهَادِ يَشْفَعُهُ مَشَادَا ٢
 نَجَسَمُ مِنْ إِعْدَادِهِ إِعْدَادَا ٣
 تَ الصَّبَا فِي قُوْدِهِ جَدَا إِذَا ٤
 مَصَا وَيَشْنِيهِ مُشْتَادَا ٥
 نَا بِذَلِكَ قَضَى الْقَضَاءُ هَادَا ٦

١ الحران العطشان والاسى الحزن الزائد والاسى جمع أسر وهو الطيب واستأخذ استكان وخضع * (المعنى) لما رأي ان داءه من الحجة غلب الاطباء ولم يقدروا على علاجه خضع وسلم وترك الدواء ٢ (الاعراب) مَشَادَا مفعول يشفعه . والذنف المريض مريضاً ملازماً والسنب القدح بمعنى المذبح . والسلب بمعنى المسلوب والسهاد الاروق والشفع مصدر شفعه اي صار ثانياً له ومن ذارجل من الصالحين يضرب به المثل في قلة النوم * (المعنى) هو مريض ملسوع لحشاش من حية الهوى مسلوب الحشاشه وقد شهد السهاد بانه صار ثانياً لمشاش في مهده ٣ (الاعراب) سَقَمُ مبتداً وجملة الم به خبر واغذاذا مفعول راي . والم نزل . واوسع والاعداد مصدر اغذا اذا صار ذا غدة وهي كل عقدة بالجسد والاعداد مصدر اغذا الجرح اذا سال ما فيه او وزم * (المعنى) سقم عظيم نزل بهذا المريض حير راي صيلاً او ورماً من كل عقدة في جسده ٤ (الاعراب) حِدَادَ مفعول ابدى . ولعزاه متعلق بايدى وفي قوده متعلق بجات وجذاذا حال من الصبا . والعزاه الصبر . القود جانب الراس والجذاذا القطعاع * (المعنى) اظهر حداد الكتابة في راسه لثمة . وصبره حيث مات الصبا قطعاً لشهواته . (الاعراب) متقمصاً خبر غداً وجملة وقد سر العدى معترضة . والمتقمص اللابس التميض والمشتات من اشتاد بمعنى تعصم اي انه ص بالثياب ولكنه تعصم بالشيب فسر العدى بذلك لان الشيب في غير اوانه ولا سر عند اهل الحجة محنة . ومحنة الانسان مخنة طوده ٦ (الاعراب) حزن المضاجع خبر تدا محذوف وحزناً مفعول لبثه وتقاداً حال من قضى . والحزن ضد السهل . المضاجع مع مضجع والتفاد القراغ والبث التشر

أَبَدًا تَسُحُّ وَمَا تَسِحُّ جُفْرَةٌ ۖ لَجَا الْأَجْبَةُ وَابِلًا وَرَدَّذَا ١
 مَنَحَ السُّفُوحَ سُفُوحَ مَدْمَعِهِ وَنَدَّ ۖ يَنْجِلُ الْقَنَامُ بِهِ وَجَادَ وَجَادَا ٢
 قَالَ الْمَوَائِدُ عِنْدَمَا أَبْصَرَتْ ٤ ۖ إِنْ كَانَ مِنْ قَتْلِ الْقَنَامِ هَذَا ٣

وقال رضي الله عنه

نَعَمْ يَا لَصَبَا قَلْبِي صَبَا لَا يَسْتَبِي قِيَا حَبْدًا ذَاكَ أَلْشَدَّ حِينَ هَبَّتْ ٤
 سَرَتْ فَأَسْرَتْ لِلْعَوَائِدِ غُدِيَّةٌ أَحَادِيثُ حَيْرَانَ الْعَذِيبِ قَسْرَتْ ٥

١ (الاعراب) ابداً متعلق بتسح ولجا الاجبة متعلق بتسح ووابلاً مفعوله . ومع
 بمعنى صب وشح بجل والوابل المطر الكثرة القطر والزناد المطر الضعيف * (المعنى) ان
 دموعه دائماً تسح بعد الاجبة وابلًا ورزادًا ٢ (الاعراب) السفوح وسفوح مدمعه
 مفعولان لمنح والضمير في به يعود الى سفوح مدمعه وجملة وقد بجل حالية . والسفوح
 جمع سفح وهو عرض الجبل المنطبع وسفوح الثانية مصدر سفح السمع اي ارسله والوجاد
 جمع وجد وهو النقرة او القدير في الجبل * (المعنى) انه اعطى سفوح الجبال سكب
 دموعه حيث بجل القنم بذلك وقوله وجاد وجادًا معطوف على منح اي وامطر غدران الجبال.
 ايضًا ٣ (الاعراب) ان شرطية ومن اسم كان والخبر محذوف وجملة الجزاء في محل
 جزم على انها جواب الشرط . والموائد جميع عائدة وهي التي تزور المريض والضمير
 بأبصرته للدنف * (المعنى) ان الموائد عندما ابصرن ذلك الدنف قلن ان كان قاتل
 القنم موجودًا فهو هذا المذكور ٤ (الاعراب) قلبي مبتدا وصبا لاحتي خبره وجملة
 قيا حبدًا معترضة . والصاريج الشرق وصبا مال والشذا قوة زكاه الرائحة وهبت يرجع
 الى الصبا وقوله نعم في اول البيت كلمة تاتي في جواب الواجب فكانه قيل له اصبا قلبك
 لاحبتك فقال نعم بسبب اتصال الصبا بجمعي مال قلبي لاحتي ويا حبدًا قوة رأتحمها
 حين هبت فما الطفها ٥ (الاعراب) احاديث مفعول اسرت . وسرت من السرى
 وهو مشي الليل واسرت اودعت سرًا وغدوية مصدر غدوة بمعنى محو والعذيب اسم ماء

مُهَيِّمَةً بِالرَّوْضِ لَدُنْ رَدَاوُهَا بِهَا رَضُ مِنْ شَأْنِهِ بَرٌّ عَلَيَّ ١
 لَهَا بِأَعْيَاشِ الْحِجَازِ تَحْرُشُ بِهِ لَا يَخْبِرُ دُونَ صَحْبِي سَكْرَتِي ٢
 تُذَكِّرُنِي الْعَهْدَ الْأَقْدِيمَ لِأَنَّهَا حَدِيثُهُ عَهْدٍ مِنْ أَهْلٍ مُودَقِي ٣
 أَيَا زَاجِرًا حُمَرَ الْأَوَارِكِ تَارِكَ الْمَوَارِكِ مِنْ أَكْوَارِهَا كَالْأَرِيكَ ٤
 لَكَ الْخَيْرُ إِنْ أَوْضَحْتَ تَوْضِيحَ مُضْحِكٍ وَجِبَتْ قِيَا فِي خَبْتِ آرَامٍ وَجَرَّةٌ ٥

واسم موضع وسرت من السرور * (المعنى) سرت الصبا من عند الاجبة فاسرت
 القلب بإحدى جيران ذلك الموضع في وقت الغداة فسرت

١ (الاعراب) بالروض متعلق بمهيممة ومهيممة مبتدا وخبر. ومهيممة اسم فاعل من
 المهيممة وهي الصوت الخفي والروض جمع روضة ولدن لين ورداؤها ثوبها واراد بمرض
 الريح لطفا ورقتها ومن شأنه أي من طبعه وخلقه * (المعنى) ان تلك الريح اللينة الرداء
 المريضة لرقتها ولطافتها التي تهيم بالروض وان تكن عليلة سقيمة مثلي فان من علتها برٌّ
 عليّ ٢ (الاعراب) لها خبر مقدم وتحرش مبتدا مومخر. واعيشاب مصغر اعشاب
 وتحرش به تعرض له وتحكك به * (المعنى) ان تلك الصبا تجوز بنبات الحجاز فبذلك
 التحرش وما يحصل بسببه من الرائحة الطيبة سكرتي وليس بالخمر واما اصحابي فحيث
 لا يدركون من ذلك الشذا ما ادركته ليسوا كذلك ٣ العهد اليقين او الموثق
 والحديث الجديدة والعهد الثاني بمعنى اللقاء واهل مصر اهل وتذكرني يرجع للصبا
 ٤ (الاعراب) زاجرا متادى وحمرا الاوارك منصوب بزاجر وتارك الموارك حال
 ومن تبعضية وقوله كالاركة متعلق بتارك. والزاجر السائق بصوت والجر جمع حمراء
 والاوارك جمع اراكه وهي الناقة التي اقلت في الاراك ولزمته. والاراك اسم شجر.
 والموارك جمع موركة وهي سادة يجعلها الراكب تحت وركه. والاكوار جمع كور وهو
 رحل الجمل والاربكة السرير او نحوه * (المعنى) ايا سائقا يسوق هذه الابل ملازما ركوبها
 بحيث انه ترك مواضع رجليه عند تشيها كالسرير من كثرة الركوب ٥ (الاعراب)
 ان شرطية وجواب الشرط في قوله بعده فسل ومضحكا حال واوضحت اطلعت واشرفت
 وتوضح اسم موضع ومضحكا اي في الضحى. وجبت قطعت. والقيافي جمع قيافة وهي القلاة

وَنَكَبْتَ عَنْ كُثْبِ الْعَرِضِ مُعَارِضًا حُرُونًا لِحُرُوزِ سَابِقَا لِسُوءَةِ ١
 وَبَايَنْتَ بَابَاتٍ كَذَا عَنْ طَوِيلِيعٍ بِسَلْعٍ قَسَلٍ عَنْ حِلَّةٍ فِيهِ حَلَّتْ ٢
 وَعَرَجَ بِذِيكَ الْفَرِيقِ مُبَلِّغًا سَلَمَتِ عَرِيكَ ثُمَّ عَنِي نَحْيِي ٣
 فَلَئِنْ بَيْنَ هَاتِكَ الْغِيَامِ ضَيْئُهُ عَلَيَّ يَجْعَلِي مَسْحَةً يَنْشِئِي ٤
 مُحِجَّةً بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالظُّبَى إِلَيْهَا أَتَلْتُ الْبَابَا إِذْ تَلَّتْ ٥

والجبت المنخفض من الارض والآرام الزلان ووجرة اسم موضع * (المعنى) لك الظير
 يا ايها السائق ان اشرفت على المكان المسمى بنوضح في وقت الضحى وقطعت الصحارى
 التي بها غزلان وجرة

١ (الاعراب) معارضا وسابقا حالان من نكبت . ونكبت عدلت والكثب جمع
 كثيبة وهي التل من الرمل والعريض موضع في بلاد الحجاز ومعارضا من عارضة
 اى جانبه وعدل عنه . وحرونًا جمع حزن ضد السهل . وحذوي وسويقة موضعان وهو
 معطوف على البيت الذي قبله ٢ (الاعراب) كذا حال . وبايئت فارقت والبانات
 جمع بانه واحدة البان وهو شجر معروف وطويلع اسم ماء وسلم اسم جبل والحلة القوم
 النزول وحلت نزلت * (المعنى) متى قطعت تلك الحملات التي ذكرت وفارقت تلك
 البانات بسلم فسل عن قوم نزلوا بذلك الجبل ٣ (الاعراب) جملة سلمت معترضة . وثم
 صفة عريكا متعلق بمحذوف اى كائننا هناك . وعرج مل . وذياك مصغر ذاك . والفريق
 الحي وسلمت جملة دعائية معترضة وعريكا مصغر عرب . وثم هناك * (المعنى) متى
 بلغت سلعا وصالت عن القوم التنازلين به فعرج بذلك الحي اسلمك الله وبغ نحيائي عرييه
 ٤ هاتيك تلك . وضئنه بخيلة وجمعي وصلي . ومسحة مضيئة * (المعنى) ان لي بين
 تلك الغيام خيام العريب محبوبة فغن اي تبخل بوصلي وتسمح تشتتي وفراقي

٥ المحجة المستورة . والاسنة جمع سنان وهو حربة الرمح . والظبي جمع ظبية وهي
 حد السيف ونجمه . وأنشئت انعطفت . والالباب جمع لب وهو العقل وتشت تباينت .
 * (المعنى) انها محبوبة بين الاسنة والظبي كاية عن انها في غاية العزة والمثمة والصيانة
 وقد اثنت اليها عقولنا مع ما نراه من المخاوف والاهوال لان العشق والمحبة قد ازالا

مُتَمِّعٌ خَلَعَ الْعَذَارَ ١
تُسَبِّحُ أَلْمَانِيَا إِذْ تُسَبِّحُ لِي
وَمَا غَدَرْتَ فِي الْحُبِّ أَنْ هَدَرْتَ
مَتَى أَوْعَدْتَ أَوْلَتْ وَإِنْ وَعَدْتَ
وَإِنْ عَرَضْتَ أَطْرُقَ حَيًّا وَ

سَرَبِلَةٌ يَرْدِينُ قَلْبِي وَمَهْجِي ١
وَذَلِكَ رَخِيسٌ مُنْتَبِي بِمَهْجِي ٢
يُشْرِعُ الْهَوَى لَكِنْ وَقْتُ إِذْ تَوَفَّتْ ٣
وَإِنْ أَقْسَمْتَ لَا تُبْرِي السُّعْمَ بَرَّتْ ٤
وَإِنْ أَعْرَضْتَ أَشْفِقُ فَلَمْ أَتَلَقُ ٥

من قلوبنا الخوف وحسان العواقب
١ (الاعراب قلبي ومهجي بدلا
التهتك واللقاب ما تستر به المرأة وجه
ثوبين * (المعنى) انها لابسة ثوبين فا
حيها وقد جعلت من خلعي للعذار و
يحملونه علي محامل غير المحبة الحقيقية
وتبيح تجيز والمني جمع منية وهي ما
مطلوبا بان جعلتني اثلثا بمناني بهواه
من المنية في هواها فتكون رخيصة
مجرد بلام مقدرة اي ما غدرت له
وتوفت بمعنى قبضت الروح من قولك
هدرها دمي غدرا بل كان وفاء لكونه
زمانية واوعدت من الایعاد وهو للشر
وتبري تشبي وبوت اي وقت يميني
بالوصل تمطل وان اقسمت بان لا تبري
٥ (الاعراب) مفعول عرضت
الارض واعرضت من الاعراض وهو
اذا خاف منه وكأن المراد بذلك
وبلاه ان عرضت وان هي اعرض

يلها
يردين ومنعة ممتمة وخلق العذار كناية عن
وسريلة لابسة سرايالا وهو الثوب ويردين
وحي كناية عن انها سلبتني قلبي ومهجي في
نهاي بالامور العادية تقابا بما جعل الناس
مع تقدر وتحمق والمنايا جمع منية وهي الموت
* (المعنى) ان هذه المحبوبة اذا سهلت لي
الي الموت ولست المغبون بذلك اذ المنية اغلى
الاعراب) ان مع هدرت في تاويل مصدر
تبي . وهدرت دمي ابطلته واسقطت حقته
لان وقد توفاه الله * (المعنى) لم يكن
بشرع الهوى ٤ (الاعراب) متي شرطية
اعطت والوعد يقال في الخير ولوت مطلت
لعمري اذا اوعدت بالمعجز تفعل وان وعدت
هواها من مقامه لا تحت يمينها
اي ان عرضت جلالها واطرق انظر الى
الاقبال واشفق مضارع اشفق من كذا
الشاعر
وقع النهام وزعهم الم

وَلَوْ لَمْ يَزُرْنِي طَيْفُهَا نَحْوَ مَضْجِي قَضَيْتُ وَلَمْ أَسْطَعْ أَرَاهَا بِمُتَّقِي ١
تَخَلَّ زُورٌ كَانَ زُورٌ خَيْالًا لِمُشَبِّهِهِ عَنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَا ٢
بِفَرْطِ غَرَامِي ذَكَرْتُ قَيْسَ بِوُجْدِهِ وَبِهِجَّتْ لِبَنِي أُمِّتٍ وَأُمِّتٍ ٣
فَلَمْ أَرِ مِنْ بَنِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ وَلَا مِنْهَا مَعْشُوقَةً ذَاتَ هَجَةٍ ٤
هِيَ أَبْدَرُ أَوْصَافًا وَدَائِي سَمَاءُهَا سَمَتْ لِي إِلَيْهَا هَمَّتِي حِينَ هَمَّتْ ٥
مَنَازِلُهَا مِنِّي الدَّرَاعُ تَوَسَّدَا وَطَنِي وَطَرَفِي أَوَّلَتْ أَوْ تَجَلَّتْ ٦

١ الطيف الخيال يأتي في النوم والمضجع موضع النوم وقضيت مت ولم اسطع لم
استطع * (المعنى) لو لم يزرنني طيفها في النوم لما امكن رؤيتها في الحياة لعزة رؤيتها او
لعدم قدرتي بان امثل امامها ٢ (الاعراب) تخيل خبر كان مقدم . وتخيل نوم
والزور الكذب والبهتان والزور الزبارة ولمشبه اي لمشبه الخيال في النحول والرؤيا في
النوم والرؤية في اليقظة * (المعنى) كان زور خيالها توها صادرا عن غير رؤيا نوم
ولا رؤية يقظة لمشبه بالرقه ٣ (الاعراب) بفرط غرامي متعلق بأمت وذكر قيس
مفعول امت وبوجوده متعلق بذكر ولبنى مفعول مقدم لأمت . وبفرط بكثير وقيس
ولبنى متعاشقان وأمت من الامانة وأمت من أممي فلان اي كان لي اماما * (المعنى)
انه أمت ذكر قيس بوجده لفرط غرامه ومحبوبته أصبحت رئيسة على لبني بيهجتها .
اي انه فات بوجده على كل المحبين كما فافت محبوبته بيهجتها على كل المحبوبات

٤ الصباة الشوق او رقة الهوى اي ولم ار عاشقا بصبابي وممشوقة بيهجتها
٥ (الاعراب) اوصافا تميز . وسمت نفسي الى الشيء رغبت فيه واشتتهه وهم
بالشيء اراد فعله * (المعنى) ان هذه الحبيبة هي بدر في اوصافه وقد رفعتني همتي الى
هذا البدر بحيث صرت معاه له حين عزمت على الترتي ٦ (الاعراب) توسدا
منصوب على الظرفية اي حال التوسد . والمنازل للقوم والاقمار والقصود بها هنا الاخير
لانه لما اثبت انها بدر وان ذاته معاه له اراد ان يثبت في ذاته منازل لذلك البدر
اذ من شان السماء ان يكون فيها منازل القمر والدراع والقلب والطرف منازل
لقمر ايضا واوطئت سكنت وتجلت ظهرت

فَمَا الْوَدُقُ إِلَّا مِنْ تَطَبُّبٍ مَدْمَعِي وَمَا الْبَرْقُ إِلَّا مِنْ تَهَابٍ زَفَرَتِي ١
وَكُنْتُ أَرَى أَنْ التَّعَشُّقَ مِثْلَ مَنْحَةٍ لِقَلْبِي فَمَا إِنْ كَانَ إِلَّا لِيَحْنَتِي ٢
مُنْعَمَةٌ أَحْشَايَ كَانَتْ قَبْلَ مَا دَعَمَهَا لِتَشْتَقِيَ بِالْغَرَامِ فَلَبْتُ ٣
فَلَا عَادَ لِي ذَاكَ النَّعِيمُ وَلَا أَرَى مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ بِشَقْوَتِي ٤
أَلَا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ حَالِي وَمَا عَسَى بِكُمْ أَنْ أَلَا فِي لَوْ دَرَيْتُمْ أَحْبَبْتِي ٥
أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي يَضُرُّكُمْ أَنْ تُتَّبِعُوهُ يَجْمَلَتِي ٦
وَجَدْتُ بِكُمْ وَجْدًا قُوَى كُلَّ عَاشِقٍ لَوْ أَحْتَمَلْتُ مِنْ عَيْنِهِ الْبُغْضَ كَلَّتِي ٧

١ الودق المطر والتجلب السيلان والزفرة النفس الطويل وهذا البيت ايضا من
تجمة ذاته مناه فانه اثبت لذاته منازل القمر فبريد ان يثبت لها ما يلزم السماء من الودق
والبرق*. (المعنى) ان مطر هذه السماء من سيلان اداعي وبرقها من لبيب نفسي الطويل
٢ (الاعراب) جملة ارى ان التعشق في محل نصب خبر كان . وارى اظن
والمنحة العطية وان زائدة والمنحة البلية اي كت اظن بان تكلف الشق هو منحة لقلبي
فلم ار من ذلك الاحنة وبلية ٣ قيل تصغير قبل والشقاوة خلاف النعيم ولبت اي
قالت لبيك عند اللقاء والمراد حسن الاجابة اي ان احشاي كانت منعمة خالية من
الاحن والحن قبل ما دعمتها المحبوبة لتشتق بالغرام حيث اجابت لتليتها بسرعة
٤ (الاعراب) لا نافية * (المعنى) فلا عاد لي ما كت فيه من النعيم بعد دعاء
المحبوبة ولا ارى في الحياة نوء الا نوع المعيشة مبثليا بالشقاوة ٥ (الاعراب) الا
حرف استفتاح وما موصولة واسم عسى ضمير يعود اليها وبكم متعلق بالاتي وان مع
الاتي خبر عسى واحبتي منادى ومفعول دريتم محذوف اي لو دريتم ذلك * (المعنى) لو
دريتم بالحبتي بما الاتي في سبيل الحب وما سالاتي لرحمت ٦ (الاعراب) ان تتبعوه
في تاويل مصدر مجرور بني القدرة اي في اتباعه * (المعنى) اخذتم فوادي وهو جزء
من جسمي فاضركم لو اخذتم معه جملتي اي كل جسمي ٧ (الاعراب) قوى مبتدا
ولومع الفعل والجزاء في محل رفع خبر مبتدا . وقوى جمع قوة والعبء الحمل وكتت تعبت

بَرَىٰ عَظْمِي مِنْ أَكْظَمِ الشُّوقِ ضَعُفًا ۖ
وَأَعْطَيْتَنِي سَقْمَهُ لَهٗ يَجْعُونَكَمُ ۚ
قَضَعْنِي وَسَقَمِي ذَا كَرَاهِي عَوَازِلِي ۖ
وَهِيَ جَسَدِي مِمَّا وَهَىٰ جَلْدِي لَذًا ۖ
وَعَدْتُ نِيًّا لَمْ يُبْقِ مِنِّي مَوْضِعًا ۖ
كَأَنِّي هَلَالُ الشُّكِّ لَوْلَا تَأْوِيهِ ۖ

جدا* (المعنى) وجدت بهم وجداً موصوفاً بأن قوى جميع المحبين تضعف عن حمل بعضه
١ (الاعراب) ضعف فاعل يرى ٠ ويرى المخل واعظمي عظمي* (المعنى) قد
يرى اعظمي شوقاً هو ضعف الشوق الذي استقر بجفني لنومي وبضعفي لقوتي فكانه
يقول ان جفته وضعفه قد اشتاقا للنوم وللقوة واما شوقه الذي يرى عظمه فهو ضعف
شوقها ٢ الالتباس الاحتراق من الهم* (المعنى) ان عندي سقماً المخل وفي جفونكم
سقم لاجله حصل احتراق من الهم ٣ (الاعراب) ضعفي مبتدا وخبره ذاك حديث
النفس وسقمي مبتدا وذو كراهي عواذلي جملة وقعت خبراً ٠ وبرجعتي اي يعودني ويجوز
كون النشر غير مرتب وهو الاولى لمناسبة الحديث للضعف* (المعنى) ان راي عواذلي
في هواكم لا قوة له فهو مثل سقمي وحديث النفس يرجوعي عن محبتكم حديث ضعيف
٤ وهي ضعف وسقط وجلدي صبري* (المعنى) ضعف جسدي من ضعف
صبري فلجل ذلك يبلى اي يضمحل تحمل جسدي وتبقى بليته ٥ (الاعراب) ما
موصولة وقوله لضر متعلق بيبي ولعوادي متعلق بحضوري - والضر سوء الحال والعواد
جمع عائد وهو زائر المرض* (المعنى) انني صرت بسبب هذا الفناء الذي طرأ علي
حضورى لعوادي كيبتي عنهم فلا يروني عند قصد رؤيتي لا في حضور ولا في غيبة اذ
العدم لا يرى ٦ هلال الشك الذي لم تثبت رؤيته والتأوه قول آه ولم تهد لم تهد*
(المعنى) اني صرت بالخفاء كهلال الشك ولولا تأوهم لم تهد العيون لرؤيتي

فَجَسَنِي وَقَلْبِي مُسْتَحِيلٌ وَوَاجِبٌ وَخَدَيَّ مَدْدُوبٌ لِحَازِنِ عَذْرَتِي ١
 وَقَالُوا اجْرَتَ حُمْرَ أَدْمُوعِكَ قُلْتَ عَنْ أُمُورٍ جَرَتْ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قَالَتْ ٢
 نَحَرْتُ لَصَيْفِ الطَّيْفِ فِي جَفْنِي الْكَرَى قَرَى فَعَرَى دَمْعِي دَمَافُوقَ وَجْنَتِي ٣
 فَلَا تُكْرُوا إِن مَسْنِي ضَرْبُ بَيْنِكُمْ عَلَيَّ سُوَالِي كَشَفَ ذَلِكَ وَرَحِمَتِي ٤
 فَصَبْرِي أَرَاهُ تَحْتَ قَدْرِي عَلَيْكُمْ مُطَاقًا وَعَنْكُمْ فَأَعِذُّوْا فَوْقَ قَدْرَتِي ٥

١ (الاعراب) جسي مبتدا وخبره مستحيل وقلبي مبتدا معطوف وواجب خبره معطوف. ومستحيل متغير وواجب خافق ومتدوب من نديه للامر دعاء اليه والجائز هنا بمعنى السائر * (المعنى) جسي متغير منقلب عن الحال التي كان فيها وقلبي خافق وخدي معد لعبرتي السائلة السائرة ٢ وفي كثرة الشوق متعلق بقوله قلت وقرى في البيت الثاني مفعول له ودما حال البيت الاول متعلق بالثاني فان الثاني مبين لملة كون الدموع حمرا والضمير في قالوا يعود للعدال وجرت الاولى بمعنى سالت والثانية بمعنى صدرت ونحرت الشيء اصبت نخره والطياف الخيال الطائف في المنام * (المعنى) يقول العدال قد سالت دموعك حمرا فقلت انها لم تجر الا لامور في قليلة بالنسبة لكثرة الشوق الملم لي واما السبب في احمرار دمعي فذلك اني نحرت الكرى لاجل قرى الطيف . فجرى بسبب ذلك النحر دمعي دما فوق وجنتي ٣ (الاعراب) ٤ فلا تنكروا دالة على جزاء الشرط المقدر والتقدير ان مسني ضرب بينكم وعلي متعلق بتنكروا وسووالي مفعوله وكشف مفعول المصدر . والفسر سوء الحال وبينكم بعدكم وسووالي طلي * (المعنى) ان اصابني ضر بينكم فلا تنكروا علي ان سالت الله ان يرفعه عني ويرحمي ٤ (الاعراب) ٥ مطاقا مفعول ثانٍ لاري وجملة فاعذروا معترضة . وصبر عليه تحمل اذاه ومكروهه وصبر عنه امسك وجس نفسه وهو يشقاه * (المعنى) ان صبري عليكم بان اتحمل اذى صدكم ومكروه جوركم مطاق واما صبري عنكم بان انساكم او اتناساكم فهو فوق قدرتي اي لا قدرة لي عليه فاعذروني

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا سِوَاهُ سَبِيلِي ذِي طَوًى وَالثَّانِيَةَ ١
وَمَنْتَ وَمَا ضَمَّتْ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ مُعَادِلُ عُنْدِي بِالْمَعْرِفِ وَقَفْتِي ٢
عَمَّيْتُ فَلَمْ تُعْتَبْ كَانَ لَمْ يَكُنْ لِمَا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَثَرْتُ وَأَوَمْتُ ٣
أَيَا كُتُبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي لِحَمَالِهَا قُلُوبُ أُولَى الْأَلْبَابِ لَبَّتْ وَجَبَتْ ٤
بِرَيْقِ الثَّنَائَا مِنْكَ أَهْدَى لَنَا مَنَا بَرِيقُ الثَّنَائَا فَهُوَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ ٥
وَأَوْحَى لِيَنِي أَنْ قَلْبِي مُجَاوِرُ حِمَاكَ فَتَأْتِ الْجَمَالَ وَحَدَّتْ ٦
وَلَوْلَاكِ مَا اسْتَهْدَيْتُ بِرَقًا وَلَا شَجْتُ فُؤَادِي فَأَبْكْتَ إِدْشَدَتْ وَرُقًا يَكَّةَ ٧

١ (الاعراب) توافينا تلاقينا وعشاء عشية وضمنا جمعنا وسواء السبيل مستقيمة
وذو طوى والثنية موضعان اي ولما اجتمعنا في هذين الموضعين ٢ منت سمحت
وضنت بجلت وتعاذل تساوي والمعرف الموقف بجبل عرفات
٣ (الاعراب) اسم كأن الخففة ضمير الشأن وجلة لم يكن لتأخيرها وجلة وما
كان الى آخر البيت معطوفة على جملة كأن التي قبلها. وعبت اي ارضيت واومت اصله
او مات اي اهارت * (المعنى) لما اجتمعنا ارضيتها فلم ترض كان اللقاء لم يكن فافترقنا
وقد كان ان اشرت واومات ٤ (الاعراب) قوله للجملما متعلق بلبت والكعبة البيت
الحرام واولي الالباب اصحاب العقول ولبت اجابت * (المعنى) انادي كعبة الجمال التي
اطاعتها قلوب ارباب العقول وقصدها ٥ (الاعراب) بریق الثنايا مفعول اهدي مقدم
وبریق لمعان والثنايا الاستان سيف مقدم الثم والسنا الثور وبریق مصغر بریق والثنايا
مواضع * (المعنى) اهدي لنا ضوء البرق الساطع من تلك المواضع لمعان ثناياك ومعنى
اهدائه له احضاره بالبال ٦ اوحى اليه كلمة كلاما خفيا وتأقت اشتاقت وحثت
مالت وانسقت * (المعنى) اوحى بریق الثنايا المعنى بان القلب مجاور لحي الحية
فاشتاقت اي العين لذلك الجمال وحثت ٧ (الاعراب) لولا هنا حرف جر على مذهب
سيبويه لدخولها على ضمير متصل وجملة ما استهديت جوابها وورق ابكة فاعل تنانع فيه

فَذَاكَ هُدًى أَهْدَى إِلَيَّ وَهَذِهِ عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتْ ١
 أَرُومٌ وَقَدْ طَالَ أَلْمَدَى مِنْكَ نَظْرَةٌ وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طَلَّتْ ٢
 وَقَدْ كُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ حَيِّكَ بِاسِلاً فَعُدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلاً بَعْدَ مَنَعَتِي ٣
 أَقَادُ أُسَيْراً وَأَصْطَبَّارِي مُهَاجِرِي وَأَنْجِدُ أَنْصَارِي أَسَى بَعْدَ لَهْفَتِي ٤

شجيت وابكت . واستهداه طلب منه الهداية وشجاه احزنه وشدت غنت والورق جمع ورقاء وهي الحلمة والايكة الشجرة الملتفة * (المعنى) لولا ما ارجو من البرق ان يهدي لي صورة لمعان ثنائك ابتها الحبيبة ما استهديت البرق لانه في حد ذاته غير مناسب لي وكذا لولاك ما شجيت فوادي الورق فابكتني عند سماعها فوق اغصان الاشجار

١ (الاعراب) هدى مفعول مقدم لاهدى واذا غنت متعلق بقوله اغنت وهذه مبتدا والجملة بعدها خبره . وهدي مصدر هداه بمعنى ارشده واهدى بمعنى انحف والعود الاول النصف والثاني آلة الطرب المعروفة واغنت اي صيرت السامع غنياً عن آلة الطرب * (المعنى) فذاك اي البرق اهدى لي هدى وهو برق ثنائك واخبره لعيني عن مكافئ قلبي وهذه اي ورق الايكة اغنتني عن آلة الطرب بنشائها على الاغصان فشوقني اليك ٢ (الاعراب) جملة وقد طال المدى معترضة . واروم اطلب والمدى المدة ومرمائي مقصدي وطلت على البناء للمجهول اي هدرت ولم يوخذ حقها * (المعنى) اروم واتمني منك نظرت حيث طال المدة بيني وبين تمنيا ولكن كيف احصل عليها وقد هدرت دماء كثيرة قبل الوصول اليها ٣ (الاعراب) باسلاً مفعول ثانٍ والاوّل نائب الفاعل ضمير المتكلم في ادعى وجملة ادعى خبر كان والتاء في عدت اسمها ومستبسلاً خبرها . والباسل الشجاع والمستبسّل المستقلّ واللّعة العزة والامتناع * (المعنى) كنت قبل حبك باسلاً شجاعاً اما الان وقد ذلني حبك فقد صرت مستبسلاً بعد عزّي

٤ (الاعراب) اسيراً حال . واقاد انسحب واجرو مهاجري مهاجر عني اي ذاهب وانجيد تفضيل من التبعة بمعنى المساعدة والانصار الاعوان والاسى الحزن والالهفة التحسر * (المعنى) اني انسحب اسيراً وقد فقدتني الصبر واذا امتنعت على تلك الحالة اعواني لم ار لي من معين غير الحزن والتحسر

أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ لَظْلَمَكَ ظُلَامًا ذَنْكَ مِيلٌ لِعَظْفَةٍ ١
 قَبْلُ غَلِيلٍ مِنْ غَلِيلٍ عَلَى شَفَا يُبِيلُ شَفَاءً مِنْهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ٢
 وَلَا تَحْصِي أَنِّي قَبِيتُ مِنَ الضَّنَى بِمَعْرِكَ بَلْ فِيكَ الصَّبَابَةُ أَبَلْتُ ٣
 جَمَالُ مُحَيَّاكَ الْمَصُونُ لِثَامُهُ عَنِ اللَّثْمِ فِيهِ عُدْتُ حَيًّا كَمَيْتٍ ٤
 وَجَنَّبَنِي حَيْكَ وَصَلَ مُعَاثِرِي وَجَبَّنِي مَا عِشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي ٥

١ (الاعراب) ميل لعطفة مبتدا وخبره لك وعن صدر متعلق بميل وجملة امالك -
 عن صدر صفة صد ولظلمك متعلق بصدر ومنك صفة ثانية لصد . واما لك اي ليس
 لك والصد الاعراض والجفاء واما لك اي جعلك تميلين وقوله عن صد اي عن عطشان
 والظلم بالفتح الريق وعطفة انعطاف * (المعنى) اليس لك ايها الحبيبة ميل الى
 الانعطاف والرجوع عن صدر موصوف بأنه جعلك تميلين ظلماً عن ظان الى ريقك
 العذب ٢ (الاعراب) قبل غليل مبتدا واعظم منه خبره . ويل من البال والغليل
 حرارة العطش والشفا الخفاة والشفير اي من طيل على اخر ريقه ويل مضارع ابل اذا
 قارب الشفاء وشفاء اي عن شفاء ومنه يرجع الى الظلم في البيت السابق * (المعنى) ان
 بل غليل طيل على اخر ريق من ذلك الريق يحصله صحيحاً سالماً وهي اعظم منه لو تحصل
 ٣ الضنى المرض * (المعنى) لا تحصي ان مرضي الذي ابلاني هو بمعريك بل هو
 فيك لان صابتي اي شوقي ابليتني ٤ (الاعراب) جمال محياك مبتدا والجملة من عدت
 خبرها وفيه متعلق بعدت . والحيا الوجه والقتام ما يستر به الثم واللثم التقبيل والميت
 من قارب الموت اي كان في حالة النزاع * (المعنى) جمال وجهك المحفوظ لثامه عن
 التقبيل صرت فيه حياً ولكن كيت لعدم الحركة لما استولى علي من البلاء في محبتك
 ٥ جنبني حملني على التجنب وحيك حيي اباك وما عشت اي مدة عيشي وقطم
 خلاف وصل * (المعنى) جماني حبك على تجنب وصل مصاحبي وحيني اي جماني
 احب طول حياتي قطع اقاربي واهل بيتي وما ذاك الا لاني اشتغلت بك عن كل مخلوق

وَأَبْعَدَنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدُ أَرْبَعِ شَبَابِي وَعَمَلِي وَأَرْيَاخِي وَصَحَّتِي ١
 قَلِي بَعْدُ أَوْطَانِي سَكُونٌ إِلَى الْفَلَا وَيَا لَوْحَشِ أَنْسِي إِذْ مَنَ الْإِنْسُ وَحَشَّتِي ٢
 وَزَهْدٌ فِي وَصْلِي الْغَوَائِي إِذْ بَدَأَ تَبْلُجُ صَبِيحُ الشَّيْبِ فِي جَنَحِ لَيْتِي ٣
 فَرَحْنِ يَحْزَنُ جَازَعَاتٍ بَعِيدَ مَا فَرَحْنِ يَحْزَنُ لِحْزَنِ لِي لِشَيْبَتِي ٤
 جِهَانُ كَلَوَائِي الْهَوَى لَا عَلِمَتْهُ وَخَابُوا وَإِنِّي مِنْهُ مُكْتَمِلٌ فَتِي ٥

١ الأربع جمع ربيع بمعنى المنزل * (المعنى) أبعدني عن منازلتي بعد أربعة أشياء عني وهي الشباب . والعقل . والارياح . والصحة ٢ سكن إليه سكوتاً اذا استأنس إليه وقرت عنده والانس ضد الوحشة والانس البشر كالانسان * (المعنى) بعدت عن منزلي فصرت استأنس بالفلا بعد مفارقة اوطاني وصار لي انس بالوحوش واستيغاش اي نفور من الانس ٣ (الاعراب) الغواني مفعول زهد وتبلج فاعل وقد تنازع فيه بدا وزهد . والغواني جمع غانية وهي المرأة الحسناء وتبلج اشرق وظهر والجنح الطائفة من الليل والمة الشعر المجاور شحمة الاذن * (المعنى) ان صباح الشيب المشرق في ليل شعره قد زهد الغواني في وصله ٤ (الاعراب) جازعات حال وبعيد متعلق بفرحن وبجزن الجزع متعلق بفرحن ولشيبتي متعلق به ايضاً . فرحن اي فذهبن والضمير للغواني وجازعات خائفات . وبعيد تصغير بعد وفرحن سرورن والحزن ضد السهل والجزع منعطف الوادي والشيبة الشباب * (المعنى) لما ظهر صباح الشيب بليل شعري زهدن في وصلي فذهبن بجزن خائفات بعد ما فرحن في لشبابي في حزن الجزع ومن حيث كان فرحن بالشباب فمن المعلوم ان حزنهن للشيب ٥ (الاعراب) الضمير في جهلن للغواني واللوام جمع لائم وقوله لا علمه جملة دعائية طيبن اذ جهلن هواه فنفرن منه عند شيبه ظناً منهن ان الشيب يذهب المحبة وقوله وخابوا معطوف على لا علمه وهي ايضاً دعائية ومكمل كهل وهو من خالطه الشيب وفي شاب * (المعنى) ان تلك الغواني جهلن هواي كما جهلن لوامي فيه لشيبي ولم يعلمن بانني كهل بالنسبة لطول مدة الهوى وشاب بالنسبة لقوته وشده وثباتي

وَفِي قَطْعِي اللَّاحِي عَلَيْكَ وَلَا تَحِيهِ ١
 فَأَصْبَحَ لِي مِنْ بَدِي مَا كَانَ عَازِلًا ٢ بِهِ عَازِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ نَجْدَتِي ٣
 وَحَجَّتِي عَمْرِي هَادِيًا ظِلُّ مُهْدِيًا ٤ ضَلَّالَ مَلَامِي مِثْلَ حَجِّي وَعَمْرِي ٥
 رَأَى رَجَبًا سَمِعِي الْأَيَّ وَلَوْ بِي ٦ مُحَرَّمٍ عَنْ لَوْمٍ وَغَشٍّ أَلْصِيحَةٍ ٧
 وَكَمْ رَامَ سَلَوَانِي هَوَاكَ مُتِمِّمًا ٨ سَوَاكَ وَأَنَّى عَنْكَ تَبْدِيلُ نَبِيٍّ ٩

١ (الاعراب) في قطعي اللاحي متعلق بقوله حجتي في اخر البيت واسم لات محذوف وحين جدال خبرها وحالة لات معترضة . وقطعي خلاف وصلني ولات حين جدال اي ليس الحين حين جدال واللاحى اللاتم والحجة البرهان * (المعنى) وجهك يرهاني ودليلي على قطعي اللاحي عليك بالهوى وليس الحين حين جدال اية ان الاستغراق في المحبة يمنع من الجدال ٢ العاذل اللاتم ونجدتي اي مساعدتي ومعونتي * (المعنى) اصبح لائي اذ تبين شدة محبتي عاذري ولم يكتف بذلك بل صار من اهل نجدتي اذ وضح عذري وثبت لديه برهان محبتي ٣ (الاعراب) حجي مبتدا وهاديا مفعوله وعمري مبتدا محذوف الخبر اي عمري قسمي فتكون الجملة معترضة ومثل حجي خبر حجي . والحج هنا مصدر حجه اذا غلبه في الحاجة وعمري اقسام بعمرى والعمره من شعائر الحج * (المعنى) اقسام بعمرى ان ظفري بذلك اللاحي الذي يزعم جهلا بانه يهدي لي الصواب بلومه اياه في عجة من جمال وجهه كان حجتي وانما هو في نفس الامر يهدي لي ضلال لومه هو اي ظفري به ثواب كشواب حجي وعمرتي لانني اهديته الى طريق الحق بعدم لومه اياي

٤ (الاعراب) نسمي مفعول اول لراى ورجبا مفعول ثان . ورجب احد الاشهر ويكنى الاصم وهو المراد به هنا والاي من ابى الشيء اذا كرهه والمحرم احد الاشهر واسم مفعول من حرم الشيء وهو المراد به هنا ايضا * (المعنى) لما غلبت ذلك الهادي وحججه علم ان سمعي اصم عن مماع لومه وغش نصيحه ولومي في المحبة محرم لانه صادر في غير محله ٥ (الاعراب) كم خبرية وضمير رام يعود الى الهادي وهواك مفعول سلواني وانى خبر مقدم وتبديل مبتدا . وميما قاصدا وانى كيف * (المعنى) وكما رام ذلك

وَقَالَ تَلَّافٍ مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا أَرَانِي إِلَّا لِلتَّلَافِ تَلَفْتِي ١
 إِنَادِي أَبِي إِلَّا خِلَافِي نَاصِحًا يُحَاوِلُ مِنِّي شِدَّةً غَيْرَ شِدَّتِي ٢
 يَلْتَذُّ لَهُ عَذْلِي عَلَيْكَ كَأَنَّمَا بَرَى مِنْهُ مِنِّي وَسَلَوَاهُ سَلَوَتِي ٣
 وَمُعْرِضَةً عَنْ سَامِرِ الْجَنْفِ رَاهِبٍ أَلْفُودِ الْمَعْنَى مُسْلِمٍ أَلْفُودِ النَّفْسِ صَدَّتْ ٤
 تَنَاءَتْ فَكَانَتْ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَانْقَضَتْ بِعُمَرِي فَأَيُّ الْبَيْنِ مَدَّتْ لِمَدَّتِي ٥
 وَبَاتَتْ فَأَمَّا حُسْنُ صَبْرِي فَخَتَانِي وَأَمَّا جُفُونِي بِأَلْبِكَاءِ قَوَّيْتُ ٦

العاذل مراراً كثيرة بأن اسلو هواك واقصد غيرك بهواي ولكن ليس بتبديل نيتي عنك
 ممكناً ١ (الاعراب) جملة للتلاف مفعول ثانٍ لارى . وتلافى الشيء تداركه
 والتلافى الهلاك * (المعنى) قال الناصح تدارك ما بقي فيك من رفق الحياة بالسوان
 عمن افناك هواه عساك تجد شيئاً من النجاة فقلت له 'دعني من ذلك فليس قصدي
 الا التلاف بجنب من اهوى ٢ ابائي عزتي وامتناعي وابي كره وخلافي مخالفتي
 وناصحاً مفعول خلافي * (المعنى) كره امتناعي الا ان اخالف ناصحاً يحاول مني تغيير
 شيمه اي طبيعة فطرت عليها ٣ عذلي لومي والمن والسوى معروفان ومني قطعي *
 (المعنى) يلتذ هذا الناصح بمذله حتى كأن قطعي محبثك من له وسلوتي عنك سلواه
 ٤ (الاعراب) الواو واو رب وهي في محل رفع مبتدا وخبره صدت في آخر
 البيت اي ورب معرضة من اعرض فلان اذا صد والسامر الساهر والراهب الخائف
 والمعنى المنصب ومسلم النفس من اسلم نفسه واستسلم لحكم القضاء والقدر اي ورب معرضة
 صدت عن ساهر الجفن خائف الفواد معنى اسلم نفسه لحكم القضاء حيث يفعل بها ما
 يشاء ٥ (الاعراب) الضمير في تناءت وكانت يعود الى معرضة والضمير في
 انقضت يعود الى لذة العيش . وتناءت تباعدت وانقضت انتهت والبين هنا بمعنى الموت
 ولدتني اي لعمرى * (المعنى) كانت لذة العيش قبل ان ضدت الحبيبة فلما تناءت مدت
 ايادي البين لمدتي فذهبت تلك لذة مشغوفة بفتاء الاجل ٦ باتت بعدت ووقت وقت
 اي ان حسن صبري خاتني فلم يسعفني عند الفراق بخلاف الجفون فانها وقت وامطرت

فَلَمْ يَرَّ طَرَفِي بَعْدَهَا مَا يَسْرُنِي فَتَوَمِّي كَهْجِي حَيْثُ كَانَتْ مَسْرَتِي ١
 وَقَدْ سَخَنْتُ عَيْنِي عَلَيْهَا كَأَنَّهَا بِيهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ قَرَّتِ ٢
 فَإِنْسَانُهَا مَيِّتٌ وَدَمْعِي غُسْلُهُ وَأَكْفَانُهُ مَا أبيضُ حُزْنًا لِفِرْقَتِي ٣
 فَلِلْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ أَوَّلَ هَلْ أَتَى تَلَاءَ يَدَيِ الْآسِي وَثَالِثَ آبَتْ ٤
 كَأَنَّا حَافِقَا لِلرَّقِيبِ عَلَى الْبَعَا وَأَنْ لَا وَفَا لَكِنْ حَنْتُ وَبَرَّتِ ٥
 وَكَانَتْ مَوَاتِيقُ الْأَخْدَانِ أَخِيَّةً فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا عَقَدْتُ وَحَلَّتِ ٦

السموع ١ الطرف العين * (المعنى) لما تناهت الحبيبة لم تنظر عيني بعدها شيئاً يسرني وكذلك نومي وصحبي فانهما فقدتا كسرني المفقودة بعد الفراق ٢ (الاعراب) امم تكن يعود للعين وجملة قرت خبرها . وسخنت العين لم تقرأ ويكنى بسخونها عن الحزن ويبردها عن السرور * (المعنى) بكت العين الحزينة لفراق الحبيبة حتى نسبت قرارها بها وكأنها ما قرئت يوماً من الأيام بها اي بالحبيبة ٣ انسانها اي انسان العين وهو البؤس عبارة عن المثال الذي يرى في سواد العين * (المعنى) اب انسان عينه مات فجعل من السموع غسله ومن الشعور المبيضة حزنًا للفراق أكفانه

٤ (الاعراب) اول هل اتى مفعول مقدم لتلا وللعين متملق بتلا . اراد بهل اتى سورة من القرآن اولها هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً واراد بنبت سورة اخرى اولها . نبت بدا اي لب . وتلا قرأ والعائد الزائر في المرض والاممي الحزين * (المعنى) ان عاتدي الحزين تلا لعيني لما راى انسانها ميتاً اول هل اتى والمراد بذلك الاية كلها اي انه اصبح كانه لم يكن شيئاً مذكوراً وتلا لاحشائي ثالث نبت بدا اي لب يريد بذلك ثالث كلمة من هذه الاية وهي اي لب اي ان احشائه صارت تكفي ابا لب لشدة ما فيها من نار الوجد وهو كانه لم يكن شيئاً مذكوراً لنحوه وسقمه ٥ حنت يمينته اي لم يف بها خلاف يرب بها اي كافي والحبيبة خطفتا للرقيب على ان كلا منا يحفو صاحبه اما انا فحنت ليميني اذا لم اكن قادراً على جفاتها ولما هي فبرت في قسمها اي وفدت ففجعتني ٦ المواتيق العهود والاخلاء المداقة والاخية ان

وَتَأَلَّهَ لَمْ أَخْتَرْ مَذْمَةً غَدَرَهَا وَقَاءَ وَإِنْ قَاءَتْ إِلَى خَيْرٍ ذِمَّتِي ١
 سَقَى بِالصَّفَا الرَّبِّيُّ رَبًّا بِهِ الصَّفَا وَجَادَ بِأَجْيَادٍ تَرَى مِنْهُ ثَرَوَتِي ٢
 مُخَيِّمٌ لَدَائِي وَسَوْقٌ مَارِي وَفِيْلَةٌ آمَالِي وَمَوْطِنٌ صَبَوَتِي ٣
 مَنَازِلُ أَنْسٍ كُنَّ لَمْ أَنْسَ ذِكْرَهَا يَمِنْ بَعْدَهَا وَالْقَرْبُ نَارِي وَجَنَّتِي ٤
 وَمِنْ أَجْلِهَا حَالِي بِهَا وَأَجْلُهَا عَنِ الْاَمْنِ مَا لَمْ تَخَفْ وَالسَّقْمُ حُلَّتِي ٥

يدفن طرفا جبل في الارض فيبرز منه كالعروة تشد اليها الدابة * (المعنى) كانت
 عهود صداقتي مع الحبيبة ثابتة مربوطة فبعد التفرق عقدت موثقي اوطلت عقدة
 صداقتي ١ (الاعراب) وفاء منصوب على التعليل . وفاءت رجعت واختر اقبل
 الغدر والذمة العهد والحزمة * (المعنى) اقسم بالله اني تركت مذمة غدرها لوفائي وان
 تكن رجعت الى قببح الغدر بهدي لان الحب المخلص لا يتخير ولو نقض المحبوب ٢
 (الاعراب) ربعا مفعول سقى وثرى مفعول جاد والصفا موضع والرببي اراد به المطر
 الربيع نسبة الى الربيع على غير القياس والصفا ضد الكدر وجاد بمعنى امطر والضمير يعود
 الى الربيع واجياد موضع والثرى التراب والثروة الغنى * (المعنى) سقى مطر الربيع ربعا
 كائنًا بالصفا به كان صفاء الوداد وسقى ترابًا باجياد منه كانت ثروتي

٣ (الاعراب) تخيم بدل من مفعول سقى . وتخيم اسم مكان من خيم القوم اي
 ضربوا خيامهم والمآرب جمع ماربة وهي الحاجة والقبلة حيث تستقبل بوجهك والصبوة
 جهلة الفتوة اي ان ذلك الربيع الذي دعوت له بان يسقى هو تخيم لدائى وسوق ماربي وما
 بعده ٤ (الاعراب) منازل خبر كن ولم انس ذكرها جملة معترضة وبين متعلق بكن
 * (المعنى) ان هذه الاماكن التي ذكرت في ما قبله هي مواضع انس وجد بسبب
 قرب الحبيبة التي بعدها ناري وقربها جنتي ٥ (الاعراب) جملة واجلها عن المن
 معترضة وحالي مبتدا وما مع الصلة خبره . واجلها اتزها وارفعها والمن اتباع العطية
 بذكرها للمعطى من جهة التفضيل عليه وما موصولة اي التي وحلتي لباسي اي ومن اجل
 المحبوبة ومحبتها حالي التي لم تخف عن احد في العالم حال كون السقم حلتي واني ارفع
 مقامها عن ان امن عليها بما لا يقته في طزيق محبتها وحيث انه قرر بان بسببها قد

غَرَامِي يَشْعَبُ عَامِرٍ يَشْعَبُ عَامِرٍ غَرَامِي وَإِنْ جَارُوا فَهُمْ خَيْرٌ جِيرَتِي ١
وَمِنْ بَعْدِهَا مَا سُرَّ سَرِّي لِبَعْدِهَا وَقَدْ قَطَعْتَ مِنْهَا رَجَائِي بِخَبْرَتِي ٢
وَمَا جَزَعِي بِالْجَزَعِ عَنْ عَيْشٍ وَلَا بَدَا وَلَكَا فِيهَا وَلُوعِي بِلُوعَتِي ٣
عَلَى قَائِمَتٍ مِنْ جَمْعٍ جَمْعٍ تَأْسَفِي وَوَدَّ عَلَى وَادِي مُحَسَّرٍ حَسَرَتِي ٤
وَبَسَطَ طَوَى قَبْضِ التَّائِي بِسَاطِهِ لَنَا بِطَوَى وَلَى بِأَرْغَدٍ عَيْشَةٍ ٥

تردى السقام حلة وحذرنا من الظن ان ذلك الكلام منه مئة دفعه بقوله واجلها عن المن
١ (الاعراب) شعب مفعول عامر وغرامي مبتدا وغريمي خبره وضمير جاروا يعود للشعب . والشعب بفتح الشين المراد منها القبيلة العظيمة وعامر من عمر القوم
المكان اذا سكنوه واقاموا به والشعب بكسر الشين الطريق في الجبل وعامر اسم قبيلة
وغريمي خصمي وجاروا ظلموا * (المعنى) ان غرامي بقبيلة عامرة هي بشعب عامر قد
اصبح خصمي الملازم لي وان حصل منهم جور فهم مع ذلك خير جيرة لي لان جورهم
عدل وعذابهم عذب ٢ (الاعراب) من بعدها مطلق بسر ولبعدها كذلك .
وسر للجبهول اي حصل له سرور سرري اي باطني والرجاء ضد اليأس والخبية الحرمان
* (المعنى) لم يكن بالمني من بعدها مسرورا لبعدها وقد قطعت منها رجائي بوصالها
بحرماني ٣ جزعي حزني وعدم تصبري والجزع منعطف الوادي وعن عيش اي باطلا
واولم الاستخفاف والكذب والولوع شدة التعلق واللوعة الحرقه في القلب * (المعنى) ما
ذهب صبري اذ كما بالجزع عن عيش ولم يكن ولوعي وحزني فيها كدبا واستخفافا
٤ (الاعراب) على فائت خبر مقدم وتاسفي مبتدا مؤخر . وفائت ذاهب وجمع
الاولى اي وصل واجتماع والثانية موضع ومحسر موضع اخر * (المعنى) ان تأسفي على
ايام الوصال العزيزة حين كما يجمع وحسرتي على الوداد الذي صدر على وادي محسر .
٥ (الاعراب) بسط مجرور برب وقبض فاعل طوى والضمير في ولي راجعا الى
بسط والبسط السرور ويراد به ايضا السعة والارتياح وطوى خلاف نشر والقبض خلاف
البسط . والتتائي التباعد وطوى واد بالشم وولى ذهب وارغد ارخى وانعم وهو معطوف
على البيت السابق اي واحسرتي وتأسفي ايضا على ايام سعة وراحة كانت بطوى ولت .

أَيْتُ يَجْفَنُ لِلْسَّهَادِ مُعَاتِقِ ١ تَصَافِحُ صَدْرِي رَاحَتِي طُولَ لَيْلَتِي ١
 وَذِكْرُ أَوْقَاتِي الَّتِي سَلَفَتْ بِهَا سَمِيرِي لَوْ عَادَتْ أَوْقَاتِي الَّتِي ٢
 رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا يَظَلُّ جَنَائِبَهَا سَرَقَتْ بِهَا فِي غَفْلَةِ الْبَيْنِ لَدُنِّي ٣
 وَمَا دَارَ هَجْرُ الْبُعْدِ عَنْهَا بِخَاطِرِي لَدَيْهَا يَوْضَلُ الْقُرْبُ فِي دَارِ هَجْرَتِي
 وَقَدْ كَانَ بَعْدِي وَضَلَهَا دُونَ مَطْلِي فَمَادَ تَمَنِّي الْهَجْرَ فِي الْقُرْبِ قُرْبَتِي ٤
 وَكَمْ رَاحَةً لِي أَقْبَلْتُ حِينَ أَقْبَلْتُ وَمِنْ رَاحَتِي لَمَّا قَوْلْتُ قَوْلْتُ ٥

بارغد عيش وقد طوى قبض التباعد بساط هذا البسط وهو استمارة بالكناية كأنه شبه
 بسطهم بمجلس الانس الذي يلزمه البساط فثبت له البساط تخيلاً وجعل طيه كناية
 عن انقضاء مجلس الانس ١ السهاد السهر وتصافح تلاقي * (المعنى) آيت طول
 الليل وجفني معاني ملازم السهر اي لا ينام وراحتي مصالحة لصدري ٢ او بقياتي
 مصغر اوقاتي وسميري اي محدثي في الليل والتي في آخر البيت حكاية الاولى مع ما
 بعدها * (المعنى) ان سميري اي محدثي في الليل هو ذكر اوقياتي التي سلفت مع الحبيبة
 فانه لو كانت تعود تلك الاوقات التي سلفت ٣ رعى حفظ وراقب والجناب الناحية
 والبين الفراق اي حفظ الله تلك الايام التي سرقت بها والفراق غافل لذة الوصال

٤ (الاعراب) لديها حال وكذلك بوصل القرب وفي دار هجرتي متعلق بوصل
 القرب . ويقال ما دار الشيء بخاطري اي لم يخطر ببالي والهجر الجفاء وخلاف الانس
 والهجرة الاسم من هاجر اذا انتقل من بلد الى آخر والمراد بدار الهجرة المدينة المنورة *
 (المعنى) لما كنت متمتعاً بلذتي وصالها في المدينة المنورة لم يخطر ببالي جفاء البعاد

٥ القرية ما يتقرب به الى الشيء * (المعنى) قد كان وصل الحبيبة عندي دون
 مطلبي اي اذني ما انتهت فلما تبادى البعاد صار تمنّي الهجر قُرْبَتِي اي وصلني بالمحبة

٦ الراحة خلاف التعب والراحة الثانية بطن الكف * (المعنى) كم راحة اي كثير
 من الراحة اقبلت وقت اقبالها كناية عن ايام الوصال وتولت اي ذهبت من كفي حين
 تولت كناية عن ايام البعاد

كَانَ لَمْ أَكُنْ مِنْهَا قَرِيبًا وَلَمْ أَزَلْ يَبِيدًا لِأَيِّ مَا لَهُ مَاتُ مَلَّتْ ١
غَرَامِي أَقِمْ صَبْرِي أَنْصِرْمْ ذَمِّعِي أَنْسَجِمْ

عَدُوِّي أَحْتَكِمْ ذَهْرِي أَنْتَقِمْ حَاسِدِي أَشْمَتِ ٢

وَيَا جَلْدِي بَعْدَ أَلْقَا لَسْتَ مُسْعِدِي وَيَا كَبْدِي عَزَّ أَلْقَا تَتَفَتَّتِي ٣
وَلَمَّا أَبَتْ إِلَّا جِمَاحًا وَدَارَهَا أَنْتَرَا حَا وَضَنْ أَلْتَهْرُ مِنْهَا يَاوَبَةٌ ٤
تَيَقَّنْتُ أَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ طَيِّبَةٍ طَيِّبُ وَالْأَ عِزَّةٌ بَعْدَ عِزَّةٍ ٥

١ لاي ما له الى اخره اي كل ما ملت اليه مات منه * (المعنى) طال بعد هذه الحبيبة حتى صرت كائنتي ما قربت منها عمري وكانني طول بقائي بعيد عنها لاني ان ملت الى شيء من الاشياء ملت منه ولم تروه ٢ الغرام الولوع والشوق الدائم . واقم من الاقامة خلاف الرحيل وانصرم من الانصرام بمعنى الانقطاع وانجم من الانجم وهو انسكاب الدمع وما اشبهه وانتقم امر من الانتقام بمعنى العاقبة واحكم امر من الاحتكام وهو جواز الحكم واشمت من الشماتة وهي فرح الانسان ببلية عدوه ٣ (الاعراب) وبيا جلدي عطف على غرامي وجلدي صبري والتقا في الاصل قطعة من الرمل محدودة وهو هنا اسم مكان والسعد اسم فاعل من اسعده اذا انجده واسمعه وعز امتنع وتفتتي امر من التفتت وهو الانقطاع والتكسر * (المعنى) يا صبري لا مساعدة لي منك بعد مفارقة جيران النقا وبيا كبدي تقطعي شوقا لامتناع ملاقاتهم

٤ (الاعراب) المستثنى منصوب على انه مفعول ابت والامتناع مفرد ودارها عطفًا على الضمير في ابت . وابت كرهت والجماع بمعنى الامتناع وانتزاع البعد وضن يخل واوابة رجعة وهو متعلق بما بعده ٥ (الاعراب) تيقنت جواب لما في البيت قبله ودار اسم لا النافية للجنس ومن بعد طيبة خبرها وجملة تطيب صفة دار وعزة عطف على دار . وطيبة علم للمدينة المنورة وتطيب اي تزكو وتلذذ والا اي ان لا والعزة تقيض الزلة وعزة اسم امرأة * (ومعني البيهتين) لما كرهت الحبيبة الا التمتع وكرهت دارها غير البعد والانتزاع ويخل الدهر يرجعها تحققت ان لا دار تطيب لي الا بعد طيبة وان لا عز لي بعد عزة

سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ مِنْ فَتَى عَلَى حِفْظِ عَهْدِ الْعَامِرِيَّةِ مَا فَتَى ١
أَعِدْتُ لِسَمْعِي شَادِي الْقَوْمِ ذِكْرَ مَنْ يَهْجُرَانَهُمَا وَالْوَصْلَ جَاءَتْ وَصَلَتْ ٢
نُضْمَتُهُ مَا قُلْتُ وَالشُّكْرُ مُعَانٌ لِسِرِّي وَمَا أَخْفَتُ بِصَحْوِي سِرِّي ٣

الثانية الكبرى المسماة بنظم السلوك

قد علم القارئ اليب من مقدمتنا باننا لم نتوخَّ شرح هذه القصيدة كثيرا من
قصائد هذا الديوان الا حيث لم يتصدَّ لها احد قبلنا من الشراح ولم يكن قصدنا بذلك
الكلمات الا التنبيه بان هذا هو السبب الوحيد فاكفينا بان نبين الفاظها الغريبة
سَقَتْنِي حُمَاً الْحُبِّ رَاحَةً مُقَلَّتِي وَكَاسِي مُجِيَّامٍ عَنِ الْحُسْنِ بَلَّتْ ٤
فَأَوْهَمْتُ صَحْبِي أَنْ شَرِبَ شَرَابَهُمْ بِهِ سِرِّي فِي أَنْتَشَانِي بِنَظَرَةٍ ٥
وَبِالْحَدَقِ اسْتَعْنَيْتُ عَنْ قَدَحِي وَمِنْ شَمَائِلِهَا لَا مِنْ شَمُولِي لَشَوْتِي ٦

١ المعاهد: المنازل التي عهد فيها أهلها والعهد الموثق. واليمين والعامرية امرأة
منسوبة الى عامر القبيلة المعروفة وما فتى اي ما يرح وما زال * (المعنى) سلام على تلك
المنازل من فتى ما زال مقيما على حفظ موثق العامرية ٢ اعد فعل امر من الاعادة وهو
تكرر الشيء وقوله عند سمعي اي بحيث اسمع ذلك وشادي ياشادي وهو المترنم وهنت
بخلت * (المعنى) اعد يا شاديه القوم بحيث اسمع ذكر من سمعت بالمجر وبخلت
بالوصل ٣ (الاعراب) جملة نضمته حال وما معطوف على سري ونضمته تجعل
في ضمته اي ضمن ذكر المحبوبة ومعلن كاشف وسريتي باطن اسري وما اسرته * (المعنى)
اجعل ايها الشادي عند ترنمك في ضمن ذكر المحبوبة ما قلت اليه الذي قبله في ايات
القصيدة التي تقدمت والسكر قد كثف سري وما اخفته سريتي في حال الصحو
٤ الحما الحمر والراحة هنا بمعنى الكف ومقلتي عيني والحما الوجه وجلت تنزهت
وترفعت ٥ اوهمت صحبي جعلتهم يتوهمون وسري اي باطني وانتشائي سكري
٦ الحدق جمع حدقة وهي سواد العين يريد بها العين كلها والشمايل جمع شمال

قهي حان سُكْرِي حان سُكْرِي لِقْتِيَةِ ١
 وَلَمَّا انْقَضَى صَحْوِي تَقَاضَيْتُ وَصَلَمًا ٢
 وَأَبْتَنَمَا مَا بِي وَلَمْ يَكْ حَاضِرِي ٣
 وَقُلْتُ وَحَالِي بِالصَّبَابَةِ شَاهِدُ ٤
 هِيَ قَبْلُ بَيْنِي أَلْبُ مَنِي بَقِيَّةُ ٥
 وَمَنِي عَلَى سَمْعِي بَأَن إِنْ نَمَتَ أَنْ ٦
 فَنَدِي لِسُكْرِي فَنَاقَةُ لِإِفَاقَةِ ٧
 وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِأَلْجِبَالِ وَكَانَ طُو ٨
 هَوَى عَبْرَةً نَمَتْ بِهِ وَجَوَى نَمَتْ ٩
 فَطُوقَانِ نُوحٍ عِنْدَ نَوْبِي كَأَدْمِي ١٠
 جِئْتُ لِي كَتَمْتُ أَلْهَوَى مَعَ شَهْرِي ١
 وَلَمْ يَنْشَنِي فِي بَسْطِهَا قَبْضُ خَشْيَةِ ٢
 رَقِيبُ لَهَا حَاطِ بِخَلْوَةٍ جُلُوتِي ٣
 وَوَجَدِي بِهَا مَا جِي وَأَلْفَقْتُ مَشْيِي ٤
 أَرَاكَ بِهَا لِي نَظَرَةٌ أَمْلَقْتُ ٥
 أَرَاكَ فِين قَبْلِي لِنِيرِي لَدَتْ ٦
 لَهَا كِيدِي لَوْلَا أَلْهَوَى لَمْ تُفْتَتِ ٧
 رُسَيْنَا بِهَا قَبْلُ التَّجَلِّي لَدَكْتُ ٨
 بِهِ حُرُقُ أَدَوَاوَهَا بِي أَوَدْتُ ٩
 وَإِهَادُ نِيرَانِ الْخَلِيلِ كَلُوتُنِي ١٠

وهو الخلق والشمول المبردة بريح الشمال والنشوة السكر

١ الحان حاثوث الخمار وحان الشيء جاء حينه والفتية جمع فتى وهو الشاب وتم لي
 ٢ نيسر لي ٢ انقضى انتهى وتقاضيت طلبت قضاء اي وفاء وغشيه غطاءه اي لم يلحقني
 والبسط خلاف التهييب والاحتشام والقبض خلافه والخشية الخوف ٣ ابتهنتها اي
 شكوت اليها وحاط اسم فاعل من حظي بالشيء اذا حازه وظفر به والجلوة من جلوة
 العروس وهي عرضها على بعلها بجلوة ٤ ما جي من محاط الخط ونحوه ومشتي من اثبت
 الكلمة ونحوها اذا قررها ٥ هي من المبة ٦ لن حرف نفى مستقبل اي بلن تراني
 مثلاً ٧ اتفاقية الفقر والاحتياج والافاقة مصدر افاق من سكره اذا صحا ونفتت
 اصلها نفتت ٨ طور سينتا الجبل الذي كلم الله عليه موسى والتجلي تجلي الله على ذلك
 الجبل ودك الجبل اي هدم ٩ العبرة النعمة وتم به افشى سره والجرى شدة
 الوجد وتمت من النمو والحرق جمع حرقة والادواء جمع داء واودى به اهلكه
 ١٠ الخليل هو ابراهيم الخليل

وَلَوْلَا زَفِيرِي أَغْرَقْتَنِي أَذْمَعِي ١
 وَحُزْنِي مَا يَتَوَبُّ بَثُّ أَقْلِهِ ٢
 وَآخِرُ مَا لَا قِيَّ الْأَلَى عَشُوا إِلَى الْإِلَهِ ٣
 فَلَوْ سَمِعْتَ أَذُنُ الدَّلِيلِ تَأْوِيهِ ٤
 لَأَذْكُرُهُ كَرِّبِي أَذَى عَيْشِ أَزْمَةٍ ٥
 وَقَدْ بَرَّحَ التَّبْرِيحُ بِي وَأَبَادَنِي ٦
 فَذَامَتْ فِي سَكْرِي النُّحُولُ مُرَاقِي ٧
 ظَهَرْتُ لَهُ وَضَعًا وَذَاتِي يَحِثُّ لَا ٨
 فَأَبَدَتْ وَلَمْ يَنْطَلِقْ لِسَانِي إِسْمِعِهِ ٩
 وَظَلَّتْ لِي كَرِي أَذْنُهُ خَلْدًا بِهَا ١٠
 فَأَخْبَرَ مَنْ فِي الْحَيِّ عَنِّي ظَاهِرًا ١١
 كَأَنَّ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ تَنَزَّلُوا ١٢
 وَلَوْلَا دُمُوعِي أَغْرَقْتَنِي زَفْرَتِي ١
 وَكُلُّ بَلَى أُتُوبَ بَعْضُ بَلَّتِي ٢
 رَدَى بَعْضُ مَا لَا قِيَّتْ أَوَّلُ مِجْنَتِي ٣
 لِأَلَامِ أَسْقَامٍ بِجَنَسِي أَضْرَتِ ٤
 يَنْقَطِعِي رَجَبٍ إِذَا الْعَيْسُ زَمَتْ ٥
 وَأَبْدَى الضَّنَى مَنِي خَنِي حَقِيقَتِي ٦
 بِجُمْلَةِ أَسْرَارِي وَتَفْصِيلِ سِيرَتِي ٧
 بِأَهَالِي أَوَى مِنْ جَوَى الْحُبِّ أَبَلْتُ ٨
 هَوَاجِسُ قَسِي سِرِّ مَا عَنْهُ أَحْفَتُ ٩
 يَدُورُ بِهِ عَنْ رُؤْيَةِ الْغَيْبِ أَغْنَتْ ١٠
 بِبَاطِنِ أَمْرِي وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خُبْرَتِي ١١
 عَلَى قَلْبِهِ وَحْيًا بِمَا فِي صَحِيفَتِي ١٢

١ الزفير النفس الطويل وكذا الزفرة ٢ بَثُّ أي ظهر وشكا وما مبتدا وهي
 موصولة واقفه خبر ٣ الأولى الدين والردى الهلاك والمحنة البلية
 ٤ التاوه قول آه ٥ الكرب الشدة والضييق وكذا اللازمة وانقطع بالمسافر
 على المجهول انكسرت دابته اوفرغ زاده واراد يركب منقطع بهم والركب جمع راكب
 والعيس الابل وزمت الابل وضعت لها اللازمة اي الارسان والمراد سيق * (المعنى)
 لو سمع ذليل المسافرين تاوهمي لذكره سوء حالي بسوء حال ركب انقطع بهم
 ٦ يبرح به جهده واكثر من اذاه والتبريح والشدة وابادني اهلكني وابدى اظهر
 والضنى المرض ٧ النحول الهزال ورقة الجسم ٨ الهواجس كل ما وقع في نفسك
 وقلقت له ٩ الخلد البال والخلطر ١٠ نزلت الآية انزل الله وادحي بها

وَمَا كَانَ يَذْرِي مَا أَجْنُ وَمَا الَّذِي حَشَايَ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ أَكُنْتُ ١
وَكَشَفُ حِجَابِ الْجِسْمِ أَيْزَسِرُ مَا بِهِ كَانَ مَشُورًا لَهُ مِنْ سِرِّي
فَكُنْتُ يَسْرِي عَنْهُ فِي خَفِيَّةٍ وَقَدْ خَفَتُهُ لَوْهَنٍ مِنْ نُحُولِي أَنْتِي ٢
فَأَظْهَرَ فِي سُقْمٍ بِهِ كُنْتُ خَافِيًا لَهُ وَالْهَوَى يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ
وَأَفْرَطَ بِي ضَرْفُ ثَلَاثٍ لَيْسَ بِهِ أَحَادِيثُ نَفْسٍ بِالْمَدَامِغِ نَمَتْ ٣
فَلَوْهَمٌ مَكْرُوهٌ الرَّدَى بِي لَمَا دَرَى مَكَانِي وَمِنْ إِخْفَاءِ حِكِّ خَفِيَّتِي ٤
وَمَا بَيْنَ شَوْقٍ وَأَشْتِيَاقٍ قَنَيْتُ فِي تَوَلَّى بِحَظَرٍ أَوْ تَجَلَّى بِحَضْرَةٍ ٥
فَلَوْ لَقْنَا بِي مِنْ فِتْنَاكَ رَدُّ بِي فَوَادِي لَمْ يَرْغَبْ إِلَى دَارِ غُرْبَةٍ ٦
وَعَنَوَانُ شَأْنِي مَا أَبْثُكَ بَعْضُهُ وَمَا تَحْتَهُ إِظْهَارُهُ فَوْقَ قُدْرَتِي ٧
وَأَمْسِكَ عَجْزًا عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُنْطَقِي لَنْ تُحْصَى وَلَوْ قُلْتَ قُلْتَ ٨
شَفَائِي أَشْفَى بَلْ قَضَى الْوُجْدَانُ قَضَى وَرَدُّ غَلِيلِي وَاجِدُ حُرَّ غَلَّتِي ٩
وَمَا لِي أَبْلَى مِنْ ثِيَابٍ تَجْلِدِي بِوَالذَّاتِ فِي الْأَعْدَامِ نَطَتْ بِلَذَّةٍ ١٠

١ أجْنُ اخفى وكذا آكن ٢ خفته اظهرته والوهن الضعف والانة المرة
الواحدة من الاثنين ٣ افراط جاوز الحد ونمت اذيمت ٤ م به اراده وقصده
والردي الهلاك يريد به الموت ٥ الشوق مصدر شاقني كذا والاشتياق مطاوعة
يقال شاقني فاشتقت والتولي الاعراض والابتعاد والحظر المنع والحضرة الحضور
٦ الفناء بالكسر ساحة الدار ٧ شائي امري وما موصولة وابثك اكاذفك
واظهر لك ٨ امسك عن الشيء كف عنه وتركه ٩ اشفي المريض ذهب
شفأؤه وقضى حكم وقضى الثانية مات والتليل حرارة العطش كالغلة
١٠ بالي خاطري والي تفضيل من البلى وتجليدي تصبري والاعدام جمع عدم
ونيطت عاقت

١ فَلَوْ كَشَفَ الْعَوَادُ بِي وَتَحَنَّنُوا مِنْ أَلْوَحٍ مَا مِنِّي الصَّبَابَةُ أَهْتِ
 ٢ لَمَا شَاهَدْتَ مِنِّي بَصَائِرُهُمْ سَوَى تَخَلَّلَ رُوحٍ بَيْنَ أَثْوَابٍ مَيَّتِ
 ٣ وَمَنْدُ عَفَا رَسَمِي وَهَمْتُ وَهَمْتُ فِي وَجُودِي فَلَمْ تَنْظُرْ بِكَوْنِي فَكَّرْتِي
 ٤ وَبَعْدُ فَحَالِي فِيكَ قَامَتْ بِنَفْسَهَا وَبَيْتِي فِي سَبْقِ رُوحِي بَيْتِي
 ٥ وَلَمْ أَحْكُ فِي حُبِّكَ حَالِي تَبَرُّمَا بِهَا لِأَضْطِرَابٍ بَلْ لَتَنْفِيسٍ كَرْتِي
 ٦ وَيَحْسَنُ إِغْلَهَارُ التَّجَلُّدِ لِأَعْدَى وَيَصْبَحُ غَيْرُ الْعَجْرِ عِنْدَ الْأَحْيَةِ
 ٧ وَيَتَمَنَّى شَكْوَايَ حُسْنُ تَصْبِرِي وَلَوْ أَشْكُ لِلْأَعْدَاءِ مَا بِي لِأَشْكُ
 ٨ وَعُمِّي أَصْطِبَارِي فِي هَوَاكِ حَمِيدَةٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ عَنْكَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ
 ٩ وَمَا حَلَّ بِي مِنْ مِحْنَةٍ فَهُوَ مَنَحَةٌ وَقَدْ سَلِمْتَ مِنْ حَلِّ عِشْدٍ عَزِيمَتِي
 ١٠ وَكُلُّ أَدَى فِي الْحُبِّ مِنْكَ إِذَا بَدَا جَلَّتْ لَهُ شُكْرِي مَكَانَ شَكِيمَتِي
 نَعَمْ وَتَبَارَيْحُ الصَّبَابَةِ إِنْ عَدَتْ عَلَيَّ مِنَ النِّعْمَاءِ فِي الْحُبِّ عَدَتْ

١ العواد جمع عائد وهو الزائر في المرض والروح من الجسد كل عظم فيه مرض
 ٢ البصائر جميع بصيرة وهي نظر العقل وتخلل تداخل والميت الباقي على آخر
 ٣ عفا الرسم ائتمى وهمت من هام بهم اي عشق ووهمت توهمت وغلطت
 ٤ بعد اي وبعد ذلك ويدلني دليلي وبرهاني وبنيتي
 ٥ لم احك حالي اي لم اتكلم عنها وتبرما بها مللا وضجرا والتنفيس
 ٦ الشكا اليه فاشكاه اي ازال شكواه اي ارضاه
 ٧ صبر عليه فجعل اذاه وصبر عنه منع نفسه عنه ٨ المحنة البلية والمحنة المحبة
 ٩ الشدة الشكوى ١٠ التباريح جميع تبريح وهو الشدة
 وعدا عليه سطا عليه وظلمه والنعاة النعمة وعدت حسبت

وَمِنْكَ شَقَائِي أَبْلُ بِلَايِي مَنَّةٌ وَفِيكَ لِبَاسُ الْبُؤْسِ أَسْبَغُ نِعْمَةً ١
 أَرَانِي مَا أَوْلَيْتُهُ خَيْرَ قِتِيَةٍ قَدِيمٌ وَلَايِي فِيكَ مِنْ شَرِّ قِتِيَةٍ ٢
 فَلَاحَ وَوَأَشْ ذَاكَ يُهْدِي لِمَرْزُوقَةٍ ضَلَّالًا وَذَا يَ ظَلَّ يُهْدِي لِمَرْزُوقَةٍ ٣
 أَخْلَفُ ذَا فِي لَوْمَةٍ عَنْ تَقِيَةٍ كَمَا أَخْلَفُ ذَا فِي لَوْمَةٍ عَنْ تَقِيَةٍ ٤
 وَمَا رَدَّ وَجْهِي عَنْ سَبِيلِكَ هَوْلٌ مَا لَقِيتُ وَلَا ضَرًّا فِي ذَاكَ مَسْتُ ٥
 وَلَا حِلْمٌ لِي فِي حَلِّ مَا فِيكَ نَالِي يُؤَدِّي لِحَمْدِي أَوْ لِمَدْحِ مَوْدِي ٦
 قَضَى حُسْنُكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ أَحْتِمَالٌ مَا قَصَصْتُ وَأَقَصَى بَعْدَ مَا بَعْدَ قَصَصِي ٧
 وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ ظَهَرَتْ لِنَاطِرِي بِأَكْمَلِ أَوْصَافِ عِلَى الْحُسْنِ أَرَبَتِ ٨
 فَحَلَيْتُ لِي أَلْبَلَوَى فَخَلَيْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنِي فَكَانَتْ مِنْكَ أَجْمَلُ حَلِيَةٍ ٩
 وَمَنْ يَتَعَرَّشُ بِأَلْجَمَالِ إِلَى الرَّدَى رَأَى نَفْسَهُ مِنْ أَنْفَسِ الْعَالَمِينَ رُدَّتْ ١٠
 وَنَفْسُ تَرَى فِي الْعُبَّانِ لَا تَرَى عَنَّا مَتَى مَا تَصَدَّتْ لِلصَّبَابَةِ صَدَّتْ ١١

١ البؤس خلاف النعم واسبغ أطول ٢ أوليته أي أعطيته وخولته
 والفتية ما يقتنى أي يملك والولاء المحبة والفتية جمع فتى وهو الشاب ٣ اللاجي
 اللائم والواثي النام ويهدي يتكلم بنير معقول والغرة الغفلة ٤ التقية الخوف
 ٥ المول الخوف الشديد والضراء المضرة ومست أصابت ولحقت ٦ الحلم
 طول الاناة ونالني أصابني ويؤدي يوصل ٧ قضى حكم وقصصت شرحت وحكيت
 واقصى أبعد ٨ أربت زادت ٩ حلوت من الخلاوة وظلوت بينها وبينني أي
 مكنتها مني والحلي وهو ما يترى به من مصنوعات المعدن ونحوها ١٠ تخرش
 به تخشع به وتعرض له والردي الهلاك أي الموت وأنفس أفضل والفخر ١١ ترى
 الأولى من الراس والثانية الروية والعنا الثعب الشديد وأصله بالمد وتصدت تعرضت
 وتصدت دُفعت

وَمَا ظَهَرْتَ بِأَلْوَدٍ رُوحٌ مُرَاحَةٌ ۝
وَأَيْنَ الصَّفَاهِيَّاتِ مِنْ عَيْشٍ عَاشِقٍ ۝
وَلِي نَفْسٌ حُرٌّ لَوْ بَذَلَتْ لَهَا عَلَى ۝
وَلَوْ أُبْعِدَتْ بِالْصَدِّ وَالْهَجْرِ وَالْقَلَى ۝
وَعَنْ مَذْهَبِي فِي الْحُبِّ مَا لِي مَذْهَبٌ ۝
وَلَوْ خَطَرْتُ لِي فِي مِسْوَكَ إِرَادَةٍ ۝
لَكَ الْحُكْمُ فِي أَمْرِي فَمَا شِئْتَ فَأَصْنَعِي ۝
وَمُعْهَدَكُمْ عَهْدِي لَمْ يُخَاوِرْهُ يَتَنَبَّأُ ۝
وَأَخْذُكَ مِيثَاقَ الْوَلَايَةِ لَمْ أَبْنِ ۝
وَسَابِقِ عَهْدِي لَمْ يَحُلْ مَذْهَبُهُ ۝
وَمُطْلِعِ أَنْوَارٍ يَطْلَعُكَ إِلَيَّ ۝
وَلَا بِالْوَلَا نَفْسٌ صَفَا أَلْمِشْرِ وَدَّتْ ۝
وَجَنَّةُ عَذْنٍ بِأَلْمَكَارِهِ حُفَّتْ ۝
تَسْلِيكَ مَا فَوْقَ أَلْمَنَى مَا تَسَلَّتْ ۝
وَقَطَعَ الرِّجَا عَنْ خُلَّتِي مَا تَخَلَّتْ ۝
وَأِنْ مِلْتُ يَوْمًا عَنْهُ فَارَقْتُ مِلَّتِي ۝
عَلَى خَاطِرِي سَهْوًا قَضَيْتُ بِرِدَّتِي ۝
فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا فِيكَ لَا عَنْكَ رَغْبَتِي ۝
تَخِيلُ نَسْخٌ وَهُوَ خَيْرُ أَلْيَةِ ۝
يُظْهِرُ نَفْسَ النَّفْسِ فِي قِيٍّ طِيَّتِي ۝
وَلَا حَقَّ عَهْدِي جُلَّ عَنْ حُلِّ فِتْرَةٍ ۝
لِبَهْجَتِهَا كُلُّ الْبُدُورِ اسْتَسْرَتْ ۝

- ١ مراحة مستريحه والولاء المحبة ٢ المكارة الاشياء المكروهة وحفت
احيطت ٣ تسليك اي التسلي عنك والمنى جمع منية وهي ما نتمناه
٤ الصد الاعراض والقلى البغض والحيلة الحيلة وتخلي عن الشيء تركه
٥ المذهب الاول بمعنى المعتقد والراي والثاني بمعنى المتصرف والتخفي
٦ قضيت مت وردتني ارتدادية ٧ لك الحكم اي افعلي ما تشائين ورغب
عنه تقيض ورغب فيه ٨ الراو للقسم والحكم الموثق المتين وخاومه خالطه وتخيّل
توهم والنسخ الابطال والاليّة القسم ٩ الميثاق بمعنى العهد وكذا الولاء هنا ومظهر
الشيء الصورة التي يظهر بها واللبس الالتباس والطينة الجيلة ١٠ حال تنبهر
ويريد بالعقد عقد العهد والولاء وجل تنزه وترفع والحل خلاف العقد والفترة المهلة
١١ استمر القمر دخل في السرار وهو اخر ليلة من الشهر فاخفى

وَوَصَفَ كَمَالِ فَيْكِ أَحْسَنُ صُورَةٍ وَأَقْوَمَهَا فِي الْخَلْقِ مِنْهُ أَسْتَمَدْتُ ١
وَنَمَتْ جَلَالُ مِنْكَ يَعْذُبُ دُونَهُ عَذَابِي وَتَحْلُو عِنْدَهُ لِي قَتْلَتِي
وُسِرَ جَمَالُ عَنْكَ كُلُّ مَلَاةٍ بِهِ ظَهَرَتْ فِي أَلْمَالَيْنِ وَنَمَتْ
وَحُسْنُ بِهِ تُسَبِّى إِلَهِي دَانِي عَلَى هَوَى حَسْبَتْ فِيهِ لِيْزِكَ ذِلَّتِي ٢
وَمَعْنَى وَرَاءَ الْحُسْنِ فَيْكِ شَهِدْتُهُ بِهِ دَقَّ عَنْ إِذْرَاكَ عَيْنِ بَصِيرَتِي ٣
لَأَنْتَ مُسْنَى قَلْبِي وَغَايَةُ بُغْيَتِي وَأَقْصَى مُرَادِي وَأَخْيَارِي وَخَيْرَتِي ٤
خَلَعْتُ عِذَارِي وَأَعْتَذَرْتِي لِأَيْسَرِ الْخَلَاعَةِ مَسْرُورًا بِخَالِي وَخَلَعْتِي ٥
وَخَلَعْتُ عِذَارِي فَيْكِ قَرْضِي وَإِنْ أَبَى اقْتَرَانِي قَوْيِي وَالْخَلَاعَةُ سُنَّتِي ٦
وَلَيْسُوا بِقَوْيِي مَا اسْتَأْبُوا فَهَيْكَلِي

فَأَبْدَوْا قَلْبِي وَأَسْتَحْشِنُوا فَيْكِ جَبَوْتِي ٧

وَأَهْلِي فِي دِينِ الْهَوَى أَهْلُهُ وَقَدْ رَضَوَالِي عَارِي وَأَسْتَطَابُوا قَضِيحَتِي
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْضَبْ سِوَاكَ وَلَا أَذَى إِذَا رَضِيتَ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي
وَأَنْ قَتَنَ الشَّلَاكَ بَعْضُ مَحَاسِنِ لَدَيْكَ فَكُلُّ مِنْكَ مَوْضِعُ فِتْنَتِي
وَمَا أَحْتَرْتُ حَتَّى اخْتَرْتُ حَيْكَ مَذْهَبًا

فَوَاحِجَتِي إِنْ لَمْ تَكُنْ فَيْكِ خَيْرَتِي ٨

فَقَالَتْ هَوَى غَيْرِي قَصَدْتُ وَدَوْنَهُ أَقْتَصَدْتُ عَمِيًّا عَنْ سِوَاةٍ مَحْبَبَتِي ٩

١ استمدت اقتبست واخذت ٢ نسي توأمر والتعي جمع نبهة وهي العقل

٣ دق ضغرو وخفي ٤ البغية ما تبغيه أي تريده وأقصى أبعد والخيرة التفضيل

٥ خلع العذار التهنك والخلاعة من هذا القبيل والخلة الثوب يخلع على أحد

٦ إلى كره والسنة ما استحسن أداؤه ولم يجب ٧ استعابه عنده غيباً والقلي

البغض والجفوة الجفاء وهو العجز ٨ خيرتي اختياري ٩ اقتصت خلاف

اسرفت وعمياً أي أعمى والسواء الاستقامة والمحبة وسط الطريق

وَعَرَّكَ حَتَّى قُلْتَ مَا قُلْتَ لَا يَسَاءُ ١
 وَفِي أَنفْسِ الْأَوْطَارِ أَمْسَيْتَ طَامِعًا ٢
 وَكَيْفَ يَحْيِي وَهُوَ أَحْسَنُ خَلْقٍ ٣
 وَأَيْنَ السَّهَى مِنْ أَكْهٍ عَنْ مُرَادِهِ ٤
 هُمْتَ مَقَامًا حُطَّ قَدْرُكَ دُونَهُ ٥
 وَدُمْتَ مَرَامًا دُونَهُ كَمْ تَطَاوَلَتْ ٦
 أَتَيْتَ بُيُوتًا لَمْ تَنْتَلِ مِنْ ظُهُورِهَا ٧
 وَبَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكَ قَدِمْتَ زُخْرَفًا ٨
 وَجِئْتَ بِوَجْهِ أَبْيَضٍ غَيْرِ مُسْقَطٍ ٩
 وَلَوْ كُنْتُ فِي مِنْ نَقْطَةِ أَلْبَاءٍ خَفْضَةً ١٠
 يَحِثُّ تَرَى أَنْ لَا تَرَى مَا عَدَدَتْهُ ١١
 وَأَنْ الَّذِي أَعَدَدَتْهُ غَيْرُ عَدَّةٍ ١٢

١ الشين خلاف الزين والمين الكذب واللبس الالتباس والاشتباه ٢ الاوطار
 حجم وطير وهو المطلب والمطمع والطور القدر وتعدت الاولى تجاوزت والثانية من
 الاعتداء وهو الظلم ٣ الخلة بالنغم الصداقة والمحبة وبالفتح الخصلة ٤ السهى
 نغم خفي والاكه الاعمى والعمى البصيرة والاماني اصلها بالتشديد وهي
 جمع امنية وهي ما تمنناه ٥ حط انخفض والحظ النصب ونخلت تجاوزت
 ٦ جذت قطعت واستوصلت ٧ لم تئل اي لم تئلها وظهرها اي سطوحها
 ٨ النجوى السر والزخرف الذهب ثم اريد به تخمين الشيء وتزيينه ونزوم
 تطلب والمرامي جمع رمي وهو المطلوب وعزت امتنعت ٩ الدارين دار الدنيا
 ودار الآخرة والمخاطب الطالب وهو منادى بالصفة من كل شيء خالصه وخياره
 ١٠ الخفضة الكسرة استعمال اسم الاعراب لاسم البناء ١١ اعدده هياته
 والعدة ما يبدل للحاجة يقال اخذ للامر عدته اي ما يحتاج فيه اليه

وَنَهَجُ سَيْلِي وَاضِحٌ لِيَنْ أَهْتَدَى وَلَكِنَّهَا الْأَهْوَاءُ عَمَتْ فَأَعْمَتْ ١
وَقَدْ آتَى أَنْ أَبْدِي هَوَاكَ وَمَنْ بِهِ صَنَّاكَ بِمَا يُفِي أَدْعَاكَ مَحَبَّتِي ٢
حَلِيفٌ غَرَامٍ أَنْتَ لَكِنْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلَاكَ وَصَفَاكَ مِنْكَ بِنُصِّ أَدْلَتِي ٣
فَلَمْ تَهْوِي مَا لَمْ تَكُنْ فِي قَانِيَا وَلَمْ تَفْنِ مَا لَا تُبْغِي فِيكَ صُورَتِي ٤
فَدَعُ عَنْكَ دَعْوَى الْحُبِّ وَأَدْعُ لغيرِهِ فُؤَادَكَ وَأَدْفَعْ عَنْكَ غَيْكَ يَا أُمِّي ٥
وَجَانِبَ جَنَابِ الْوَصْلِ هَيْمَاتٍ لَمْ يَكُنْ وَهَا أَنْتَ حَيٌّ إِنْ تَكُنْ صَادِقًا مُتً ٦
هُوَ الْحُبُّ إِنْ لَمْ تَقْضِ لَمْ تَقْضِ مَا دَبَا فَاخْتَرْ ذَلِكَ أَوْ خَلِّ خُلَّتِي ٧
قُلْتُ لَهَا رُوحِي لَدَيْكَ وَقَضَاهَا إِلَيْكَ وَمَنْ لِي أَنْ تَكُونَ بِقَضَاتِي ٨
وَمَا أَنَا بِالشَّائِنِ الْوَقَاةِ عَلَى الْهَوَى وَشَأْنِي أَلَوْفًا تَأْتِي سِوَاهُ سَجَّتِي ٩
وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يَهْلُ سِوَى قَضَى فَلَنْ هَوَى مِنْ لِي بِذَا وَهُوَ بَنِي ١٠
أَجَلٌ أَجْلِي أَرْضَى أَقْضَاهُ صَبَابَةً وَلَا وَصْلَ إِنْ صَحَّتْ لِحَبِّكَ لِنَسْبَتِي ١١

١ النهج الطريق الواضح أو مصدر من نهج الطريق أي سلكه والاهواء جمع
هوى وهو ميل النفس ٢ آتى جاء أو اناه وضناك مرضك ٣ حليف معاهد
٤ تجلتي أي ترى مجلوة ٥ بالتي أي بالتي هي احسن أي بالحسن ٦ جانبه
نفي عنه والجانب الناحية ٧ ان لم تقض ان لم تمت وقضى أي اتم وحصل والمارب
المطلب والمقصد وخل خلتي أي اترك محبتي ٨ اليك مغوض اليك ٩ بقضتي أي
في حوزتي وملكي ٩ الشائني المبعض وشأني أي دأبي وعادتي والسجية الطبيعة والخلق
١٠ قضى هوى مات جبا ومن لي بذنا أي يا حبيذا لو تم لي وبنيتي مطلوبتي
١١ اجل نعم واجلي عمره

وَأِنْ لَمْ أَفْزَحْخًا إِلَيْكَ بِنِسْبَةٍ ۱
وَدُونَ أَتِيَّاهِي إِنْ قَصَيْتُ أَسَىٰ قَمًا ۲
وَلِي مِنْكَ كَاغِدٌ إِنْ هَدَرْتُ دَمِي وَلَمْ ۳
وَلَمْ تَسَوَّرُ رُوحِي فِي وَصَالِكَ بِذَلِكَ ۴
وَإِنِّي إِلَى التَّهْدِيدِ بِأَلَمَاتٍ رَاكِنٌ ۵
وَلَمْ تَسْنِي بِأَلَمَاتٍ تَسْنِي بَلْ لَهَا ۶
فَإِنْ صَحَّ هَذَا أَتَقَالَ مِنْكَ رَقْمَتِي ۷
وَمَا أَنَا مُسْتَدْعٍ قَضَاكَ وَمَا بِهِ ۸
وَعَيْدُكَ لِي وَعَدٌ وَإِنْجَاؤُهُ مِنِّي ۹
وَقَدْ صِرْتُ أَرْجُو مَا يُخَافُ فَأَسْعِدِي ۱۰
وَيَوْمَ مِنْهَا نَافَسْتُ بِأَرْوَحِ سَالِكَا ۱۱

١ حسي كفايتي ٢ انتهامي تهمتي واسى حزناً والشهادة الاستشهاد
وهو الموت في سبيل الله ٣ هدر الدم ابطال حقه والاخذ به والشهيد المات في
سبيل الله والمثية الموت ٤ تسو من قولنا هذا المتاع يسوي ديناراً مثلاً واليون
البعد والبخله بالكسر الاسم من الابتذال وهو من نحو قولهم ابتذلت الثوب مثلاً
اذا لبسته في اوقات العمل ٥ ركن اليه سكن اليه واستأمنه ٦ عصف ظلم
٧ القال القول ٨ مستدع اي طالب وقضائك حكك ٩ الوعيد
في الشر كالوعيد في الخير والمثي جمع منية وهي ما نتمناه والولي الصديق والنصير
١٠ اسعدي ساعدي ١١ وبني اي افندي بي ونافس بكدا غالي به
وفاغر وشرعتي شرعتي

بِكُلِّ قَبِيلٍ كَمْ قَتَلْتُمْ بَيْنَهُمَا قَتْلَى ۖ
 وَكَمْ فِي الْأُودَىٰ مُبْتَلًى أَمَاتَ صَبَابَةٌ
 إِذَا مَا أَحَلَّتْ فِي هَوَاعَا دَمِي قَبِي
 لَعْمَرِي وَإِنْ أَتَلَفْتُ عُفْرِي بِحُبِّهَا
 ذَلَّتْ لَهَا فِي الْحَيِّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ نِي
 وَأَخْمَانِي وَهَذَا خُضُوعِي لَهُمْ فَلَمْ
 وَمِنْ دَرَجَاتِ الْإِزِّ أَمْسَيْتُ مُخْلِداً
 فَلَا بَابَ لِي يُنْشَىٰ وَلَا جَاهَ يُرْتَجَىٰ
 كَانَ لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ خَطِيراً وَلَمْ أَزَلْ
 فَلَوْ قِيلَ مَنْ تَهَوَّىٰ وَصَرَّحْتُ بِأَسْمِيَا
 وَلَوْ عَزَّ فِيهَا الذَّلُّ مَا لَدَّ لِي الْهَوَىٰ
 فَحَالِي بِهَا حَالٍ يَنْقَلُ مُدَلِّهِ
 أَسَىٰ لَمْ يَزُزْ يَوْمَا إِلَيْهَا بِنَظَرَةٍ ١
 وَلَوْ نَظَرْتُ عَطْفَا إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ
 ذُرَىٰ أَنْزِرْ وَالْمَلِيَاءَ قَدَرِي أَحَلَّتْ ٢
 رَيْبَتْ وَإِنْ أَتَلْتُ حَشَايَ أَبْلَتْ ٣
 وَأَذْنِي مَنَالٍ عِنْدَهُمْ فَوْقَ هِمَّتِي ٤
 بِرَوْنِي هَوَانًا بِي مَحَلًّا لِيخْدُمَتِي ٥
 إِلَىٰ دَرَكَاتِ الذَّلِّ مِنْ بَدَدٍ فَخُوْنِي ٦
 وَلَا جَارَ لِي يُخَيِّ لِقَعْدٍ حَمِيْنِي ٧
 لَدَيْهِمْ حَقِيرًا فِي رَحَاهُ وَشِدَّةِ ٨
 قَبِيلٍ كُنِّي أَوْ مَسَّ طَيْفُ جَنَّةِ ٩
 وَأَمَّ تَكَ لَوْلَا أَلْبُ فِي الذَّلِّ عَزَّتِي
 وَصَحَّةَ مَجْهُودٍ وَعِزِّ مَدَلَّةِ ١٠

١ القليل الجماعة وقضي مات واسي حزناً ٢ احللت حالمت والذرى جمع
 ذروة وهي المكان المرتفع واحلت انزلت واقامت ٣ ابليت افتت وابليت من ابلت
 المرض اذا قارب البرء وفاعل ابليت الحشائل تائبته ٤ وجدني اي وجدت نفسي
 والمثال ما ينال وهمي اي مقدرني ٥ اخملي جملي خالماً اي خفي الذكر ووهنا
 ضعفاً وخلاً بمعنى اهلاً ومستقيماً ٦ اخذ الى الشيء مال وركن والدركة في
 الانحطاط كالدرجة في الارتفاع ٧ غشي يابه اذا قصد والحمة بمعنى النخوة والحماسة
 ٨ خطيراً عظيماً والرخاء سعة العيش خلاف الشدة ٩ كني اي ذكر
 شيئاً واراد به شيئاً آخر والطيف الخيال يأتي في النوم واللجنة الجن ١٠ الحالي
 المتزين والمدله الذي حيره الحب والمجهود ذو الجهد وهو التعب الشديد

أَسْرَتُ نَفْسِي حَيْثَا أَلْفَسْتُ حَيْثُ لَا
 فَاشْفَقْتُ مِنْ سَيْرِ الْحَدِيثِ بِسَائِرِي
 وَمَنِي فِي إِخْفَانِهِ صَدَقَ لَهْجَتِي ٣
 بَدِيهَةٌ فِكْرِي صُنْهُ عَنْ رُؤْيِي ٤
 وَأَنْسَيْتُ كُنْهِي مَا إِلَيْهِ أَسْرَتُ
 فَإِنْ أَجْنٍ مِنْ غَرَسِ الْمُنَى تَرَأَى الْعَنَا
 وَأَحْلَى أَمَانِي أَلْبَ لِلنَّفْسِ مَا قَضَتْ
 أَقَامَتْ لَهَا مِنِّي عَلَيَّ مُرَاقِبًا
 فَإِنْ طَرَقَتْ سِرًّا مِنْ أَلْوَهْمِ خَاطِرِي
 وَيُطَرِّفُ طَرَفِي إِنْ هَمَمْتُ بِنَظَرَةٍ

وَأِنْ بُسِطَتْ كَفِّي إِلَى الْبَسِطِ كُفْتُ ٨

قَهِي كُلَّ عَضْوٍ فِي إِقْدَامِ رَغْبَةٍ وَمِنْ هَيْبَةِ الْأَعْظَامِ إِنْجَامَ رَهْمَةٍ ٩
 لِي فِي وَسْمِي فِي آثَارِ رَحْمَةٍ عَلَيْهَا بَدَتْ عِنْدِي كَأَيَّارِ رَحْمَةٍ ١٠

- ١ اسرته من السراي كسحت والحجي العقل ٢ اشفقت خفت وسائري بقيتي
 وتعرب نفص وتكشف والعبرة الدسة ٣ مني كذبي ولهجتي اي مقالتي
 ٤ الجوانح الضلوع والبديهة اول الشيء والمراد هنا اول خاطر يحضر للفكر والزريرة
 اعمال الفكر ٥ العناء المشقة واضله المد ومنها ما تبتناه وتمتعت تبتت
 ٦ الم به اتصل به وبالشئ عرفه قبلاً ٧ طرقة اتاه ليلاً والمخاطر المانع
 واطرق نظر الى الارض والاحلال الاعظام والهيبه الخوف والاحتشام ٨ طرقت
 عينه اصيبت بشيء فدمعت وكنت منعت ٩ الاجمام خلاف الاقدام والرهبة الخوف
 ١٠ لفي لقمي وزحمة ازدحام والايثار مضدر آثره اي فضله واخشاره

لِسَانِي إِنْ أَبْدَى إِذَا مَا تَلَا أَسْمَهَا ١ لَهُ وَصْفُهُ سَمِعِي وَمَا صَمَّ يَصْتُ ١
وَأُذُنِي إِنْ أَهْدَى لِسَانِي ذِكْرَهَا ٢ لَقَامِي وَلَمْ يَسْتَعِدِّ الصَّمْتُ سَمْتُ ٢
أَغَارُ عَلَيَّهَا أَنْ أَهَيِّمَ بِحُيَّهَا ٣ وَأَعْرِفُ مِقْدَارِي فَأُنْكِرُ غَيْرِي
فَتَخْتَلِسُ الرُّوحُ أَرْيَاحًا لَهَا وَمَا ٤ أُبْرِي ٤ قَسْبِي مِنْ تَوَهُمٍ مُنِيَّةٍ ٣
بَرَاهَا عَلَى بُعْدٍ عَنِ الْعَيْنِ مِسْمِي ٥ بِطَيْفٍ مَلَامٍ زَائِرٍ حِينَ يَقْطُنِي
فَيَقْبِطُ طَرَفِي مِسْمِي عِنْدَ ذِكْرَهَا ٦ وَتَحْسِدُ مَا أَقْتَنُهُ مِنِّي قِسْمِي ٤
أَمْتُ أُمَامِي فِي الْحَقِيقَةِ فَأَلُورِي ٧ وَزَائِي وَكَانَتْ حَيْثُ وَجْهْتُ وَجْهِي ٥
بَرَاهَا أُمَامِي فِي صَلَاتِي نَاطِرِي ٨ وَيَشْهَدُنِي قَلْبِي أُمَامَ أَيْتِي ٦
وَلَا غُرُو أَنْ صَلَّى الْإِسَامُ إِلَيَّ أَنْ ٩ تَوْتُ فِي فُؤَادِي وَهِيَ قِبْلَةُ قِبْلَتِي ٧
وَكَلَّ الْأَجْهَاتِ السِّتْرَ تَحْوِي تَوَجَّهْتُ

بِسَاءَ تَمَّ مِنْ نُسْكَ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ٨
لَهَا صَلَوَاتِي بِالْمَقَامِ أَقِيمُهَا ٩ وَأَشْهَدُ فِيهَا أَنَّهَا لِي صَلَتْ
كَلَّامًا مُصَلٍّ وَاحِدٌ سَاجِدٌ إِلَى ١٠ حَقِيقَتِهِ بِالْجَمْعِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ
وَمَا كَانَ لِي صَلَّى سِوَايَ وَلَمْ تَكُنْ ١١ صَلَاتِي لَغَيْرِي فِي أَدَا كُلِّ رُكْعَةٍ ٩
إِلَى كَمِ أَوَاخِي السِّتْرَهَا قَدْ هَتَكَتُهُ ١٠ وَحَلَّ أَوَاخِي الْحُجْبَ فِي عَقْدٍ بَيْعَتِي ١٠

١ صم طرش وصمت يسكت ٢ استمعه اتخذ عيدا ٣ تختلس
تختطف وارتيحا انبساطا والنية ما لئتمناه ٤ غبطه تمنى مثل حاله

٥ امت قصدت ووجهت بمعنى توجهت والوجهة حيث توجه

٦ يشهدني بما ينيني والائمة جمع امام وهو من يؤتم به اي يقتدي به من رئيس
ونحوه ٧ لاغرو لا عجب وثوت حلت والقبلة حيث تستقبل ٨ العمرة من

مشاعر الحج ٩ اذا اصله اداء اي وفاء وقضاء ١٠ اواخي كانه يريد انواخي

مَحَبَّةٌ وَلَاهَا يَوْمٌ لَا يَوْمَ قَبْلَ أَنْ بَدَتْ هُنْدٌ أَخَذَ الْهَيْدَ فِي أَوَّلِيَّتِي ١
 قِيَامٌ وَلَاهَا لَا يَسْنَعُ وَنَاطِرٌ وَلَا بِأَكْتَسَابٍ وَأَجَلَابٍ جِلَّةٍ ٢
 وَهَمْتُ بِهَا فِي عَالَمِ الْأَمْرِ حَيْثُ لَا ظُهُورٌ وَكَانَتْ نَشْوِي قَبْلَ نَشَائِي ٣
 فَأَفْتَى الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ ثُمَّ بَاقِيَا هُنَا مِنْ صِفَاتِ يَتَنَا فَأَضْمَحَلْتُ ٤
 فَأَلْقَيْتُ مَا أَلْقَيْتُ عَنِّي صَادِرًا إِلَيَّ وَمِنِّي وَارِدًا بِمَزِيدِي ٥
 وَشَاهَدْتُ نَفْسِي بِالْصِفَاتِ الَّتِي بِهَا تَحَبَّبْتُ عَنِّي فِي شُهُودِي وَحُجَّتِي ٦
 وَإِنِّي إِلَهِي أَحَبُّنَهَا لَا مَحَالَةَ وَكَانَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَيَّ مُجَانِي ٧
 فَهَامَتْ بِهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَذَرِ وَنِي فِي شُهُودِي بِنَفْسِ الْأَمْرِ غَيْرُ جَهْلَةٍ ٨
 وَقَدْ أَنَا لِي تَفْصِيلُ مَا قُلْتُ مُجْمَلًا وَإِجْمَالُ مَا فَصَلْتُ بَسْطًا لَيْسَطِي ٩
 أَقَادَ ارْتِعَادِي حُبَّهَا لَا تَحَادِنَا نَوَادِرَ عَنْ عَادِ الْحَجِينَ شَدْتُ ٩
 يَشِي لِي يِي الْوَأَشْيِ إِلَيْهَا وَلَا نِي عَلَيْهَا بِهَا يُبْدِي لَدَيْهَا نَصِيحَتِي ١٠

اسمه اطلب والاولخي جمع آخية وهي انت يدفن طرفاجل في الارض فيبرز منه
 كالحلقة تشد اليها الدابة ويراد بالاخية ايضا الحزمة والذمة

١ منحت اعطيت وولاهما فصرهما ٢ الجيلة الخلقه والطيمه ٣ همت
 بها اي عشقتها والنشوة السكره التشاة الوجود ٤ ثم هناك واضمحلت تلاشت

٥ النيت وجدت والقيت طرحت ٦ شهودي حضوري والحجة الاسم من
 الاحتجاب بمناء ٧ لاحالة لا بد ومحيلني من احالني فلان على فلان اذا صرفني

عن نفسه اليه ٨ ان اي جاء الاوان وبسطا اي شرحا وبسطني اسمه توسعي
 وبسطني ٩ عاد جمع عادة وشدت انقردت واختلفت ١٠ يشى مضارع

وشي به الواشي وهو التمام وناقض الاحاديث على سبيل الافساد

فَأَوْسَمَهَا شُكْرًا وَمَا أَسْلَفَتْ فَلَئِمَّا ١
 تَقَرَّبْتُ بِإِلْفِ نَفْسٍ أَحَدًا بَابًا لَهَا وَلَمْ ٢
 وَقَدَّمْتُ مَالِي فِي مَالِي عَاجِلًا ٣
 وَخَلَّفْتُ خَلِيَّ رُوَيْتِي ذَلِكَ مُخْلِصًا ٤
 وَبَيْنَمَا بِأَنْفَقٍ لَكِنْ يَوْضَعُهُ ٥
 فَأَنْتَبَهْتُ لِي إِفْقَاءُ قَهْرِي وَالنَّيْ ٦
 فَلَاحَ فَلَاحِي فِي أَطْرَاحِي فَأَصْبَحْتُ ٧
 وَظَلْتُ لَهَا لَا يَلِي إِلَيْهَا أَذْلُ مَنْ ٨
 فَخَلَّ لَهَا خَلِيٌّ مُرَادَكَ مُعْطِيًا ٩
 وَأَنْسَ خَلِيًّا مِنْ حُطُوطِكَ وَأَسْمَ عَنْ ١٠
 وَسَدِّدَ وَقَارِبَ وَأَعْصِمَ وَأَسْتَمِمْ لَهَا

١ أو سمها اي ازيدها وما موصولة والقليل البغض والبر الخير والصدق وحسن
 المعاملة ٢ يقال احتسب بكذا اجرا عند الله اي اعتده ينوي به وجه الله والثواب
 جزاء الخير وادنت قربت ٣ المال المرجع ومبني معطية ٤ خلفت اي
 تركت وابقيت ومخلصا من اخلص الود والنصيحة اي محضه ولم يش فيه والمطية الركوبة
 وهي الدابة يركب عليها ٥ يجهتها قصدتها والقيت تركت وطرحت والثروة الغنى
 ٦ الفلاح بمعنى النجاح ومبني من اثنائه اذا جزاه خيرا ٧ ظلت ظالت
 ٨ خلي اي يا خلي بمعنى خلي والقياد الرسن ٩ انس امر من انس وهو
 هنا بمعنى صار والخلي الخالي واسم امر من ما بمعنى علا والحفظ جمع حفظ بمعنى
 النصيب والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل ١٠ سدد قوم واعصم
 تمسك والاثابة التوبة ومجبت خاضع خاضع

وَعُدَّ مِنْ قَرِيبٍ وَأَسْتَجَبَ وَأَجْتَنِبَ غَدًا
 أَشْرُ عَنْ سَاقٍ اجْتِهَادٍ بِنَهْضَةٍ ١
 وَكُنْ صَارِمًا كَأَن لَوْفَتُ فَأَلَمْتُ فِي عَسَى
 وَإِيَّاكَ عَلَا فَمَيَّ أَخْطَرُ عِلَّةٌ ٢

وَقُمَ فِي رِضَاهَا وَأَسْعَ غَيْرُ مُحَاوَلٍ نَشَاطًا وَلَا تُغْلَدُ لِمَجْزٍ مُقَوَّتٍ ٣
 وَسِرْ زَمَنًا وَأَهْضُ كَسِيرًا فَحَظَّتْكَ الْبَطَالَةُ مَا أَخْرَتْ عَزَمًا لِصِحَّةٍ ٤
 وَأَقْدِيمٍ وَقَدِيمٍ مَا قَعَدَتْ لَهُ مَعَ أَلْ خَوَالِفِ وَأَخْرِجْ عَنْ قُبُودٍ أَلْتَلَقْتُ ٥
 وَجَدْتُ يَسِيفَ الزَّمِمْ سَوْفَ فَإِنْ تَجَدَّ تَجَدَّ قَسَافًا لِنَفْسٍ إِنْ جَدَّتْ جَدَّتْ ٦
 وَأَقْبَلَ إِلَيْهَا وَأَنْتَهَا مُفْلِسًا فَقَدْ وَصَيْتُ لِنُصْحِي إِنْ قَلَيْتُ نَصِيحَتِي ٧
 فَلَمْ يَدْنُ مِنْهَا مُوسِرٌ بِاجْتِهَادِهِ وَعَدَّهَا بِهِ لَمْ يَأْ مُوسِرٌ عُسْرَةً ٨
 بِذَلِكَ جَرَى شَرْطُ الْقَوَى بَيْنَ أَهْلِهِ وَمَلَائِكَةُ بِالْتِهَادِ أَوْفَتْ فَوْفَتْ ٩
 مَتَى عَصَفَتْ رِيحٌ أَلْوَلَا قَصَفَتْ أَخَا غَنَاءَ وَلَوْ بِأَلْفَقَرٍ هَبَتْ كَرَبَتْ ١٠
 وَأَغْنَى يَمِينٍ بِأَلْيَسَارٍ جَزَاؤُهَا مُدَى الْقَطْعِ مَالِ الْوَصْلِ فِي الْحُبِّ مُدَّتْ ١١

١ شمر عن ساقه كناية عن الجهد والاجتهاد وغدا وما بعدها مفعول اجتنب
 ٢ صارمًا قاطعًا والمقت البغض وعل اخت عسى ٣ لا تغلد لا تمل ومقوت
 يريد مقيت أي جاعلاً الشيء يقوت ٤ كسيرًا مكسورًا ٥ اقدم اجم
 واغوالف جمع خالفة وهي ذات ممانه كثيرة منها انها الامة الباقية بعد الامة السالفة
 ومنها قولهم فلان خالفة اهل بيته أي غير نجيب لا خير فيه ومنها غير ذلك فيختار ما
 يناسب المعنى المقصود ٦ جدت اقطع واستأصل وسوف مفعول جدت وتجد من الجود
 والنفس المهلة والفسحة في الامر وجدت اجتهدت ٧ انما اقصدها ووصى الرجل
 وتم ورزئ بعد خفة ٨ الموسر الغني ولم يأت أي لم يعد وورث مختار والعسر خلاف
 اليسر ٩ اوفت وفوت وورثي فلاننا حقه اعطاه وافيًا تامًا ١٠ عصفت الريح
 هبت بشدة والولا النصرة وبالكسر المحبة واغناها صاحب غنى ١١ اليسار الغنى

وَأَخْلَصَ لَهَا وَأَخْلَصَ بِهَا عَنْ دُعْوَةِ أَفْجَارِكَ مِنْ أَعْمَالٍ يَرْتَرِكُ ١
وَعَادِدَوَاعِي الْقِيلِ وَالْقَالَ وَأَنْجُ مِنْ عَوَادِي دَوَاعٍ صِدْقًا قَصْدُ سُمْعَةٍ ٢
فَأَلْسَنُ مَنْ يُدْعَى بِاللَّسَنِ عَارِفٍ وَقَدْ عُبِرَتْ كُلُّ الْعِبَارَاتِ كَلَّتْ ٣
وَمَا عَنْهُ لَمْ تَنْصَحْ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ غَرِيبٌ عَنْهُ إِنْ قُلْتَ فَأَصْمُتْ
وَفِي الصَّمْتِ صَمْتُ عِنْدَهُ جَاهُ مُسْكَةٍ غَدَا عَبْدُهُ مِنْ ظَلَمَةٍ خَيْرٌ مُسْكَةٍ ٥
فَكُنْ بَصْرًا وَأَنْظُرْ وَسَمْعًا وَعَهْوَ كُنْ لِسَانًا وَقُلْ فَأَلْجِعْ أَهْدَى طَرِيقَهُ ٦
وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ مَوَاتَ نَفْسُهُ لَهُ فَصَارَتْ لَهُ أَمَارَةٌ وَأَسْتَرَتْ ٧
وَدَعَمَا عِدَاهَا وَأَعْدَتْكَ فَهِيَ مِنْ عِدَاهَا وَعُدٌّ مِنْهَا بِأَحْصَنِ جَنَّةٍ ٨
فَنَفْسِي كَانَتْ قَبْلُ لَوَامَةً مَتَى أُطْعِمَهَا عَصَتْ أَوْ أَعْصَ عَنْهَا مَطِيعَتِي ٩

واليسر والمدي جمع مدية وهي الشفرة من سكين او نحوه وما يقوله ما للوصل زمانية اي
مدة مددا للوصل

١ اخلس له الحب مثلاً محضه ولم ينش فيه واخلس انج والعونة الحق والطيش
والنزق وتزكت تطهرت ٢ الدواعي الاسباب الداعية والعوادي الموانع
٣ السن تفضيل من اللسن وهو الفصاحة وطلاقة اللسان وعبرت من عبر النهر
والطريق على سبيل المجاز ويحتمل عبرت بالتشديد وكلت اعيت وعجزت وهي ترجع
الى الالسن في اول البيت ٤ افصح عنه بينه واوضحه ٥ السميت حسن
التصرف والمسكة الراي ووفرة العقل ٦ عه الهاء فيه الوقف واصله ع امر من
وعى الكلام مثلاً اذا سمعه وتدبره ٧ سؤل كذا زينه له وسهله والامارة
الآمرة المغرية المرغبة في الشيء وعليه النفس اماراة بالسوء واستمرت دامت ٨ ما
عداها ما سواها واعد امتنع واصرف وعداها اعداؤها وعد التجبى وامتنع واحصن تفضيل
من الحصانة وهي الامتناع والقوة والجنة الترس ٩ لوامة كثيرة اللوم

فَأَوْرَدْتُهُمَا مَا الْمَوْتُ أَيْسَرُ بَعْضُهُ وَأَتَمَّبْتُهَا كَيْمَا تَكُونُ مُرِيَّتِي ١
 فَمَاتَتْ وَمَعَهَا حِمْلَتُهُ تَحْمَلُهُ ٢ مُنِي وَإِنْ خَفَّفَتْ عَنْهَا تَأَذَّتْ ٣
 وَكَأَفْتُهَا لَا بَلَّ كَمَلْتُ قِيَامَهَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا حَتَّى كَلِمَتُ يَكْلَفَتِي ٣
 وَأَذْهَبْتُ فِي تَهْدِيئِهَا كُلَّ لَذَّةٍ بِإِبَادَتِهَا عَنْ عَادَتِهَا فَأَطْمَأْنَنْتُ ٤
 وَلَمْ يَبْقَ هَوْلٌ دُونَهَا مَا رَكِبَتْهُ وَأَشْهَدُ نَفْسِي فِيهِ غَيْرَ زَكِيَّةٍ ٥
 وَكُلَّ مَقَامٍ عَنْ سُلوِكٍ قَطَعْتُهُ عُبُودِيَّةٍ حَقَّقْتُهَا بِعُبُودِيَّةٍ ٦
 وَكُنْتُ بِهَا صَبًّا فَلَمَّا تَرَكْتُ مَا أُرِيدُ أَرَادْتَنِي لَهَا وَأَحْبَبْتُ ٧
 فَصِرْتُ حَيِّدًا بَلَّ مُجِبًّا لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ كَقَوْلِ مَنْ نَفْسِي حَيِّتِي ٨
 خَرَجْتُ بِهَا عَنِّي إِلَيْهَا فَلَمْ أَعُدْ إِلَيَّ وَمِنْهَا لَا يَهْوُلُ بِرَجْعَةٍ
 وَأَفْرَدْتُ نَفْسِي عَنْ خُرُوجِي تَكْرُمًا فَلَمْ أَرْضَها مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لِصَحْبَتِي
 وَغُيِبَتْ عَنْ إِفْرَادِ نَفْسِي بِحَيْثُ لَا تَزِلُّنِي إِبْدَاءَهُ وَصَفٍ بِخَضْرَتِي ٩
 وَهِيَ أَنَا أَبْدِي فِي اتِّحَادِي مَبْنِي وَأَنْهِيَ أَنْتَهَائِي فِي قَوَاضِي رِفْعَتِي
 جَلَّتْ فِي تَجَلِّيها الْوُجُودُ لِتَنْظَرِي قَبِي كُلِّ مَرْنِي أَرَاهَا بِرُؤْيَةٍ
 وَأَشْهَدْتُ غَيْبِي إِذْ بَدَتْ فَوَجَدْتَنِي هُنَاكَ إِيَّاهَا بِجَلْوَةٍ خَلَوْتِي ١٠

-
- ١ - اوردتها جعلتها ترد وما موصولة اي الذي ٢ تأذت من الازى
 ٣ كلف بهاجه شديداً والولوع به ٤ العاد جمع عادة ٥ المول الخوف
 الشديد واشهد ارى او من الشهادة اي اشهد ان نفسي زكية طاهرة من الذنوب
 والزكية ايضاً النفس التي اذنبت ثم غفر لها ٦ العبودة العبودية ٧ الصب
 العاشق ٨ من سبق ومضى ٩ بخضرتي بخضوري ١٠ اشهدت جعلت
 اشهد اي احضر ووجدتني ووجدت نفسي والجلوة من جلوة العروس وهي عرضها على
 بلها جلوة وخلوتي اختلائي واعتزالي

وَطَاحَ وَجُودِي فِي شُهُودِي وَبُتَّ عَنْ
وَعَاثَتْ مَا شَاهَدَتْ فِي مَحْوَ شَاهِدِي
قَبِي الصَّخْرِ بَعْدَ الْمَحْوِ لَمْ أَكُ غَيْرَهَا
وَذَاتِي بِذَاتِي إِذْ تَحَلَّتْ تَجَلَّتْ ٢
فَوَضَعِي إِذْ لَمْ تَدْعُ يَا ثَلَاثِينَ وَصَفَهَا
فَإِنْ دُعِيتَ كُنْتَ الْمَجِيبَ وَإِنْ أَكُنْ
وَإِنْ تَطَلَّعْتَ كُنْتَ الْمُنَاجِي كَذَلِكَ إِنْ
خَفِدَ رُفِعَتْ تَاءُ الْمَخْطَابِ يَتَنَاسَا
فَإِنْ لَمْ يُجَوِّزْ رُؤْيَا أَثْنَيْنِ وَاحِدًا
سَاجِدًا إِشَارَاتٍ عَلَيْكَ خَفِيَّةٌ
وَأَعْرَبَ عَنْهَا مُغْرِبًا حَيْثُ لَا تَحِ
وَأَثَبْتُ يَا لِبْرَهَانَ قَوْلِي ضَارِبًا
وَجُودِي شُهُودِي مَا جَاءَ غَيْرُ مُثَبَّتٍ ١
بِمَشْهَدِهِ لِلصَّخْرِ مِنْ بَعْدِ سَكْرَتِي
وَذَاتِي بِذَاتِي إِذْ تَحَلَّتْ تَجَلَّتْ ٢
وَهَيْئَتَهَا إِذْ وَاحِدٌ نَحْنُ هَيْئَتِي
مُنَادَى أَجَابَتْ مِنْ دَعَائِي وَلَبَّتْ
قَصَصْتُ حَدِيثًا إِنَّمَا هِيَ قَصَصْتُ ٣
وَفِي رَفْعِهَا عَنْ فُرْقَةٍ الْفَرْقِ رَفَعْتِي ٤
وَلَمْ يُثَبَّتْ لِبَعْدِ ثَبُتٍ ٥
بِهَا كَيْبَارَاتٍ لَدَيْكَ جَلِيَّةٌ
نَ لَبَسَ بَيْنِي بَيْنِي سَمَاعٍ وَرُؤْيَا ٦
مِثَالِ مُحَقِّقٍ وَالْحَقِيقَةُ عُمْدَتِي

-
- ١ طاح هلك وشهودي حضوري وبتت ابتعدت ومثبت خلاف ماح
٢ لم اك لم اكن وتحت اي تزيت ٣ المناجي المسار اي المكلم مر
٤ رفعت ازيلت والفرق اي بينه وبينها يريد ان تاء الخطاب قد ازيلت من
بينهما بمعنى انه اذا اراد احدهما غالبة صاحبه تكلم عن نفسه فقال ان فعلت فعلت
فاكتفى بذلك اذ كلاهما واحد ويحتمل ان يراد برفعت ضمنت على استعارة اسم
علامة الاعراب لعلامة البناء كما مر في خففة اي عوض ان يقول لها فعلت يقول
فعلت بالضم وهي تقول كذلك ثم يقول وعلى هذا يزول الفرق بيني وبينها الموجب
لفرقي منها ٥ حجابك عقلك والتثبت الثاني ٦ اعرب انصح واوضح ومغرباً
أتياً بالغريب وحيث لات حين لبس اي حيث لبس الحين حين لبس والبس الالتباس
والاشكال والتبيان البيان والابضاح

يَتَّبِعُونَ نَبِيَّكَ فِي الصَّرْعِ غَيْرَهَا عَلَى فَمِهَا فِي مَسَمَا حَيْثُ جُنْتُ ١
 وَمِنْ لُغَةٍ تَبْدُو بِغَيْرِ لِسَانِهَا عَلَيْهِ بَرَاهِينُ الْأَدِلَّةِ صَحَّتْ
 وَفِي أَلْفِهَا حَقًّا أَنَّ مُبْدِي غَرْبِ مَا سَمِعْتَ سَوَاهَا وَهِيَ فِي الْحُسْنِ أَبَدَتْ
 فَلَوْ وَاحِدًا أَمْسَيْتَ أَصْبَحْتَ وَاحِدًا مُنَازَلَةً مَا قُلْتُهُ عَنْ حَقِيقَةِ
 وَلَكِنْ عَلَى الشِّرْكِ الْخَفِيِّ عَكَفَتْ لَوْ عَرَفْتَ نَفْسَ عَنْ هُدَى الْحَقِّ ضَلَّتْ ٢
 وَفِي حَيْهٍ مِنْ عَزَّ تَوْحِيدُ حَيْهٍ فَإِلَاشِرْكَ يَصَلَّى مِنْهُ نَارُ قَطِيعَةٍ ٣
 وَمَا شَانَ هَذَا الشَّانَ مِنْكَ سِوَى السَّوَى وَدَعَاؤُهُ حَقًّا عَنْكَ إِنْ تَمَّ تَأْتِيَتْ ٤
 كَذَا كُنْتَ حِينَ قُلْتَ أَنْ يَكْشِفَ لِنَطَا مِنْ الْأَبْسِ لَا أَفْكَ عَنْ ثَنَوِيَّةٍ ٥
 أَرْوَحُ بِفَقْدِ الشُّهُودِ مُوَلِّي وَأَعْدُو يَوْجِدُ بِالْوُجُودِ مُشْتِي ٦
 يُرْفِقُ لِي أَلْتَزَامًا بِخَضْرَى وَيَجْمَعُنِي سَلْبِي أَصْطِلَامًا بِفَيْتِي ٧
 أَخَالُ حَضِيضِي الصَّخْرَ وَالسُّكْرَ مَعْرَجِي
 إِلَيْهَا وَمَحْوِي مُتَمَتَّى قَابِ سِدْرَتِي ٨

-
- ١ المتبوعة يريد التي معها تابعة وهي الجنية وبنبيك بخبرك والصرع مرض في
 الدماغ أو مصدر ضرعته الجن مثلاً إذا تسلطت عليه وأثرت به والمس الجنون
 ٢ الشرك القول بأن لله شريكاً وعكفت على الشيء قبلت عليه ولازمته
 ٣ حبه بالكسر حبيبه وصلى النار قاسى حرها واحترق فيها والقطيعه المجران
 خلاف الموصلة ٤ شأنه خلاف زانه والشأن الامر والحال والسوى الغير
 ٥ اللبس الالتباس ولا انفك لا انفصل ولا ابرح والثنوية فرقة يقولون بالثنينية
 الاله اي المغير واله للشرك ٦ راح ذهب مساء وغدا ذهب صباحاً والشهود
 الحضور ومولتي خلاف مشتقي بمعنى مفرقي ٧ لي عقلي ومحضري حضوري والاصطلام
 الاستئصال اي انتزاع الشيء من اصله ٨ اخال اظن واحسب والحضيض
 التفرار في الارض عند اسفل الجبل والمعرج مصدر أو اسم مكان من عرج في السلم اي

فَلَمَّا جَلَوْتُ النَّيْنَ عَنِّي أَجْتَلَيْتُنِي ۖ مُفِيقًا وَمِنِّي أَلَيْنُ بِاللَّيْنِ قَرَّتْ ١
 وَمِنْ فَاقَتِي سُكْرًا غَنَيْتُ إِفَاقَةً ۖ لَدَى فَرْقِي الثَّانِي فَجَمَعِي كَوَحْدَتِي ٢
 فَجَاهَدْتُ شَاهِدَ فَيْكَ مِنْكَ وَرَاءَ مَا ۖ وَصَفْتُ سُكُونًا عَنْ وُجُودِ سَكِينَةٍ ٣
 فَمِنْ بَعْدِ مَا جَاهَدْتُ شَاهَدْتُ مُشْهَدِي ۖ وَهَادِي لِي إِلَيَّ بَلْ لِي قُدْرَتِي ٤
 وَبِي مَوْقِفِي لَا بَلْ إِلَيَّ قَوْجِي ۖ كَذَلِكَ صَلَاتِي لِي وَمِنِّي كَمْتِي
 فَلَا تَكْ مَقْتُونًا بِحُسْنِكَ مُنْجِيًا ۖ بِنَفْسِكَ مَوْقُوفًا عَلَى لَبْسِ غِرَّةٍ ٥
 وَقَارِقِ ضَلَالِ الْفَرْقِ فَالْجَمْعُ مُنْتَجِجٌ ۖ هَدَى فِرْقَةٍ بِالْإِتِّحَادِ مَحْدَتِ ٦
 وَصَرَخَ بِإِطْلَاقِ الْجَمَالِ وَلَا تَغْلُ ۖ بِتَقْيِيدِهِ مَيْلًا لِزُحْرِفِ زِينَةٍ ٧
 فَكُلُّ مَلِيحٍ حُسْنُهُ مِنْ جَمَالِهَا ۖ مُعَارِلُهُ بَلْ حُسْنُ كُلِّ مَلِيحَةٍ
 بِهَا قَيْسُ لَبْنِي هَامَ بَلْ كُلُّ عَاشِقٍ ۖ كَمَجْنُونٍ لَيْلَى أَوْ كَثِيرِ عَزَّةٍ ٨

صعد وارثي والقلب المقدار والدرة شجرة في الجنة

١ الغين من مصطلحات الصوفية وهو الاختياب عن الشهود مع صحة الاعتقاد
 واجتليتني اجليت نفسي اي رايتها ومفيقا اي صاحبها من السكر والدين الاولى المصو-
 المعلوم والثانية ذات معان حجة ربما اراد منها حقيقة الشيء المدركة بالبيان او ما يقوم
 مقامه ٢ فاقتي فقري والافاقة الصحو اي ومن فقري في السكر غنيت بالصحو
 بمعنى انه لما لم يبق عنده سكر صحا كال الصحو ٣ جاهد العدو بمعنى نازله
 وواقعه وغلب على قتال الاعداء والسكينة الهدوء والطمانية ٤ هادي مرشدي
 ٥ اعجب بنفسه تكبر وتعظم ووقف الشيء على الشيء حبسه عليه وخصه به
 واللبس الالتباس والاشكال والغرة الغفلة ٦ تحداه تشبه به وجاره
 ٧ الزخرف اصله الذهب ثم يراد به التزيين والتحسين الخارجي ٨ هام به
 تعلق وولع وقيس ولبنى متعاشقان وكذا مجنون ليلي وهو قيس بن الملوح المشهور وليلى
 وكثير وعزة

فَكُلُّ صَبَا مِنْهُ إِلَى وَصْفِ لَبْسِهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ بَدَتْ بِمَظَاهِرِ بَدَتْ بِأَحْجَابٍ وَأَخْفَتْ بِمَظَاهِرِ قَمِي النَّشَاءِ الْأُولَى تَرَأَتْ لِأَدَمَ فَهَامَ بِهَا كَيْمَا يَكُونُ بِهِ أَبَا وَكَانَ أَيْدَا حُبِّ الْمَظَاهِرِ بَعْضَهَا وَمَا يَرِحَتْ تَبْدُو وَتَقْفَى لِمَلَّةٍ وَتَقْطَعُ لِلْعُشَاكِ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ قَمِي مَرَّةً لَبْنَى وَأُخْرَى بَثِينَةً وَلَسْنَ سِوَاهَا لَا وَلَا كُنَّ غَيْرَهَا كَذَلِكَ بِحُكْمِ الْإِتِّحَادِ بِحُسْنِهَا بَدَوْتُ لَهَا فِي كُلِّ صَبٍّ مُتَّحِمٍ وَلَيْسُوا يَغْيِرِي فِي الْهَوَى لَتَقْدَمَ

بِصُورَةٍ حُسْنٍ لَاحٍ فِي حُسْنِ صُورَةٍ ١
فَقُتِلُوا سِوَاهَا وَهِيَ فِيهَا تَبَطَّتْ
عَلَى صَبْغِ اللَّوَيْنِ فِي كُلِّ بَرَزَةٍ ٢
بِمَظْهَرٍ حَوَاقِلِ حُكْمِ الْأُمُومَةِ ٣
وَيُظْهَرُ بِالزَّوْجَيْنِ حُكْمُ الْبَنُوَّةِ
لِبَعْضٍ وَلَا ضِدَّ يَصْدُ بِنَفْسَةٍ ٤
عَلَى حَسْبِ الْأَوْقَاتِ فِي كُلِّ حِصَّةٍ
مِنَ اللَّبْسِ فِي أَشْكَالِ حُسْنِ بَدِيعَةٍ
وَأَوْنَةً تُدْعَى بِعَزَةٍ عَزَتْ ٥
وَمَا إِنَّ لَهَا فِي حُسْنِهَا مِنْ شَرِيكَةٍ ٧
كَمَا لِي بَدَتْ فِي غَيْرِهَا وَتَرَيْتِ
بَدَوْتُ لَهَا فِي كُلِّ صَبٍّ مُتَّحِمٍ
عَلَى لِسْقٍ فِي اللَّيَالِي الْقَدِيمَةِ

- ١ صبا مال ولبسها اي التباسها بغيرها وانطوائها تحت مظاهر مختلفة
- ٢ صبغ جمع صبغة بمعنى الصباغ والبرزة المرة من البروز بمعنى الظهور
- ٣ النشأة من نشأ بمعنى وُجد وظهر وتراءت ظهرت والامومة مصدر امت المرأة اي صارت اما
- ٤ يصد يدفع
- ٥ ما يرحت ما زالت والحقة المدة من الدهر
- ٦ بثينة معشوقة جميل العذري واونة احبانا وهي جمع اوان
- ٧ ان زائدة ٨ الصب العاشق والمتميم الذي تبعه الهوى اي استعبده وباية بديع حسنها

وَمَا الْقَوْمُ غَيْرِي فِي هَوَاهَا وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ لَهُمْ لِلْبَسِ فِي كُلِّ هَيْبَةٍ ١
 قَبِي تَرَةً قَيْسًا وَأُخْرَى كَثِيرًا وَأَوْنَةً أَبَدُو جَبِلَ بُيْتَهُ
 تَجَلَّتْ فِيهِمْ ظَاهِرًا وَاحْتَجَبَتْ بِأُطْنَا بِهِمْ فَأَعْجَبَ لِكَشْفِ سِتْرِهِ
 وَهُمْ وَهُمْ لَا وَهُمْ وَهُمْ مُظَاهِرُ أَنَا يَتَجَلَّنَا بِحَبِّ وَنَضْرَةٍ ٢
 فَكُلُّ قَتِي حَبِّ أَنَا هُوَ وَهِيَ حَبِّ ب' كُلُّ قَتِي وَالْكُلُّ أَسْمَاءُ لُبْسَةٍ ٣
 أَسَامِ بِهَا كُنْتُ أَلْسَمِي حَقِيقَةً وَكُنْتُ لِي أَلْبَادِي بِنَفْسٍ تَخْتَمُ
 وَمَا زِلْتُ إِيَّاهَا وَإِيَّايَ لَمْ تَزَلْ وَلَا فَرَّقَ بَلْ ذَانِي لِذَانِي أَحَبْتُ
 وَلَيْسَ مَعِي فِي الْمَلِكِ شَيْءٌ سِوَايَ وَالْمَعِيَّةُ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى الْمَعِيَّةِ ٤
 وَلَا ذُلٌّ إِخْصَالٍ لِذِكْرِي تَوَقَّعْتُ وَلَا عِزٌّ إِقْبَالٍ لِشُكْرِي تَوَخَّعْتُ ٥
 وَهَذِي يَدِي لَا أَنْ تَنْفُسِي تَخَوَّعْتُ سِوَايَ وَلَا غَيْرِي لِغَيْرِي تَرَجَّعْتُ
 وَلَكِنْ لِيَصِدَّ الضِّدُّ عَنْ طَعْنِهِ عَلَى عَلَا أَوْلِيَاءِ الْمُتَجِدِّينَ بِعَجْدَتِي ٦
 رَجِئْتُ لِأَعْمَالِ الْعِبَادَةِ عَادَةً وَأَعْدَدْتُ أَحْوَالَ الْإِرَادَةِ عُذَّتِي ٧

١ اللبس الالتباس ٢ هن أي العشوقات المذكورات. وم أي العشاق
 المذكورون والوهن الضعف والوم الزيف والغلط والنضرة الرونق والبهجة
 ٣ الحب بالكسر الحبيب والبسة الألبس من الالتباس بمعناه ٤ المعية
 المصاحبة والالمعية الدكاه ٥ الإخمال إمامة الذكر والشهرة والإقبال من إقبال
 السعد والحظ وتوخي الشيء طلبه دون ما سواه ٦ الصد هنا مصدر صد به
 دفعه ومنه وطعن عليه قدح فيه وعابه والأولياء جمع ولي وهو النصير والمنجدين
 المساعدين والنجدة الشجاعة والبأس ٧ أعددت هيات وعدة الشيء ما احتجج اليه
 في مزاولته كالسلاح للحرب ونحو ذلك

وَعُدْتُ نُسْكِ بَعْدَهُنْكِ وَعُدْتُ مِنْ خَلَاةٍ بَسِطِي لِأَنْقِبَاضِ بَعْقَةٍ ١
وَصُمْتُ نَهَارِي رَغْبَةً فِي مَثُوبَةٍ وَأَحْيَيْتُ لَيْلِي رَهْبَةً مِنْ عُرْبَةٍ ٢
وَعَمَرْتُ أَوْقَاتِي بِوَرْدِ لَوَارِدٍ وَصُمْتُ لِسْمَتٍ وَأَعْتَكَا فِ لِحْرَمَةٍ ٣
وَبَنَيْتُ عَنْ الْأَوْطَانِ هَجْرَانِ قَاطِعٍ مَوَاصِلَةَ الْأَخْوَانِ وَأَخْتَرْتُ عَزْلَتِي ٤
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحَلَالِ تَوَرُّعًا وَرَاعَيْتُ فِي إِصْلَاحِ قُوَّتِي قُوَّتِي ٥
وَأَقْفَقْتُ مِنْ يُسْرِ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا مِنْ أَلْعِيشِ فِي الدُّنْيَا بِأُسْرِ بُلْغَةٍ ٦
وَهَذَّبْتُ نَفْسِي بِالرِّيَاضَةِ ذَاهِبًا إِلَى كَشْفِ مَا حُجِبَ أَلْعَوَانِدِ غَطَّتْ ٧
وَجَرَدْتُ فِي التَّجْرِيدِ عَزْمِي تَرْهَدًا وَآثَرْتُ فِي نُسْكِ اسْتِجَابَةٍ دَعْوَتِي ٨
مَتَى حَلْتُ عَنْ قَوْلِي أَنَا هِيَ أَوْ أَقْلٌ وَحَاشَا لِمَنِّي إِنَّمَا فِي حَلَّتْ ٩

١ يريد بالهتك هتك حجب الصيانة والتعفف وهو خرقها والبسط أي التوسيع
والقبض في الخلافة والانتقباض خلافه ٢ المثوبة الثواب وهو جزاء الخير واحيا
الليل سهره ورهبة خوفاً والعقوبة العقاب وهو خلاف الثواب ٣ عمرت من
عمر المنزل أي جعله ذا أهل والورود منهل الماء والوارد الشارب والسمت هيئة أهل
الخير والصلاح والاعتكاف الاقبال على الشيء والزوم والحرمة ما يجب رعايته من
حقوق الغير وما وجب القيام به من حقوق الله تعالى ٤ بنت ابتعدت وهجران
مفعول مطلق من غير لفظ الفعل أي بنت بين قاطع والاخوان جمع الاخ بمعنى
الصديق والعزلة التنحي والافتراء ٥ التورع شدة التدين والحرب من الاثم
٦ اليسر خلاف العسر والبلغة مقدار ما يمسك الرمح من القوت
٧ الرياضة عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية بشعائر واعمال مخصوصة
٨ اثرت اخترت وفعلت ٩ حلت تغيرت وانا هي مفعول قولي وانا في
حلت مفعول اقل

وَلَسْتُ عَلَى غَيْبِ أَحِبِّكَ لَا وَلَا
وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ ظَلَّ تَحَقُّقِي
وَمَا دِخْبَةٌ وَأَقَى الْأَمِينِ نَيْبُنَا
أَجْبِرِيلُ قُلْ لِي كَانَ دِخْبَةٌ إِذْ بَدَأَ
وَلَيْ عَلَيْهِ عَنْ حَاضِرِهِ مَرْيَمَةُ
بَرَى مَلَكًا يُوحِي إِلَيْهِ وَغَيْرُهُ
وَلِي مِنْ أَتَمِّ الرُّؤْيَيْنِ إِشَارَتُهُ
وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُ اللَّبْسِ لَيْسَ بِمُسْكِرٍ
مَنْحَتِكَ عِلْمًا إِنْ رُودَ كَشْفُهُ قَرْدُ
فَسْنَبِ صَدْيٍ مِنْ شَرَابٍ قَيْعُهُ
وَدُونِكَ بَحْرًا خُضَّتُهُ وَقَفَ الْأَلَى
عَلَى مُسْتَعِيلٍ مُوجِبِ سَابِ حِلَاتِي ١
تَكُونُ أَرَاخِيفُ الضَّلَالِ مُخِيفَتِي ٢
يُصَوِّرَتُهُ فِي بَدْءِ وَحْيِ النَّبِيَّةِ ٣
لَهُدْيِ الْهُدَى فِي هَيْئَةِ بَشَرِيَّةِ
بِمَاهِيَةِ الرَّبِّيِّ مِنْ غَيْرِ مَرِيَّةِ ٤
بَرَى رَجُلًا يُدْعَى لَهُ بِهِ بِصُحْبَةِ ٥
تَنْزُهُ عَنْ رَأْيِ الْأُولَى عَيْدَتِي ٦
وَلَمْ أَعُدْ عَنْ حُكْمِي كِتَابِ وَسْئَةِ ٧
سَبِيلِي وَأَشْرَعُ فِي أِتْبَاعِ شَرِيعَتِي ٨
لَدَيْ قَدْغَنِي مِنْ سَرَابٍ بَقِيَّةِ ٩
بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِمَوْضِعِ حُرْمَتِي ١٠

١ احببك على غيب اي اصرفك عني اليه ٢ وباسم الحق الى اخره معترض
بين كيف وتكون والاراجيف الاخبار الكاذبة ٣ دحية اسم رجل ووافي اتي
٤ ماهية الشيء حقيقته والمريئة الكذب والافتراء ٥ الملك الملاك
٦ الحلول مذهب ديني يعتقد اصحابه ان الله حال في كل شيء فيصح ان يطلق
على كل شيء انه الله تغليباً للآهوت على الناسوت ٧ لم اعد لم اتجاوز والدنة الطريقة
المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب ٨ رد اطلب واشرع ابداً وخذ
وفي لفظي السبيل والشرية توربة اذ معنى السبيل ايضاً مورد الماء المباح وهو موالد
ومعنى الشريعة ايضاً مورد الماء وحينئذ تكسر راء رد امرأ من ورد الماء ٩ صدي
تقوري والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء من وجم الشمس وليس بماء والبقية جمع
قاع وهو الارض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكام ١٠ دونك اي
خذ والقصد والحزمة ما لا يسوغ انتهاكه وتجب رعايته من حقوق الغيرة الإدينية

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِشَارَةً ١
 وَمَا نَالَ شَيْئًا مِنْهُ غَيْرِي سَوَى قَتَى
 فَلَا تَعْسُ عَنْ آثَارِ سِيرِي وَأَخْشَغِي
 فَوَادِي وَلَاهَا صَاحِ صَاحِي الْهُوَادِي
 وَمَلِكُ مَعَالِي الْعَشَقِ مُلْكِي وَجُنْدِي ٢
 قَتَى الْحُبِّ هَا قَدْ بَنَتْ عَنْهُ بِحُكْمٍ مِنْ
 وَجَاوَزَتْ حَدَّ الْعَشَقِ فَالْحُبُّ كَالْقَلَى
 فَطَبَّ بِالْهَوَى قَسَا قَدْ سُدَّتْ أَنْفُسُ ٣
 وَفَزَّ بِالْقَلَى وَأَفْخَرُ عَلَى نَاسِكٍ عِلَا
 وَحُزْ مُثْمَلًا لَوْ خَفَّ طَفٌّ مُوَكَّلًا
 وَحُزْ بِالْوَلَا مِيرَاثَ أَرْقَعِ عَارِفِ ٤
 لِكَفِّ يَدِ صُدَّتْ لَهُ إِذْ تَصَدَّتِ ٥
 عَلَى قَدَمِي فِي الْقَهْضِ وَالْبَسْطِ مَا فَتِي ٦
 نَ إِثَارَ غَيْرِي وَأَغْشَ عَيْنَ طَرِيقِي ٧
 وَلَا يَهْ أَمْرِي دَاخِلُ تَحْتَ إِمْرَتِي ٨
 مَعَانِي وَكُلُّ الْعَاشِقِينَ رِعْيَتِي
 يَرَاهُ حَبَابًا فَأَلْهَوَى دُونَ رَبَّتِي
 وَعَنْ شَأْوِ مِرَاجِ اتِّخَادِي رَحَلَتِي ٩
 مِبَادٍ مِنَ الْعَبَادِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 بظَاهِرِ أَعْمَالٍ وَنَهْشِ تَرْكَتِي ١٠
 يَنْقُولُ أَحْكَامَ وَمَنْقُولِ حِكْمَةٍ ١١
 عَدَا هَهُ إِثَارَ تَأْثِيرِ هِمَّةٍ ١٢

١ الكف المنع والرد وكذا الصد وتصدت ٢ مافتي اصلها بالهمز بمعنى ما زال ٣ عشا الرجل ساء بصره وضعف والغبين هو الاختجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد وهو من مصطلحات الصوفية والابتنار الاختيار والتفضيل واغش امر من غشيه اذا لزمه واكب عليه وعين طريقي ذات مذهبي ٤ ولاها محبتها وصاح اي ياصاحب وولاية امري التولي طية والامرة بالكسر الولاية ٥ القلى البغض والشأ اصله الغاية التي يجري اليها الفرس والميراج الآلة التي يمرج عليها اي يرتقي ويصعد والرحلة الاسم من الارتحال ٦ تركت تطهرت ٧ جزا عبر ومثقالا عليك ثقل وطف من قولهم خذ ما لطف لك اي ما ارتقم لك وامكن ودنا منك ٨ حز حصل واخرز والولا النصرة وقراءة حكيمة يرث اصحابها وهمه اقصى نايته ومراده وايتار اختيار وتفضيل

وَتَه سَاجِدًا بِالسُّحْبِ أَذْيَالُ عَاشِقٍ ۖ يُوْصِلُ عَلَى أَعْلَى الْمَجْرَةِ جُرَّتِ ١
 وَجَلَّ فِي قُنُونِ الْأَتْعَادِ وَلَا تَحْدُ ۖ إِلَى قِفَّةٍ فِي غَيْرِهِ التَّمَرُّ أَقْنَتِ ٢
 فَوَاحِدُهُ الْجَمُّ الْفَيْضُ وَمَنْ غَدَا ۖ هُ شِرْذِمَةٌ حُجَّتْ بِأَبْلَغِ حُجَّةٍ ٣
 فَمَتَّ بِمَعْنَادٍ وَيَحْسُ فِيهِ أَوْفَتُ ۖ مُعْنَاهُ وَأَتَّبَعَ أُمَّةٌ فِيهِ أُمَّةٌ ٤
 فَأَنْتَ بِهَذَا الْمَجْدِ أَجْدَرُ مِنْ أَخِي أَجْ ۖ يَهَادِي مُجْدِي عَنْ رَجَاءٍ وَخِيفَةٍ ٥
 وَغَيْرُ عَجِيبٍ هَزُّ عِطْفِكَ دُونَهُ ۖ بِأَهْنَأُ وَأَنْهَى لَذَّةً وَمَسْرَقَةً ٦
 وَأَوْصَافٍ مَنْ تَمَزَّى إِلَيْهِ كَمْ أَصْطَقَتْ ۖ مِنَ النَّاسِ مَنَسِيًّا وَأَسْمَاءُ أَسْمَتِ ٧
 وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَنِّي نَازِحٌ ۖ وَلَيْسَ الثَّرِيًّا لِلثَّرَى بِقَرِينَةٍ ٨
 فَطُورُكَ قَدْ بُلَغْتُهُ وَبَلَّغْتَ قُوَّةَ طُورِكَ حَيْثُ النَّفْسُ لَمْ تَكْ تُطَلَّتْ ٩
 وَحَدِّكَ هَذَا عِنْدَهُ قِفْتُ فَمَتُّهُ لَوْ ۖ تَقَدَّمْتُ شَيْئًا لَا خَرَفْتُ بِعَدْوَةٍ ١٠
 وَقَدَّرِي بِحَيْثُ الثَّرَى يُغْبِطُ دُونَهُ ۖ سُمُوءًا وَلَكِنْ فَوْقَ قَدْرِكَ يَغْبِطُنِي ١١
 وَكُلُّ أَلْوَرَى أَبْنَاءَ آدَمَ غَيْرَ أَنِّي ۖ حَزَنْتُ صُخُورًا جَمْعٍ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِي ١٢

١ ته افتخر وتعظم والمجرة ما يرى في السماء من يياض مستطيل مشرق ويزعمون
 انه نهر فيها ٢ لا تحد لا تمل ولا تعدل والفتة الطائفة ٣ الجم الجمع والغير
 الكثير والشرذمة الجماعة القليلة وحجت غلبت بالحجة وهي البرهان ٤ (المنى)
 الشعب المجهود وامت قصدت ٥ اجدر تفضيل من قولك فلان جدير بكذا اسم
 خليف به اهل له والمجد يريد به الجادة وهو المجتهد الكاد ٦ هز عطيفه اي تبخر
 ٧ تمزى تنسب واصطفت اختارت والمتسي اسم مفعول من نسيه واسماه تفضيل
 من السمو واسمت اعلت ٨ نازح مبتعد والثرى التراب ٩ الطور بالضم الجبل
 وبلغته جعلت بالغاً اياه وطورك بالفتح قدرك وحدك ١٠ الجدوة الجرة
 ١١ بحيث الى اخره اي بمقام يغبط المرء دونه وغبطه تمنى حالاً مثل حاله والغبطة
 حسن الحال ١٢ حزن نلت

قَسَمَنِي كَلْبِي وَفَلِي مُنْبَأُ بِأَحْمَدَ رُؤْيَا مُقَاتِلَةِ أَحْمَدِيَّةِ ١
 وَرُوحِي لِلْأَرْوَاحِ رُوحٌ وَكُلُّ مَا تَرَى حَسَنًا فِي الْكَوْنِ مِنْ فَيْضِ طِبْتِي
 قَدْزَلِي مَا قَبْلَ الظُّهُورِ عَرَفْتُهُ خُصُوصًا وَبِي لَمْ تَدْرِ فِي الدَّرْرِ رُفَّتِي ٢
 وَلَا تُسَيِّنِي فِيهَا مُرِيدًا فَمَنْ دُعِي مُرَادًا لَهَا جَذْبًا فَغَيْرُ لِعِصْمَتِي ٣
 وَأَلْغِ الْكُتْبِي عَنِّي وَلَا تَلْغِ الْكُنَا بِهَا فَهِيَ مِنْ آثَارِ صِبْغَةِ صَنَعَتِي ٤
 وَعَنْ نَفْسِي بِالْمُغَارِفِ أَرْجِعْ فَإِنْ تَرَأَا تَنَازَرُ بِالْأَلْقَابِ فِي الدَّرِكِ تَنْقُتُ ٥
 فَأَصْغُرُ أَتْبَاعِي عَلَى هَمِينَ قَلْبِهِ عَرَانِسُ أَبْكَارِ السَّعَارِفِ زُفْتُ ٦
 جَنَى تَمَرِ الرِّقَانِ مِنْ قَرَعِ فِطْنَةٍ زَكَ يَا تَبَاعِي وَهُوَ مِنْ أَصْلِ فِطْرَتِي ٧
 فَإِنْ سِيلَ عَنْ مَعْنَى أَتَى بِغَرَائِبِ عَنِ الْقَهْمِ جَلَّتْ بِلْ عَنْ الْوَهْمِ دَقْتُ ٨
 وَلَا تَدْعُنِي فِيهَا بِنَسَبٍ مُقَرَّبٍ أَرَاهُ بِحُكْمِ الْجَمْعِ فَرَقَ جَبْرِ يَرْقُ ٩
 فَوَصَلِي قَطْعِي وَأَقْرِأَنِي بِأَعْدِي وَوُدِّي صَدِي وَأَنْتِهَانِي بَدَأَتِي

١ كَلْبِي نِسْبَةٌ إِلَى مُوسَى كَلِمَةً مِنْ النُّبُوَّةِ وَالرُّؤْيَا فِي الْحَلْمِ كَالرُّؤْيَا
 فِي الْيَقِظَةِ ٢ ذَرَعَ وَالذَّرِيرُ يَرِيدُ الْإِشْرَاقَ أَوْ الْفَلَكَ الْإِلَهِي ٣ لَا تُسَمِّي لَا تَدْعُنِي
 وَالْعَصْمَةُ مَلَكَةُ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْهَا ٤ الْغَرِيبُ بَاطِلٌ وَالْكُنَى جَمْعُ كُنْيَةٍ
 وَهِيَ إِنْ يُقَالُ فُلَانٌ أَبُو فُلَانٍ وَلَا تَلْغُ لَا تَهْذُبُ أَيَّ لَا تَنْكُمُ بِنَدِيرٍ مَعْقُولٍ وَالْإِلْكُنُ
 الثَّقِيلُ الْإِسَانُ فِي التَّكَلُّمِ ٥ التَّنَازَرُ بِالْأَلْقَابِ إِنْ يُلْقَبُ بَعْضُ الْقَوْمِ بِبَعْضٍ وَتَقْتُ
 تَبْغِضُ ٦ الْإِيكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ الْعُذْرَاءُ وَزُفْتُ الْعُرُوسُ عَلَى بَطْلِهَا أَهْدَيْتُ
 إِلَيْهِ ٧ الرِّقَانُ الْمَرْفُوعَةُ وَزَكَ نَمًا ٨ سِيلَ سَلَ وَجَلَّتْ عَنْ الْقَهْمِ تَنَزَّهَتْ وَتَرَفَّتْ
 وَدَقْتُ صَفَرْتُ وَخَفِيتُ وَالْوَمُّ يَقْرُبُ مِنَ الْفِكْرِ أَيَّ تَرَفَّتْ عَنْ أَنْ تَحِيطَ بِهَا الْإِنْفَاهُ
 وَخَفِيتُ عَنْ أَنْ تَدْرِكَهَا الْإِوَاهَامُ ٩ التَّمَتُ الْوَصْفُ وَالْجَرِيرَةُ الذَّنْبُ

وَفِي مَنْ يَهَا وَرَيْتُ عَنِّي وَلَمْ أَرِدْ سِوَايَ خَلَّتْ أَسْمِي وَرَسْمِي وَكُنِّي ١
 قَسِرْتُ إِلَى مَا دُونَهُ وَقَفَ الْأَلَى وَضَلَّتْ عُقُولُ بِالْمَوَانِدِ ضَلَّتْ
 فَلَا وَصَفَ لِي وَالْوَصْفُ رَسْمٌ كَذَلِكَ الْأَسْمُ وَرَسْمٌ فَإِنْ كُنِّي فَكُنْ أَوْ أَنْتَ ٢
 وَمَنْ أَنَا يَا هَا إِلَى حَيْثُ لَا إِلَى عَرَجْتُ وَعَطَّرْتُ الْوُجُودَ بِرَجْعِي ٣
 وَعَنْ أَنَا يَا بِي لِابْنِ حِكْمَةٍ وَظَاهِرِ أَحْكَامٍ أَفِيضَ لِدَعْوِي
 قَنَاءَهُ مَجْدُو بِي إِلَيْهَا وَمُنْتَهَى مُرَادِيهِ مَا أَسْلَفْتُهُ قَبْلَ تَوْبَتِي ٤
 وَمَنِي أَوْجُ السَّائِقِينَ بِرُغْمِهِمْ حَضِيضُ تَرَى آثَارَ مَوْضِعٍ وَطَائِي ٥
 وَآخِرُ مَا بَعْدَ الْإِشَارَةِ حَيْثُ لَا تَرَى أَرْتِفَاعَ وَضَعِ أَوَّلِ خَطْوَتِي
 فَمَا عَالِمٌ إِلَّا بِفَضْلِي عَالِمٌ وَلَا نَاطِقٌ فِي الْكُونِ إِلَّا بِمِدْحَتِي
 وَلَا غُرُوًا إِنْ سُدَّتْ الْأَلَى سَبَقُوا وَقَدْ تَسَكَّتْ مِنْ طَهْ بِأَوْثَقِ عُرْوَةٍ ٦
 عَلَيْهَا مَجَازِي سَلَامِي فَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ مِنِّي إِلَيَّ تَجِيئِي ٧
 وَأَطْلُبُ مَا فِيهَا وَجَدْتُ بِمُبْتَدَأِ غَرَامِي وَقَدْ أَبْذَى يَهَا كُلَّ نَذْرَةٍ ٨
 ظُهُورِي وَقَدْ أَخْفَيْتُ حَالِي مُنْشِدًا يَهَا طَرِبًا وَالْحَالُ غَيْرُ خِيَةِ

- ١ ورى بالكلمة عن غيرها ذكرها واراد غيرها ٢ الوسم العلامة
 ٣ عرجت صعدت وارقيت ٤ مراديه اي مرادي اياه ٥ الالوج
 العلو والزعم القول وهو اقرب الى الكذب والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل
 والثرى التراب والوطاة الواحدة من وطىء اذا داس ٦ لا غرو ولا عجب وطه تقرأ
 طاهما وهو قولك يا محمد بلسان الحبشة ويراد به النبي (صلم) واوثق امنن واحكم
 ٧ مجازي نسبة الى المجاز وهو ان يذكر الشيء ولا يراد هو بنفسه وهو خلاف
 الحقيقة ٨ يريد بالنذرة الواحدة من الانذار وهو الشر كالإشارة في الخير

بَدَتْ قَرَأَيْتَ الْحَزْمَ فِي نَفْسِ قَوْبَتِي وَقَامَ بِهَا عِنْدَ النُّهَى عُدْرُ مِجْنَوِي ١
قَفْنَهَا أَمَانِي مِنْ ضَنْيِ جَسَدِي بِهَا أَمَانِي أَمَالِ سَخَتْ ثُمَّ سَخَتْ ٢
وَفِيهَا تَلَا فِي الْجِسْمِ بِالسُّقْمِ صِحَّةُ لَهُ وَتَلَا فِي النَّفْسِ نَفْسُ الْقُوَّةِ ٣
وَمَوْنِي بِهَا وَجَدَا حَيَوُهُ هَيْئَةً وَإِنْ لَمْ أُمْتَ فِي الْحَبِّ عَشْتُ بَعْضَةً
فَيَا مُهَجَّتِي ذُوْبِي جَوَى وَصَبَابَةً وَيَا لَوْعَتِي كَوْنِي كَذَاكَ مُذْبِتِي
وَيَا نَارَ أَحْشَائِي أَقْبِي مِنْ الْجَوَى حَنَانًا ضُلُوعِي فِيهِ غَيْرُ قَوِيَّةِ ٤
وَيَا حُسْنَ صَبْرِي فِي رِضَى مَنْ أَحْبَبَا تَعَجَّلْ وَكُنِ لِلدَّهْرِ فِي غَيْرِ مُشْتِ ٥
وَيَا جَلْدِي فِي جَنْبِ طَاعَةِ حُبِّهَا تَحْمَلْ عِدَاكَ الْكُلَّ كُلَّ عَظِيمَةٍ ٦
وَيَا جَسَدِي الْمُضْنَى تَسَلَّ عَنْ الشِّفَا وَيَا كَيْدِي مَنْ لِي بِأَنْ تَنْقُتِي
وَيَا سَقْمِي لَا تُبْقِ لِي رَمَقًا هَذَا آيْتُ لِبُقْيَا الْغَيْرِ ذُلَّ الْبَقِيَّةِ ٧
وَيَا صِحَّتِي مَا كَانَ مِنْ صِحَّتِي أَنْقَضَى وَوَصَلَكَ فِي الْأَحْشَاءِ مَيِّتًا كَهَجْرَةِ ٨

١ الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة وحسن الراي والنقض الحال والافاد
والنهي جمع نهية وهي العقل والحكمة البلية او التجربة والاختبار ٢ امانى الامان
مضافا الى الياء والضنى المرض والامانى ما تتمناه ونخت سحمت وشمت بخلت
٣ التلافي التدارك ويريد بالتلاف التلف والفتوة بمعنى السخاء والكرم
٤ اقبي قوتي وعدلي والحنايا الحنيات والقوية المستقيمة ٥ تجمل الفقير
لم يظهر الذل والمسكنة على نفسه ٦ الجلد التجلد والتصبر وفي جنب كذا اي لديه
وبالنسبة اليه وعداك انكل اي تجاوز الكلال وهو التعب الشديد والاعياء ابي لا
اصابك والعظيمة اي الامر العظيم ٧ الرمي بقية الروح في المريض وايت كرهت
والبقياء بمعنى البقا ٨ انقضى زال ويريد باليت نفسه والهجرة الارحال من بلد
الى بلد اخر يريد ان الصحة انا صحيت جسمه فقد هاجرت من الاحياء الى الاموات

وَيَا كُلَّ مَا بَقِيَ الضَّنَى مِنِّي أُرْتَعِلْ فَمَا لَكَ مَاوَى فِي عِظَامِ رَمِيمَةٍ ١
وَيَا مَا سَى مِنِّي أَنَا جِي تَوْهُمَا يَهَاءُ أَلْنَدَا أَوْنَسْتُ مِنْكَ بِرَحْشَةٍ ٢
وَكُلُّ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالنَّوْتُ ذُوهُ بِهِ أَنَا رَاضٍ وَالصَّبَابَةُ أَرْضْتُ
وَفُتْسِي لَمْ تَجْزَعْ بِإِثْلَافِهَا أَسَى وَلَوْ جَزَعَتْ كَأَنْتَ بِفَيْرِي تَأَسْتُ ٣
وَفِي كُلِّ حَيٍّ كُلُّ حَيٍّ كَمَسْتَهُ بِهَا عِنْدَهُ قَتْلُ الْهَوَى خَيْرُ مَوْتِهِ ٤
تَجَمَّعَتِ الْإِهْوَاءُ فِيهَا فَمَا تَرَى بِهَا غَيْرَ صَبٍّ لَا يَرَى غَيْرَ صَوَةٍ ٥
إِذَا سَفَرْتَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تَرَأَحْتِ عَلَى حُسْنِهَا أَبْصَارُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ٦
فَأَزْوَاجُهُمْ تَصْبُو لِمَعْنَى جَمَالِهَا وَأَحْدَاثُهُمْ مِنْ حُسْنِهَا فِي حَدِيثَةٍ ٧
وَعِنْدِي عِيدِي كُلُّ يَوْمٍ أَرَى بِهِ جَمَالَ مُجَاهَا بِعَيْنٍ قَرِيرَةٍ ٨
وَكُلُّ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنْ دَنَتْ كَمَا كُلُّ أَيَّامِ اللَّقَا يَوْمُ جُمُعَةٍ ٩
وَسَعْنِي لَهَا حَجٌّ بِهِ كُلُّ وَقْفَةٍ عَلَى بَاهَا قَدْ عَادَلَتْ كُلُّ وَقْفَةٍ ١٠
وَأَيُّ بِلَادٍ اللَّهُ حَلَّتْ بِهَا فَمَا أَرَاهَا وَفِي عَيْنِي حَلَّتْ غَيْرَ مَكَّةَ

١ الرميمة البالية ٣ ما موصولة وانا جى اسار اي اكلم سرًا وأنس مجهول
انس والوحشة خلاف الانس ٣ جزع حزن وخاف والامسى الحزن وتامى به تمزى
٤ الحى الاول احد احياء المدينة مثلاً والثاني خلاف الميت ٥ الاهواء
جمع الهوى بمعنى الحب والصب العاشق والصورة جهلة الفتوة ٦ سفرت كشفت
عن وجهها ٧ احداثهم عيونهم والحديقة البستان طيه سور ٨ الحيا الوجه
وقريرة باردة ويكى يبرد العين عن السورود ٩ ليلة القدر احدى ليالي رمضان
واختلف في تعيينها ودنت قربت ١٠ يريد بالوقفة الثانية الوقفة في الحج

وَأَيُّ مَكَانٍ صَنَّمَهَا حَرَمٌ كَذَا أَرَى كُلَّ دَارٍ أَوْتَنْتَ دَارَ هِجْرَةٍ ١
 وَمَا سَكَنْتَهُ فَهُوَ بَيْتٌ مُقَدَّسٌ بِقُرَّةٍ عَيْنِي فِيهِ أَحْشَايَ قَرَّتْ ٢
 وَمَسْجِدِي الْأَقْصَى مَسَاحِبُ بَرْذَعَا وَطَيْبِي تَرَى أَرْضَ عَالِيهَا تَمَشَّتْ ٣
 مَوَاطِنُ أَفْرَاجِي وَمَرْبَى مَسَارِي وَأَطْوَارُ أَوْطَارِي وَمَا مِنْ خِيفَتِي ٤
 مَنَانٍ بِهَا لَمْ يَدْخُلِ الدُّفْرُ يَتَنَّا وَلَا كَادَنَا صَرَفُ الزَّمَانِ بِقُرَّةٍ ٥
 وَلَا سَعَتِ الْأَيَّامُ فِي شَتِّ شِمْلِنَا وَلَا حَكَمَتْ فِينَا أَلْيَالِي بِجَفْوَةٍ ٦
 وَلَا صَبَحَتْهَا النَّائِبَاتُ بِنَبْوَةٍ وَلَا حَدَّثَتْهَا الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ ٧
 وَلَا شَنَعَ الْوَأَشِي بِصَدِّ وَهِجْرَةٍ وَلَا أَرْجَفَ الْأَلْجِي بَيْنَ وَسَاوَةٍ ٨
 وَلَا أَسْتَقِظْتُ عَيْنَ الرَّقِيبِ وَلَمْ تَرَلْ عَلَيَّ لَهَا فِي الْحُبِّ عَيْنِي رَقِيبَتِي
 وَلَا أَخْتَصُّ وَقْتُ دُونَ وَقْتِ طَيْبِي بِهَا كُلُّ أَوْقَاتِي مَوَاسِمُ لَذَّةٍ ٩

١ الحرم ما لا يحل انتهاكه ونجيب حمايته واوطنت حلت ونزلت والهجرة الانتقال
 من بلد الى اخر ٢ قرّة العين يردّها اي سرورها وقرّت اي سكنت واطمانت
 ٣ الاقصى الابعد والمسجد الاقصى جامع في القدس الشريف ومساحب مكان
 السحب ويردّها ثوبها والثري التراب ٤ المرى اسم مكان من ربا المال ايهي نما
 وزاد واوطاري مقاصدي ٥ المغالي المنازل وكادنا من الكيد وصرف الزمان
 تصرفه وحوادثه ٦ الشت التفريق وشمّل القوم اجتماعهم وانضمامهم والجفوة خلاف
 المواصله ٧ صبحتنا انشأ صباحاً والنائبات الحوادث التي تنوب اي نصيب والنبوة
 بمعنى الجفاء ٨ شنع اخبر اخباراً كاذبة والواشي ناقل الاحاديث على سبيل الافساد
 وارجف هجر بمعنى شنع واللاجي اللائم والبين البعد ٩ الطيبة الطيب وطيبة بالفتح
 اسم المدينة المنورة والموامم ايام يجتمع فيها لموسم الحج ونحوه

نَهَارِي أَصِيلُ كُلُّهُ إِنْ تَنَسَّتْ أَوَّازِلُهُ مِنْهَا بِرَدِّ تَجَرَّتِي ١
 وَلَيْلِي فِيهَا كُلُّهُ سَحَرٌ إِذَا سَرَى لِي مِنْهَا فِيهِ عَرَفُ نَسِيمَةِ ٢
 وَإِنْ طَرَقَتْ لَيْلًا فَشَهْرِي كُلُّهُ بِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ آتِيهَا جَا بِرُوزَةِ ٣
 وَإِنْ قَرَبَتْ دَارِي قَمَائِي كُلُّهُ رَيْسُ عَدَدَالٍ فِي رِيَاضِ أَرِيضَةِ ٤
 وَإِنْ رَضَيْتْ عَنِّي قَمَرِي كُلُّهُ زَمَانُ الصَّبَا طَيْبًا وَعَصْرُ الشَّدِيدَةِ ٥
 لَنْ جَمَعْتُ شَمْلَ الْحَايِنِ صُورَةَ شَهِدَتْ بِهَا كُلُّ أَلْمَعَانِي الدَّقِيقَةِ ٥
 فَقَدْ جَمَعْتُ أَحْشَائِي كُلَّ صَبَابَةٍ بِهَا وَجَوَى بُيُوكَ عَنْ كُلِّ صَوْتِ ٦
 وَلَيْمَ لَا أَبَاهِي كُلٌّ مِنْ بَدْعِي الْهَوَى بِهَا وَأَنَا هِي فِي افْتِخَارِي بِحُظْوَةِ ٧
 وَقَدْ نَلْتُ مِنْهَا قَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيًا وَمَا لَمْ أَكُنْ أَمَلْتُ مِنْ قُرْبِ قُرْبَتِي ٨
 وَأَرْغَمَ أَنْفَ الْبَيْنِ لُطْفُ اشْتِمَالِهَا عَلَيَّ بِمَا يُبَيِّنُ عَلَيَّ كُلَّ مُتَبَةٍ ٩
 بِهَا مِثْلَمَا أُمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ مُغْرَمًا وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ أَمْسَتْ ١٠
 فَلَوْ مَنَعَتْ كُلَّ الْوَرَى بَعْضُ حُسْنِهَا خَلَا يُوسُفُ مَا قَاتَهُمُ بِزِيَةِ ١٠

١ الاصيل ما بين العصر الى المغرب وتسمى المكان بالطيب تعطر ٢ مري اي هب والعرف الرائحة الطيبة والنسيمة مصغر النسيمة ٣ طرقت زارت ليلاً
 وليلة القدر احدى ليالي رمضان ٤ الرياض جمع روضة وهي الموضع فيه خضرة
 واريضة بمعنى نائمة ٥ صورة اي في صورة وشهدت نظرت ٦ الجوى حرة
 الوجد وبنيوك بخبرك والصورة جهة الفتوة ٧ لم اي لماذا واهامي افخر وانا هي
 اغلب في النهاية والحظوة ما يحظى به ٨ القرية ما يتقرب به الى الله تعالى من
 اعمال البر ٩ ارغم انقه اي اذله واهاته ويريني يزيد والمتية ما ثمنه
 ١٠ منحت اعطت وخلا عدا وفاتهم تجاوزهم والزية ما تمتاز به عن غيرك

صَرَفْتُ لَهَا كُلِّي عَلَى يَدِ حُسْنِهَا فَضَاعَفَ لِي إِحْسَانُهَا كُلَّ وَصَافَةٍ ١
 يُشَاهِدُ مِنِّي حُسْنَهَا كُلَّ ذَرَّةٍ بِهَا كُلُّ طَرْفٍ جَالٍ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ ٢
 وَبُثِّنِي عَلَيْهَا فِي كُلِّ لَطِيفَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ طَالٍ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ ٣
 وَأَنْشَقُ رِيَّاهَا بِكُلِّ دَقِيقَةٍ بِهَا كُلُّ أَنْفٍ نَاشِقٍ كُلَّ هَبَةٍ ٤
 وَيَسْمَعُ مِنِّي لَفْظَهَا كُلُّ بَضْعَةٍ بِهَا كُلُّ سَمْعٍ سَامِعٍ مُتَنَقِّصَةٍ ٥
 وَيَلْتَمِسُ مِنِّي كُلُّ جُزْءٍ لِثَامَهَا بِكُلِّ فَمٍ فِي لَثْمِهِ كُلُّ قَبْلَةٍ ٦
 فَلَوْ بَسَطْتُ جَنِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرٍ بِهِ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ مَحَبَّةٍ ٧
 وَأَعْرَبُ مَا فِيهَا أَسْتَجِدْتُ وَجَادِي بِهِ الْفَتْحُ كُشْفًا مُذْهَبًا كُلَّ رِيَّةٍ ٨
 شُهُودِي يَتَيْنِ الْجَمْعُ كُلَّ مُخَالَفٍ وَلِي أَنْتِلَافٌ صَدُّهُ كَأَلْمُودَةٍ ٩
 أَحْبَبَنِي اللَّاحِي وَغَارَ فَلَامَنِي وَهَامَ بِهَا الْوَاشِي فَجَارَ بِرِقَةٍ ١٠
 فَشُكْرِي لِذَا حَاصِلُ حَيْثُ يَرْهَا إِذَا وَاصِلُ وَالْكُلُّ آثَارُ نِعْمَتِي
 وَغَيْرِي عَلَى الْأَعْيَارِ يُثْنِي وَالسَّوَى سِوَايَ يُثْنِي مِنْهُ عَطْفًا لِمَطْقَتِي ١١

١ صرفت من صرف الترام اي وهبتها كلي والوصلة الاتصال ٢ الذرة ادق
 دقيقة من الماء والطرف النظر والطرفة طرف العين وهي انطباق جفونها وانفتاحها
 ٣ اللطيفة الجزء اللطيف ٤ الزيا الرائحة الطيبة والدقيقة الجزء الدقيق
 والحية الواحدة من البوب ٥ البضعة القطعة من اللحم ٦ يلتمس يقبل واللتام ما يستمر
 به اللحم ٧ بسطت اي شرحت وكشفت ٨ استجد اختار الجيد والفتح الاكتشاف
 والزية ما يقع فيه الشك والريب ٩ شهودي نظري او حضوري وولي الشيء المتولي
 عليه والانتلاف الاجتماع وصدؤه هجره وجفاه ١٠ اللاحي اللائم وهام بها اي
 عشقها والواشي التام وعد مر وجار ظلم والرقبة بمعنى المراقبة والتحفظ ١١ الاعيار جمع
 غير يريد الاخرين واثني عليه مدحه والسوى الاخرون ايضا واثني اي عطف وامال

وَشُكْرِي لِي وَالْبُرِّ مِنِّي وَاصِلٌ إِلَى وَتَسْبِي بِاتِّحَادِي أَسْتَدْتُ ١
 وَتَمَّ أُمُورُ تَمَّ لِي كَشْفُ سِرِّهَا بِصُخْرِ مُفِيقٍ عَنْ سِوَايَ تَغَطَّتْ ٢
 وَعَنِّي بِالتَّلْوِيحِ فِيهِمْ ذَائِقُ غَنِيٍّ عَنِ التَّصْرِيحِ لِلْمُتَعَتِّ ٣
 بِهَا لَمْ يَبْجَحْ مِنْ لَمْ يَبْجَحْ دَمَهُ فِي آلِ إِشَارَةٍ مَعْنَى مَا الْإِبَارَةُ حَدَّتْ ٤
 وَمَبْدَأُ إِبْدَاهَا الَّذَانِ تَسْبِيًا إِلَى فُرْقَتِي وَالْجَمْعُ يَا بِي لَشَيْ ٥
 هُمَا مَعْنَى فِي بَاطِنِ الْجَمْعِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعَةٌ فِي ظَاهِرِ الْفُرْقَةِ عُدَّتْ
 وَإِيَّيَ وَإِيَّاهَا لَذَاتُ وَمَنْ وَشَى بِهَا وَتَنَى عَنْهَا صِفَاتُ تَبَدَّتْ ٦
 فَذَا مُظْهِرُ لِلرُّوحِ هَادٍ لِإِقْبَاهَا شُهُودًا بَدَا فِي صِيغَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ
 وَذَا مُظْهِرُ لِلنَّفْسِ حَادٍ لِرَفْقَاهَا وَجُودًا عَدَا فِي صِيغَةٍ صُورِيَّةٍ ٧
 وَمَنْ عَرَفَ الْأَشْكَالَ مِنِّي لَمْ يَشُبْ شِرْكُهُ هُدَى فِي رَفْعِ إِشْكَالِ شُبْهَةٍ ٨
 فَذَا قِيَّ بِاللَّذَاتِ خَصَّتْ عَوَالِي بِجَمُوعِهَا إِمْدَادِ جَمْعٍ وَعَسَتْ ٩
 وَجَادَتْ وَلَا أَسْتَعْدَادَ كَسْبِ قَبِيضِهَا وَقَبْلَ الْتَهْمِي الْقَبُولِ أَسْتَعْدَتْ
 فَيَا لِنَفْسٍ أَهْبَاحُ الْوُجُودِ تَنَعَّتْ وَيَا لِرُوحٍ أَرْوَاحُ الشُّهُودِ تَهَتَّتْ ١٠

١ استبد بالشيء استقل به واختصه لنفسه ٢ ثم هناك ومفيق اسم على من
 افاق من السكر مثلاً ٣ التلويح الإشارة الى الشيء من طرف خفي وهو خلاف
 التصريح وتعتته ادخل عليه الاذى وطلب زكته ومشتقته ٤ باح بالسرافشاء وكشفه
 واباح الشيء اسأغه واجازته للناس ٥ ابداهما اصلها ابدائها بالهمز اي اظهارها
 ٦ ثنى اي رد وصرف ٧ الحادي اسم فاعل من حدا الناقة مثلاً ساقها
 والرفق اللين والتلطف ٨ لم يشبه لم يخالطه والشرك الاشرار بالله اي الاعتقاد
 ان الله شريكاً ٩ العوالم جمع عالم وامداد المساعدة ١٠ الاشباح الاشخاص
 والاجسام

وَحَالُ شُهُودِي بَيْنَ سَاعٍ لِأَقْبِهِ ۱ وَلَا حُزْنَ مَرَّاحٍ رَفَقَهُ بِالنَّصِيجَةِ ۱
 شَهِيدٌ بِحَالِي فِي السَّاعِ لِجَاذِي ۲ قَضَاءُ مَرَّي أَوْ مَرَّ قَضِيَّتِي
 وَبُئْتُ نَفِي الْأَلْبَاسِ قَطَابِي ۳ مَالَيْنِ بِالْخَمْسِ الْحَوَاسِ الْمِينَةِ ۲
 وَبَيْنَ يَدَيَّ مَرَّامِي دُونَكَ سِرٌّ مَا ۴ تَلَقَّيْتُ مِنْهَا النَّفْسُ سِرًّا فَأَلَقْتُ ۳
 إِذَا لَاحَ مَعْنَى الْحُسْنِ فِي أَيِّ صُورَةٍ ۵ وَنَاحَ مَعْنَى الْحُزْنِ فِي أَيِّ سُورَةٍ ۴
 يُشَاهِدُهَا فِكْرِي بِطَرْفٍ تَخِيلِي ۶ وَيَسْمَعُهَا ذِكْرِي بِسَمْعٍ فِطْنِي ۵
 وَيُخْضِرُهَا النَّفْسُ وَهَمِّي تَصَوُّرًا ۷ فَيَحْسِبُهَا فِي الْحِسِّ فَهَمِّي نَدِيَّتِي
 فَأَعْجَبُ مِنْ مُسْكِرِي بَغْيٍ مُدَامَةٍ ۸ وَأَطْرَبُ فِي سِرِّي وَمِنْ طَرَبِي ۶
 فَيَرْقُصُ قَلْبِي وَارْتَعَاشُ مَفَاصِلِي ۹ يُصَفِّقُ كَالشَّادِي وَرُوحِي قَيْتِي ۷
 وَمَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَقْوَتْ بِأَلْنِي ۱۰ وَتَنَحَّوْا الْقُوَى بِالضَّغْفِ حَتَّى تَقْوَتْ ۸
 هُنَاكَ وَجَدْتُ الْكَائِنَاتِ تَحَالَفَتْ ۱۱ عَلَى أَنَّهَا وَالْمَوْنُ مِنِّي مُعِيَّتِي ۹
 لِيَجْمَعَ شَمْلِي كُلُّ جَارِحَةٍ بِهَا ۱۲ وَيَشْمَلُ جَمْعِي كُلُّ مُنْبِتِ شَعْرَةٍ ۱۰

- ١ الاتفاق الجوه واللاحي اللائم ٢ الحواس الخمس هي البصر والسمع والذوق والشم واللمس والميئة الواضحة وأصل الحواس التشديد وخففها للوزن ٣ مرماي مقصدي ومرامي ودونك أي خذ وتلقته تناولته والى إلى العلم مثلاً فتلقاه
 ٤ المعنى المتعجب المجهود وإذا أطلق يريد به العاشق والسورة الفصل من القرآن
 ٥ بطرف بنظر وتخيل تصويري وتومني وذكرني ذكرني ٦ المدامة الحمرة والطربة الواحدة من الطرب ٧ الشادي المعنى المترنم والقينة الامة المغنية
 ٨ ما برحت ما زالت وتقوت أصلها نتقوت من القوت والمعنى ما تنناه وتقوت من القوة ٩ تحالفت تعاهدت بالخلف أي بالقسم والمون المساعدة ١٠ الجارحة المضرو ويشمل يم

وَيَخْلَعُ فَيْتَا بَيْنَنَا نَفْسًا عَلَى أَنْفِي أَمْ أَنَا غَيْرَ الْفَتَى ١
تَبَّهَ لِنَقْلِ الْحَسَنِ النَّفْسِ دَائِمًا عَنِ الدُّرْسِ مَا أَبَدَتْ بَوَاجِي الْبَدِيَّةِ ٢
لِرُوحِي يُهْدِي ذِكْرُهَا الرُّوحَ نَدَا سَرَتْ سَعْرًا مِنْهَا شَمَالٌ وَهَبَتْ ٣
وَيَلْتَذُّ إِنْ هَاجَتْهُ مَسْمِي بِالضُّحَى عَلَى وَرَقٍ وَرَقٌ شَدَتْ وَتَعْتَبُ ٤
وَيَنْعَمُ طَرْفِي إِنْ رَوَتْهُ عَشِيَّةٌ لِلْإِنْسَانَةِ عَنْهَا بُرُوقٌ وَأَهْدَتْ ٥
وَيَبْتَسِمُ دَوَّقِي وَلَمْ يَسْمِي أَكُومَ الشَّرَابِ إِذَا تَلَا عَلَى أُدِيرَتِ ٦
وَيُوجِبُ قَلْبِي الْجَوَانِحَ بِأَطْنَا بَظَاهِرِ مَا رُسُلُ الْجَوَارِحِ أَدَّتِ ٧
وَيُخَضِّرُنِي فِي الْجَمْعِ مَنْ بِأَسْمِهَا شَدَا فَا شَهْدُهَا عِنْدَ السَّمْعِ بِجُمْلَتِي ٨
فَيَنْحُوسِمَاءُ التَّفَنُّجِ رُوحِي وَمَظْهَرِي أَلْ مُسَوًى بِهَا يَخْنُو لِاتْرَابِ تَرْبَتِي ٩
فَيَنِي مَجْدُوبٌ إِلَيْهَا وَجَازِبٌ إِلَيْهِ وَزَعُ النَّزْعِ فِي كُلِّ جَذْبَةٍ ١٠
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَهْسِي تَذَكَّرْتَ حَقِيقَتَهَا مِنْ تَهْسَا حِينَ أَوْحَتْ
فَعَنْتَ لَتَجْرِيدِ الْخَطَابِ يَبْرُزُخُ أَلْ تَرَابِ وَكُلُّ أَخَذْتُ بِأَزْمَتِي ١٠

١ البين البعد ولم الفهم لم أجده ٢ رغب عنه زهد فيه والبدية أول خاطر يخطر
للفكر ٣ الروح بالفتح الراحة ٤ حاجته هيئته والنفسي أول النهار والورق جمع ورقاه
وهي الجملة وشدت ترمت • ينعم يتنعم وطرفي نظري وإنسان العين يؤثروها
٦ الجوانح الضلوع والجوارح الاعضاء وادت اعطت ٧ شدا ترنم واشهدا
انظرها ٨ ينحو يقصد والفتح من نفحت الريح اذا هبت باردة ومظهري الصورة التي
ظهر بها والمسوى المنزوع ويجو عييل ويصبو والاتراب جمع ترب وتربك مساوبك في
٩ عمرك النزع الميل والنزع الثانية نزع الميت وهو معروف ١٠ حثت صبت
والبرزخ الحاجز بين الشيئين وما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن
مات فقد دخل البرزخ وكل اي كل واحد والازمة جمع زمام وهو الزنم

وَبَيْنِكَ بَيْنَ شَأْنِي الْوَلِيدُ وَإِنْ نَشَأَ
 إِذَا مَا مِنْ شَدِّ الْقِمَاطِ وَحَنِّ فِي
 يُنَاقِي قَلْبِي كُلَّ أَصَابِهِ
 وَيُسِيهِ مُرَّ الْخَطْبِ حُلُوَّ خِطَابِهِ
 وَيُغْرِبُ عَنْ حَالِ السَّمْعِ بِحَالِهِ
 إِذَا مَا شَوْقًا بِالْبَتَاغِي وَهَمَّ أَنْ
 يُسَكِّنَ بِالْتَحْرِيمِ وَهُوَ بِمَهْدِهِ
 وَجَدْتُ بُوْجْدًا أَخْذِي عِنْدَ ذِكْرِهَا
 كَمَا يَبْعُدُ الْمَكْرُوبُ فِي تَرْعٍ نَفْسِهِ
 قَوَاجِدُ كَرْبٍ فِي سِيَاقِ لِفَرْقَةٍ
 فَذَا نَفْسُهُ رَقَّتْ إِلَى مَا بَدَتْ بِهِ
 وَبَابُ تَحْطِي أُنْصَالِي بِحَيْثُ لَا
 يَلِيدًا بِإِلْهَامٍ كَوْنِي وَفِطْنَةٍ ١
 نَشَاطٍ إِلَى تَفْرِيجٍ إِفْرَاطٍ كَرْبَةٍ ٢
 وَيُضْنِي لِمَنْ نَاقَاهُ كَأَلْتَمَسَتْ ٣
 وَيَذْكُرُهُ نَجْوَى عُمُودٍ قَدِيمَةٍ ٤
 قَبِيتُ لِلرَّقْصِ أَنْفَاءَ النَّقِصَةِ ٥
 يَطِيرَ إِلَى أَوْطَانِهِ الْأَوَّلِيَّةِ ٦
 إِذَا مَا لَهُ أَيْدِي مَرِيَّةٍ هَزَّتْ ٧
 بِتَحْيِيرٍ تَالٍ أَوْ بِالْحَنِّ صَدَّتْ ٨
 إِذَا مَا لَهُ رُسُلُ الْغَايَا تَوَفَّتْ ٩
 كَمَكْرُوبٍ وَجِدَ لَا شَيْئًا لِفَرْقَةٍ ١٠
 وَرُوحِي تَرَقَّتْ لِلْمَبَادِي الْعَلِيَّةِ ١١
 حِجَابٌ وَصَالٍ عَنْهُ رُوحِي تَرَقَّتْ ١٢

- ١ بينك بغيرك وشأني أمري والوليد الولد ونشأ خلق ورثي وأصله المعز
 ٢ أن من الاثنين والقمط ما يربط به الطفل وتفريج كشف والافراط الكثرة
 ٣ ناغي الصبي كله بما يحبه ويأني يطل والكل التعب ويصني
 ٤ الخطب الأمر العظيم والنجوى السر ٥ يرب يظهر ويبين
 ٦ هام به عشقه ٧ المهد الفراش والمضجع ٨ اخذني الوجد تمكن مني
 والتجوير التحسين والتالي اسم فاعل من تلا الكتاب مثلاً أي قرأه والصيت الشديد
 للصوت ٩ المكروب ذو الكرب وهو الشدة وتزع نفسه اخراجها وتوفت من توفي
 أي توفاه الله ١٠ السياق مصدر ساق يروحه اذا نزع بها عند الموت
 ١١ ترة ارتفعت ١٢ تحطى تجاوزى

عَلَى أَثَرِي مَنْ كَانَ يُؤْثِرُ قَصْدَهُ كَمَنْ لِي فَلَيْزَ كَبْلُهُ صِدْقَ عَزْمَةِ ١
 وَكَمْ لُجَّةٌ قَدْ خُضْتُ قَبْلَ وَلُوجِهِ فَهَرَّ النَّيِّ مَا بُلَّ مِنْهَا بِنَفْسَةِ ٢
 بِمِرَآةِ قَوْلِي إِنْ عَزَمْتَ أَرِيكَهٗ فَأَصْنَعْ لِمَا أَتَيْيَ سَمْعَ بَصِيرَةِ ٣
 لَقَطْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ لَقِظِي عِبْرَةً وَحَظِي مِنَ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ ٤
 وَلَحَظِي عَلَى الْأَعْمَالِ حُسْنَ تَوَاجُهَا وَحَظِي لِلْأَحْوَالِ مِنْ شَيْنِ رِيْبَةٍ ٥
 وَوَعِظِي بِصِدْقِ الْقَصْدِ إِنْ مَاءُ مُخْلَصٍ وَلَقِظِي أَعْيَارَ اللَّفْظِ فِي كُلِّ قِسْمَةٍ ٦
 وَقَلْبِي نَيْتٌ فِيهِ أَسْكُنُ دُونَهُ ظُهُورُ صِفَاتِي عَنْهُ مِنْ حُجِّيَّتِي ٧
 وَمِنْ قِبَلِي الْحُكْمُ فِي فِي قِبَلِي ٨ وَمِنْهَا يَمِينِي فِي رُكْنٍ مُقْبِلٍ وَسَعْيِي لَوَجْهِ مِنْ صِفَاتِي لِيُرَوِّي ٩
 وَحَوْلِي بِأَلْفَتِي طَوَافِي حَيِّئَةً وَمِنْ حَوْلِهِ يُخَشِي تَخَطُّنَ جِيرَتِي ١٠
 وَفِي حَرَمٍ مِنْ بَاطِنِي أَمِنْ ظَاهِرِي زَكَتٌ وَفَضْلُ الْقَيْضِ عَنِّي زَكَتٌ ١١

١ عَلَى أَثَرِي أَي بَعْدِي وَيُؤْثِرُ يُخْتَارُ وَبِفَضْلٍ وَالْعَزْمَةُ الْحَمَةُ وَصِدْقُ الْقَصْدِ
 ٢ الْجَمْعُ مَعظمُ الْمَاءِ وَالْوُلُوجُ الدُّخُولُ وَالنَّفْسَةُ الْجُرْعَةُ ٣ أَرِيكَهٗ أَي أَرِيكَ
 إِيَّاهُ وَالَّتِي الْكَلَامُ لَقِظُهُ ٤ الْعِبْرَةُ مَا يَتَّبَعُ بِهِ أَي يَتَأَمَّلُ وَيَنْتَصِعُ وَحَظِي نَصِيبِي
 ٥ لَحَظِي نَظَرِي وَمِرَاقِبَتِي وَالثَّوَابُ جَزَاءُ الْخَيْرِ وَالشَّيْنُ خِلَافُ الزَّيْنِ أَي الْعَيْبِ
 وَالرِّيْبَةُ مَا يَشْكُ فِيهِ وَيَرْتَابُ مِنْهُ ٦ الْمُخْلَصُ مَنْ أَخْلَصَهُ الْوَدُّ مِثْلًا أَي مُحَضَّ إِيَّاهُ
 وَلَمْ يَنْشُ فِيهِ ٧ الْحَاجِيَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى الْحُجْبِ جَمْعُ حِجَابٍ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ ٨ الْقِبْلَةُ
 بِالْكَسْرِ حَيْثُ تُسْتَقْبَلُ وَفِي قِي وَقِبَلَتِي تَقْبَلِي ٩ الطَّوَافُ مَصْدَرُ طَافَ أَي دَارَ وَالْمِرَادُ
 الطَّوَافُ فِي مَكَّةَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَالصَّافَا وَمَرَّةٌ جِلَانٌ بِمَكَّةَ ١٠ هَذَا الشَّيْءُ فِي حَرَمٍ
 أَي فِي أَمْنٍ مِنْ أَنْ يُؤْخَذَ أَوْ يُصَابَ بِسُوءٍ وَالتَّخَطُّنُ الْمُخْطَفُ وَالْجِيرَةُ الْجِيرَانُ
 ١١ زَكَتُ طَهَّرْتُ وَزَكَتُ مِنْ زَكَاةِ الْمَالِ الْمَرْوُوقَةِ

وَشَفَعُ وَجُودِي فِي شُهُودِي ظَلَّ فِي أَرْحَادِي وَتَرَا فِي تَبْطُّظِ غَفْوِي ١
 وَإِسْرَاءِ سِرِّي عَنْ خُصُوصِ حَقِيقَةِ إِلَيَّ كَسِيرِي فِي عُمُومِ الشَّرِيعَةِ ٢
 وَلَمْ أَلَهُ بِالْأَلْمُوتِ عَنْ جُحْمِ مَظْهَرِي وَلَمْ أُنْسَ بِالتَّأْسُوتِ مَظْهَرَ حِكْمَتِي
 فَغَنِي عَلَى النَّفْسِ الْعُمُودُ تَحَكُّمْتُ وَمِنِّي عَلَى الْحَسْرِ الْحُدُودُ أُقْبِسْتُ
 وَقَدْ جَاءَنِي مِنِّي رَسُولٌ عَلَيْهِ مَا عَنَتُ عَزِيدُ بِي حَرِيصٌ لِرَأْفَةِ ٣
 فَحُكْمِي مِنْ نَفْسِي عَلَيْهِمَا قَضَيْتُهُ وَلَمَّا تَوَلَّتْ أَمْرَهَا مَا تَوَلَّتْ ٤
 وَمِنْ عَهْدِ عَهْدِي قَبْلَ عَصْرِ عَنَاصِرِي إِلَى دَارِ بَشَرٍ قَبْلَ إِنْذَارِ بَشَةِ ٥
 إِلَيَّ رَسُولًا كُنْتُ مِنْهُ مُرْسَلًا وَذَاتِي بِأَيَاتِي عَلَيَّ أَسْتَدَلْتُ
 وَلَمَّا قَالَتْ النَّفْسُ مِنْ مُلْكٍ أَرْضَهَا بِحُكْمِ الشَّرَاءِ مِنْهَا إِلَى مُلْكٍ جَنَّةٍ
 وَقَدْ جَاهَدَتْ وَأَسْتَشْهَدَتْ فِي سَبِيلِهَا وَقَارَتْ بِإِشْرَى بَيْنَ مَا حِينَ أَوْقَتْ ٦
 سَمْتُ بِي لِجَنِّي عَنْ خُلُودِ سَمَانِهَا وَلَمْ أَرْضَ إِخْلَادِي لِأَرْضِ خَلِيفَتِي ٧
 وَلَا فَلَكَ إِلَّا وَمِنْ نُورٍ بَاطِنِي بِهِ مَلَكٌ يُهْدِي الْهَدَى بِشَيْئِي ٨

-
- ١ الشفع الزوج والوتر خلافه والتيقظ التنبه والغفوة الواحدة من الاغفاء بمعنى النوم
 ٢ الاسراء بمعنى الاسرى وهو مشي الليل ويطلق والعقود جمع عقد يريد عقد اليهود ونحوها واليهود الرسوم والوصايا
 ٣ عنت وقتت في مشقة
 ٤ تولى الشيء كان له الحكم فيه وتقلده
 ٥ العناصر الاصول والبعث الدينونة والانذار خلاف التبشير والبعثة الواحدة من بعث الله الخلق اي اقامهم للدينونة
 ٦ استشهد على المجهول مات في سبيل الله وقار به حظي به واوفت وف
 ٧ سميت بي ارنعت بي والاخلاد الميل وخليفتي الذي يخلفني اي يكون بعدي
 ٨ الملك الملاك

وَلَا قُطْرَ إِلَّا حَلَّ مِنْ قَبْضِ ظَاهِرِي بِهِ قَطْرَةٌ عَنْهَا السَّحَابُ سَحَّتْ ١
 وَمِنْ مَطْلِي التَّوَرُ الْبَسِيطُ كَأَمَّةٍ وَمِنْ مَشْرِعِي الْبَحْرُ الْحَبِيطُ كَمَطْرَةٍ ٢
 فَكُلِّي لِكُلِّي طَالِبٌ مُتَوَجِّهٌ وَبَعْضِي لِبَعْضِي جَاذِبٌ بِالْأَعْنَةِ ٣
 وَمَنْ كَانَ فَوْقَ النَّحْتِ وَالْفَوْقُ نَحْتُهُ إِلَى وَجْهِ الْهَاهِي عَنَّتْ كُلُّ وَجْهَةٍ ٤
 فَتَحْتُ الثَّرَى فَوْقَ الْأَيْبِ لِرَتْقِ مَا فَتَحْتُ وَفَتْقُ الرِّتْقِ ظَاهِرُ سُنَّتِي ٥
 وَلَا شُبْهَةً وَالْجَمْعُ عَيْنُ تَيْمَنٍ وَلَا جِهَةً وَالْأَنُّ بَيْنَ نَشْتِي ٦
 وَلَا عِدَّةً وَالْعَبْدُ كَأَلْحَدٍ فَاطِعٍ وَلَا مُدَّةً وَالْعَبْدُ شِرْكُ مَوْقَتٍ ٧
 وَلَا نَدًى فِي الدَّارَيْنِ يَمْضِي بِنَقْضِ مَا بَنَيْتُ وَيَمْضِي أَمْرُهُ حُكْمُ إِمْرَتِي ٨
 وَلَا ضِدِّي الْكَوْنَيْنِ وَالْخَلْقُ مَا تَرَى بِهِمُ لِلتَّسَاوِي مِنْ تَفَاوُتِ خَلْقِي
 وَمِنْ بَدَأِ لِي مَا عَلَيَّ لَبْسُهُ وَعَنِي الْبَوَادِي بِي إِلَى أَعِيدَتِ ٩
 وَفِي شَهَدَتِ السَّاجِدِينَ لِمَظْهَرِي فَحَقَّقْتُ أَيْ كُنْتُ أَدَمَ سَجْدَتِي ١٠

١ القطر الناحية من الارض والسحاب التيوم وصحت سالت وسكت

٢ المشرع مورد الماء ٣ الاعنة جمع عنان وهو صير الحمام

٤ عناخضع والوجهة الجهة تفتح اليها ٥ استعمل تحت وفوق استعمال سائر

الاسماء بمعنى اسفل واعلى والثرى التراب والاثير الفلك الاعلى الزنق الرقع والرف

٦ عين ذات والاين بمعنى الآن وتشقي تفرقي ٧ الحدة القصاص والشرك

الاشراك وهو الاعتقاد ان لله شريكاً والموقت اسم فاعل من وقت الشيء اي جعل له

وقفاً ٨ الند المثل والشبيه والدارين دار الدنيا ودار الآخرة ونقض حل وهدم

ويعضي بنفذ ويجري به والامرة الولاية يقال لي عليه امرة اي تولي وحكم

٩ لبسه جعله ملتبساً والبوادي الظواهر

١٠ شهدت عاينت

وَعَايَتُ رُوحَانِيَّةَ الْأَرْضِينَ فِي مَلَأَنِكَ عَلَيَّيْنِ أَكْفَاءُ رُتْبَتِي ١
 وَمِنْ أَقْبَى الدَّاءِ أَنِي أَجْتَدَى رَفْقِي الْهَدَى وَمِنْ فَرْقِي الثَّلَاثِي بَدَا جَمْعُ وَحْدَتِي ٢
 وَفِي صَفْقٍ ذَلِكَ الْإِلْسَ خَرَّتْ إِفَادَةٌ لِي النَّفْسُ قَبْلَ التَّوْبَةِ الْمُوسُوءَةِ ٣
 فَلَا أَمِنْ بَعْدَ الْغَيْنِ وَالسُّكْرِ مِنْهُ قَدْ أَفْقَتْ وَعَيْنُ الْغَيْنِ بِالصَّخْوِ أَصْحَتْ ٤
 وَآخِرُ مَخْوٍ جَاءَ خَتْمِي بَعْدَهُ كَأَوَّلِ صَخْوٍ لِأَرْتِسَامٍ بَعْدَهُ ٥
 وَكَيْفَ دُخُولِي تَحْتَ مَلِكِي كَأَوَّلِي ٥ مُلْكِي وَأَتْبَاعِي وَحَزَنِي وَشِعْمِي ٥
 وَمَأْخُودُ مَخْوِ الطُّمَسِ مَخْطَا وَرَثَتُهُ بِمَخْذُودِ صَخْوِ الْجِسِّ فَرْقًا بِكَفَّةٍ ٦
 فَغَمُظَةُ غَيْنِ الْغَيْنِ عَنْ صَخْوِي أُنْصَحَتْ وَيُغْطِظَةُ غَيْنِ الْغَيْنِ مَحْوِي أَلْت ٧
 وَمَا قَائِدُ الصَّخْوِ فِي الْمَخْوِ وَاجِدُ تِلْوَيْنِهِ أَهْلًا لِلتَّمْكِينِ زُفْمَةٍ ٨
 تَسَاوَى التَّشَاوَى وَالصَّحَاةُ لِنَتْمِهِمْ يَرْسُمُ حُضُورٍ أَوْ يَوْسُمُ حَظِيرَةٍ ٩

١ الارضون جمع ارض شذوذاً وعليون اعلى مكان في الجنة والاكفاء جمع كفوء
 وكفوءك من كان بمنزلك ومقامك ٢ الداءى القريب واجتدى نال والرفق اللطف
 ٣ الصق مصدر صقته الصاعقة فصعق هو اي اصابته والدك المدم وخرت
 سقطت من العلو والموسوءة نسبة الى موسى ٤ الاين الان والوقت والعين حقيقة
 الشيء وعين الثانية بمعنى ذات والغين الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد
 ٥ الملك بالكسر ما تملكه والاولياء جمع ولي الشيء وهو المتولي عليه وشعبة الرجل
 المتشيعون له اي الخزبون ٦ الطمس مصدر طمس الرسم اي افنى واندرس والحق
 الملاشاة والافناء والمخذوذ المقطوع والكفة كفة الميزان وهي معروفة ٧ الغين وهو
 الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد وعين الغين اي ذاتها او يريد اولها او حقيقتها
 حسب معنى البيت والفت ابطلت ٨ الزلفة التقرب ٩ التشاوى جمع
 تشوان وهو السكران والصحاة جمع صاح ونعتهم وصفهم والوسم العلامة والحظيرة
 اصلها مأوى النعم ثم تستعمل لكل مأوى يجتمع اليه

وَلَيْسُوا بِمُؤْمِنِي مَنْ عَلَيْهِمْ تَعَابَتْ صِفَاتُ الْتِبَاسِ أَوْ سِمَاتُ بَقِيَّةِ ١
وَمَنْ لَمْ يَرِثْ عَنِّي الْكَمَالَ فَتَأَقِصْ عَلَى عَقِبِهِ نَاكِصٌ فِي الْعُقُوبَةِ ٢
وَمَا فِي مَا يُنْضِي لِلْبَسِ بَقِيَّةٌ وَلَا فِيَّ لِي مُضِيٌّ عَلَى مَبْنَى ٣
وَمَاذَا عَسَى يَلْقَى جَنَانٌ وَمَا بِهِ يَهْوُ لِسَانٌ بَيْنَ وَحْيٍ وَصِيَّةٍ ٤
تَعَابَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَأَنْطَوَى بِسَاطُ السَّوَى عَدَلًا يَحْكُمُ السُّورَةُ ٥
وَعَادَ وَجُودِي فِي قَنَاتِ ثَنَوِيَّةِ الْوُجُودِ شُهُودًا فِي بَقَا أَحَدِيَّةٍ ٦
فَمَا فَوْقَ طُورِ الْنَقْلِ أَوَّلُ فِضَّةٍ كَمَا تَحْتَ طُورِ الْنَقْلِ آخِرُ قَبْضَةٍ ٧
لِذَلِكَ عَنْ تَنْضِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ نَهَانَا عَلَى ذِي الثُّونِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٨
أَشْرَتْ بِمَا تُنْطَلِجُ الْمَبَارَةَ وَالَّذِي تَنْطَلِجُ فَقَدْ أَوْضَحْتُهُ بِطَلْفَةِ ٩
وَلَيْسَ أَلَسْتُ الْأَمْسَ غَيْرًا لِمَنْ غَدَا وَجَنَحِي عَدَا صُبْحِي وَوَيْيَ لَيْلِي ١٠
وَسِرُّ بَلَى اللَّهِ يَرَاهُ كَشْفَهَا وَإِبْرَافُ مَعْنَى الْجَمْعِ نَقِي الْمَعِيَّةِ ١١
فَلَا ظَلَمٌ تَبَشَّى وَلَا ظَلَمٌ يُخْتَشَى وَنِعْمَةُ نُورِي أَطْلَقَاتُ نَارُ مَعْنَى ١٢

١ تعاقب الركبان على الركوبة ركب كل منهما مرة ويشتمل لغير ذلك
والسماة جمع سمة وهي الوسم والعلامة ٢ القب مؤخر القدم ونكص رجع الى
الوراء خوفاً وجنتاً ونكص على عقبه رجع عما كان يريد به وارتد العقوبة العقاب
٣ انضى اليه وصل وانتهى اليه واللبس الالتباس والاشكال والقياس والظل او
الغبطة والغيبطة الرجمة ٤ الجنان القلب ويهوه ينطق ٥ السوي الاخرون
٦ الثنوية فرقة يقولون باله للشر واله للخير ٧ الطور بالفتح المقدرة والضم
الجليل ٨ ذو الثون يونان النبي ٩ الطيف في اصطلاح الصوفية كل اشارة
دقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسمها المبارة ١٠ الجنب الطائفة من الليل ١١ المعية
المصاحبة نسبة الى مع ١٢ الظلم جمع ظلمة وتبشى تنطلي وتشمل والنقمة الغضب والانتقام

وَلَا وَقْتَ إِلَّا حَيْثُ لَا وَقْتَ حَاسِبٌ ١ وَجُودٌ وَجُودِي مِنْ حِسَابِ الْأَهْلِ ١
وَسَجُونُ حَصْرِ الْمَصْرِ لَمْ يَرَّ مَا وَرَا ٢ سَجِينِهِ فِي الْغَنَةِ الْأَبَدِيَّةِ ٢
فَمِنْ دَارَتِ الْأَفْلاكُ فَأَعْجَبَ لِعَطْفِهَا ٣ حُجِطَ بِهَا وَأَلْقَطَبُ مَرْكَزُ نَقْطَةِ ٣
وَلَا قُطْبَ قَبْلِي عَنْ ثَلَاثِ خَافَتُهُ ٤ وَقُطْبِيَةُ الْأَوْتَادِ عَنْ بَدَلِيَّةِ ٤
فَلَا تَدْخُلِي الْمُسْتَعِيمَ فَإِنَّ فِي الزَّوَايَا خَبَايَا فَأَنْتَهَزَ خَيْرَ فُرْصَةٍ ٥
فَمَنِّي بَدَأَ فِي الذَّرِّ فِي الْأَوَّلَا وَلِي لِبَانٌ تُذَيِّ الْعَبْعَ مِنِّي دَرَّتْ ٦
وَأَعْجَبُ مَا فِيهَا شَهِدْتُ فَرَاعَنِي

وَمِنْ تَشْدُ رُوحُ الْقُدُسِ فِي الرُّوعِ رَوْعِي ٧

وَقَدْ أَشْهَدْتَنِي حُسْنَهَا فَشَدَّ عَنْ حِجَايَ وَلَمْ أَثْبِتْ حَلَايَ لَنْدَهَشْتِي ٨
ذَهَبْتُ بِهَا عَنِّي بِحَيْثُ ظَنَنْتَنِي سِوَايَ وَلَمْ أَقْصِدْ سِوَاءَ مَظَنِّي ٩
وَدَلَّنِي فِيهَا ذُھُولِي فَلَمْ أَفْقَ عَلَيَّ وَلَمْ أَقِفْ التَّنَاسِي بِظَنِّي ١٠
فَأَصْبَحْتُ فِيهَا وَالْمَا لِأَمِيَا بِهَا وَمَنْ وَلَّهَتْ شُغْلًا بِهَا عَنْهُ أَلْهَتْ ١١

١ الالهة جمع هلال ٢ سجين اخنلف في تفسيره على وجوه شتى قيل هو موضوع فيه كتاب البحار ودواوينهم اي الكتاب الذي تكتب فيه اعمالهم وقيل غير ذلك مما لا فائدة في ذكره ٣ القطب الحديدية التي قدور عليها الرعي اي حجر الطحن ثم يستعار لما يكون عليه المدار وعند اهل السلوك عبارة عن رجل واحد هو موضوع نظر الله تعالى في العالم في كل زمان ٤ خلقة كنت خليفته ٥ لا تمد لا تتجاوز وانتهاز الفرصة اغتنمها ٦ اللبان الرضاع والثدي جمع ثدي المرأة ودر الثدي فاض اللبن ٧ راعني ازعجني والزعجني والثفت اي الاظهار والروع الخوف والروعة الواحدة منه ٨ شددت دهشتي وحجاي عقلي والحلي جمع حلية وهي ما يتزين به ٩ ذهلت نسيت واندهشت وظننتي ظننت نفسي وسواء استقامة ومظنتي ظني ١٠ دلني حيرني ولم اقف لم اتبع وظننتي ظني ١١ الواله الحائر وولمت حيرت والشغل الوجد والحب وعنه الهت اي الهته عن نفسه

وَعَنْ شَيْءٍ عَنِّي سُئِلْتُ فَلَوْ بِهَا قَضَيْتُ رُدِّيَ مَا كُنْتُ أَذْرِي بِنُفْلَتِي ١
 وَمِنْ مُلَحِّ الْوَجْدِ الْمَدْلُ فِي الْهَوَى الْمَمْلُوعِ عَمَلِي سَبِي كَعَفْلَتِي
 أَسَانِلَهَا عَنِّي إِذَا مَا لَقِيْتُمَا وَمِنْ حَيْثُ لِي أَهْدَتْ هُدَايَ أَضَلْتُ
 وَأَطْلَمَهَا بَيْنِي وَعَيْدِي لَمْ تَرَلْ عَجِبْتُ لَهَا يَ كَيْفَ عَنِّي اسْتَجَنَّتْ ٢
 وَمَا زِلْتُ فِي نَفْسِي بِهَا مُتَرَدِّدًا لِلشَّوْقِ حِسِّي وَالْمَحَاسِنُ خَمَرَتْ ٣
 أَسَافِرُ عَنْ لَيْلِمِ الْيَقِينِ لَعَيْنِهِ إِلَى حَقِّهِ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ رِحَاتِي ٤
 وَأَنْشُدُنِي عَنِّي لِأَرْشُدُنِي عَلَى لِسَانِي إِلَى مُسْتَرْشِدِي عِنْدَ نَشْدَتِي ٥
 وَأَسْأَلُنِي رَهْمِي الْحَبَابَ يَكْشِفُنِي الْقَتَابَ وَيُكَاثِبُنِي الْوَيْلُ وَسَيْلَتِي ٦
 وَأَنْظُرُ فِي مِرَاقِ حُسْنِي كَيْ أَدَى جَمَالَ وَجُودِي فِي شُهُودِي طَلَّتِي ٧
 فَإِنْ فَهْتُ بِأَسْمِي أَصْغَرَ نَحْوِي شَوْقًا إِلَى مُسَمِّي ذِكْرِي بِنُطْقِي وَأَنْصَبْتُ ٨
 وَالْبَصِيرُ بِالْأَحْشَاءِ كُنْتُ عَسَايَ إِنْ أَعَانَهَا فِي وَضْعِهَا عِنْدَ صَمَّتِي ٩
 وَأَهْفُو لِأَتَايِي لَعَلِّي وَاجِدِي بِهَا مُسْتَجِيزًا أَنَّهَا بِي مَرَّتْ ١٠

١ قضيت مت وردى هلاكاً وتقلتي انتقالاً من الحياة ٢ استجنت استخفت
 ٣ الشوة المكر ٤ الرحلة الاسم من الارتحال بمناء ٥ نشد الضالة
 طلبها وقش عليها وأنشدني أيه أنشد نفسي وكذا لأرشدني أي لاهدي نفسي
 ومسترشدي الطالب مني أن أرشده والنشدة الواحدة من النشد ٦ أسألتني نظير
 أرشدني والقتاب ما نستر به المرأة وجهها والوسيلة الواسطة ٧ شهودي رؤيتي
 وظلمة الرجل رؤيته ووجهه ٨ فهت نطقت وأصغرت أذنني وأنصت بمعنى أصغر
 ٩ ضمتي أي ضمت يدي من ضمة إلى صدره مثلاً ١٠ هنا قلته في أثر
 الشيء ذهب والانقاس جمع نفس من النفس وواجدي وأجد نفسي ونقول استجرتـه
 فاجاز أي طلبت منه الاجازة وهو جعل الشيء جائزاً أي غير ممنوع

إِلَى أَنْ بَدَأَ مِنِّي لَيْسَنِي بَارِقُ ۝ وَبَانَ سَنَى فَعَرِي وَبَانَتْ دُجَّتِي ١
هَنَّاكَ إِلَى مَا أَحْجَمَ أَتَمَلُّ دُونَهُ ۝ وَصَلْتُ وَبِي مِنِّي أَتَصَالِي وَوَصَّالِي ٢
فَأَسْفَرْتُ بِشَرٍّ إِذْ بَلَّغْتُ إِلَيَّ عَنْ ۝ يَقِينٍ يَقِينٍ شَدَّ رَجُلٍ لِسْفَرَتِي ٣
وَرَشَدْتُنِي إِذْ كُنْتُ عَنِّي تَائِهِي ۝ إِلَيَّ وَفَسِي بِي عَلَيَّ دَلِيلِي
وَأَسْتَارُ لِبَسِ الْحَسِّ لَمَّا كَشَفْتُهَا ۝ وَكَانَتْ لَهَا أَسْرَارُ حُكْمِي أَرْخَتِ ٤
رَفَقْتُ حِجَابِ النَّفْسِ عَنْهَا يَكْشِفِي السَّيَابَ فَكَانَتْ مِنْ سُوَايَ مُجِيبِي
وَكُنْتُ جَلًّا مِرَاةَ ذَاتِي مِنْ صَدَا ۝ صَفَائِي وَمِنِّي أُحَدِّثُ بِأَشْعَةٍ ٥
وَأَشْهَدُنِي إِيَّاي إِذْ لَا سُوَايَ فِي ۝ شُهُودِي مَوْجُودٌ فَيَقْضِي بِرَحْمَةٍ ٦
وَأَسْمَعُنِي ذِكْرِي أَسْمِي ذَا كَرِي ۝ وَهَسِي بَنِي الْحَسِّ أَصْنَتْ وَأَسْمَعَتِ ٦
وَعَانَتْنِي لَا ۝ يَا أَيْزَامَ جَوَارِحِي أَلَا ۝ جَوَانِحَ لَكِنِّي أَعْتَمْتُ هُوِيَّتِي ٨
وَأَوْجَدْتُنِي رُوحِي وَرُوحَ تَنْفَسِي ۝ يُعْطِرُ أَفْئَاسَ الْأَمِيرِ أَلْمَنْتِ ٩

١ البارق البرق وبان ظهر والسني الثور وبانت اي ذهبت والذجة الظلمة
٢ احجم تاخر والوصلة ما يتوصل به الى الشيء ٣ اسفر اشرق وطلع والبشر
السرور ويقيني يسترني والرحل ما يجعل على ظهر الجمل والسفرة الواحدة من السفر
٤ اللبس اللباس وارخت من ارخى الشارخلاف كشفه ٥ الجلا اصله بالمد
وهو مصدر جلا المرأة ونحوها والصدا اصله العزم وهو الوسخ ونحوه وأحدث اذا روي
على المجهول كان فيه حذف اي أحدث بها باشعة اي احيطت باشعة وان روي على المعلوم
كان بمعنى احاطت باشعة ٦ شهودي حضوري ويقضي يحكم وزحمة ازدهام
٧ اسماء اءلاء او جعل له اسماً ٨ الجوارح الاعضاء والجوانح الضلوع والهوية
يضم الماء الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتغال النواة اي البزرة على الشجرة في
الغيب المطلق ٩ نفس الطيب نسيمة وارجه والعير ضرب من الطيب والمفتت
يروى بالفاء وهو معروف ويصح ان يكون المفتت بالقاف وهو المطبوخ بالطياب

وَعَنْ شِرْكٍ وَصَفِ الْحِسِّ كُلِّ مَثَرَةٍ ۚ وَفِي وَقَدْ وَحَدْتُ ذَاتِي تَرْهِي ١
وَمَدَحُ صِفَاتِي فِي يَوْزَقٍ مَادِحِي لِحَمْدِي وَمَدْحِي بِالصِّفَاتِ مَذْمُونِي
فَشَاهِدُ وَصْفِي فِي جِلْسِي وَشَاهِدِي بِهِ لِاحْتِجَابِي لَنْ يَحِلَّ بِحِثِّي ٢
وَلِي ذِكْرُ أَسْمَائِي تَبْقُظُ رُؤْيَا وَذِكْرِي بِهَا رُؤْيَا قَوْمِي مَجْمَعِي ٣
كَذَلِكَ يَفْعَلِي عَارِفِي فِي جَاهِلٍ وَعَارِفُهُ فِي عَارِفٍ بِالْحَقِيقَةِ
فَقَدْ عَلِمَ أَعْلَامُ الصِّفَاتِ بِظَاهِرِ الْعَالَمِ مِنْ نَفْسٍ بِذَلِكَ حَلِيمَةٍ ٤
وَقَدْ هَمَّ أَسْمَاءِي الذَّاتِ عَنْهَا بِبَاطِنِ الْعَوَالِمِ مِنْ رُوحٍ بِذَلِكَ مُشِيرَةٍ ٥
ظُهُورُ صِفَاتِي عَنْ أَسْمَائِي جَوَائِحِي مَجَازًا بِهَا لِلْحُكْمِ نَفْسِي تَسْمَتُ ٦
رُقُومُ عُلُومٍ فِي سُورٍ هِيَ كُلُّ عَلَى مَا وَرَاءَ الْحِسِّ فِي النَّفْسِ وَرَبَّتْ ٧
وَأَسْمَاءُ ذَاتِي فِي صِفَاتِ جَوَائِحِي جَوَازًا لِانْسِرَافِهَا أَلْوَاحُ سِرِّ ٨
رُمُوزُ كُنُوزٍ عَنْ مَعَانِي إِشَارَةٍ بِمَكْنُونٍ مَا تُخْفِي السَّرَائِرُ حَقَّتْ ٩
وَأَتَارُهَا فِي أَلْمَالَيْنِ يَعْطِيهَا وَعَنْهَا جَا أَلَّا كُونَ غَيْرُ غَنِيَةٍ ١٠

١ الشريك الاشراك وهو جعل شريك ٢ يحل ينزل ويقوم ويحلل ويحلل
ومنزلي ٣ الروي من الحلم كالرؤية في اليقظة والنوم من مادة الوجود وهو النوم
والمجوعة التومة ٤ العالم جمع علم وهو ما يستدل به على الطريق من اثر ونحوه
وهو ايضا مظنة الشيء اي حيث يظن وجوده ٥ العوالم جمع عالم ٦ الجوارح
الاعضاء والجواز خلاف الحقيقة وهو ان لا يقصد ظاهر الشيء وما يتبادر الى الذهن منه
٧ رقوم العلوم مشاعر الانسان اي حواسه والرقوم ايضا جمع رقم وهو الرسم ونحوه
ويراد بالهياكل الاشباح والصور ويرى بكذا عن كذا اشار به اليه على طريق مخصوصة
٨ جوائحي ضلوعي ٩ رموز اشارات خفية ومكنون مستور وتجا والسرائر
جمع سريرة وهي الباطن والضمير وحفت أحيطت ونعت ١٠ العالمين جمع عالم

وَجُودُ اقْتِنَا ذِكْرِي بِأَيْدٍ تَحْكُمُ شُهُودُ اجْتِنَا شُكْرِي بِأَيْدٍ عَيْمَةِ ١
 مَظَاهِرُ لِي فِيهَا بَدَوْتُ وَلَمْ أَكُنْ عَلَيَّ يَخَافُ قَبْلَ مَوْطِنِ بَرَزِي ٢
 قَلَنْظُ وَكُلِّي لِي إِسَانُ مَحْدَثٌ وَلَنْظُ وَكُلِّي فِي عَيْنِ إِمْرِي ٣
 وَسَمْعُ وَكُلِّي بِالنَّدَى أَسْمَعُ النَّدَا وَكُلِّي فِي رَدِّ أَرْدَى يَدُ قُوَّةِ ٤
 مَعَانِي صِفَاتٍ مَاوَرَاَ اللَّبْسِ أَثَبْتُ وَأَسْمَاءُ ذَاتٍ مَا رَوَى الْحِسُّ بَشَرِ ٥
 قَصْرُهَا مِنْ حَافِظِ الْعَهْدِ أَوْلَا بِنَفْسٍ عَلَيْهَا بِأَوْلَاءِ حَفِظَةِ ٦
 شَوَادِي مُبَاهَاةِ هَوَادِي تَنْبِهٍ بَوَادِي فَكَاهَاتِ غَوَادِي رَجِيَّةِ ٧
 وَتَوَقُّفُهَا مِنْ مُوْتِقِ الْعَهْدِ آخِرَا بِنَفْسٍ عَلَى عِزِّ الْإِبَاءِ آيَةِ ٨
 جَوَاهِرُ أَنْبَاءِ زَوَاهِرُ وَصَلَةِ طَوَاهِرُ أَنْبَاءِ قَوَاهِرُ صَوْلَةِ ٩
 وَتَرَفُّهَا مِنْ قَاصِدِ الْحَزْمِ ظَاهِرَا سَجِيَّةُ نَفْسٍ بِالْوُجُودِ سَخِيَّةِ ١٠

١ الاقتنا واصله المد الاتخاذ والتملك والايدي القوة والاشتداد وايدي جمع يد
 بمعنى النعمة وعميمة شاملة عامة ٢ برزني ظهوري ٣ العبرة السعة واذا كسرت
 كانت بمعنى ما يعتبر به وينذر ٤ الندى الجود والردى الهلاك ٥ اللبس الالتباس
 وروى من الرواية اي حكى وبشت اي نشرت واذا عت ٦ الولاء النصرة والمجبة
 ٧ الشوادي جمع شادية وهي المترفة والمباهاة المفاخرة والهوادي جمع هادية اي
 مرشدة والبوادي جمع هادية اي ظاهرة والفكاهات الملح والنكات المستطرفة والغوادي
 جمع غادية وهي الآتية غدة اي صباحاً والرجية ما يرجي ويطلب ٨ الموثق الميثاق
 وهو بمعنى العهد والاباء العزة والالفة والاستكبار وايئة صفة منه ٩ انباء جمع نبا
 وهو الخير والزواهر جمع زاهرة فاعلة من زهر القمر والوجه اذا تلاًأ واشرق والوصلة
 ما يتوصل به الى الشيء والطواهر جمع طاهرة والقواهر جمع قاهرة والصولة الشدة
 والسطوة ١٠ الحزم حسن الرأي والاخذ بالثقة وحسن التدبير والسجبة
 الطبيعة والخلق وسخية كريمة

مَتَانِي مُنَاجَاةٍ مَعَانِي نَبَاهَةٍ ١
 وَتَشْرِيفُهَا مِنْ صَادِقِ الْغَزَمِ بَاطِنًا ٢
 نَجَائِبُ آيَاتِ غَرَائِبُ زُرْهَةٍ ٣
 فَلَبَّسَ مِنْهَا بِاللَّعَاقِ فِي مَقَامِ ٤
 عَقَائِقُ أَحْكَامٍ دَقَائِقُ حِكْمَةٍ ٥
 وَلِلْحَسَنِ مِنْهَا بِاللَّتَحْقُقِ فِي مَقَامِ ٦
 صَوَامِعُ أَذْكَارٍ لَوَامِعُ فِكْرَةٍ ٧
 جَوَامِعُ آثَارٍ قَوَامِعُ عِزَّةٍ ٨

١ المثاني آيات القرآن الشريف ومن اوتار العود ما بعد الاول والمناجاة المسارة
 اليه المحادثة سرًا والمعاني جمع معنى وهو المنزل والمناجاة المغالبة بالا حامي وهي شبه
 الانوار ٢ الانابة التوبة ٣ نجائب القرآن افضله ومحضه والרגائب جمع رغبة
 وهي الشيء المرغوب فيه والكتائب جمع كتيبة وهي فرقة من الجيش والنجدة الشدة
 والبأس ٤ وصل همزة الاسلام ضرورة وقس عليها همزة الايمان والاحسان كما
 سيأتي ٥ العقائيق جمع عقيقة وهي ذات دمان كثيرة ولعل اقربها الى المعنى
 المقصود انها بمعنى ما يبقى في السحاب من شمع البرق والاحكام الضبط والالتقان
 والرفائيق الاشياء الرقيقة والبسطة التوسع والتبسط ٦ الاعلام جمع علم وهو
 ايضا ذومعان كثيرة منها الجبل ومنها العلامة ومنها سيد القوم وغيرها فيختار منها ما
 يناسب معنى البيت ٧ الصوامع جمع صومعة وهي الجبل الذي ينحدر الراهب عليه
 كوخه قصد انفراد عن الناس وهي ايضا نفس الكوخ المذكور والاذكار جمع ذكر
 وهو في اصطلاح المشايخ التوحيد ومنه حلقة الذكر وفي اصطلاح اخرياد به المواظبة
 على العمل مما وجب كثلاوة القرآن الشريف وقراءة الحديث ونحو ذلك واللوامع من
 اصطلاحاتهم ايضا وهي انوار ساطعة تلمع لاهل البداءات من ارباب النفوس الضعيفة
 الطاهرة والقوامع من اصطلاحاتهم ايضا وهي كل ما يقع الانسان من الشهوات
 عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى

وَالنَّفْسَ مِنْهَا بِالتَّلَقُّ فِي مَقَامِ الْأَحْسَانِ عَنْ أَنْبَاءِ النَّبَوِيَّةِ ١
 لَطَائِفُ أَخْبَارٍ وَظَائِفُ مِثْلَةٍ صَحَائِفُ أَخْبَارٍ خِلَافُ حِسْبَةٍ ٢
 وَالْجَمْعُ مِنْ مَبْدَأِ كَأَنَّكَ وَأَنْتَهَى فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَنْ آيَةِ النَّظَرِيَّةِ
 عُيُوثُ اتِّصَالَاتٍ بُعُوثُ تَنْزِيلٍ حَدُوثُ اتِّصَالَاتٍ لُيُوثُ كِتَابِيَّةٍ ٣
 قَمَرِجُهَا الْحَسَنُ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ الْمُجْتَدِيَّةِ مَا النَّفْسُ مِنْهَا أَحْسَنُ ٤
 فُصُولُ عِبَارَاتٍ وَفُصُولُ حَقِيقَةِ حُصُولِ إِشَارَاتٍ أَصُولُ عَطِيَّةٍ
 وَمَطَالِمُهَا فِي عَالَمِ الْغَيْبِ مَا وَجَدْتُ مِنْ نِعَمٍ مِنِّي عَلَيَّ اسْتَجَدْتُ
 بَشَائِرُ إِقْرَارٍ بَصَائِرُ عِزَّةٍ سَرَائِرُ آثَارٍ ذَخَائِرُ دَعْوَةٍ ٥
 وَمَوْضِعُهَا فِي عَالَمِ الْمَلَكُوتِ مَا خُصِّصْتُ مِنَ الْأَسْرَارِ دُونَ أَسْرَاقِي ٦
 مَدَارِسُ تَنْزِيلٍ مَحَارِسُ غَيْبَةٍ مَعَارِسُ تَأْوِيلٍ قَوَارِيسُ مَنَعَةٍ ٧

١ تخلق به اتخذ خلقاً أي طبعاً والانباء الاخبار ٢ اللطائف جمع لطيفة
 وهي في اصطلاح الصوفية كل اشارة رقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسمها العبارة والوظائف
 جمع وظيفة وهي ما يتقدر للعامل من رزق واجرة عمله وهي نفس العمل ايضاً والمنفعة
 العطية والصحائف الاوراق والاحبار جمع حبر وهو العالم الخلائف جمع خليفة وخليفةتك
 خلقك الآتي بعدك والحسبة الاجر والثواب او حسن التدبير ٣ التيوث الامطار
 والاتفعالات التأثيرات والبعوث جمع بعث وهو يوم الدين والليوث الاسود والكتيبة
 الفرقة من الجيش ٤ الشهادة الحضور والمجتدي الطالب الجدوى وهي العطاء
 ٥ البصائر جمع بصيرة وهي للعقل كالبصر العين والمبرة ما يعتبر به ويتصح
 والسرائر كالاسرار والذخائر ما تخزئه اي تبقية لنفسه ٦ الملكوت مصدر
 كالمملك والامراء اصله الاسراء بالمعد وهو بمعنى السري وهو مشي الليل ويطلق واسرة
 الرجل عشيرته الادنون ٧ التنزيل من تنزيل الآيات وهو الايجاد بها والمخارس جمع
 محرس وهو مكان الحراسة والتحفظ والغبطة حسن الحال والمخارس مواضع الفرس والمنعة
 الاسم من الامتناع بمعناه

وَمَوْقِعُهَا مِنْ عَالَمِ الْجَبْرُوتِ مِنْ مَسَارِقِ فَتْحِ اللَّبَاصِ مِنْهُنَّ ١
 أَرَايَكَ تَوْجِيدِ مَدَارِكَ ذُلْفَةٍ مَسَالِكُ تَمْجِيدِ مَلَايِكَ نُصْرَةٍ ٢
 وَمَنْبَعُهَا بِالتَّقْيِضِ فِي كُلِّ عَالَمٍ لِقَافَةُ نَفْسٍ بِالْأَفَاقَةِ أَثَرِ ٣
 قَوَائِدُ الْإِلَهَامِ رَوَائِدُ نِعْمَةٍ عَوَائِدُ إِنْعَامٍ مَوَائِدُ نِعْمَةٍ ٤
 وَيَجْرِي بِهَا تَطْلِي الطَّرِيقَةَ سَائِرِي عَلَى نَهْجٍ مَا مَنِي الْحَقِيقَةَ أَعْطَى ٥
 وَلَمَّا شَعَبْتُ الصَّدْعَ وَأَتَمَمْتُ فَطَوُ رُشْلٍ يَفْرُقُ الْوَصْفَ غَيْرِ مُشْتَتٍ ٦
 وَلَمْ يَبْقَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ تَوْثِيقِي بِإِنْسٍ وَذِي مَا يُؤَدِّي لَوْحْشَةٍ ٧
 تَحْتَمُّ أَمَّا فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدٍ وَأَنْتَ صَحْوُ الْجَمْعِ مَحْوُ التَّشْتِ ٨
 وَكَلِي لِسَانٌ نَاطِرٌ مَسْمُوعٌ يَدٌ لُطْفٌ وَإِذْرَاكٌ وَسَمْعٌ وَبَطْشَةٌ ٩
 فَعَنِي نَاجَتْ وَاللِّسَانُ مُشَاهِدٌ وَيَطْلُقُ مِنِّي السَّمْعُ وَالْيَدُ أَصْنَفُ ٩
 وَسَمِي عَيْنٌ تَجَلِّي كُلَّ مَا بَدَأَ وَعَنِي سَمْعٌ إِنْ شَدَّ الْقَوْمُ نُصِفُ ١٠

- ١ الجبروت العظمة والكبرياء والفتح الاكتشاف ومهت مدعش ومجير
 ٢ الاراتك جمع اريكة وهي نحو المرتبة يشكأ عليها والمدارك الادراكات والذلفة
 التقرب ٣ الافاقه الفقر والافاقه الصحيح واثر غنيت ٤ الالهام الوحي والروائد
 جمع رائدة من اراد المكان اذا قصد له لينظر هل تصلح له ٥ سائري باقي والنهج
 الطريق ٦ شعب المكسور جبره والصدع نحو الكسر وهو كناية عن اصلاح الفاسد
 والتأمت التحمت واتصلت والظهور جمع فطر بمعنى الشق والشمل المجتمع ٧ توثقي
 تمكيني وتوثقي ويؤدي يوصل والوحشة خلاف الانس ٨ في البيت طي ونشر مرتب
 بين الاربعة المذكورة في الصدر والاربعة المذكورة في العجز والبطشة الواحدة من
 البطش وهو الغلب الفتك والظفر ٩ ناجت سارت اي حدثت سرا
 ١٠ اجثلى الشيء رآه مجلوا وبدا ظهر وشدا تزعم وتهمت تتسمع باصغاء

وَمَنِّي عَنْ أَيْدِي لِسَانِي يَدٌ كَمَا يَدِي لِي لِسَانٌ فِي خِطَابِي وَخُطْبَتِي ١
 كَذَلِكَ يَدِي عَيْنٌ تَرَى كُلَّ مَا بَدَأَ وَعَيْنِي يَدٌ بِسُوطَةٍ عِنْدَ بَسْطَتِي ٢
 وَسَمِعِي لِسَانٌ فِي مُخَاطَبَتِي كَذَا لِسَانِي فِي إِصْغَاتِهِ سَمْعٌ مُنْصِتٌ
 وَلِلشَّمِّ أَحْكَامٌ أَطْرَادُ الْقِيَاسِ فِي اتِّحَادِ صِنَاتِي أَوْ بِعَكْسِ الْاَلْيُسْبُغَةِ ٣
 وَمَا فِي عَضْوُوحٍ مِنْ دُونِ غَيْرِهِ يَتَعَيَّنُ وَصْفٌ مِثْلَ عَيْنِ الْبَصِيرَةِ ٤
 وَمَنِّي عَلَى أَفْرَادِهَا كُلِّ ذَرَّةٍ جَوَامِعُ أَفْئَالِ الْجَوَارِحِ أَحْصَتْ ٥
 بُنَاجِي وَيُضْنِي عَنْ شُهُودٍ مُصَرَّفٍ بِمَجْمُوعِهِ فِي الْحَالِ عَنْ يَدِ قُدْرَةٍ
 فَأَتَلَوْا عُلُومَ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ وَأَجْلَوْا عَلَيَّ الْعَالَمِينَ بِلَفْظَةٍ
 وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدُّعَاءِ وَسَائِرِ اللَّحَاقَاتِ بِوَقْتِ دُونَ مِقْدَارِ لَحْنَةٍ ٦
 وَأَحْضَرُ مَا قَدْ عَزَّ لِلْبَعْدِ حَمْلُهُ وَلَمْ يَرْتَدِّدْ طَرْفِي إِلَى بِنَصْنَةِ ٧
 وَأَنْشَقُّ أَرْوَاحَ الْجَنَانِ وَعَرَفَ مَا يُصَافِحُ أَذْيَالَ الرِّيَّاحِ بِنَسْمَةٍ ٨
 وَأَسْتَعْرِضُ الْآفَاقَ تَحْوِي بِخَطَرَةٍ وَأَخْتَرُقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِخَطْوَةٍ ٩
 وَأَشْبَاحُ مَنْ لَمْ تَبْقَ فِيهِمْ نَفْسَةٌ لِيَجْمَعِي كَالْأَرْوَاحِ حَفَّتْ فَحَفَّتْ ١٠

١ الأيد القوة والخطاب المخاطبة ٢ بسط أي بسط أي أباه من بسط يده
 إذا فتحها ومدها ٣ أطراد الشيء جريه على طريقة واحدة ٤ البصيرة للعقل
 كالبصر للعين ٥ الذرة أدق دقيقة والجوارح الاعضاء ٦ الدماء جمع داء اسم
 فاعل من دعا ويطلق على المؤذن وعلى الداعي إلى الدين ٧ عز صب ويرتدد
 يرتد بفك الادغام وطرفي بصري ٨ ارواح جمع ربح والجنان جمع جنه والعرف
 الرائحة الطيبة وصافحه لتي صفحه صفوه أي وجهه وجهه ٩ استعرضه طلب عرضه
 عليه والخطرة المرة والافاق النواحي والجهات واخترق قطع والسبع الطباق السبع
 السماوات ١٠ الاشباح الاشخاص والاجسام وحفت من حف القوم به اذا احاطوا به واحد قوا

فَمَنْ قَالَ أَوْ مِنْ طَالٍ أَوْ صَالَ إِنَّمَا
وَمَا سَادَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ طَارَ فِي الْهَوَا
وَعَنِّي مَنْ أَمَدَّتْهُ بِرِيقَةٍ
وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ تَلَا
وَمِنْهُ لَوْ قَامَتْ يَمِيتُ لَطِيفَةٌ
هِيَ النَّفْسُ إِنِ أَلْقَتْ هَوَاهَا تَضَاعَفَتْ
وَنَاهِيكَ جَمًّا لَا يَفْرُقُ مَسَاحَتِي
بِذَاكَ عِلَا الطُّوفَانِ نُوحٌ وَقَدْ نَجَا
وَعَاظَ لَهُ مَا قَاضَ عَنْهُ اسْتِجَادَةٌ
وَسَارَتْ وَمَتْنُ الرِّيحِ تَحْتَ بِسَاطِهِ
وَقَبْلَ أَرْتِدَادِ الظَّرْفِ أَحْضَرُ مِنْ سَبَا
يَمُتُ بِإِمْدَادِي لَهُ بِرِيقَةٍ ١
أَوْ أَقْتَحَمَ الْبَحْرَانَ إِلَّا يَمُتِي ٢
تَصَرَّفَ عَنْ مَجْمُوعِهِ فِي دَقِيقَةٍ ٣
بِمَجْمُوعِهِ جَمِيعِي تَلَا أَلْفَ خُتْمَةٍ ٤
لَرَدَّتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَأَعْيَدَتْ ٥
قُوَاهَا وَأَعْطَتْ فِعْلَهَا كُلَّ ذَرَّةٍ ٦
مَكَانٍ مَقِيسٍ أَوْ زَمَانٍ مُوقَّتٍ ٧
يَهْ مِنْ نَجَا مِنْ قَوْمِهِ فِي السُّفِينَةِ ٨
وَجَدَّ إِلَى الْجُودِيِّ بِهَا وَاسْتَحَرَّتْ ٩
سُلَيْمَانَ يَا لَجَيْشَيْنِ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ ١٠
لَهُ عَرْشٌ بَلْقِيسٍ بِغَيْرِ مَشْقَةٍ ١١

١ طال تطاول وساد وانهم وصل سطا وفهر ومت* توسل واتخذ واسطة والامداد
المساعدة والريقة في اصطلاح الصوفية اللطيفة الروحانية وقد تطلق نلي الواسطة اللطيفة
الرابطة بين الشئئين كالامدادات الواصلة من الحق الى العبد وغير ذلك من المعاني
٢ انجمه يحجم عليه ٣ امدته ساعده والريقة مرّ تفسيرها قريبا ٤ تلا
قرأ واختمته من اصطلاحات القراء ٥ اللطيفة مرّ تفسيرها قريبا ٦ التقت
طرحت وتركزت والقوى جمع قوة والقررة الدقيقة الصغيرة من الماء ونحوه ٧ ناهيك
كلمة تعجب واستعظام ٨ علاه ارتفع عليه ٩ غاض الماء جف والجودي الجبل
الذي استقرت عليه سفينة نوح واصله بتشديد الياء وخففها للضرورة ١٠ متن ظهر
والبسطة الارض ١١ الطرق البصر وسبا اصله الهمز وهو رجل مشهور والمراد
هنا بلاد سبا وبلقيس ملكة سبا المشهورة

وَأَخْمَدَ إِبْرَاهِيمُ نَارَ عَدُوِّهِ وَعَنْ نُورِهِ عَادَتْ لَهُ رَوْضَ جَنَّةٍ
وَلَبَا دَعَا الْأَطْيَارِ مِنْ كُلِّ شَاهِقٍ وَقَدْ ذُبِحَتْ جَاءَهُ غَيْرَ عَصِيَّةٍ ١
وَمِنْ يَدِهِ مُوسَى عَصَاهُ تَلَقَّتْ مِنَ السِّحْرِ أَهْوَالًا عَلَى النَّفْسِ شَقَتْ ٢
وَمِنْ حَجَرٍ أَجْرَى عُيُونًا بِضْرَةً بِهَا دِيمَا سَقَتْ وَالْبَحْرُ شَقَتْ ٣
وَيُوسُفُ إِذْ أَلْقَى الْبَشِيرُ قَمِيصَهُ عَلَى وَجْهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ بِأُوبَةِ ٤
رَأَاهُ بَيْنَ قَبْلِ مَقْدَمِهِ بَكَى عَلَيْهِ بِهِ شَوْقًا إِلَيْهِ فَكُفَّتْ ٥
وَفِي آلِ إِسْرَائِيلَ مَا نَدَتْ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَى أَثْرَتْ ثُمَّ مُدَّتْ
وَمِنْ أَكْثَرِهِ أَبْرَأَ مِنْ وَضْعِ عَدَا شَفَى وَأَعَادَ الطِّينَ طَيْرًا بِنَفْخَةٍ ٦
وَبِزْرِ أُنْعُمَاتِ الطَّوَاهِرِ بَاطِنًا عَنْ الْأَذْنِ مَا أَلْقَتْ بِأَذْنِكَ صِغْتِي ٧
وَجَاءَ بِأَسْرَارِ الْجَمِيعِ مُفِيضًا عَلَيْنَا أَمُّ خُلْنَا عَلَى جِبْنِ فِتْرَةٍ ٨
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَانَ دَلِيلًا بِهِ قَوْمُهُ لِلْحَقِّ عَنْ تَبِيعَةٍ
فَعَالِمُنَا مِنْهُمْ نَبِيٌّ وَمَنْ دَعَا إِلَى الْحَقِّ مِنَّا قَامَ بِالرُّسُلِيَّةِ ٩

-
- ١ الشاهق الشديد العلو يريد من كل جبل شاهق ٢ تلتقت تناولته
واقبست والاهوال المخاوف وشقت صعبت ٣ العين عيون الماء والدم جمع
الدمية وهي تغرب من المطرة وسقت بمعنى سقت ٤ الأوبة الرجعة
٥ مقدمه قدمه وكفت عميت ٦ الاكه المولود اعنى او الاعنى مطلقا
وايرا اضله الهمز بمعنى شفى والوضح البرص وعدا ظلم وتعدى وهو نت وضح
٧ الانفعالات التاثرات من الانفعال والاذن بالكسر السباح ٨ الفترة ما
بين كل نبيين من الزمان ٩ الرسولية نسبة الى الرسل جمع رسول

وَعَارَفْنَا فِي وَقْتِ الْأَحْمَدِيِّ مَنْ أَلِيَ الزَّمَّ مِنْهُمْ آخِذٌ بِالْعَزِيمَةِ ١
وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مُعْجِزًا صَارَ بَعْدَهُ كَرَامَةً صِدِّيقٍ لَهُ أَوْ خَلِيفَةً ٢
يَعْتَرِيهِ اسْتَفْتَتْ عَنْ الرُّسُلِ الْوَرَى وَأَصْحَابِهِ وَالنَّاسِيبِينَ الْأَيْمَةَ ٣
كَرَامَاتِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَا خَصَّهُمْ بِهِ بِمَا خَصَّهُمْ مِنْ إِرْثٍ كُلِّ فَضِيلَةٍ
فَمِنْ نُصْرَةِ الَّذِينَ الْخَفِيِّ بَعْدَهُ قَالُ أَيُّ بَكْرٍ لَالٍ خَيْفَةٍ ٤
وَسَارِيَةُ أَلْبَاهُ الْجَبَلِ الْبَدَا مِنْ عُنَى وَالْدَارُ غَيْرُ قَرِيبَةٍ ٥
وَلَمْ يَشْتَغِلْ عُثْمَانُ عَنْ وَرْدِهِ وَقَدْ أَدَارَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ كَأْسَ النِّينَةِ ٦
وَأَوْضَحَ بِالتَّأْوِيلِ مَا كَانَ مُشْكَلاَ عَلَيَّ يَلُمُ نَالَهُ بِالْوَصِيَّةِ
وَسَارِزُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ مَنْ اقْتَدَى بِأَيِّهِمْ مِنْهُ أَهْدَى بِالنَّصِيحَةِ ٧
وَالْأَوَّلِيَاءُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَلَمْ يَرَوْهُ أَجَنَّا قُرْبٍ لِقُرْبِ الْأَخَوَةِ ٨
وَقُرْبِهِمْ مَعْنَى لَهُ كَأَشْيَاقِهِ لَهُمْ صُورَةٌ فَأَعْجَبَ لِحَضْرَةِ غَيْبَةٍ ٩
وَأَهْلُ تَلْقَى أَرْوَحَ بِأَسْيِ دَعَا إِلَى سَبِيلِي وَحَجُّوا الْمَلْحِدِينَ بِحُجَّتِي ١٠

١ الزم أي أصحاب الزم قيل هم أصحاب الجدد والثبات والصبر وقيل المراد بهم
نوح وأبراهيم وإسحق ويعقوب ويوسف وإبراهيم وموسى ودأود وعيسى والعزيمة الهمة
٢ الصديق الكثير الصدق وغلب في القاب رجال الله كأيوب ويوسف عليهما
السلام والخليفة النائب والوكيل ٣ عترة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون والورى
الخلق والائمة جمع امام وهو من يؤتم به أي يقتدى ٤ الخيفي نسبة الى الخيف
وهو الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه ٥ سارية اسم رجل ٦ اشتغل عنه
التحق عنه والورد الجزء من القرآن والنية الموت ٧ سائرهم باقيهم ٨ الاولياء
جمع ولي وهو في الاصطلاح احد رجال الله عند المسلمين ٩ الحضرة الحضور
١٠ جهة غلبه بالحجة أي البرهان والمحددون من الجدد عن دين الله أي مال وعطل

وَكَلَّمَهُ عَنْ سَبْقِ مَعْنَايَ دَايِرٌ بِدَايِرَتِي أَوْ وَارِدٌ مِنْ شَرِيعَتِي ١
وَأَيُّ وَإِنْ كُنْتُ ابْنُ آدَمَ صُورَةٌ قَلِي فِيهِ مَعْنَى شَاهِدٌ بِأَبَوْتِي ٢
وَمَنْسِي عَلَى حَجَرِ التَّجَلِّي بِرُشْدِهَا تَجَلَّتْ وَفِي حَجَرِ التَّجَلِّي تَرَبَّتْ ٣
وَفِي الْمَهْدِ حَزَنِي الْأَنْبِيَاءُ وَفِي عَنَا صِرِّي لَوْحِي الْمَحْضُوظُ وَالْفَتْحُ سُورَتِي ٤
وَقَبْلَ فَصَالِي دُونَ تَكْلِيفِ ظَاهِرِي خَلَمْتُ بِشَرْعِي الْمَوْضِعِي كُلَّ شَرْعَةٍ ٥
فَهُمْ وَالْأَلَى قَالُوا بِقَوْلِهِمْ عَلَى صِرَاطِي لَمْ يَبْدُوا مَوَاطِيءَ مَشْيَتِي ٦
فَقَبْنُ الدُّعَاةِ السَّابِقِينَ إِلَيَّ فِي يَمِينِي وَيَسْرُ الْأَلْحِينَ يَيْسَرَتِي ٧
وَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَمْرَ عَنِّي خَارِجًا فَمَا سَادَ إِلَّا دَاخِلٌ فِي عِبُودَتِي ٨
وَلَوْلَايَ لَمْ يُوجَدْ وَجُودٌ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ وَلَمْ تُهْدَ عُهُودٌ بِذِمَّتِي ٩
فَلَا حَيٍّ إِلَّا مِنْ حَيَاتِي حَيَاتِهِ وَطَوَّعَ رَادِي كُلِّ قَسٍّ مُرِيدَةٍ ١٠
وَلَا قَائِلٌ إِلَّا يَلْفِظِي مُحَدِّثٌ وَلَا نَاطِرٌ إِلَّا يَنَاطِرُ مُقَلَّتِي ١١
وَلَا مُنْصِتٌ إِلَّا يَسْمَعِي سَامِعٌ وَلَا بَاطِشٌ إِلَّا يَأْزِلِي وَشِدَّتِي ١١

١ الشريعة منهل المله ٢ بأبوتي اي بكوفي أباً ٣ حجر بالفتح منع
والرشد الهدى والحجر بالكسر الحظن ٤ المهدي الفرائض وغلب على فرائض الطفل
وعناصري اصولي والفتح الاكتشاف لامر مغلق والسورة الفصل من القرآن
٥ الفصل الفطام والشرعة الشريعة ٦ الألى الدين والصراف الطريق ولم
يمهدوا لم يقبوا وزوا والمواطيء مواضع الوطء اي الدوس ٧ اليمن البركة والسطة جمع
داعٍ ويطلق على المؤذن والداعي الى دين واليسر خلاف العسر والبسرة تاحية اليسار
٨ العبودية المبودية ٩ الشهود الحضور ولم تهدي لم تعرف من قبل والذمة
الامانة والحرمة ١٠ ناظر العين بؤبؤها والمقلة شحمة العين ويراد بها العين نفسها
١١ بطش به غلبه وقهره والازل الشدة

وَلَا نَاطِقٌ غَيْرِي وَلَا نَاطِرٌ وَلَا
 وَفِي عَالَمِ الْأَتْرَكِيبِ فِي كُلِّ صُورَةٍ
 وَفِي كُلِّ مَعْنَى لَمْ يَنْتَهُ مَظَاهِيرِي
 وَفِيمَا تَرَاهُ الرُّوحُ كَشَفَ فَرَاسَةٍ
 وَفِي رَحْمَتِ الْبَسْطِ كُلِّي رَغْبَةٍ
 وَفِي رَهْبَتِ الْقَبْضِ كُلِّي هَيْبَةٍ
 وَفِي الْجَمْعِ بِالْوَصْفَيْنِ كُلِّي قُرْبَةٍ
 وَفِي مُنْتَهَى فِي لَمْ أَزَلْ بِي وَاجِدًا
 وَفِي حَيْثُ لَا فِي لَمْ أَزَلْ فِي شَاهِدًا
 فَإِنْ كُنْتُ مِنْنِي فَأَنْجُ جَمْعِي وَأَمَحُفُ
 فَدُونَكُمَا آبَاتِ الْهَامِ حِكْمَةٍ
 سَمِعَ سَوَائِي مِنْ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ
 ظَهَرْتُ بِمَعْنَى عَنْهُ بِالْحُسْنِ زِينَتِ
 تَصَوَّرْتُ لَا فِي صُورَةٍ هَيْكَلِيَّةٍ ١
 خَفِيتُ عَنِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى بِدَقَّةٍ ٢
 بِهَا أَنْبَسْتُ آمَالَ أَهْلِ بَسِيطَتِي ٣
 قَبِيضًا أَجَلْتُ الْعَيْنَ مِنْنِي أَجَلْتُ ٤
 فَحَيَّ عَلَى قُرْبِي خِلَالِ الْبَيْمَةِ ٥
 جَلَالَ شُهُودِي عَنْ كَمَالِ سَجِيَّتِي ٦
 جَمَالَ وَجُودِي لَا يَنَاطِرُ مُقَلَّتِي ٧
 قِصْدِي وَلَا تَجْنَحُ لَجْنَحِ الطَّبِيعَةِ ٨
 لِأَوْهَامِ حَدْسِ الْحِسِّ عَنْكَ مُزِيلَةٍ ٩

-
- ١ هيكلية نسبة الى الميكل وهو في الاصطلاح بمعنى الشبح والجسم
 ٢ الفراسة صدق النظر واصابة الظن والمعنى المتصب المجهود وعنى الكتاب عنوانه
 ولعل هذا هو المراد ٣ الرحمت الرحمة والبسط السمة والطلاقة والبسيطة الارض
 ٤ الرهبت الرهبة بمعنى الخوف والهيبة والقبض خلاف البسط واجلت العين
 اى صرفتها وادرتها واجلت من الاجلال بمعنى التعظيم ٥ القرية القرب وما
 يقترب به الى الله تعالى من اعمال البر وحي على كذا اي اقبل عليه وهلم اليه والقربى
 القرابة والخلال جميع خلة وفي الحصة ٦ النجبة الطبيعة والخلق
 ٧ الناظر والمقلة مر تفسيرها قريبا ٨ انج اقصد والصدع الشق ولا تجنح
 لا تمل والجنح الناحية ٩ دونكها دونك اي خذها والحدس الظن والتخمين

وَمِنْ قَائِلٍ بِالنَّسْخِ وَالنَّسْخِ وَاقِعٌ بِهِ أَبَدًا وَكُنْ عَمَّا يَزَالُ يُزَلَّةُ ١
 وَدَعَاهُ وَدَعَاؤُ النَّسْخِ وَالنَّسْخِ لَا يُنْقِ بِهِ أَبَدًا لَوْ صَحَّ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ ٢
 وَضَرَنِي لَكَ الْأَمْثَالُ مِنِّي مِثَّةٌ عَلَيْكَ بِشَأْنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 تَأْمَلُ مَقَامَاتِ السُّرُوجِي وَأَعْتَبِرْ بِتَلْوِينِهِ تَحْمَدُ قَبُولَ مَشُورَتِي ٣
 وَتَذَرُ الْتِبَاسَ النَّفْسِ بِالْحَسِّ بَاطِنًا بِظَهَرِهَا فِي كُلِّ شَكْلِ وَصُورَةٍ
 وَفِي قَوْلِهِ إِنْ مَانَ قَالَ لَقَدْ ضَارِبٌ بِهِ مَثَلًا وَالنَّفْسُ شَيْءٌ مُجَدِّدٌ ٤
 فَكُنْ قَطْعًا وَأَنْظُرْ بِحِسِّكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ فِي أَفْعَالِكَ الْأَثَرِيَّةِ ٥
 وَشَاهِدْ إِذَا اسْتَجَلَّتْ نَفْسُكَ مَا تَرَى بِذَرِّ مِرَاءٍ فِي الْمِرَائِي الصَّقِيلَةِ ٦
 أَغْيَرَكَ فِيهَا لَاحَ أَمْ أَنْتَ نَاطِرٌ إِلَيْكَ بِهَا عِنْدَ أَنْكَاسِ الْأَشْعَةِ
 وَأَضَعُ لِرَجْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ أَقْطَاعِهِ إِلَيْكَ بِأَكْنَافِ الْقُصُورِ الْمَشِيدَةِ ٧

١ النسخ عند الحكماء نقل النفس الناطقة من بدن انسان الى بدن انسان اخر
 والمسوخ عندهم نقلها من بدن انسان الى بدن حيوان يقاسبه في الاوصاف كالاسد للشجاع
 والارنب للحيان ونحوهما وايرأ امر من يرى بمعنى سلم وتخلص ويأوه من الراي اي يعتقد
 والزلة التلخي والابعاد ٢ الواو في دعوى بمعنى مع والنسخ انتقال النفس الناطقة
 من بدن انسان الى جواد كالخبر مثلاً والرمخ انتقالها الى نبات كالشجرة وكلاهما من
 اصطلاحات الحكماء كما مر ٣ السروجي هو الذي بنى الشيخ الحريري رحمه الله
 مقاماته عليه والتلوين عند الصوفية هو نقل الصمد من احواله وقيل غير ذلك والمراد
 قلب السروجي في حالته على ما في المقامات المشار اليها ٤ مان كذب وضرب
 المثل ارسله ومجدة مجتهد ٥ الاثرية نسبة الى الاثر ٦ استجليت اي رابت
 جلياً والمرأ الجدال والمرأى جمع مرأة والصقيلة المجلوة ٧ رجع الصوت ارتداده
 والاكفاف التواحي والبشيدة المطلية بالشيد وهو الكلس او المرفوعة البناء

أَهْلٌ كَانَ مِنْ نَاجِكَ ثُمَّ سَوَاكَ أَمْ سَمِعْتَ خَطَابًا عَنْ صَدَاكَ الْمَصَوِّتِ ١
 وَقُلْ لِي مَنْ أَلْقَى إِلَيْكَ عُلُومَهُ ٢ وَقَدْ رَكَدْتَ مِنْكَ الْحَوَاسُ بِقُوَّةِ
 وَمَا كُنْتَ تَدْرِي قَبْلَ يَوْمِكَ مَا جَرَى بِأَمْسِكَ أَوْ مَا سَوْفَ يَجْرِي بِقُدْرَةِ ٣
 فَأَصْبَحْتَ ذَا عِلْمٍ بِأَخْبَارٍ مِنْ مَضَى وَأَسْرَارٍ مِنْ يَأْتِي مُدِلًّا بِخَبَرَةٍ ٤
 أَتَحَسِبُ مِنْ جَارِكَ فِي سِنَةِ الْكُرَى سَوَاكَ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ ٥
 وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْفُسُ عِنْدَ اشْتِغَالِهَا بِعَالِمِهَا عَنْ مَظْهَرِ الْبَشَرِيَّةِ
 تَجَلَّتْ لَهَا بِالْغَيْبِ فِي شَكْلِ عَالِمٍ هَدَاها إِلَى قَهْمِ أَمَانِي أَنْفَرِيَّةِ
 وَقَدْ طُبِعَتْ فِيهَا الْعُلُومُ وَأَعْلَمَتْ بِأَسْمَائِهَا قَدَمًا بِوَحْيِ الْأَبْوَةِ
 وَبِأَلْفِهَا مِنْ فَوْقِ السَّوَى مَا تَمَعَتْ وَلَكِنْ يَمَا أَمَلْتَ عَلَيْهَا تَمَكَّتْ ٦
 وَلَوْ أَنَّهَا قَبْلَ النَّوَامِ تَجَرَّدَتْ لَشَاهَدَتْهَا مِنْ لِي بِعَيْنٍ صَحِيحَةٍ
 وَتَجْرِيدُهَا الْعِلَادِي أَثْبَتَ أَوَّلًا تَجَرَّدَهَا لِلثَّانِي الْعِلَادِي فَأَثْبَتَ ٧
 وَلَا تَكُ مِمَّنْ طَيِّشَتْهُ دُرُوسُهُ بَحِثْ أَسْتَقْبَلَتْ عَقْلَهُ وَأَسْتَقَرَّتْ ٨

١ ناجاك سارك و ثم هناك والصدى رجوع الصوت كما يكون في الادوية ونحوه
 ٢ ركدت سكوت وهذأت والحواس اصلها التشديد وخففت للوزن وهي الخمس
 المعروفة والغفوة النوم ٣ القدوة الصباح ٤ مدلاً ذا ادلال اي جراءة
 واعتداد بالنفس والخبرة الاختبار وصدق المعرفة ٥ جارك جرى معك والسنة
 الثعاس وكذا الكرى والمراد بهما النوم ٦ املا عليه الكتاب مثلاً تلاء عليه
 فكتب عنه وتليت فلاناً عشت معه زماناً وتمتعت به والسوى بمعنى العدل وبمعنى الغير
 فيختار ما يناسب المعنى ٧ تجريدها تمرينها والعادي نسبة الى العادة والمعادي
 نسبة الى المعاد وهو يوم الدين ٨ لا تكُ لا تكن ويريد بطيشته حملته على الطيش
 وهو الخفة والترزق واستقل الشيء وحمله او عدته قليلاً واستقرت ثبتت

فَمَ وَرَاءَ النُّقْلِ عِلْمٌ يَدِيقُ عَنْ مَدَارِكِ غَايَاتِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ١
تَلَقَّيْتُهُ مِنِّي وَعَنِي أَخَذْتُهُ وَفَسِي كَانَتْ مِنْ عَطَائِي مُبْدِي ٢
وَلَا تَكُ بِاللَّاهِي عَنِ اللَّهِ وَجُمْلَةٍ فَهَزَلُ اللَّاهِي جِدْتُ نَفْسَ مَجْدَةٍ ٣
وَلِيَاكَ وَالْأَعْرَاضَ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ مُمَوَّهَةٍ أَوْ حَالَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ ٤
فَطَيْفُ خِيَالِ الظَّلِّ يُهْدِي إِلَيْكَ فِي كَرَى اللَّهِ مَا عَنْهُ السَّيَّارُ شَقِي ٥
تَرَى صُورَةَ الْأَشْيَاءِ تُجَلِّي عَلَيْكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ اللَّبْسِ فِي كُلِّ خَلْعَةٍ ٦
تَجْمَعُ الْأَضْدَادُ فِيهَا لِعِصْمَةٍ فَأَشْكَا لَهَا تَبْدُو عَلَى كُلِّ هَيْئَةٍ
صَوَامِتُ تَبْدِي النُّطْقَ وَهِيَ سَوَاكِنْ تَحْرِكُ تَهْدِي النُّورَ غَيْرَ صُورِيَّةٍ ٧
وَتَشْحُكُ إِعْجَابًا كَأَجْذَلِ فَارِحٍ وَتَبْكِي أَنْتَحَابًا مِثْلَ تَكْلَى حَزِينَةٍ ٨
وَتُدْبُ إِنَّ أَنْتَ عَلَى سَلْبِ نِعْمَةٍ وَتَطْرَبُ إِنْ غَنَّتْ عَلَى طَيْبِ نَعْمَةٍ ٩
يَرَى الطَّيْرَ فِي الْأَغْصَانِ يُطْرَبُ سُبْحَهَا بِتَغْرِيدِ الْهَوَانِ لَدَيْكَ شَجِيَّةٌ ١٠

١ ثم هناك ويدق ويخفي والمدارك الافهام ٢ بمدني معيني وموسمعي
٣ الجذب خلاف المزل والفعل جذب واجد ومنه مجدة خلاف هازلة ٤ اياك
كذا اي تجنبه والاعراض مصدر اعرض عنه اي لم يلتفت اليه ولم يمن به ومموهة
مزخرفة محسنة الظاهر ومستحيلة متغيرة ٥ الطيف الخيال ياتي في النوم والظل
النبي والكبرى النعاس يريد به النوم واليهما يترب ٦ اللباس اللباس
والاشكال والخلعة يريد بها الثوب مطلقا ٧ صوامت سواكت وضوية سياق
المعنى يقتضي انها ضويئة بالهمز كانتها فعيلة من الضوء اي مضيئة ٨ اعجابا تكبرا
وافخارا والاجذل تفضيل الجذل وهو الفرح والشكل الفاعلة قفيدة لما وغلب على الفاعلة
ولدها ٩ انت من اثنين المريض ١٠ صبح الطير صوت ترمها واصله لصوت
الحمام وتغريدها غناؤها والالحن الاغاني والشجيرة الحزينة

وَتَجَبُّ مِنْ أَصْوَاتِهَا يَلْقَاهَا ١ وَقَدْ أَعْرَبَتْ عَنْ أَلْسِنِ أَعْجَمِيَّةٍ
 وَفِي الْبَرِّ تَسْرِي الْعَيْسُ تَخْتَرِقُ الْفَلَاحَ ٢ وَفِي الْبَحْرِ تَجْرِي الْفَلَاحُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ٢
 وَتَنْظُرُ لِلْجَيْشَيْنِ فِي الْبَرِّ مَرَّةً ٣ وَفِي الْبَحْرِ أُخْرَى فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ
 لِبَاسُهُمْ نَسِجُ الْحَدِيدِ لِبَاسُهُمْ ٤ وَهُمْ فِي حَيِّ حَدْيٍ ظُلْمِي وَأَسْنَةٍ ٣
 فَأَجْنَادُ جَيْشِ الْبَرِّ مَا بَيْنَ فَارِسٍ ٥ عَلَى قَرَسٍ أَوْ رَاجِلٍ رَبِّ رَجُلَةٍ ٤
 فَأَكْنَادُ جَيْشِ الْبَحْرِ مَا بَيْنَ رَاكِبٍ ٥ مَطَا مَرْكَبٍ أَوْ صَاعِدٍ مِثْلَ صَعْدَةٍ ٥
 فَمِنْ ضَارِبٍ بِالْبَيْضِ فَتَكَ وَطَاعِينَ ٦ بِسْمِ الْفَنَاءِ الْعَسَاةِ السَّمُورِيَّةِ ٦
 وَمِنْ مُغْرِقٍ فِي النَّارِ رَشَقًا بِأَسْنِهِ ٧ وَمِنْ مُغْرِقٍ بِالنَّارِ رَشَقًا بِأَسْنِهِ ٧
 تَرَى ذَا مَغِيرًا بَادِلًا نَفْسَهُ وَذَا ٨ يُوتِي كَسِيرًا تَحْتَ ذُلِّ الْهَزِيمَةِ ٨
 وَتَشْهَدُ دَمِي الْمُنْجِيقِ وَنَصْبَهُ ٩ لِهَذَا الصَّيَاحِيِّ وَالْحُصُونِ الْبَيْعَةِ ٩

١ اعربت افصح وبيت ٢ العيس الابل والفلاح جمع ثلاثة والفلاح السفينة
 يذكر ويؤث للواحد والجمع والجمعة معظم الماء ٣ نسج الحديد اي المدروج والبأس
 الشدة والحمى المكان المحمي لا يقربه احد والظبي جمع ظبة وهي من السيف والسنان
 ونحوهما حده والاسنة جمع سنان وهو حربة الرمح ٤ رب رجلة اي صاحب رجال
 ٥ الاكناد كانه جمع كد وهو الشرس الشديد والقفلة فارسية والمطا الظهور
 والصعدة الرمح القصير ٦ البيض السيوف والسمر جمع اسم والقنا الرماح والعسالة
 المهترئة والسمرية نسبة الى سمير رجل كان يقوم الرماح ٧ الزرق نحو الرشق والشعلة
 من النار القطعة المشتعلة منها ٨ مغيرا اي هاجما ويولي يرجع الى الوراء وكسيرا
 مكسورا والهزيمة الفرار ٩ تشهد تنظر والمنجيق آلة ترمي بها الحجارة ونصبه اقامته
 وتهيشه والصياحي جمع صيصية وهي القلعة وكل ما امتنع به والحصون القلاع والبيعة
 المهتنة عمن يريدوها

وَتَلَحَّظُ أَشْبَاحًا تَرَاهِي بِأَنْفُسٍ مُجَرَّدَةٍ فِي أَرْضِهَا مُسْتَجِنَّةٌ ١
تُبَايِنُ أَنْسَ الْأَنْسِ صُورَةُ لِبَسِهَا لَوَحْشَتِهَا وَالْجِنُّ غَيْرُ أَنْسَةٍ ٢
وَتَهْرُجُ فِي التَّهْرِ الشِّبَاكُ فَتُخْرِجُ السِّمَّاكَ يَدُ الصَّيَّادِ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ ٣
وَيَحْتَالُ بِالْأَشْرَاكِ نَاصِبَهَا عَلَى وَقُوعِ خِمَاصِ الطَّيْرِ فِيهَا بِحَيَّةٍ ٤
وَيَكْسِرُ مُمْغَنَ الْيَمِّ ضَارِي دَوَابِهِ وَتَقْفَرُ آسَادُ الشَّرَى بِالْقَرْسَةِ ٥
وَيَصْطَادُ بَعْضُ الطَّيْرِ بَعْضًا مِنَ الْقَضَا وَيَقْنَصُ بَعْضُ الْوَحْشِ بَعْضًا بِقَفْرَةٍ ٦
وَتَلْمَحُ مِنْهَا مَا تَخْطِئُ ذِكْرَهُ وَلَمْ أَعْتِدْ إِلَّا عَلَى خَيْرِ مُلْحَةٍ ٧
وَفِي الزَّمَنِ الْقَرْدِ اعْتَبِرْ تَلَقَّ كُلُّ مَا بَدَأَ لَكَ لَا فِي مُدَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ
وَكُلُّ الَّذِي شَهِدْتُهُ فِعْلٌ وَاحِدٌ بِمُقَرَّدِهِ لَكِنْ يَجِبُ الْأَكْتَةُ ٨
إِذَا مَا أَزَالَ السِّتَرَ لَمْ تَرَ غَيْرَهُ وَلَمْ يَبْقَ بِالْأَشْكَالِ إِشْكَالُ رِيَّةٍ ٩

-
١. تلاحظ اي ترى واشباحا اشخاصا واجساما وتراى اصلها تراهى اي تظهر
مجردة مستقلة ومنزهة ومستجينة مستندة ٢. تباین تفارق وتزایل والانس بالضم
خلاف الوحشة وبالكسرة خلاف الوحش والجن ولبسها التباسها
٣. الشباك جمع شبكه وهي ما يصطاد به السمك والسمك جمع سمك
٤. الاشراك جمع شرك وهو ما يصطاد به الطير والخاص جمع خميض وهو الضامر
الطن يرد به الجائع ٥. اليم البحر والضاري من الوحش اسم فاعل من ضري
الكلب بالصيد اذا لزمه وتعوده واجترأ عليه والدواب جمع دابة واسله التشديد وخفقه
للضرورة وظفر به ناله واستولى عليه والآساد جمع اسد والشري مكان كثير الاسود
٦. يقنص يصيد والقفرة المكان الخالي ٧. تلمح اي تظهر وتخطئ ذكره
تجاوزته اي لم اذكره والمحة الشيء المستلم نحو النكتة واللطفية ٨. الحجب جمع
حجاب وهو الساتر والاكنة جمع كنان وهو وقاء الشيء وستره ٩. الاشكال
بالفتح الاوصاف والاشكال بالكسر الالباس والرية الشك

وَحَقَّقْتُ عِنْدَ الْكَشْفِ أَنَّ نُورَهُ أَهْدَيْتَ إِلَى أَفْعَالِهِ بِالذُّجَّةِ ١
 كَذَا كُنْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِي مُسَيَّلًا حِجَابَ الْتَبَاسِ النَّفْسِ فِي نُورِ ظُلْمَةٍ ٢
 لِأُظْهِرَ بِالتَّدْرِيجِ الْحَسَنِ مُؤْنَسًا لَهَا فِي ابْتِدَائِي ذُفْعَةً بَعْدَ ذُفْعَةٍ ٣
 قَرَنْتُ بِجَدِّي لَهُوْذَاكَ مُقَرَّبًا لِقَهْمِكَ غَايَاتِ الرَّامِي الْبَعِيدَةِ ٤
 وَبِجَمْعٍ فِي الظُّهْرِ بَيْنَ شَأْنِهِ وَلَيْسَتْ لِحَالِي حَالُهُ بِشَيْءَةٍ ٥
 فَأَشْكَا لَهُ كَانَتْ مَظَاهِرُ فِعْلِهِ يَسْتَرُ تَلَاثَتٍ إِذْ تَهَلَّى وَوَلَّتْ ٥
 وَكَانَتْ لَهُ بِالْقَلْبِ نَفْسِي شَدِيدَةً وَحَسْبِي كَالْإِشْكَالِ وَاللَّيْسُ سُرَّتِي ٦
 فَلَمَّا رَفَعْتُ السُّتْرَ عَنِّي كَرَفِهِ بِعَيْتٍ بَدَتْ لِي النَّفْسُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ ٦
 وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ الشُّهُودِ فَأَشْرَقَ الْوُجُودُ وَحَلَّتْ بِي عُقُودُ أُخِيَّةٍ ٧
 قَتَلْتُ غُلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ إِقَامَتِي أَلْ جِدَارِ لِأَحْكَامِي وَخَرَقْتُ سَفِينَتِي ٨
 وَعُدْتُ بِإِمْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالِمٍ عَلَى حَسَبِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ مَدَّةٍ ٩
 وَلَوْلَا أُنْتَجَانِي بِالْصِّفَاتِ لَأَحْرَقْتُ مَظَاهِرُ ذَاتِي مِنْ ثَنَاءِ مَسْجِدِي ١٠

١ الدُّجَّةُ الظُّلْمَةُ ٢ مَسَيَّلًا مَرْخِيًا ٣ ابْتِدَائِي اسْتِبْطَائِي وَانْشَائِي
 وَذُفْعَةً بَعْدَ ذُفْعَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ٤ قَرْنُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ جَمْعُ بَيْنِهَا وَالْجِدْ خِلَافُ
 الْمَزَلِ وَاللَّهْوِ وَالرَّامِي الْمُقَاصِدُ ٥ السُّتْرُ وَاحِدُ السُّتُورِ وَهِيَ فِي اصْطِلَاحِ الصُّوفِيَّةِ
 تَخْتَصُّ بِالْمِيَائِلِ الْمَدْنِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُرَافَةِ بَيْنَ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ
 ٦ الْحُجَّةُ الْبَرَهَانُ ٧ الشُّهُودُ الْحُضُورُ وَالْعُقُودُ جَمْعُ عَقْدٍ وَهُوَ مَا عَقَدَ مِنْ
 عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ وَالْأُخِيَّةُ الْحُرْمَةُ وَالْقَرْبَةُ وَهِيَ إِضْطِحَالُ يَدْفِنُ طَرَفَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَبْرُزُ مِنْهُ
 كَالْحُلُقَةِ تُشَدُّ بِهِ الثَّابَةُ وَقَدْ مَرَّ ٨ الْجِدَارُ الْحَائِطُ ٩ إِمْدَادِي إِيَّائِي
 وَمُسَاعِدَتِي ١٠ الثَّنَاءُ لَفْعٌ فِي السُّنَنِ بِمَعْنَى النُّورِ وَالسَّجْدَةِ وَالْخَلْقِ وَالطَّبِيعَةِ

١ وَأَلْسِنَهُ إِلَّا كَوَانِ إِنْ كُنْتَ وَاعِيًا شُهُودٌ بِتَوْحِيدِي بِحَالِ فَصِيحَةٍ
 ٢ وَجَاءَ حَدِيثٌ فِي اتِّعَادِي ثَابِتٌ رَوَاتُهُ فِي النَّقْلِ غَيْرُ ضَعِيفَةٍ
 ٣ يُشِيرُ بِحَبِّ الْحَقِّ بَعْدَ تَقَرُّبٍ إِلَيْهِ بِنَقْلِ أَوْ آدَاءِ فَرِيضَةٍ
 ٤ وَمَوْضِعُ تَنْبِيهِ الْإِشَارَةِ ظَاهِرٌ بَكُنْتُ لَهُ سَمْعًا كَنُورِ الظَّهِيرَةِ
 ٥ تَسَبَّيْتُ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى وَجَدْتُهُ وَوَاسِطَةُ الْأَسْبَابِ إِحْدَى أَدِلَّتِي
 ٦ وَوَحَّدْتُ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى هَدَيْتُنَا وَرَابِطَةُ التَّوْحِيدِ أَجْدَى وَسِيلَةٍ
 ٧ وَجَرَدْتُ قَسْبِي عَنْهَا فَتَجَرَّدْتُ وَلَمْ تَكْ يَوْمًا قَطُّ غَيْرَ وَحِيدَةٍ
 ٨ وَغَضْتُ بِحَارِ الْجَمْعِ بَلْ خُصَّتْهَا عَلَى أَنْفَرَادِي فَاسْتَفْرَجْتُ كُلَّ يَتِيمَةٍ
 ٩ لِأَسْمَعَ أَفْعَالِي بِسَمْعِ بَصِيرَةٍ وَأَعْهَدَ أَقْوَالِي بِعَيْنِ سَمِيعَةٍ
 ١٠ فَإِنْ نَاحَ فِي الْأَلْيَاكِ الْهَزَارُ وَغَرَدَتْ جَوَابًا لَهُ الْأَطْيَارُ فِي كُلِّ دَوْحَةٍ
 ١١ وَأَطْرَبَ بِالزَّمَارِ مُضْلِحُهُ عَلَى مُنَاسِبَةٍ الْأَوْتَارِ مِنْ يَدِ قَيْنَةٍ
 ١٢ وَغَنَّتْ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا رَقَّ قَارَتْقَتْ لِسَدْرَتِهَا الْأَمْرَارُ فِي كُلِّ شِدْوَةٍ

١. واعيا حافظا لمتنهما ٢. روايته حكاية ٣. آداء اعطاء والفريضة
 ما فرض آداؤه ٤. الظهيرة الظهر ٥. تسببت اغفلت سببا ٦. اجدى
 اتقن والوسيلة الواسطة ٧. جردته عن كذا نزعته عنه وخلصته منه
 ٨. غصت فطست والمراد باليتيمة التي لا نظير لها
 ٩. البصيرة بصير العقل واشهد وانظر ١٠. الياك الشجر المثلث والهازار
 طائر حسن الصوت وغردت ترنمت والدوحة الشجرة العظيمة ١١. المزمار معروف
 ومصلحه من اصلح آلة الطرب اي هيأها للاشغال بها والقينة الجارية المغنية
 ١٢. السدرة شجرة في الجنة والشدوة الواحدة من شدة الشعر اي غني به او ترنم

تَنَزَّهَتْ فِي آثَارِ صُنِّي مَنَزَهَا ۱ عَنِ الشَّرِكِ بِالْأَغْيَارِ جَنَّبِي وَأَلْقِي ۱
 فِي مَجْلِسِ الْأَذْكَارِ سَمْعُ مُطَالَعٍ ۲ وَلِي حَانَةُ الْأَخْمَارِ عَيْنُ طَالِبَةٍ ۲
 وَمَا عَقْدُ الزُّنَادِ حُكْمًا سِوَى يَدِي ۳ وَإِنْ حُلَّ بِالْإِقْرَارِ فِي فَمِي حَلَّتْ ۳
 وَإِنْ نَادَى بِالتَّنْزِيلِ مِغْرَابُ مَسْجِدٍ ۴ فَمَا بَارَ يَا أَنْجِيلَ هَيْكَلُ بَيْعَةٍ ۴
 وَأَسْفَارُ تَوْرَةٍ الْكَلِمِ لِقَوْمِهِ ۵ يُنَاجِي بِهَا الْأَحْبَارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ۵
 وَإِنْ خَرَّ الْأَحْبَارُ فِي الْبَدْعِ عَاكِفٌ ۶ فَلَا وَجْهَ لِلْإِنْكَارِ بِالْمَعْصِيَةِ ۶
 فَقَدْ عَبْدَ الدِّينَارُ مَعْنَى مَنَزِهِ ۷ عَنِ الْعَارِ بِالْإِشْرَاكِ بِالْوَثْقَةِ ۷
 وَقَدْ بَلَغَ الْأَنْذَارُ عَنِّي مَنْ بَقِيَ ۸ وَقَامَتْ بِي الْأَعْدَارُ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ ۸
 وَمَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ مَلَّةٍ ۹ وَمَا رَاغَتِ الْأَفْكَارُ مِنْ كُلِّ نِخْلَةٍ ۹

١ الشريك في كذا اعتقاد ان له شريكاً والاغيار جمع الغير ٢ الاذكار جمع ذكر وهو في اصطلاح المشائخ التوحيد ومنه حلقة الذكر والحلقة طائفة الخمار والعين هنا الرقيب والجالوس والطليعة مقدمة الجيش لتقدمه لتطعم طلع العدو ٣ حل خلاف عقد ٤ ناراضاء والتنزيل الوحي والمحراب مقام الامام من المسجد وبار هلك وفسد والميكل موضع في صدر الكنيسة يقابل المحراب من المسجد والبيعة الكنيسة ٥ الاسفار جمع سفر وهو جزء من التوراة والكلم موسى اي الذي كلم الله ويناجي يسار والاحبار جمع حبر وهو واحد علماء اليهود من ولد هارون ٦ خر بمعنى سجد والاحجار جمع حجر بالضم وهو قطعة نسيج مربعة يعلقها كاهن الزوم على جانب فخذه الايمن وقت التقدمة ويحتمل ان يكون جمع حجر بالكسر والضم ايضاً بمعنى الحصى او جمع حجر بالتحريك والبدعيت العنم والعاكف من عكف عليه اذا اقبل عليه مواظباً والمعصية اي القرابة المتصلة بالمعصية ٧ الدينار صنف من النقود مشهور والاشراك بكذا اعتقاد ان له شريكاً ٨ الانذار في الشر كالشارة في الخير وبني بمعنى اراد او عظم وقام العذر قبل والاعذار جمع عذر والفرقة الجماعة من القوم ٩ زاغ البصر كل وراغ مال

وَمَا اخْتَارَ مِنَ الشَّمْسِ عَنْ غِرَّةٍ صَبَا وَإِشْرَافَهَا مِنْ نُورِ إِسْفَارِ غُرِّي ١
وَأِنْ صَدَّ النَّارَ الْجُوسُ وَمَا أَنْطَقَتْ كَمَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ فِي الْفِجْجَةِ ٢
فَمَا قَصَدُوا غَيْرِي وَإِنْ كَانَ قَصْدُهُمْ سِوَايَ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرُوا عَدِّيَّةً ٣
رَأَوْا ضَوْءَ نُورِي مَرَّةً قَتَوْهُمْو ٤ تَارًا فَضَلُّوا فِي الْهَدَى بِالْأَشْمَةِ
وَلَوْ لَا حِجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَإِنَّمَا قِيَامِي بِأَحْكَامِ الْمَظَاهِرِ مُسْكِي ٥
فَلَا عَيْتُ وَالْخَلْقُ لَمْ يَخْلُقُوا سُدَى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَفْعَالُهُمْ بِالسَّيْدَةِ ٦
عَلَى سِمَةِ الْأَسْمَاءِ تَجْرِي أُمُورُهُمْ وَحِكْمَةُ وَصْفِ الذَّاتِ لِلْحُكْمِ أَجْرَتِ ٧
يُصِرُّهُمْ فِي الْقَبْضَتَيْنِ وَلَا وَلَا قَبْضَةُ نَعِيمٍ وَقَبْضَةُ شِقْوَةٍ ٨
أَلَا هَكَذَا فَلْتَعْرِفُ النَّفْسُ أَوْفَلَا وَيُتْلَ بِهَا الْفَرْقَانُ كُلُّ صَبِيحَةٍ ٩
وَيَعْرِفَانَهَا مِنْ قَسَمَا وَهِيَ الْتِي عَلَى الْحَسِّ مَا أَمَلْتُ مِنِّي أَمَلْتُ ١٠
وَلَوْ أَنِّي وَحَدْتُ الْحَدْتُ وَأَنْسَلَخْتُ مِنْ آيِ جَمْعِي مُشْرَكَ بِي صَنَعْتِي
وَلَسْتُ مُلُومًا أَنْ أَبُثَّ مَوَاهِي وَأَمْنَحَ أَتْبَاعِي أَجْزِيلَ عَطِيَّتِي ١٠

مكرًا وخديعة والخلة المذهب والديانة

- ١ الغرة بالكسر الغفلة وصبا اليه مال والاسفار الاشراق والغرة بالضم الوجه
- ٢ الجوس امة تعبد النار والحجة السنية - ٣ عقد نيته على الامر صم عليه
- ٤ العيث الباطل وسدى باطلاً والسديدة الصائبة المستقيمة ٥ سمة علامة
- ٦ الشقوة خلاف النعم ٧ ألا اداة استفهام ويُتْلَ يقرأ والفرقان
- القرآن الكريم والصبيحة الصباح ٨ املت رجوت واملى عليه الكتاب مثلاً تلاء
- له فكعب عنه ٩ وحدت قلت بالوحدانية والحدث اشركت وانسلخت تفردت
- وتعريت والآي جمع آية ١٠ ابث اشر واذبح وامنع اعط عطي وجزيل مكثير

وَلِي مِنْ مُفِيزِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ عَلَيَّ يَاؤْ أَدْنَى إِشْمَارَةٍ نِسْبَةٍ
 وَمِنْ نُورِهِ مَشْكَاةٌ ذَاتِي أَشْرَقَتْ عَلَيَّ فَسَارَتْ بِي عِشَاءً كَصُخُوتِي ١
 فَأَشْهَدُ نَفْسِي كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُهٗ وَشَاهَدْتُهُ إِيَّايَ وَالنُّورُ بَهْجَتِي ٢
 فَبِي قَدِيمِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَّتْ خَلْعَ تَعْلَى عَلَى الْوَادِي وَجَدْتُ يُخَلِّقُنِي ٣
 وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَكُنْتُ لَهَا هُدًى وَبَاهِيكَ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهِمَا مُضِيَّةٌ ٤
 وَأَنْتَ أَنْوَارِي فَتَأْخِذُنِي بِهَا وَقَضَيْتُ أَوْطَارِي وَذَاتِي كَلْبَتِي ٥
 وَبَدْرِي لَمْ يَأْفُلْ وَشَمْسِي لَمْ تَبْ وَيَ تَهْتَدِي كُلُّ الدَّرَارِي النُّيُورَةِ ٦
 وَأَنْجَمُ أَفْلَاجِي جَرَتْ عَنْ قَصْرِ فِي بِلْكَي وَأَمْلَاجِي لِبْلْكَي خَرَتْ ٧
 وَفِي عَالَمِ التَّدْكَارِ لِلنَّفْسِ عَلَيْهِمَا الْمَقْدَمُ تَسْتَهْدِيهِ مِنِّي فِتْيَتِي ٨
 فَهِيَ عَلَى جَنبِي الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ وَجَدْتُ كَهُولَ الْحَيِّ أَطْفَالُ صَبِيَّةٍ ٩
 وَمِنْ قُصْلٍ مَا أَسَارَتْ شَرْبُ مَعَاصِرِي وَمَنْ كَانَ قَبْلِي فَالْقَضَائِلُ فَضَلَّتِي ١٠

١ المشكاة الانبوبة في وسط القنديل وقيل الكوة غير النافذة ونارت اخاءت
 والعشاء العشية والضموة الصباح بعد طلوع الشمس ٢ اشهد نفسي جملة اشهد
 نفسي اي اراها ٣ النادي المجلس وجدْتُ سمحت ٤ ناهيك كلمة تعجب
 واستعظام ٥ الاطوار السبعة عند الصوفية عبارة عن الطبع والنفس والقلب والروح
 والسر والخي والاخفى ونابجتي ناجيت نفسي اي ساررتها واوطاري خاطبي وكلمتي
 التي اكلمها وتكلمني ٦ اقل النجم غاب والدراري النجوم واصله الهمز ٧ الملك بالكرسر
 ما يملك والاملاك جمع ملك بمعنى ملاك وخرت اي سجدت ٨ تستهديه تطلب
 هداه والفتية جمع فتى وهو الشاب ٩ حي على كذا هلم اليه والكهول جمع كهل
 وهو من وخطه الشيب والحلي واحد احياء البلاد والصبيبة جمع صبي ١٠ الفضل الزيادة
 والبقية واسار الشارب ابقى فضلة من الشراب في الاناء ومعاصري الذي في عصري

وقال رضي الله تعالى عنه

أَرْجُ النَّسِيمَ سَرَى مِنَ الزَّوْرَاءِ سَعَرًا فَأَحْيَا مَتَّ الْأَحْيَاءُ ١
أَهْدَى لَنَا أَرْوَاحَ نَجْدٍ عَرَفُهُ فَأَلْجَوُ مِنْهُ مُعْتَبِرُ الْأَرْجَاءِ ٢
وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَحْيَةِ مُسْنِدًا عَنْ إِذْخِرٍ بِإِذَاخِرٍ وَيَسْعَاءُ ٣
فَسَكَّرْتُ مِنْ رِيَا حَوَاشِي يُرْدِي وَسَرَتْ حُمَيَّا الْبُرَى فِي أَدْوَادِي ٤

١ (الاعراب) ارج مبتدا وجملة سري خبره وقوله فاحيا عطف على سري .
والارج شدة رائحة الطيب وسري جاء ليلا والزوراء اسم بغداد واسم دجلة ايضاً
وموضع بالمدينة قرب المسجد ومعنى الاخير هو المراد هنا لان ما يذكر في القصيدة من
المواضع يتناسبه . والسعر قبل الصبح والاحياء جمع حي بمعنى ضد الميت وبمعنى البطن
من بطون العرب والمراد الاول (المعنى) وردت رائحة القسم الطيب من الزوراء وكان
ورودها في وقت السعر الذي هو اطيب الاوقات فنشأ عن سراه انه احيا ميتاً من الحبة
معدوداً من جملة الاحياء ٢ اهدى من الهدية وهو ما يتحفظ به والارواح جمع ريح
وتجمع ايضاً ارياح وريح ورياح والعرف الريح الطيبة والجو الهواء والمعبر الذي
أعطي رائحة العنبر والارجاء النواحي (المعنى) اتحفنا ريح نجدة بعرفه ورائحته الطيبة
فصار الجو لذلك طيب النواحي كأنها ضمخت بالعنبر ٣ (الاعراب) فاجل روى
يعود الى ارج التسم ومسندك حال وعن اذخر متعلق بمسند وباذخر متعلق بمحذوف
وزوي من الزوايا وهي نقل الحديث والاذخر حشيش طيب الرائحة والاذخر موضع
قرب مكة ومجاهاً نبات شائك ترطه الابل (المعنى) ان ارج القسم روى حديث احبتي
فاقبلما عن بيتين وهما الاذخر والسجاء الكائنان بذلك الموضع القريب من مكة ومعنى
وايته احاديث الاحبة ان الاحبة مقيمون عند البتتين المذكورين فالتسم حيث نقل
احاديث البتتين كان ناقلاً احاديث الاحبة ايضاً لما هنام من الاقتراب ويحتمل غير
وجه والتناظم (رحه) اعلم بالصواب ٤ رياء الريح الطيبة والحواشي جمع حاشية وهي
طرف الشيء والبرد الثوب المخطط وسرت هنا بمعنى دخلت والحيا الخمرة والبره الشفاه
والادواء جمع داء وهو المرض وقد جعل بالاستعارة للنسيم يرداً واثبت له الحواشي

بَارَاكِبَ الْوُجَنَاءِ بُلُغْتَ الْمُنَى عَجَّ بِالْعَجَى إِنْ جُرْتَ بِالْجَرَاءِ ١
 مُتَبَيِّمًا تَلَمَّاتٍ وَادِي ضَارِجٍ مُتَبَيِّمًا عَنْ قَاعَةِ الْوَعَاءِ ٢
 وَإِذَا وَصَلْتَ أَثِيلَ سَلْعٍ فَالْتَقَا فَالْقَمَتَيْنِ فَلَمَعِ فَشَطَاءُ ٣
 وَكَذَا عَنْ الْعَلَمَيْنِ مِنْ شَرْقِيهِ مِلْ عَادِلًا لِحِلَّةِ الْفَيْحَاءِ ٤
 وَأَقْرِ السَّلَامَ عَرِيبَ ذِيكَ الْوَلَّى مِنْ مُغْرَمٍ دَفِيفٍ كَيْسِبٍ نَاهٍ ٥

واضاف الراء الى حواشيه فاثبت لنفسه السكر من تشق هاتيك الراء والبره من سري
 تلك الحميا (المعنى) روى ارج التسم احاديث الاحبة فسكرت من رائحة ثوبه الطيبة
 قد خلت خمرة الشقاء عند ذلك في مرضي فبرئت منه

١ (الاعراب) جواب ان محذوف دل عليه ما قبله . الوجناء الناقة الشديدة
 وبلغت دحا للراكب بان يبلغ مناه وقوله عج اي اقم بالحي وجزت من جاز يجوز
 بالمكان اذ مر به والجرعاء موث اجرع وهو مكان فيه حجارة (المعنى) ايها الراكب
 الناقة الشديدة بلغك الله منك في سفرك اقم بحمي الاحبة ان مررت بالجرعاء

٢ (الاعراب) متبيحا حال ومتبيحا معتمداً وقلمات جمع قلعة وهي ما ارتفع من
 الارض وضارج اسم موضع ومتيلما اي آخذاً جهة اليمين والقاعة ارض سهلة مطمئنة
 قد انفرجت عنها الجبال والآكام والوعاء رابية من رمل لينة والمراد هنا موضع بين
 التعلبية وخرمجة انتهى . جمع فيها الراكب الوجناء الناقة الشديدة فاصبحت حيلة التلبيح
 آخذاً بيماً عن قاعة الوعاء فان مطلوبي بالمكان الذي وصفته لك ٣ الأثيل

مضر الاكل وهو اسم شجر وسلع جبل بالمدينة والتقا هنا موضع مخصوص والرقنتين مثنى
 رقعة وهي مجتمع الماء في الوادي وللع اسم موضع وشظا جبل وهو متعلق بما بعده

٤ (الاعراب) مل جواب اذا . والعلمين مثنى علم وهو الجبل الطويل وقوله من
 شرقيه يحتمل ان يكون المراد من شرقي شظا والحلة مكان العرب للتزول والقياء
 الواسعة (المعنى) اذا انيت ايها الراكب الوجناء هذه الاماكن المذكورة في البيتين قل
 واصل الى الدار الواسعة التي يسكنها من احبه . عريب تصغير عرب لتخيب
 وذهاك تصغير ذاك والولى ما التوى من الرمل والمغرم اسير الحب والنف من ثقل في

صَبَّ مَتَى قَلَّ الْحَجِيجُ تَصَاعَدَتْ زَفْرَاتُهُ يَتَنَفَّسُ الصُّمَدَاءُ ١
 كَلَّمَ السَّهَادُ جُفُونَهُ قَتَبَادَرَتْ عَرَاتُهُ مَمْرُوجَةً بِدِمَاءِ ٢
 يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ هَلْ مِنْ غَوْدَةٍ أَحْيَا بِهَا يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ ٣
 إِنْ يَنْقُضِي صَبْرِي فَلَيْسَ يَنْقُضُ وَجْدِي الْقَدِيمُ بِكُمْ وَلَا بِرَحَايِ ٤
 وَلَيْنَ جَفَا أَلَوْسِي مَاحِلُ تَرْبِكُمْ قَدَامِي تَرْبِي عَلَى الْأَنْوَاءِ ٥
 وَأَحْسَرَتِي ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَفْزَ مِنْكُمْ أَهْلِي مَوَدَّتِي يَلْقَاءُ ٥
 وَمَتَى يُؤْمَلُ رَاحَةٌ مَنْ عُمُرُهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ فَلَيْ وَبِئْسَ نَتَاءُ ٦

حرفه والكثيب الحزين والثاني البعيد (المعنى) مل الى تلك الحلة الواسعة وابلغ تخيحي
 حزيناً احبهم مقيمين بذلك الوي واخبرهم عن غرامي وسقي لبعاي عنهم

١ (الاعراب) صب صفة مغرم ومتى ظرف زمان . والصب المشتاق وقفل رجم
 والحجيج القوم الحاجون وزفراته انفاسه والصمداة النفس الطويل (المعنى) هو صب
 موصوف بأنه متى رجح ركب الحج تصاعدت انفاسه حال كونها طويلة تدل على داء
 قلبه العليل ٢ كلم جرح والسهاد السهر وتبادرت اتت مسرعة والعبرات الدموع
 (المعنى) ان السهر جرح جفونه فبكت عيناه الدموع الكثيرة ممزوجة بدماء تلقي عن
 ذلك الجرح ٣ (الاعراب) من زائدة . والبطحاء مسيل واسع فيه دقاق الحصى
 وقوله يا ساكن البطحاء في اخر البيت نوع من البديع وهو رد العجز على الصدر

٤ (الاعراب) ان حرف شرط وينقض . فعل الشرط وكان الواجب فيه حذف
 الياء لكن اشبت الكسرة لاجل الوزن وينقض خبر ليس مقدم والباء زائدة وجلة
 فليس الى آخرها جواب الشرط . والبرحاء شدة الشوق (المعنى) اذا كان صبري في
 محبتكم ينقضي فان وجودي لا ينقضي لانه اكثر من الصبر ٥ الوسمي المطر في
 الربيع والمائل الذي انقطع عنه المطر والتراب التراب وتربي تزيد والانواء المطر

(المعنى) اذا كان المطر الوسمي لم يرو ماحل تربكم بانصابه فان مدامي السائلة الزائدة
 على الامطار تروي ارضكم بانسكابها ٦ (الاعراب) متى استفهامية ومن اسم

وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَهِيَ لِي قَسَمٌ لَقَدْ كَلَيْتُمْ أَهْشَاءِي ١
 حَيِّكُمْ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي وَهَوَاكُمُ دِينِي وَعَعْدُ وَلَايِي ٢
 يَا لَأَيُّهَا فِي حُبِّ مَنْ مِنْ أَجْلِهِ قَدْ جَدَّ بِي وَجَدِّي وَعَزَّ عَزَائِي ٣
 هَلَا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي لَمْ يَلَفْ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشَقَاءِ ٤
 لَوْ تَذَرَيْتَنِي عَذَابِي لَمَذَرْتَنِي خَفَضَ عَلَيْكَ وَخَطْبِي وَبَلَائِي ٥
 فَلَنَازِلِي سَرَحَ الْمَرْبَعِ فَأَلْشَيْكَةَ فَالْثَنِيَّةِ مِنْ شِعَابِ كَدَائِي ٦

موصول فاعل يؤمل ويوم بدل وجهه عمره صلة الموصول . والقلبي البغض والتثاني البعد
 بقول ومتى يؤمل راحة أي لا يؤمل لأن الاستفهام هنا إنكار (المعنى) وكيف
 يؤمل الراحة والسرور في عيشه من انحصار عمره في يومين أحدهما القلي والثاني التثاني
 ١ (الأعراب) لقد كلفت جواب القسم وما بينها وبين القسم اعتراض . وكلف
 بالشئ . وأولع به (المعنى) أقسم بحياتكم يا أهل مكة وهذا هو القسم العزيز لديّ . بأن
 أحشائي قد تولمت بحبكم

٢ (الأعراب) حبكم مبتدا والكاف مفعوله والياء فاعله إذ المراد حيي أيكم وجهه
 أنصحي خبره . والولاء المحبة (المعنى) إن ملعبي وديني ما حبكم وهواكم وولاكم
 ٣ (الأعراب) من حرف جر متعلق بمجد . والوجدشدة الحب وعزيمتي قل وجوده
 والمزاء الصبر (المعنى) يا من يلومني في حب الذي جدّ بي وجدّي لأجله وامتنع صبري
 ٤ هلاً حرف تضيي . ونهاك فعل ماضٍ من النهي والنهي العقل ولم يلف
 لم يوجد (المعنى) أما نهاك عقلك يا أيها العاقل عن ملازمة رجل لم يوجد إلا منعماً
 بالشقاء ٥ (الأعراب) الفعل وقع هنا مجزوماً بلولاً فيها من معنى الشرط ولعذرتني
 جواب لو . وقوله خفض عليك أي اجعل همّك العالي في عذلي منخفضة أي اترك
 العذل ودعني ألقب بلبائي فإنك لو تعلم حالتي إذ عذلتني لكنت عذرتني

٦ (الأعراب) فلنأزلي خبر والمبتدا هو تلفتي في البيت الذي يميّ به . والسرح
 كل شبر لا شوك فيه والمربع موضع في بلاد الحجاز والشبيكة موضع بين مكة والزاهر

وَلِحَاضِرِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَعَامِرِي
وَلَفْتِيَةِ الْحَرَمِ الْبَرِيعِ وَجِيرَةِ الْ
قَهْمِ هُمْ صَدُّوا دَنُؤًا وَصَلُّوا جَفْوًا
وَهُمْ عِيَاذِي حَيْثُ لَمْ تُنْغِ الرُّقَى
وَهُمْ يُقَالِي إِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُمْ
وَعَلَى مَحَلِّي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ
وَعَلَى اعْتِقَاقِي لِلرِّفَاقِ مُسَامَا

تِلْكَ الْغِيَامِ وَزَايِرِي الْحَمَاءِ ١
حَيَّ السَّبْعِ تَلَفَّتِي وَعَنَادِي ٢
غَدَرُوا وَفَوَّاهَجَرُوا رَثَوَالضَّنَادِي ٣
وَهُمْ مُلَاذِي إِنْ غَدَتِ أَعْدَاي ٤
عَنِّي وَسُخْطِي فِي الْهُوَى وَرِضَادِي ٥
بِالْأَخْشَبِينَ أَطُوفُ حَوْلَ حِمَادِي ٦
عِنْدَ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْإِيْمَاءِ ٧

والثنية العقبة أو الجبل والشعاب جمع شعبة وهو صدع في الجبل يأوي إليه المطر وكهـ
الجبل الذي بأعلى مكة

١ عامري تلك الغيام أي نازلين بها والحشماء بقية في الوادي من الرمل وهو
معطوف على البيت السابق ٢ الفتية الثبان والمريم النخشب والحي المنيع المنوع
عمن يريد به سوءا والعنا في آخر البيت الثعب ٣ يقول لتأذي سرح المرير وما بعده
البيت ولحاضري البيت الحرام ولعامري تلك الغيام وزايري الحماء وفتية الحرم المرير
وجيرة الحي المنيع تلفتي وعنائي فلا تنفد إلا إليهم إذ هم مرادي من الزمان
٣ أي هم الأحبة ان قروا وان قربوا ان وصلوا وان قطعوا ان غدروا وان وفوا
ان هجروا وان رثوا السقي في محبتهم فلا تتغير ولو تغيروا ٤ العياذ بمعنى الاتجاء
ولم تنغ الرقى لم تعد الرقى جمع رقية وهي العوذة والملاذ الحصن (المعنى) اني اعوذ بهم
اذا لم تنفني رقية واتحصن بهم اذا عدت أعدائي ٥ (الاعراب) منطلي معطوف
على الخبر أي هم بقلبي وم منطلي ٦ وتنادت تباعدت (المعنى) انهم هم المقيمون بقلبه وان
تباعدت دارهم أي انت ذكرهم وشخصهم المحبوب وهيئتهم الفاتنة بقلبه أين ساروا وهم
منطلة ورضاؤه في مذهب الهوى ٦ بين ظهرانيهم أي في وسطهم
والأخشبان جبلا مكة (المعنى) اني اطوف حول حمائي بالأخشبين بين ظهرانيهم مفتشاً
على محلي الذي ضاع مني ٧ الاعتناق من عانق الحبيب اذا وضع عنقه على عنقه

وَتَذَكَّرِي أَجْيَادَ وَرْدِي فِي الضَّحَى
وَعَلَى مَقَامِي بِأَلْقَامٍ أَقَامَ فِي
وَتَبْشِيرِي نِي اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ١
جِسْمِي أَلْبَتَامَ وَلَا تَبْشِيرِي شَفَاءَ ٢
قُلُوبًا لِنَابِي الرَّيِّ بِأَلْحَصْبَاءِ ٣
سَلِّ الْأَبْلَاحَ إِنْ رَعَيْتَ إِخَاوِي ٤
أَسْعِدْ أَخِي وَفَنِي بِحَدِيثٍ مِنْ

والرفاق جمع رفيق والاياء الاشارة وقوله ولكي اعتناق مطوف على محلي (المعنى) الي
الخص وابحث على معانتي للرفاق حال كوني مسلماً بالاياء عند استنازم الركز بالطواف
فكان محله واعتناقه كانا موجودين وقد قدما فهو يقتض عليهما

١ (الاعراب) تذكر مطوف على محلي . والتذكر مصدر تذكر الشيء احضره
في ذكره واجباد جبل بمكة وردي هو الوظيفة من فراء وشو ذلك والليلة الليلاء
الطويلة الشديدة وهو معطوف على ما قبله (المعنى) اي ان تذكرني حيث كان سيف
اجباد وردي عند الضحى وهو تعجدي في الليلة الليلاء ٢ مقامى افاني والمقام
بفتح الميم عبارة عن مقام ابراهيم عليه السلام ولات حين شفاء اي وليس الحين حين
شفاء (المعنى) اقام السقام في جسمي تحسراً على اقامتي في المقام ولكنه سقام لا ارجو
له شفاء ٣ (الاعراب) عمري مبتدا خبره محذوف اي قسمي عمري . وعمري
يعني حياتي والمراد بها التسمي وقلت مجهول من قلبه اذا حوله من وجهه وبطاح جمع
الابطح وهو مسيل واسع فيه دقائق الحصى والهواء في مسيله واجتمع اللحم المربع وقُلُوبًا
جمع قلوب بمعنى البذر والري من روى من الماء اي ارتوى والليلاء الليلاء (المعنى)
اقسم بعمرى ان تلك البطاح التي هي في مجاري الماء ومنها يشرب لعل تلك الديار لو
تحولت الى ابار (جمع بئر) عادية بحيث يمتنع الشرب منها لئلا يرسل اليها لارتويت
بمحصباء تلك المواضع لان عطشي اذ لم يكن طبعاً ارتوى به بروية الحصباء واثرك
المسيل ٤ (الاعراب) ان شرطية والجزاء دل على ما قبله . واسعد امر من
الاسعاد بمعنى أعن او اسعف واخي منادى محذوف اي يا اخي وعمصر الغيب
وغنني امر غناه اي شدا له والاباطح جمع ابطح وقد مر تفسيره سيف البيت السابق
ورعيت بمعنى حفظت (المعنى) ان رعيت اخائي فاسعدني يا اخي وغنني بمحدث الاحبة

وَأَعِدُّهُ عِنْدَ مَسَامِعِي فَأَلْزُوحُ إِن ۖ
وَأِذَا أَدَى أَلَمُ أَلَمٍ يَبْهَجِي ۖ
أَأَذَادُ عَنْ عَذْبِ الْوُرُودِ يَأْرِضُهُ
وَرُبُوعُهُ أَرَبِي أَجَلٌ وَرَبِيعُهُ
وَجِبَالُهُ لِي مَرْبَعٌ وَرِمَالُهُ
وَتُرَابُهُ نَدِيٌّ أَلَذُّهُ وَمَاوُهُ
وَشِعَابُهُ لِي جَنَّةٌ وَقِبَابُهُ ۖ
بَعْدَ أَلَمْدَى تَرَنُّحُ لِسَانُهُ ۖ
فَشَذَا أَعِشَابِ الْحِجَازِ دَوَادِي ۖ
وَأَحَادُ عَنْهُ وَفِي فَقَاهُ بَقَادِي ۖ
طَرَبِي وَصَارِفُ أَزْمَةِ الْأَوَاءِ ۖ
لِي مَرْبَعٌ وَظِلَالُهُ أَفْيَاءِي ۖ
وَرِذْيُ الرُّوْيِ وَفِي ثَرَاهُ ثَرَادِي ۖ
لِي جَنَّةٌ وَعَلَى صَفَاهُ صَفَادِي ۖ

النازلين في الاباطح

١ اعدة امر من الاعادة والانباء جمع نأ وهو الخبر (المعنى) اعد لي يا اخي حديث من سكن الاباطح لان روعي وان بعد المدي ترناح اي تنتشط وقيل للاخبار عن الاحبة
٢ اذى من الاذية اي الالم الذي بمعنى الضرر واللم بمعنى نزل وشذا الرائحة الطيبة واعيشاب تصغير اعشاب (المعنى) واذا اذية الم ألمت بمعجتي فدواء ذلك الالم هو الشذا الحاصل من اعشاب الحجاز ٣ ازاد من الزود بمعنى الطرد والماء سفي ارضه للحجاز واحد من حاد عنه اذا مال والتناقض من الرمل (المعنى) هل يليق ان اطرد عن الورود العذب بارض الحجاز والحال ان في تقاه بقاء وجودي
٤ وربوعه اي ربوع الحجاز واربي مطعوني واجل حرف جواب بمعنى نعم كان سائلاً يسأله هل لك ارب ربوعه فقال نعم وقوله صرف اي ربيعه بصرف عنه ازمة اللأواء والالزمة الشدة واللأواء شدة الوقوع في الاجتباس (المعنى) ان ربوع الحجاز طربي وربيعه طربي وصارف شدتي ٥ لي مربع اي الاماكن التي انتزه فيها من الربيع هي جبال الحجاز ورماله لي مرتع اسبه ارتع بمعنى اقيم وظلاله افياء اي اقياً بظلاله واثقي فيها حرارة هاتيك الاماكن ٦ الند ضرب من انواع الطيب والذي حسن الرائحة وثرأه ترابه وثرأني غنائي (المعنى) ان ندي الذي من تراب الحجاز ووردي العذب الذي ارقوي من مائه وغنائي من ترابه ٧ الشعاب الصدوع

حَيًّا أَلْحَيَا تِلْكَ الْمَنَازِلَ وَالرُّبِّيَّ وَسَقَى الْوَلِيَّ مَوَاطِنَ الْأَلَادِ ١
 وَسَقَى الْمَشَاعِرَ وَالْمُحْصَبَ مِنْ مَنَى سَحًّا وَجَادَ مَوَاقِفَ الْأَنْفَادِ ٢
 وَرَعَى الْإِلَهَ بِهَا أَصْنَعَايَ الْأَلَى سَامَرْتَهُمْ بِمَجَامِعِ الْأَهْوَاءِ ٣
 وَرَعَى لِيَالِي الْخَيْفِ مَا كَانَتْ سَوَى حُلُمٍ مَضَى مَعَ يَقْظَةِ الْأَغْنَاءِ ٤
 وَهَذَا عَلَى ذَلِكَ أَلْزَمَانٍ وَمَا حَوَى طِيبُ الْمَكَانِ بِغَفْلَةِ الرُّقْبَاءِ ٥

في الجبال يادى إليها المطر والجنة الحديقة ذات النخل والشجر اى شعاب الجواز جنتي
 والقباب جمع قبة وهي البناء المحفور والجنة بالضم الترس وصفاء يريد به سبل العنقا
 والضمير بقبايه وصفاء يرجع للجواز

١ حَيًّا من التحية والحيا المطر والرubi جمع ربة اى اعلى الشيء والولي المطر الثاني
 الذي يلي الوسمي والمواطن جمع موطن وهو مكان الاقامة والالاء التعم * (المعنى)
 حيا المطر تلك المنازل والرubi (التي مر ذكرها في الايات السابقة) وسقى الولي تلك
 المواطن مواطن التعم ٢ المشاعر مناسك الحج والمحصب موضع رمي الجمار مبنى وقد
 مر بيانها في شرح البائية ومصدر صرح المطر ممحا اذا وقع شديداً وجاد من الجود وهو
 المطر الغزير والمواقف جمع موقف وهو مكان الوقوف والانضاء مهازل الابل وهو
 معطوف على ما قبله * (المعنى) سقى المطر تلك المشاعر والمحصب من منى ممحا وسقى حيث
 نقف الابل المهزولة مطراً غزيراً ٣ رعى اى حفظ واصحاب تصغير اصحاب للتحبيب
 والالى بمعنى الذين وسامرتهم اى حادثتهم وبمجامع الاهواء اى باماكن تجتمع فيها
 اهواء المحبين ويجوز ان تكون الباء صلة لسامرتهم * (المعنى) وحفظ الله اصحاباً
 سامرتهم باحدثهم في مجامع الاهواء ٤ الخيف ناحية من منى والاغفاء فترة في الحواض
 او اول النوم فيه نوع يقظة اذ ليس عبارة عن النوم الكامل * (المعنى) رعى الله
 ليالينا التي ما كانت بالخيف الاكلم يراه من هو في اول النوم وقد مضت كما مضى الحلم
 ٥ (الاعراب) بنفلة الباء سببية متعلقة بحوى ٥ واهما كلمة تلهف اى واهما على
 ذلك الزمان زمان الوصال واهما على ما حواه طيب المكان من الوصل للتحبيب عند ما
 كان الرقيب غافلاً عنا

أَيَّامَ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ النَّسَى جَذَلًا وَأَرْقُلُ فِي ذُيُولِ جَبَاهِ ١
 مَا أَعْجَبَ الْأَيَّامُ تُوجِبُ اللَّقَى مَلْعًا وَتَمْنَعُهُ يَسْلُبُ عَطَاهِ ٢
 يَا هَلْ لِمَاضِي عَيْشِنَا مِنْ عَوْدَةٍ يَوْمًا وَأَسْمَحَ بِنَدَاهِ يَبْقَاهِ ٣
 هَيْهَاتَ تَابَ السَّيِّئُ وَأَهْصَمَتْ عَرَى حَلَّ النَّتَى وَأَنْعَلَ عِشْدُ رَجَاهِ ٤
 وَكَفَى غَرَامًا أَنْ آيَتَ مُتَيَّمًا شَوْقِي أَمَامِي وَالْقَضَاءُ وَرَاهِ ٥

وقال عفا الله عنه

أَوْمِضْ لِي بِأَلَا يَبْرِقُ لَاحًا أَمْ فِي رَبِّي نَجْدٌ أَرَى مِصْبَاحًا ٦

١ (الاعراب) أيام ظرف متعلق بقوله حوى . وجذلاً فرحاً وارقل من رقل اي جره ذيله وتبخر والهباء الخصب والرخاء * (المعنى) واما على ذلك الزمان حيث كنت ارتع فيه طروباً وانا ابتغيت في ذيول جباهي ورخائي
 ٢ (الاعراب) ما مبتداً وأعجب فعل ماضٍ فاعله يعود الى ما والايات مقوله والجملة خبر ما * (المعنى) ما أعجب الايام التي تمنع الانسان متعاً ثم تمنحه اي تبليه باستردادها ما وعبت ٣ يا هتا للتنبيه والتداء والمنادي عذوف اسم يا اخلائي هل الماضى عيشتنا من عودة يوماً من الايام واسمح بعد ذلك اليوم اللذيذ من عيشتنا الماضى بوجودي وحياتي ٤ (الاعراب) هيهات اسم فاعل وفاعله يعود لجوع العيش الماضى وخاب لم يظفر بالعودة في سعيه وانقصمت انقطعت والعري جمع عروة والمراد منها الرباط الشديد والتي جمع منية وهي المطلوب والعقد خلاف الحل * (المعنى) هيهات ان احظى بما طلبته (اي ما طلبه في البيت السابق) خاب السعي ونقطت جبال آمالي وانفل ما كان مقوداً من رجائي لعدم عودة ايام الوصال

٥ (الاعراب) ان آيت في تأويل المصدر فاعل كفى واسم آيت ضمير المتكلم ومشيماً خبرها . يريد ان شوقه الى الاجاب امامه لانه متوجه اليه ومولم به والقضاء الحكم النافذ من ورائه يعرفل مساعيه فهو بين شوق متقدم وقضاء متأخر
 ٦ الهزمة للاستفهام والوميض لمعان البرق والابريق تصغير الابرق وهو مكان

أَمْ تِلْكَ لَيْلِي الْمَعْرِفَةِ أُنْفَرْت لَيْلًا فَصَيَّرْتَ الْمَسَاءَ صَبَاحًا
 يَا رَاكِبَ الْوُجْهَاءِ وَقَيْتَ الرَّدَى إِنْ جُبِيتَ حَزَنًا أَوْ حَاوَيْتَ بَطَاحًا ٢
 وَسَلَكْتَ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ فُجَّجَ إِلَى وَادٍ هُنَاكَ عَهْدُهُ قَيَّاحًا ٣
 قَيَّائِينَ الْعُلَمَاءِ مِنْ شَرْقِهِ عَرَجَ وَأَمَّ أَرَيْنُ الْقَوَاحَا ٤
 وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى ثِيَابِ اللَّوَى فَأَنْشُدْ فُوَادًا لَا يُبْلَغُ طَاحَا ٥
 وَأَقْرَ السَّلَامِ أَهْلَهُ عَنِّي وَقُلْ عَادَرْتُهُ لِيَجْنَابِيكُمْ مَلَّاحَا ٦

فيه جارة ورمل وطبن مختلطة ورمى جمع ريوه وهي أعلى الشيء ونجد ارض معروفة
 وفي البيت تجامل العارفي ان ما اراه من ذلك النواهي يرق او مض بالايدي
 ام هو مصباح يعني في رلى نجد

١ ام هنا بمعنى بل واسفرت اي اظهرت وجهها ٢ (الاعراب) ان
 شرطية والوجهاء الناقة الشديدة ووقيت ماضي مجهول من وقاتك الله المكروه والردى
 الملاك وجبت بمعنى قطعت والحزن ضد المهل وطويت بمعنى مشيت والبطح جمع
 ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو متعلق بما بعده ٣ (الاعراب) قوله
 فجع الفاء رابطة للجواب وجملة الجزاء جواب الشرط وهناك متعلق بمحذوف صفة لواء
 وسلكت مشيت ونعمان اسم واد والاراك شجر السواك وعج مل وفياحا واسما (المعنى)
 يا ايها الراكب الوجهاء حماك الله من الردي اذا سلكت نعمان الاراك مل الى واد هناك
 عهده واسما وبه نعيم الاجبة ٤ الملمان جبلان والماء في شرقه لنهمان الاراك
 وعرج مل وام فعل امر بمعنى اقصد والأرين موضع معروف والفواح شديد فوح
 الزائحة الطيبة (المعنى) بعد ان تخرج الى الوادي عرج بايمن العلمين من الجانب الشرقي
 في نعمان واقصد مكانه الذي فاحت رائحته الطيبة ٥ ثنيات جمع ثنية وهي العقبة
 والجبل او الطريق فيعيا او اليعيا واللوى ما التوى من الرمل وانشد اي فاطلب
 والايطع تصغير ابطح مر تفسيره وطاح هلك (المعنى) اذا وصلت الى ثنيات اللوى
 فاسأل هناك عن فواد موصوف بأنه هلك في ذلك المحل ٦ أهيل تصغير اهل

يَا سَاكِنِي نَجِدْ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ ۱
هَلَّا بَعَثْتُمْ لِلْمَشُوقِ نَجِيَّةً ۲
يَنجِيهَا مَنْ كَانَ يَحْسَبُ هَجْرَكُمْ ۳
يَا عَاذِلَ الْمُشْتَاقِ جَهْلًا يَا لَذِي ۴
أَتَيْتَ نَفْسَكَ فِي نَصِيحَةٍ مَنْ يَرَى ۵
أَقْصَرَ عِدَّتَكَ وَأَطْرَحَ مَنْ أَفْخَنَتْ ۶
لَا سِيرَ إِلَّا فِي لَا يُرِيدُ سَرَاحًا ۱
فِي طَيِّ صَافِيَةِ الرِّيحِ رَوَاحًا ۲
مَزَحًا وَيَتَقَدُّ الزَّاحُ مَزَا حًا ۳
يَلْتَمِ مَلِيًّا لَا بَلَمْتَ نَجَا حًا ۴
أَنْ لَا يَرَى الْإِقْبَالَ وَالْأَفْلَا حًا ۵
أَحْشَاءُ الثُّجُلِ الْعَيُونُ يِرَا حًا ۶

وغادرته تركته والمحتاج العطشان اي واقراً السلام اهيله اي اهيل نعمان الاراك وقل
بعد ذلك تركته عطشان الى جنابكم

١ (الاعراب) اما كلمة عرض وما زائدة اي اما رحمة ولا سير الف خبر مبتدأ .
ونجد مواضع مرتفعة عالية والسراح الانطلاق (المعنى) ايها الساكنون بنجد البس بقلبك
رحمة لا سير الف لا يريد انطلاقاً من اسر هو اكم بل يريد رحمة يحجي بها
٢ (الاعراب) رواحاً غلف . والصافية هنا من الصفاء اي الرياح التي لا يخالطها
غبار « المعنى » اطلب منكم يا ساكني نجد ان ترسلوا نجية للمشوق في ضمن الرياح الصافية
وقت الرواح وانما خص ذلك بوقت الرواح لان التسميم يهب في ذلك الوقت بلطف
كوقت السحر ٣ « الاعراب » اسم كان يعود الى من وجملته يحسب خبرها . وبها
اي بالنجية والمزاح بمعنى المزول وفي اخر البيت اسم مفعول من ازحت الشيء ازلته من
موضعه « المعنى » ان بتلك النجية يا ساكني نجد يحجي ذلك المشوق الذي كان يحسب
هجركم مداعبة ويعتقد ان ذلك المزاح مزاحاً لا اصل له فظهر له الامر بخلاف ذلك
اذ قد تبين ان هجركم قاتل وليس على سبيل المزاح ٤ ملياً اي زماناً طويلاً .
« المعنى » يا عاذل المشتاق لا بلغت نجاها لانك عدلت حاله كونك جاهلاً ما يلقاه
ذلك المشتاق من زمان طويل ٥ الخطاب في اتعبت نفسك العاذل « المعنى » انك
عدلت وتعبت ايها العاذل في رجل يرتأي ان لا يقبل الاقبال والا فلاح
٦ « الاعراب » جراحاً تمييز والعيون بدل . واقصر بمعنى انته ايها العاذل وعدمتك

كُنْتُ الصَّدِيقَ قَبْلَ نَصْحِكَ مُنْزَمًا ١
 إِنْ رُمْتَ إِصْلَاحِي قُلَانِي لَمْ أُرِدْ ٢
 مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذَلٍ مِنْ ٣
 يَا أَهْلَ وَدْيِ هَلْ إِرَاجِي وَصَلَكُمْ ٤
 مُذْغِثُمْ عَنْ نَظَرِي لِي أَنَّهُ ٥
 وَإِذَا ذَكَرْتُكُمْ أَمِيلُ كَأَنِّي ٦
 وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَنَاسِي عَهْدِكُمْ ٧

جملة دعائية على العاذل بان يعدمه واطرح بمعنى ارم والفجاءة الواحدة جمع فجلاء واثنان
 أكثر الجراح (المعنى) اقصر ايها العاذل واطرح عن ذكرك رجلاً عاشقاً أكثر
 جراح احشائه الميون النجل

١ (الاعراب) الكاف في نصحك فاعله ومنزماً مفعولاً وقيل تصغير قبل (المعنى)
 كنت صديقي قبل ان تنصحنى وتمذلني على غرامي فلما نصحتني ذهبت صداقتك وقوله
 ارايت صبياً استفهام انكارى اي مارايت صبياً يألف النصح اي يكون لهم اليقاف
 ٢ ان رمت ايها العاذل اصلاحي فقد اخطأت المرمى لانني لم ارد غير فساد
 القلب في الهوى واعتقد ان ذلك الفساد هو عين الاصلاح ٣ (الاعراب) ما
 استفهامية مبتدأ وذا اسم موصول خبر وجملة يريد العاذلون صلة الموصول

٤ (الاعراب) فينعم بالنصب بان مضرة للفاء لتقدم الاستفهام والاسترواح
 وجود الراحة (المعنى) يا من هم اهل ودي هل تؤملون من يرحبني وصالحكم ان بطمع
 فينعم بالله ويحمد الراحة في ذلك اللطمع ٥ (الاعراب) مذموني على السكون وهو
 ونواحا تمييزاً والالة من الانين وهو التاوه ونواحي جمع ناحية اي من زمان بعدكم عن
 ناظري ملاً تاوحي نواحي ارض مصر ٦ (المعنى) انني عند ذكركم اهتز واميل
 شوقاً كأن ذكركم راح شربتها فتملئت منها ٧ التبت يتمدى الى مفعولين احدهما
 احشائي والثاني شحاحاً . ودعيت ماضٍ مبني للمجهول والتاء نائب فاعله اي

سَقِيًا لِأَيَّامٍ مَضَتْ مَعَ بَسِيرَةٍ كَانَتْ لِيَالِنَا بِهِمْ أَفْرَاحًا ١
 حَيْثُ الْهَمِي وَتَنَى وَزُكَّانُ الْقَضَا سَكَنِي وَوَرْدِي الْمَاءُ فِيهِ مُبَاحًا ٢
 وَأَهْلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَجِيلِهِ طَارِبِي وَرَمْلُهُ وَادِيهِ رَرَاحًا ٣
 وَهَذَا عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ وَدَلِيلِهِ أَيَّامَ كُنْتُ مِنَ اللُّغُوبِ مُرَاحًا ٤
 قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمِنْ أَتَى الْ بَيْتَ الْحَرَامِ مُلَيَّا سَيَّاحًا ٥

إذا دعاني داعٍ والتنامي اظهر النسيان والفيت وجدت وشحاح جمع شحيح وهو البخل
 « المعنى » إذا دعاني داعٍ الى ان اظهر نسيان عهدكم من غير نسيان حقيقي فاني اجد
 احشائي شحيحة بذلك فإذا تأنى لا يسمح بالتنامي فهل يمكن ان يقال انه ناسر

١ سقيًا مصدر سقاء يقال سقيًا لفلان ورعيًا اي سقاء ورعاه الله وهذه هي
 قاعدة العرب فانهم يدعون بالـ سقيًا دائماً لمن يحبونه سواء كان المدعوله ممن يسقي أم لا
 وجرت عادة من اقتفاهم على ذلك - في الاشعار العربية فلذلك دعي الناظم « رح »
 بالسقاية لا يامه التي مضت مع جيرانه الذين كانت لياليه افرحاً بسببهم

٢ « الاعراب » وردي مبتدا والماء مفعول وقوله فيه خبر المبتدا والضمير يعود
 الى الحمي ومباحاً حال ، والنضاض شجر وخشب من اصلب الخشب وكفي بسكائن القضا عن
 الاجبة وسكني اي اسكن معهم ومباحاً اي غير محظور « المعنى » سقى الله تلك الايام
 حيث كان الحمي وطوبى والاجبة سكني ووردي الماء فيه ابي بالحمي كان سائقاً عذبا
 لوجود الاجبة ٣ « الاعراب » قوله مراحا خبر المبتدا واصله مراحان بالثنية وحذفت
 التون على وجه الترخيم . واهله تسخير اهل واري مطلوبى ونخيله اي نخيل الحمي وهو
 شجر معروف والرملة واحدة الرمال والمراح مكان الراحة وهو معطوف على البيت السابق
 اي ان ذلك الحمي كان اهله اربي استظل بنخله فاطرب واجد الراحة برملة واديه
 مثني الوادي ٤ واما كلمة تلهف واللغوب الاتعاب والمراح اسم مفعول من اراحه
 اذا اعطاه راحة « المعنى » والهفتي على ذلك الزمان الماضي ولذته حين كنت لا اعرف
 التعب لقرب الاجبة ٥ قسماً مصدر بمعنى اليمين والمقام ابي مقام ابراهيم عليه
 السلام والبيت الحرام مكة المشرقة وملياً من التلبية وهي سرعة الاجابة وسياحاً من
 السياحة

مَا رَنَحْتَ رِيحُ الصَّبَا شَيْخَ الرَّبِّي إِلَّا وَأَهْدَتْ مِنْكُمْ أَرْوَاحًا ١
وقال رحمه الله تعالى

مَا بَيْنَ ضَالِّ الْمُنْحَى وَظَلَالِهِ ضَلَّ الْمُتِمِّمُ وَأَهْتَدَى بِضَلَالِهِ ٢
وَبِذَلِكَ الشَّعْبَ الْيَمَانِي مُنِيَةً لِلصَّبِّ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى آمَالِهِ ٣
يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيقُ قَفَفَ بِهِ مُتَوَالِهًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ ٤
وَأَنْظَرُهُ عَنِّي إِنْ طَرَفِي عَاقَنِي إِرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ ٥
وَأَسْأَلُ غَزَالَ كِتَابِهِ هَلْ عِنْدَهُ عِلْمٌ يَقْلِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ ٦

١ رنحت امالك والشيع بنت طيب الرائحة والربى جمع روبة وهي اعلا الشيء والارواح جمع روح وجمع ريح ولعل المراد هنا الاول فيكون المعنى ما رنحت ريح الصبا ذلك التبت الطيب الرائحة الا واهدت لاموات الحجة ارواحا فاحيتهم

٢ (الاعراب) بين ظرف متعلق بضل وما في اول البيت زائدة والضال نوع من السدر وهو البري والمنحى موضع والظلال جمع ظل وهو الذي «ضل من الضلال خلاف الهدى (المعنى) قد ضل المتيمم وهو من تيممه الحب» بين ضال المنحى وظلاله وكان من ذلك انه اهتدى بذلك الضلال ٣ (الاعراب) قوله قد بعدت على آماله صفة لمنية والشعب الطريق في الجبل واليمني نسبة لليمن ومنية بمعنى مطلوب والصب الماشق (المعنى) ان بذلك الشعب اليمني منية يمتناها الصب ولكنه مطلوب بعيد لا تصل اليه الامال قبل فروغ الاجال ٤ (الاعراب) الهام في هذا حرف تنبيه وذامبشدا والعقيق خبره ومتوالها حال وجواب ان محذوف دل عليه ما قبله والعقيق واد بقرم مكة والمتواله الذي يظهر الوله اي الحيرة تكلفا (المعنى) يا صاحبي هذا هو العقيق قفف به واظهر الحيرة موافقة لي وان لم تكن خاطرا

٥ (الاعراب) ارسال فاعل عاتني وارسال الاول اسبال السمع المترادف والارسال الثاني اطلاق منظر من غير اغماض (المعنى) انظر يا صاحبي العقيق عني فان كثرة البكاء منعني من ان انظر اليه ٦ الخطاب للصاحب والكناص مبيت

وَأَظْنُهُ لَمْ يَدْرَ ذُلَّ صَبَابَتِي إِذْ ظَلَّ مَلْتَوِيَا بِمَرْجَالِهِ ١
تَقْدِيرُهُ مُهْجَتِي الَّتِي تَلَفْتُ وَلَا مَنْ عَلَيْهِ لَأَنهَا مِنْ مَالِهِ ٢
أَتَرَى دَرَى أَنِّي أَحْنُ لِمَجْرِهِ إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوَصَالِهِ ٣
وَأَيْتُ مَهْرَانًا أَمْثِلُ طَيْفَهُ لِلطَّرْفِ كَيْ أَنَّى خِيَالِ خِيَالِهِ ٤

الطبي والصغير للعقيق (المعنى) اسأل ايها الصاحب غزال كامس العقيق هل له علم
بقلمي وحاله في هواه

١ الصباغة شدة الشوق والصغير بأظنه للغزال ولم يدركه ولم يعلم
٢ تقديره تكون فداء اي الغزال وقوله لا من عليه اي على المقدى (المعنى) قد
تلفت مهجتي بسبب صدورك ومع ذلك لا من عليك لانها من مالك والاصل في هذا
المعنى قول القائل

كالبجر يطره النحاب وماله فضل عليه لانه من ماله

٣ (الاعراب) اذ متعلقة باحن وكوصاله الكاف وقع صفة لمصدر مأخوذ من
مشتاقا اي اذ كنت مشتاقا له شوقا مثل شوقي الى وصاله - والمعزة استفهامية ودرى
علم واحن بمعنى اشتاق والاستفهام هنا للاستبعاد (المعنى) اترى ظن ذلك الحبيب اني
أشتاق لمجرحه كاشتياقي لوصاله ٤ (الاعراب) ايت معطوف نلى احن والتاء
اسمها ومهرانا خبرها ونون للضرورة وجملة امثل طيفه حال - وامثل اشخص والطيف
الخيال باق في النوم وهو معطوف على ما قبله (المعنى) واترى درى اني ايت مهرانا
لا اعرف النوم امثل طيفه لطرفي (اي استخضر صورته المخزونة في الخيال) كي التي
خيال خياله لانه تصور المحبوب بفكره فكان ما تصوره خيالا لا حقيقة والخيال الذي
طلب ان يراه من السهر والتمثيل هو خيال ذلك الخيال الذي تصوره سابقا وهو المراد
من قوله خيال خياله واصل المعنى في هذا البيت الممتني حيث قال

ان الميعد لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله

والفرق بينهما ان المتني رأى ذلك في المنام والشيخ «رضه» بالمعكس فانه

يمثله بحالة السهر

لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَاذِلٍ إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقِيلِهِ وَلِقَالِهِ ١
فَوْحَقَ طَيْبِ رِضَى الْحَبِيبِ وَوَصَلِهِ مَا مَلَّ قَلْبِي حُبَّهُ لِمَلَالِهِ ٢
وَاهَا إِلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَكَيْفَ لِي بِحَشَايَ لَوْ يُطْفِئُ بِرِزِّ زُلَالِهِ ٣
وَلَقَدْ يَجِلُّ عَنِ أَشْتِيَاقِي مَآوُهُ شَرْقًا قَوَاعِمِي لِلْإِمْعِ آلِهِ ٤

وقال رضي الله تعالى عنه

هَلْ نَارٌ لَيْلَى بَدَتْ لَيْلًا بِذِي سَلَمٍ أَمْ بَارِقٌ لَاحَ فِي الزُّورَاءِ فَالْعَلَمِ ٥
أَرْوَاحُ نَعْمَانٍ هَلَّا نَسَمَةٌ سَحَرًا وَمَاءٌ وَجَرَةٌ هَلَّا نَهْلَةٌ يَسْمِ ٦

١ (الاعراب) يومًا ظرف لقوله ذقت وجواب الشرط دل عليه ما قبله. ولا

دعائية (المعنى) إذا ملت يومًا لقول العاذل ولقائه اي لكلامه فلا ذقت يومًا راحته

٢ الواو للقسمة وطيب لذة «المعنى» أقسم بلذة رضى الحبيب عني ورد روي

الي بوصله ما ملَّ قلبي حبه «اي ما ضجر من حبه» ولا رام سلوانه عما علماني به من الملل

٣ واهَا كلمة تلهف والعذيب موضع والزلال الماء البارد الصافي (المعنى) اتلهف

الى ماء العذيب ومن لحشاي بأن يطفي من نار وجده يزلاله العذب البارد الصافي

٤ (الاعراب) شرقًا مفعول لاجله. ويجل يرتفع ويتنزه وواظمي اي يا عطشي

والآل ما تراه نصف النهار تحسبه ماء من وهج الشمس «المعنى» ان ماء العذيب جليل

وقد بتنزه مآوُهُ عن اشتياقي لشرفه «اي لا اصل الى مائه» لكون مقامي دونه فواظمي

الى آله اللامع فانه يكتفي ليشتفي غلتي ٥ «الاعراب» هل حرف استفهام ونار

مبتدا وجمله بدت خبره ان لكل حي من احياء العرب نارا يوقدونها اما لقرى او

لامر آخر ولذلك ما قال هل نار ليلى بدت اي ظهرت وذو سلم موضع والبارق سحاب

ذو ريق ولاح ظهر والزوراء لقب بغداد وهذا هو المشهور واسم موضع ايضا بالمدينة

قرب المسجد وهو المراد هنا والعلم موضع او الجبل وفي البيت تجامل العارف اي هل ما

رأته عيني من النور المتألق نار ليلى ظهرت من ذي سلم او هو بارق ظهر في الزوراء والعلم

٦ «الاعراب» سحرًا ظرف ونسمة فاعل لفعل مقدر اي هلا حصلت لي نسمة

وارواح رباح جمع ربح وفي منادى محذوف ونعمان واد هلا حرف طلب ووجرة

يَا سَائِقَ الظَّنِّ يَطْوِي أَيْدٍ مُعْتَسِفَاتِي السَّجَلِ بِذَاتِ الشَّيْخِ مِنْ إَضْمٍ ١
عُجْجَ بِالْحِمَى يَارَعَاكَ اللَّهُ مُعْتَمِدًا خِمَالَةَ الضَّالِّ ذَاتَ الرَّئِدِ وَالْغَزْمِ ٢
وَقِفْ بِسَلْعٍ وَسَلِّ بِالْجَزْعِ هَلْ مُطِرَتْ بِالرَّقَمَتَيْنِ أَثِيلَاتٍ بِمَنْسَجِمٍ ٣
نَاشِدُكَ اللَّهُ إِنْ جُزَتْ الْعَقِيقُ ضَحَى فَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ ٤

موضع والنهلة الشربة « المعنى » انه يطلب من رباح نعمات نسمة في وقت السحر
لينتعش بشذاها اذ هي من الاجبة و يطلب نهلة من ماء وجرة ليطفي بها لبيب فواده
١ « الاعراب » جملة يطوي اليد حال من سائق الظن ومعتدًا حال من
الضمير في يطوي . والظن جمع ظئنة وهي الهودج والمراد بها الابل و يطوي يقطع
واليد جمع يدها وهي الفلاة ومعتدًا سائرًا على غير هدى ويلي مفعول مطلق من يطوي
والسجل الصحيفة وذات الشيخ واضم موضعان وقد شبه طي اليد بطي الصحيفة وهو
متعلق بما بعده ٢ « الاعراب » يا حرف تنبيه وجملة رعاك الله دعائية انشائية
ومعتدًا حال وذات صفة خيملة . وعج قف والحى اية الحى ومعتدًا قاصدًا والخملة
الحديقة والضال شجر والرند نبات طيب الرائحة والغزم جمع غزام وهو ايضا نبات طيب
الرائحة « المعنى » يا ايها السائق الذي يقطع الفلاة حال كونه سائرًا على غير هدى قف
يارعاك الله بالحى واقصد تلك الحديقة الغذاء المحتوية على ذلك النبات الطيب الرائحة
٣ سلع جبل بالمدينة والجزع منتعطف الوادي ومطرت اصحابها مطر والرقتان
روضتان والاثيلات معصر اثلاث جمع اثلة وهي نوع من الشجر والتسجم المنسكب وهو
معطوف على ما قبله (المعنى) قف يا سائق الظن يسلم وسل بمنتعطف الواديه اذا
كان اصاب تلك الاثيلات الكائنة بالرقمتين مطر منسجم ٤ (الاعراب) ان
شرطية وضحي ظرف والضمير في عليهم يعود الى مضاف محذوف عبارة عن ساكني
العقيق مجازًا وغير حال . وناشدك الله اي استخلفتك به وجزت قطعت والعقيق
موضع وضحي اي صباحًا وقرأ اصلها اقرأ اي بلغهم السلام وغير محتشم اي غير متعيب
وانما قيد الامر بقوله غير محتشم ليكون قادرًا على انه يقول للاجبة تركت صديقًا في
دياركم كما في البيت الآتي بعده فانه لو احتشم لما قدر ان يقول ذلك

وَقُلْ تَرَكْتُ صَرِيحًا فِي دِيَارِكُمْ حَيًّا كَمَيْتٍ يُعِيرُ السُّقْمَ السُّقْمَ ١
 فَمِنْ فَوَادِي لَهَيْبٍ نَابَ عَنْ قَبَسٍ وَمِنْ جُفُونِي دَمَعٌ قَاضٍ كَالدَّيْمِ ٢
 وَهَذِهِ سُنَّةُ الشَّاقِ مَا عَلِقُوا بِشَادِنٍ فَخَلَا عَضُو مِنْ آلَتِهِ ٣
 يَا لَأَيْنَا لَأَمْنِي فِي حُبِّهِمْ سَفَهًا كَفَّ الْمَلَامَ فَلَوْ أَحْبَبْتَ لَمْ تَلَمْ ٤
 وَحُرْمَةِ الْوَصْلِ وَالْوَدِّ الْعَلِيْقِ وَيَا مَا حَلَّتْ عَنْهُمْ بَسْلَوَانٌ وَلَا بَدَلُ لَيْسَ التَّبْدُلُ وَالسَّلْوَانُ مِنْ شَيْءٍ ٥
 رُدُّوا الرُّقَادَ لِعَفْنِي عَلَى طَيْفِكُمْ بِمَضْجَعِي زَائِرٌ فِي غَلَّةِ الطُّمِّ ٦
 آهًا لِأَيَّامِنَا بِالْخِفِّ أَوْ بَقِيَتْ عَشْرًا وَوَاهَا عَلَيْهَا كَيْفَ لَمْ تَدَمْ ٧

١ صريحاً طريقاً « المعنى » قل ايها السائق اني تركت بدياركم طريقاً جدياً لكنه
 عديم الحركة كالبيت الفائد الحياة وقوله يعير السقم للسقم مبالغة في اظهار عظم سقمه اي
 انه يعير سقمه لنفس السقام فكان نحوه اعظم من ذات النحول ٢ القبس شعلة نار
 والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم اي ان في قلبه لهيباً ناب عن شعلة النار وفي عيونه
 دمع فاض كفيض الديمة المدرار ٣ سنة طريقة وعلق به اولع به والشادن
 الغزال اذا قوئ واستغنى عن امه وهو عبارة عن الحبيب المشبه بالغزال
 ٤ سفهياً جهلاً « المعنى » لو كنت ايها اللائم الجاهل محباً عاشقاً لعلمت ان الحب
 لا يلام ٥ الواو للقسم والحرمة العهد والذمة والوثيق التين وجواب القسم في
 البيت الذي يليه ٦ لما كان تحرك الحبة محصوراً بامر من احدها التبدل من
 الحبيب بغيره والثاني السلوان قال « قسماً بما مر في البيت الذي قبله » اني لا اتبدل
 عنهم بغيرهم ولا اسلوم وليس التبدل والسلوان من عوائدي ٧ الرقاد النوم والطياف
 الخيال ياتي في النوم والمضجع مكان النوم والحلم الرؤيا في النوم « المعنى » ردوا لعفني ما
 سلبتموه من الرقاد فعسى استطيع النوم واتمتع بلطيف طيفكم بالرؤيا ٨ « الاعراب »
 لو حنا للتمني وللشرط والجواب محذوف اي لو بقيت عشرين عشرين لاشقني بها القلب . واهاً
 كلمة تقصر والخفيف موضع واهاً عليها تحصر ايضاً وقوله عشرين اي عشرة ايام

هَيْهَاتِ وَأَسْفِي لَوْ كَانَ يَفْعُنِي ۱
 أَوْ كَانَ يُجِدِّي عَلَى مَا قَاتَ وَأَنْدِي ۱
 عَنِّي إِنْ لَمْ يَطْبُخْ أَلْتَحْنِي كَرَمًا ۲
 عَجِدْ شَرَفِي نَمْ يَنْتَرْ لَنِيهِمْ ۲
 طَوْعًا لِقَاضٍ أَتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا ۳
 أَفَتَى يَسْفِكُ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ۳
 أَصَمُّ لَمْ يَسْمَعْ الشُّكْوَى وَأَبْكَمُّ لَمْ ۴
 يُعْرِجُوا بَا وَعَنْ حَالِ الشُّوقِ عُمِي ۴

وقال رضي الله تعالى عنه

خَفِيفُ السَّيْرِ وَاتِّدُ يَا حَادِي ۵
 إِنَّمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِفَوَادِي ۵
 مَا تَرَى أَلَيْسَ بَيْنَ سَوْقٍ وَشَوْقٍ ۶
 لِرَبِيعِ الرَّبُوعِ غَرْنِي صَوَادِي ۶

١ هيهات اسم فعل وفاعله يعود الى ما تمناه قلبه ولو لم يكن وكان زائدة . وواكلة يوثق بها للندبة ويجدي يفع « المعنى » هيهات لو كان يفعني واسفي او كان يجديني واندمني يريد ان التاسف لا يفعه والندم لا يجديه ٢ « الاعراب » اليك بمعنى تفصوا وعني متعلق به وكما حال وجملة لم ينتظر لنهرهم حال ايضا . وطباة منادي محذوف والمنحنى موضع انحاء الوادي « المعنى » تنح عني « اي اذهب عني » باغزال المنحنى كرمك واحسانا فاني قد عرفت ان عيني لا تنتظر الى سوام

٣ « الاعراب » طوعا مفعول مطلق ولقاض متعلق به والجملة بعده صفة له . وافتي اي حكم والحل ما جاوز الحرم من ارض مكة (المعنى) انقاد لقاض فعل في حكمه عجباً وحكم بسفك دمي بالحل والحرم مع ان اراقة الدم ممنوعة في الحرم

٤ اصم صفة قاض والا صم هو الذي لا يسمع والا بك الاخرس ولم يعرج جواباً لم يرد جواباً (المعنى) ان ذلك القاضي اصم لا يسمع وابكم لا يطق فلا يرد جواباً واعمى فلا يبصر حال المشتاق • السير المشي في النهار واتد تمهل والحادي فاعل من الحداء وهو سوق الابل وزجرها (المعنى) ايها الحادي الابل الحاملة احبني توفق بالسير ولا تبائع في الحداء فان ذلك يكون سبباً لشدة اسراع الابل ولقطيع فوادي لانه سائر مع الاجبة وانت تسوق فيه (اي تطأه في سيرك)

٦ بين سوق وشوق متعلق بتدى ولربيع الربوع متعلق بغرني وصوادي

لَمْ يَبْقَ لَهَا الْمَاءُ جَسْمًا غَيْرَ جِلْدٍ عَلَى عِظَامٍ يَوَادٍ ١
وَتَحْتَ أَخْفَافِهَا فَهِيَ تَمْشِي مِنْ وَجَاهِهَا فِي مِثْلِ جَنَرِ الرَّمَادِ ٢
وَبَرَاهَا أَلْوَنِي فَحَلَّ بِرَاهَا خَلَهَا تَرْقِي بِمَادِ أَلْوَهَادِ ٣
شَقَّهَا أَلْوَجْدُ إِنْ عَدِمَتْ رَوَاهَا فَاسْتَقَمَّا أَلْوَجْدَ مِنْ جِنَارِ أَلْهَادِ ٤
وَأَسْتَقَمَّا وَأَسْتَقَمَّا فَهِيَ مِمَّا تَدْرَأِي بِهِ إِلَى خَيْرِ وَادِ ٥

حالان. والعيس الابل والسوق زجر الابل وما يشبهها وغرثي اي جيلنا وصوادي عطاشا
« المعنى » او ما ترى ايها الحادي عطش العيس وجوعها واشتياقها لربيع الربوع اي

النعم الحاصل لها بربوعها فلم لا تترفق بها

١ المماه الفلوات وبواد ظواهر « المعنى » ان تلك الفلوات التي قطعها العيس لم
تبق لها من جسدها غير جلد على عظام ظاهرة وظهور العظام بالجسم يدل على غاية الهزال
لانها لا تظهر الا لفقد اللحم الذي من عادته انه يسترها ٢ الاخفاف جمع خف
وهو البعير بمنزلة الحافر للفرس والسجى شدة الخفاي ان من كثرة السير قد رقت
اخفافها فتحت وقوله تمشي في مثل جمر الرماد اولوه الى ثلاثة معان احسنها ما نذكره
وهو انه يشبه صورة وقع خفها على التراب او الرمل بالجر الذي يكون بين اجزاء الرماد
لان حمرة الدم الحاصل من خفو الخف لتتابع السير ترسم على الرمل او على التراب كصورة
الجر بين الرماد ٣ براها هزلها والوني التيب والبري جمع برة وهي حلقة تجعل
في انف البعير والثاد بقية الماء والوهاد الاراضي المنخفضة وقوله خلتها الخطاب للجاد
اي دع هذه العيس تزيل عطشها من الماء الكائن في هذه الاراضي المنخفضة
٤ شقها انحطها والروى الرمي والوجد ضرب من السير سريع والجفار الابار والمهاد
الارض « المعنى » ان تلك العيس قد انحطها الحب فان عدت ما ترونها به فاستبقا الوجد
اي اجل السير السريع لها مكان الماء • استبقا اسبقها واستبقا اي احفظها
باية وتراعت به البلاد تغاذفته وابعده (المعنى) لا تخر في المسابقة عليها فربما يخشى
عليها الخلاف من ذلك وقوله واستبقا يريد تحليل قوله اي ما طلبت منك استبقاه هذه
العيس الا لكونها تدراعي لي خير وادي

عَمَرَكَ اللَّهُ إِنْ مَرَرْتَ بِوَادِي يَبْعِ قَالَهُنَا قَبْدَرٍ غَادِي ١
 وَسَلَكْتَ النَّقَا قَاوَدَانَ وَدَا نَ إِلَى رَايَغِ الرُّوْيِ الْقَمَادِ ٢
 وَقَطَعْتَ الْحَرَارَ عَمْدًا لَخَيْمًا نَ قَدِيدَ مَوَاطِنِ الْأَمْجَادِ ٣
 وَتَدَانَيْتَ مِنْ خُلَيْصٍ قُسْفَا نَ قَمَرِ الظُّهْرَانِ مَلْمَى الْبَوَادِي ٤
 وَوَرَدْتَ الْجُومَ قَالَقَصْرَ قَالِدَكْنَاءَ طُرَا مَنَاهِلِ الْوَرَادِ ٥
 وَأَتَيْتَ التَّنْعِيمَ قَا زَاهِرَ الزَّا هِرَ نَوْرًا إِلَى ذُرَى الْأَطْوَادِ ٦
 وَعَجَزْتَ الْحُجُونَ وَاجْتَزْتَ قَاخْتَرَ تَ أَزْدِيَارًا مَشَاهِدَ الْأَوْتَادِ ٧

١ «الاعراب» غادي حال من التاء في مررت والوقف لنة . وعمره الله اي
 سالت الله ان يطيل عمره ويتبع والنعنا ويدبر مواضع وغاديه حال من التاء بمرت
 واصطلاحا غاديا اي مبكرا «المعنى» اذا مررت بهذه المواضع خال كونه مبكرا
 ٢ «الاعراب» سلكت معطوف على مررت واودان معطوفة على النقا وودان
 مضاف اليه وهو ممنوع من الصرف . والنقا موضع في طريق مكة واودان ودان موضعان
 ورايغ اسم وادٍ والروي الكثير المروي والنقاد الماء القليل «المعنى» اذا سلكت تلك
 المواضع الى ان تصل الى ذلك الواديه الذي ماؤه قليل يروي العطشان لشوقه اليه
 ٣ قطعت اي تجاوزت والحوار جمع حرة وهي الارض ذات حجارة سود نغرة
 وعمدا عمدا اي قاصدا وقديد اسم علم ومواطن الامجاد بدل من خيمات
 ٤ تدانيت تفربت وخليص موضع وكذا غسغان ومر الظهران وملقى البوادي
 اي حيث يلتقي اهل البادية ٥ «الاعراب» طرأ حال من الاماكن المذكورة
 ومناهل صفة لما . والجوم البئر الكثيرة الماء والقصر والدكنا موضعان والمناهل جمع منهل
 وهو موضع الشرب والوراد جمع وارد وهو آقي الماء ٦ التنعيم والزاهر موضعان
 والزاهر الثانية نعت الزاهر الاولى اي المشرق والنور الزهر والذري جمع ذروة وهي من
 الشئ اعلاه والاطواد جمع طود وهو الجبل «المعنى» ان اتيت ذلك المكان الذي ازهر
 نوره حتى بلغ ذرى الاطواد ٧ الاعراب ازديارا تمييز ومشاهد مفعول اخترت
 والحجون جبل واجتزت قطعت ومررت وازديارا اسمز يارة والمشاهد المناظر والاوراد

وَبَلَّغْتَ الْخَيْامَ فَأَبْلَغَ سَلَامِي
وَتَلَطَّفَ وَأَذْكَرَ لَهُمْ بَعْضَ مَا ي
يَا أَخْلَايَ هَلْ يَبُودُ التَّدَانِي
مَا أَمَرَ الْفَرَاقَ يَا حَيْرَةَ الْحَي
كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيَوَةِ مُعْنَى
عُمُرُهُ وَأَصْطَبَارُهُ فِي انْتِقَاصِ
فِي قُرَى مِضَرَ جِسْمُهُ وَالْأَصْنِجَا
إِنْ تَعُدُّ وَقْفَةً فَوْقَ الصُّعَيْرَا
عَنْ حِفَاطٍ غَرِيبَ ذَلِكَ الْتَادِي ١
مِنْ غَرَامٍ مَا إِنْ لَهُ مِنْ تَفَادٍ ٢
مِنْكُمْ يَا لِحَيِّ يَبُودُ رُقَادِي ٣
يِ وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ أَفْرَادٍ ٤
بَيْنَ أَحْشَانِهِ كَوْرِي الزِّنَادِ ٥
وَجَوَاهُ وَوَجْدُهُ فِي أَرْزَادٍ
بُ شَامَا وَالْقَلْبُ فِي أَجْيَادٍ ٦
تِ رَوَاحًا سَعِدْتُ بَعْدَ بَعَادِي ٧

الجبال وهي هنا عبارة عن الاولياء الصالحين

١ بلغت الخيام معطوف على مررت بقوله عمرك الله ان مررت فيكون داخلًا في
حيز الشرط اراد بالخيام مكانًا واراده بالجهاز وحفاظ اي تحفظ وعرب مصغر عرب
لتقييب والتادي المجلس ٢ ما ان له من تفاد ما نافية وان زائدة ٠
(المعنى) تلطف عند ما تدخل على الاحباب واذكر لهم بعض غرامي الذي ليس له تفاد
٣ التداني القرب والحي المنزل والدار والرقاد النوم (المعنى) هل يعود قريبكم
مصاحبًا لعود رقادي لان الرقاد مانع من عيوني الا بسبب بعدكم عن الحي
٤ حذف ياء التلاقي كما في قولك الحمد لله الكبير المتعال وهو واضح ٥ المعنى
المتعب المجهود اي العاشق والوري مصدر وري الزند اذا اخرج نارا والزناد جمع زند
وهو ما يقتدح به (المعنى) كيف يلتذ بالحياة ذلك العاشق الذي بين احشائه من نار
الحب والشوق كوري الزناد ٦ قرى جمع قرية والاصحاح مصغر اصحاب وشامًا
منصوب بفعل محذوف اي حالون ونحوه وهي لغة في الشام واجياد موضع بمكة (المعنى)
ان جسمه بمصر واصحابه بالذام وقلبه بمكة فكيف يلتذ بالحياة ٧ (الاعراب) رواحًا
منصوب على الظرفية ٠ وفوق مصغر فوق والصحيرات مصغر الصحرات جمع صحرة
والمراد بها هنا صحرات معينة ورواحًا المراد منه وقت المساء وسعدت جواب ان الشرطية

يَارَعَى اللَّهُ يَوْمًا يَا مُصَلَّى حَيْثُ تُدْعَى إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ ١
 وَقَبَابُ الرِّكَابِ بَيْنَ الْفَلَتَيْنِ سِرَاعًا لِلْمَازِينَ غَوَادِي ٢
 سَقَى جَمْعَنَا يَجْمَعُ مَلْنَا وَلَيَّالَتِ الْخَيْفِ ضُوبُ عِمَادِ ٣
 وَمِنْ تَمَنَّى مَالًا وَحَسَنَ مَالٍ فَمُنَانِي مِنِّي وَأَقْصَى مُرَادِي ٤
 يَا أَهْلَ الْحِجَازِ إِنْ حَكَمَ الدَّهْرُ بَيْنَ قَضَاءِ حَتْمٍ إِرَادِي ٥
 فَرَامِي الْقَدِيمِ فِكْمُ غَرَامِي وَوَدَادِي كَمَا عَهْدْتُمْ وَدَادِي ٦
 قَدْ سَكَنْتُمْ مِنَ الْغَوَادِ سُودًا هُ مِنْ مُقَلَّتِي سُوءَ السُّوَادِ ٧

(المعنى) ابعد وقفة فوق تلك الصحيرات حيث اجتمع بالاحبة عاد الي نبعي
 وسعدت بعد شقائي

١ يا للتنبيه ورعى حفظ والمصلى موضع (المعنى) حفظ الله اليوم الذي تواصلنا
 فيه في المكان الذي دعينا فيه الى سبيل الرشاد (اي طريق الخير)

٢ (الاعراب) سرعاً حال من ضمير غوادي . والقباب جمع قبة والركاب جمع
 ركب والعلمان مثني علم مصغر علم بمعنى جبل وسرعا مستعجلين والمازين المضيئين
 وغوادي نبكرات ٣ الجمع الاول الاجتماع خلاف الانفراد والجمع الثاني اسم موضع
 والمثلث الدائم المقيم اي مطراً ملنا والليالات مصغر ليلات جميع ليلة واخيف موضع
 وضوب المطر انهماله وانسهاد جمع عهد وهو من امطار الربيع (المعنى) وسقى اجتماعنا
 بجمع مطراً دائماً وليالات الخيف ضوب العهاد ٤ المال المرجع ومناي ممدود
 مناي بمعنى بيقى ومنى موضع مشهور واقصى أبعد ومن هنا شرطية وتمنى فعل الشرط
 وجوابه الجملة من قوله فمُنَانِي عَلَى تقدير حذف شيء (المعنى) من اتمنى مالاً وحسن مال
 فله ان يتمنى ما شاء اما انا فبقيت منى وهي غاية مرامي ٥ البين البعد والحتم الوجوب
 وارادي نسبة الى الارادة ومعناه بما يليه ٦ (معنى البيتين) انه اذا حكم علينا الدهر
 يا اهل الحجاز بفراق ناتج عن قضاء محضوم ارادي فلا تظنوا ان ذلك الفراق ينهز
 وداودي فان غرامي هو ذلك الغرام المهود فلا يتغير ابداً ٧ سويداء القلب حبة

يَا سَيِّدِي رَوْحُ بِمَكَّةَ رَوْحِي شَادِيًا إِنْ رَغِبْتَ فِي إِسْعَادِي ١
 قَدَرَاهَا بِرَبِّي وَطَيْبِي ثَرَاهَا وَسَبِيلَ التَّسْلِيلِ وَزَيْدِي وَزَادِي ٢
 كَانَ فِيهَا أُنْسِي وَمِعْرَاجُ قُدْسِي وَمُقَامِي الْمَقَامِ وَالْفَتْحُ بَادِي ٣
 فَكَلَّتْنِي عَنْهَا الْحُلُوظُ فَجَذَّتْ وَارْدَاتِي وَلَمْ تَدُمْ أَوْرَادِي ٤
 آه لَوْ يَسْمَعُ الزَّمَانُ بِتَوْدٍ فَهَمِّي أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِي ٥
 قَسَمًا يَا لِحَطِيمٍ وَالرُّكْنَ وَالْأَسَدَ تَارِ وَالْمُرَوَّتَيْنِ مَسْمَى الْعِبَادِ ٦
 وَظِلَالِ الْجَنَابِ وَالْجَبْرِ وَالْيَدِ زَابِ وَالْمُسْتَجَابِ لِلْمُقْسَادِ ٧

وسواء السواد اي وسطه

١ السميع المحدث ليلاً وروحه اعطاء الراحة والشادي المغني والاسعاد المساعدة
 اي اعطى الراحة لروحي اذا شئت مساعدتي واذكر لي مكة حال كونك شادياً وما سلف
 بها من الايام الطيبة ٢ الذرا ساحة الدار وسرني طريقني اي الجهة التي اتجه اليها
 وثرها نزاها والسبيل الطريق والمسيل مجرى الماء ووردي اي شرني وزادي اي ما
 يتزوده الرجل في طريقه من الطعام والمشروب ٣ المعراج السلم والمقام مقام ابراهيم
 الخليل في مكة والفتح بمعنى النصر وباده ظاهر وقد اشار بهذا البيت الى ما حصل له
 من الانس بمكة ٤ الحظوظ جمع حظ بمعنى للتصيب وجذت قطعت ووارداتي
 الاشياء الواردة الي والاوراد جمع ورد وهو الجزء من القرآن الكريم ٥ قد اشار
 بان جميع ايام مكة اعياد وتنفى بان يعود اليها التمود له اعياده ٦ الحطيم مكان
 بمكة والركن ركن الكعبة المشرفة والاستار استارها والمروتان هما مروة والصفاء جبلان
 بمكة وقيل لهما المروتان تقليباً ومسعى العباد اي المسكان الذي يسعون اليه

٧ ظلال جمع ظل وهو النقيء والجناب هضاب معروفة والحجر هو حجر اسماعيل
 وفي البيت الحرام والميزاب عبارة عن ميزاب الرحمة في البيت الحرام والمستجيب اسم موضع
 من الاستجابة وهو موضع به يستجاب الدعاء وللقصد اي لقوم يقصدون الدعاء و يطلبون
 من الله الاجابة

مَا شَمِيتُ الْبَشَامَ إِلَّا وَأَهْدَى لِقَوَادِي تَعِيَّةٍ مِنْ سَعَادٍ ١
وقال عما الله عنه

هُوَ الْحُبُّ فَأَسْلَمَ بِالْحُشَا مَا أَهْوَى سَهْلٌ قَمَا أَخْتَارُهُ مُضْنَى بِهِ وَلَهُ عَثْلٌ ٢
وَعِشْرٌ خَالِكًا فَأَلْحَبُ رَاحَتَهُ عَنَّا وَأَوَّلُهُ سَهْمٌ وَآخِرُهُ قَتْلٌ ٣
وَلَكِنْ لَدَيَّ الْمَوْتُ فِيهِ صَبَابَةٌ حَيَوَةٌ لِمَنْ أَهْوَى عَلَيَّ بِهَا الْفَضْلُ ٤
نَصَحْتُكَ عِلْمًا يَا أَهْوَى وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَأَخْتَرُ لِنَفْسِكَ مَا يَطْلُو ٥
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَعِيََا سَعِيدًا قُمْتُ بِهِ شَهِيدًا وَإِلَّا فَأَنْتَرَامُ لَهُ أَهْلٌ ٦

١ البشام شجر طيب الرائحة وسعاد اسم امرأة (المعنى) قسمًا بما ذكر في التبتين
السابقين ما شمتت البشام في حال من الأحوال إلا وأهدى لقوادي تعية من حبيبي
سعاد فالتذكر طيبها بشم رائحة البشام الطيبة ٢ (الاعراب) الحب مبتدا وراجته
مبتدا ثان وفاسلم بالحشا اي فأنج باحشائك والمضنى الممرض وقوله هو الحب كلمة
نقال في تعظيم الشيء اي ان الحب عظيم فاسلم بحشاك قبل ان يذهب بها هواك
وهكذا يقال في مقام التخويف وقد أكد ذلك بقوله ما الهوى سهل وقوله وما اختاره الخ
اي فما اختار الحب رجل يكون مريفا به طالما بعواقبه وهو من ذوي العقول لان من
علم ضرر شيء وعاد اليه كان قليل العقل قطعاً ٣ الخالي خلاف العاشق والعنا التنبه
واصله المد وقوله فالحب راحته عنا جملة تعليلية اسبى ما امرتك ان تعيش خالياً إلا
لعلي بان راحته عناء الى اخر البيت ٤ (الاعراب) الموت مبتدا وحيوة خبره
وصبابة مفعول لاجله (المعنى) ان موتى في الحب من الصبابة حيوة تفضل بها علي
أهليبيب لان الموت في الحب هو الحيوه ٥ «الاعراب» علماً مفعول لاجله والذي
مبتدا ومخالفتي بخبره ٥ «المعنى» اني نصحتك وانا عالم بالهوى وما ينشأ عنه من المتاعب
والذي اراد هو اني تخالفني وقد نصحتك لذلك على مقتضى ما عليه عامة الناس ومذهبي
هو ان تموت في الحب شهيداً اما وقد وضع لك الامران فاختر لنفسك منهما ما يحلو
٦ (المعنى) ان شئت ان تكون سعيداً قمت بالحب شهيداً لان الموت فيه هو نفس

فَن لَمْ يَمِتْ فِي حُجَّةٍ لَهُ يَعْشُ بِهِ وَدُونَ اجْتِنَادِ النَّحْلِ مَا جَنَّتِ النَّحْلُ ١
تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الْهَوَىٰ وَأَخْلَعَ الْحَيَا وَخَلَّ سَبِيلَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ وَإِنْ جَلُّوا ٢
وَقُلْ لِلنَّحْلِ الْحُبِّ وَقَيْتَ حَقَّهُ وَلِلْمَدْعَى هَيْهَاتَ مَا الْكَحْلُ الْكَحْلُ ٣
تَرْضَى قَوْمٌ لِلْغَرَامِ وَأَعْرَضُوا بِجَانِبِهِمْ عَنْ صِحَّتِي فِيهِ وَأَتَلُّوا ٤
رَضُوا بِالْأَمَانِيِّ وَأَتَلُّوا بِحُظُوظِهِمْ وَخَاضُوا بِحَارِ الْحُبِّ دَعْوَى فَمَا أَتَلُّوا ٥
فَهُمْ فِي السَّرَى لَمْ يَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِهِمْ وَمَا ظَنُّوا فِي السَّرِّ عَنْهُ وَقَدْ كَلُّوا ٦

السعادة وان لم تقدر على ذلك ندع الغرام لاهله اذ لست من اهله ١ (المعنى)
ان من لم يميت في الحب ولم يذوق مرارته لا يعيش به ويتمتع بحلاوته فن لم يوطن نفسه
على المارة لا يصل الى ذوق الحلاوة كما انك قيل ان تصل الى عمل النحل لا بد من
ان تصيبك جنايته واذا ٢ التمسك باذيال الهوى كناية عن الملازمة والمواظبة
وخلع الحيا كناية عن اخفاء الوفا (المعنى) اخلع هذا الحيا الذي يدعوك الى ترك
الهوى واترك طرائق الناسكين اى العابدين الذين لا سلوك لهم في طريق المحبة وان
كانوا اجلاء فلا تنعم ٣ الحكمل ان تكون الجفون سوداء خلقه (المعنى) قل لمن
قتل في الغرام لقد وفيت حق الحب لكونك قتل في معركة شهداء المحبة وقل للمدعي
اي الذي يتظاهر بالمحبة بلسانه دون جنانته قد بعد عنك الوصول ولست من اهل المحبة
اذا الكحل المتصنع بالعينين ليس كالكحل الطبيعي بها ٤ التعرض للشيء التصدي
له واعرض بجانبه عنه مالم وانحرف والمراد من صحته في الغرام ثباته عليه واعتلوا اي
ذكروا علة وسبباً لا عراضهم عن صحته في الغرام ٥ (الاعراب) دعوى منصوب على
انه علة لخاضوا ٥ والاماني ما يتمنى وابتلوا اصابهم البلاء والحظوظ جمع حظ وهو
التصيب وقوله دعوى من ادعاء الامر المكذوب الذي لا اصل له (المعنى) انهم رضوا
فقط بامانيهم في الحب وقد صارت حظوظهم من الدنيا بلاء لانهم خاضوا بحار الحب
كما ادعوا فهم كاذبون اذ لم يبتلوا ٦ (الاعراب) هم مبتدا وفي السرى خبر وجملة
لم يبرحوا خبر بعد خبر ٥ والسرى سير القيل ولم يبرحوا لم يزاووا وطمعنوا ساروا وكلوا
تعبوا جداً (المعنى) ان الاماني تخيل لم انهم ساروا مع الاحبة وهم لا يزالون في مكانهم

وَعَنْ مَذْهَبِي لَمْ أَسْتَحِبُّوا الْعَمَى عَلَى الْإِ
 أَحِبَّةٍ قَلْبِي وَالْحَبَّةُ شَافِيي
 عَسَى عَطْفَةُ مِنْكُمْ عَلَيَّ بِظَرَّةٍ
 أَحِبَّائِي أَنْتُمْ أَحْسَنَ الدَّهْرِ أَمْ أَسَا
 إِذَا كَانَ حَظِّي الْهَجْرَ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ
 وَمَا الصَّدُّ إِلَّا الْوُدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَلِي
 وَتَعْذِيبُكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجُورُكُمْ
 وَصَبْرِي صَبْرٌ عَنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ
 مَدَى حَسَدًا مِنْ عَفْدٍ أَنْفُسِهِمْ ضَلُّوا ١
 لَدَيْكُمْ إِذَا شِئْتُمْ بِهَا أَتَصِلَ الْخَلْلُ ٢
 قَدْ تَعَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الرُّسُلُ ٣
 فَكُونُوا كَمَا شِئْتُمْ أَنَا ذَلِكَ الْخَلْلُ
 بِمَا قَدْ ذَاكَ الْهَجْرُ عِنْدِي هُوَ الْوَصْلُ ٤
 وَأَصَبْتُ شَيْءَ غَيْرِ إِعْرَاضِكُمْ سَهْلُ ٥
 عَلَيَّ بِمَا يَفْضِي الْهَوَى لَكُمْ عَدْلُ ٦
 أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَاتُهُ تَحُولُ ٧

ويتخيلون بانهم ظننوا مع بعدهم عن الاطماع والمحب انهم تعبوا وما ساروا
 ١ (الاعراب) عن مذهبي متعلق بضلوا في آخر البيت . واستحبه عليه فضله .
 (المعنى) وفي مذهبي انهم ضلوا لما فضلوا المعنى على الهدى من الحسد فلو تركوا حسدهم
 ورجعوا عن غي نفوسهم لاهتدوا الى المرام ٢ (الاعراب) احبة قلبي منادى
 محذوف اية يا احبة قلبي وشافي من شفع فيه الى فلات توسط عنده في امره
 واتصال الحبل عبارة عن دوام المحبة (المعنى) يا احبة قلبي اذا اذنت بالشفاء فان محبتي
 العظيمة تشفع في لديكم وبها يكون اتصال الحبل ٣ العطفة الميل ويجوز ان يكون
 خبر عسى محذوفاً التقدير عسى عطفة كائنة منكم (المعنى) لعلكم ان تلتفتوا الي بنظرة
 فان الرسل قد تعبت بيني وبينكم ولم يقد ترددها شيئاً ٤ (المعنى) اذا هجرتوني ولم
 يكن البعاد كائناً فذلك الهجر هو نفس الوصل . وحاصل البيت ان الصد مع القرب
 خير من البعاد ٥ (الاعراب) اسم يكون يعود الى الصد وغير حال . والقلبي
 البغض (المعنى) ان الصد لئلا لم يكن نالجا عن بغض فهو نفس الود وان اعراضكم هو
 من اصعب الاشياء وكل صعب دونه يعد عندي من اسهل الامور ٦ (الاعراب)
 جوركم مبتدا وعدل خبره ٧ (المعنى) ان تعذيبكم وجوركم عدل بحكم الهوى
 ٧ صبر عنه امسك نفسه عنه وهو يشتهي صبر عليه تحمل اذاه ومكروهه

أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي بَصُرْتُكُمْ أَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ الْكُلُّ
 نَأَيْتُمْ فَغَيَّرَ الدَّمْعَ لَمْ أَرْ وَافِيًا سِوَى زَفْرَةٍ مِنْ حَرَارِ الْجَوَى تَفَلُّو
 مُهْدِي حَيٍّ فِي جُفُونِي مُعَلَّدٌ وَتَوَيَّ بِهَا مَيِّتٌ وَدَمِي لَهْ غُسْلُ ٢
 هَوَى طَلَّ مَا بَيْنَ الطَّلُولِ دَمِي فَمِنْ جُفُونِي جَرَى بِالسَّفْعِ مِنْ سَفْحِهِ وَبَلَّ ٣
 تَبَالَهَ قَوِي إِذْ رَأَوْنِي مُتِمًّا وَقَالُوا بَيْنَ هَذَا أَلْقَى مَسَّهُ الْخَبَلُ ٤
 وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ سِوَى غَدَا بِنْتُمْ لَهْ شُغْلٌ نَمَّ لِي بِهَا شُغْلُ ٥
 وَقَالَ نِسَاءُ الْحَيِّ عَنَّا بِذِكْرِ مَنْ جَفَانَا وَبَعْدَ الْمَرْ لَهْ أَلْذَلُّ ٦
 إِذَا أُنْعِمْتَ نَعْمَ عَلَيَّ بِنَظَرَةٍ فَلَا أَسْعَدْتَ مُسْعَدِي وَلَا أَجْمَلْتَ جَمْلُ ٧

والصبر الثاني عسارة شجر مر (المعنى) ان صبري عنكم بان اسدك نفسي عنكم هو امر من الصبر فلا قدرة لي على احتماله واما صبري عليكم بان اتحمل اذا كم ومكروهم فاني ارى بذلك المر حلوا لذلك مطلوباً

١ نأيت بعدتم والزفرة النفس الطويل والجوى شدة الوجد وتناول من غلاء الماء (المعنى) بعدكم لم ار وافياً غير الدمع والزفرة ٢ السمهد السهر والضمير في بها للجفون وحسن البيت في الطباق بين السهر والنوم والحى والميت والمناسبة في ذكر الموت والغسل للميت وهو النوم ٣ طل دمه هدره اي ابطل حقه والطلول رسوم الديار والسفع ما علا عن حضيض الجبل وسفع الدم جريه وانفاكه والويل المطر التزير (المعنى) ان ذلك الهوى هدر دمي بين طلوع الاحبة فجرى بالسفع من انسفاك دم جفوني المطر الغزير ٤ (الاعراب) اذ متعلق بقوله تباله وبين متعلق بقوله مسه وتباله تظاهر بالبله وهو ضعف في العقل وسداجة في القلب واغبل الجنون

٥ نعم اسم امرأة وشغل اي شغل وتعلق (المعنى) انه مولع بنعم فلا يهمل قيل الناس وقالهم ٦ عنا اسم فعل بمعنى تنعى والمراد الاخبار عن نساء الحي بانهن كرهن ذكره وقلن قد جفانا ولذ له الذل بعد المر وذلك بمحبته غيرنا ٧ اسعدت ساعدت واجملت ابي صنعت جميلاً وسعدى وجعل اسم امرأتين

وَقَدْ صَدَيْتَ عَيْنِي بِرُؤْيَا غَيْرِهَا وَلَثَمْتُ جُفُونِي تَرْبَهَا لِلصَّدَا يَجْلُوا
 وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي قَبِيلُ لِعَاظِلِهَا فَإِنَّ لَهَا فِي كُلِّ جَارِحَةٍ نَضْلُ ٢
 حَدِيثِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهَا وَمَا لَهُ كَمَا عَلِمْتُ بَعْدَ وَلَيْسَ لَهَا قَبْلُ ٣
 وَمَا لِي مِثْلُ فِي غَرَامِي بِهَا كَمَا عَدَّتْ فِتْنَةً فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا مِثْلُ ٤
 حَرَامٌ شِفَا سُقْمِي لَدَيْهَا رَضِيتُ مَا بِهِ قَسَمْتُ لِي فِي الْهَوَى وَدَيَّ حِلُّ ٥
 فَعَالِي وَإِنْ سَاءَتْ قَدْ حَسُنْتُ بِهِ وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهَا بِهِ أَعْلُو ٦
 وَعُتُونُ مَا فِيهَا لَقِيتُ وَمَا بِهِ شَقِيتُ وَفِي قَوْلِي أَخْصَرْتُ وَلَمْ أَغْلُ ٧
 خَفِيتُ ضَنِّي حَتَّى لَقَدْ صَلَّ عَيْنِي وَكَيْفَ تَرَى الْعَوَادُ مِنْ لَا لَهُ ظِلُّ ٨

١ (الاعراب) جفوني فاعل وتربها مفعول ولثم مبتدا وجملة يجلو للصدا خبره .
 وصدئت اصابها صداء وهو الوسخ ونحوه كصداء الحديد والمرأة ونحوها والثم التقبيل
 (المعنى) ان عيني قد اصابها الصداء من روية غيرها «اي غير الحبيبة» ولكن زوال
 هذا الصداء يحصل من تقبيل ترابها بجفوني ٢ اللمعظ مؤخر العين والمراد العين
 نفسها والجارحة العضو ورفع فصل على ان اسم ان ضمير الشان المحذوف كما في ٥ . ان
 من اشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون ٣ الحديث هنا بمعنى الكلام والمراد
 منه قصة محبته لها ٤ فتنة اي تفتن الناس وتسميهم الى هواها (المعنى) انه قد
 تفرد بهواها كما تفردت بجمالها ٥ (الاعراب) حرام خبر وشفا مبتدا مؤخر . وحل
 اي حلال (المعنى) انها تفرد ان تشفي من سقمي ولكن شفائي لديها محرّم فيكون
 دعي حلالاً لها لا ترتكب اثماً بسفكه واني قد رضيت بما قسمت لي في الهوى
 ٦ (المعنى) ان حالي وان كانت سيئة فهي حسنة لانها بسببها . وانحطاط قدري
 بهواها هو نفس الملو ٧ لم اغل لم ابالغ وهذا البيت متعلق بما بعده

٨ الفضي المرض الطويل وضل قتيض اهتدى والمائد الزائر في المرض والعواد
 جمعه والظل الشيء والخيال (المعنى) ان عنوان شقائي وما لقيت بها هو اني خفيت عن
 الاعين منذ مرضي الطويل فاذا اتاني المائد لا يقدر ان يراني لاني من عظم شوقي لم

وَمَا عَثَرْتُ عَيْنٌ عَلَى أَثَرِي وَلَمْ
 وَلِي هِمَّةٌ تَقْلُو إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
 جَرَى حُبًّا مَجْرَى دَهِي فِي مَقَابِلِي
 فَتَأْفِسُ بِذِلِّ النَّفْسِ نَيْيَا أَخَا الْهُوَى
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي حُبِّ نَفْسِهِ
 وَلَوْلَا مُرَاعَاةُ الصِّيَانَةِ غَيْرَةً
 لَأُتِ لِعُشَّاقِ الْمَلَاخَةِ أَقْبَلُوا
 وَإِنْ ذَكَرْتُ يَوْمًا فَخَرُّوا لِذِكْرِهَا
 وَفِي حُبِّهَا يَتُ السَّمَادَةُ بِالْشَّقَا
 تَدْعُ لِي رَسْمًا فِي الْهُوَى الْأَعْيُنُ النَّجَلُ ١
 وَدُوحٌ يَذْكُرُهَا إِذَا رُخِصَتْ تَقْلُو ٢
 فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ
 فَإِنْ قَبِلَتْهَا مِنْكَ يَا حَبِذَا الْبَذْلُ ٣
 وَلَوْ جَادَ بِالدُّنْيَا إِلَيْهِ أَنْتَهَى الْخُطْلُ ٤
 وَلَوْ كَثُرُوا أَهْلُ الصَّبَابَةِ أَوْ قَلُّوا ٥
 إِلَيْهَا عَلَى رَأْيِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلَوْ ٦
 سُجُودًا وَإِنْ لَاحَتْ إِلَى وَجْهِهَا ضُلُوكُ ٧
 ضَلَالًا وَعَقْلِي عَنْ هُدَايَ بِهِ عَقْلُ ٨

يعد لي ظل

١ عثر عليه صادفه وتقيه والتجمل الواسع (المعنى) ان العيون التجمل لم تدع
 له رسمًا ولذلك لم تره العيون ٢ ما بعد اذا زائدة وذكرها ذكرها
 وتقلو من غلاء السر (المعنى) ان الهمة الساقطة بذكرها تعد غالية والروح الرخيصة
 غالية ٣ تافس في كذا فافخر فيه وبأى واخا الهوى اي صاحب الهوى وهو
 منادى محذوف الحرف (المعنى) ابذل نفسك يا صاحب الهوى فيها وافخر بذلك
 فيما حبذا البذل لو كانت تقبل ٤ اي النفوس ثم الحب فمن لم يسمح بنفسه بحب
 نعم المحبوبة ولو بذل جميع ما في الدنيا بعد بخيلاً ٥ الصيانة هنا يريد بها صيانة العرض
 والمهابة رقة الشوق وهو متعلق بما بعده ٦ (المعنى) لولا غيرتي على صيانة عرضي
 تقلت لعشاق الملاح اقبلوا الى محبوبتي ولا تنظروا لسواها على رأيي ٧ هذا البيت
 معطوف على ما قبله (المعنى) واذا ذكرت امامكم يا عشاق الملاح فاسجدوا عند ذكرها
 وان ظهرت ضلوا الى وجهها ٨ (الاعراب) في حبها متعلق ببيت وضلالاً مفعول
 لاجله ٩ والمقل الثانية بمعنى المنع من عقل البعير عن السير اي ربطه ومنعه منه ١٠

وَقُلْتُ لِشَدِيدِي وَأَتَسْكُ وَأَتَقِي تَعْلُوا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْهَوَى خَلُوا ١
 وَفَرَعْتُ قَلْبِي عَنْ وَجُودِي مُخْلِصًا لَعَلِّي فِي شُغْلِي بِهَا مِمَّا أَخْلُوا ٢
 وَبَيْنَ أَجْلِهَا أَسْمَى لِنَ بَيْنَتَا سَمَى وَأَعْدُو وَلَا أَعْدُو لِنَ ذَا بُهْ الْعَدْلُ ٣
 فَلَرَنَاحُ لِلْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لَعَلَّمَنَ مَا أَنْتِي وَمَا عِنْدَهَا جَهْلُ ٤
 وَأَصْبُو إِلَى الْعَدَالِ جُأ لِدِكُوهَا كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَنَا فِي الْهَوَى رُسُلُ ٥
 فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكُلِّي مَسَامِحٌ وَكُلِّي إِنْ حَدَّثْتَهُمُ النَّسْ تَتَلَوُ ٦
 تَخَالَفْتُ الْأَقْوَالَ فِينَا بَيِّنَاتٌ يَرْجَمُ ظَنُّونَ بَيْنَنَا مَا لَهَا أَصْلُ ٧

- (المعنى) ان عقلي ممنوع عن الهدى ولذلك ضللت وبعت بحبها السعادة بالشقاء
- ١ الرشد الهداية وتخطوا تنحوا وانصرفوا وخلق بينهما تركهما وشأنهما (المعنى) انصرفوا عنه ودعوني وشأني فان الرشد والنسك والتقى ليست هي من اوصاف المحبين
- ٢ (الاعراب) مخلصاً حالاً وفرغته عنه اذا جرده وزهره وشغلي وجدي وتعلقي (المعنى) اني فرغت قلبي عن وجودي مريحاً ان اخلو بالحياة حال كوني مشتغلاً بها
- ٣ اسمي اسعد واذهب وسمى بمعنى سمى في الصلح واعدوا اركض ولا اعدو ولا اكره وهي هنا بمعنى لا اذهب ودأبه عادته وشأنه (المعنى) انني اسمى من اجلها وليركض الي الساعي بيننا بالوداد ولا اذهب لمن دأبه اللوم في الحجة
- ٤ اوتاح استريح واسر والواشي ناقل الاحاديث على سبيل الافساد (المعنى) ان صدري يتشرح لكلام الواشين وان يكن الواشي مكروهاً عند المحبين فاني اسر به لانه يصف وجدي وصابقي للحياة فتعلم بذلك وان تكن طالمة من قبل فانه يسرني ان تفصلها اغيارهم دائماً ٥ اصبوا ميل (المعنى) اني اميل للعادل وعذلم لا تلذذ بذكرها ٦ قوله حدثوا اي العذال وتتلون تكلم
- ٧ تخالفت الاقوال اي اقوال الوشاة وتبايناً تخالفاً والرجم مصدر رجم الرجل اذا تكلم بانظن (المعنى) ان تلك الوشاة تكلمت فينا بكلام مختلف لا اصل له «ويان كلامها في البيت التالي»

فَشَنَعَ قَوْمٌ يَا لَوْ صَالَ وَلَمْ تَصِلْ وَأَرْجَفَ بِالْأَسْلَوَانِ قَوْمٌ وَلَمْ أَتَسَلْ
 فَمَا صَدَقَ التَّشْنِيعُ نَفْسَهَا لَشَقْوَتِي وَقَدْ كَذَبَتْ عَنِّي الْأَرَاخِيفُ وَالْأَنْفُلُ
 وَكَيْفَ أَرْجِي وَصَلَ مِنْ لَوْ تَصَوَّرْتَ حَامَا أَلْمَنِي وَهَمَا لَصَافَتْ بِهَا السُّبُلُ
 وَإِنْ وَعَدْتَ لَمْ يَلْحَقْ أَلْفَعْلُ قَوْلَهَا وَإِنْ أَوْعَدْتَ فَالْقَوْلُ يَسْبِقُهُ أَلْفَعْلُ
 عِدَّتِي يَوْصَلُ وَأَمْطَلِي بِنَجَازِهِ قُنْدِي إِذَا صَحَّ أَنْهَى حَسَنَ الظَّلْ
 وَحُرْمَةِ عَهْدِي بَيْنَنَا عَنْهُ لَمْ أَحُلْ وَعَهْدِي بِأَيْدِي بَيْنَنَا مَا لَهُ حَلْ
 لَأَنْتَ عَلَى غَيْظِ النَّوَى وَرَضَى الْهَوَى لَدَيَّ وَقَلْبِي سَاعَةً مِنْكَ مَا يَخْلُو
 لَرَبِّي مُقَلَّتِي يَوْمًا تَرَى مِنْ أَحِبُّهُمْ وَمِثْنِي قَهْرِي وَيَجْمَعُ الشُّمْلُ

١ التشنيع والارجاف كلاما بمعنى اختلال الاخبار الكاذبة (المعنى) ان من
 الوشاة من قال بانها سمعت لي بالوصال وهي لم تصل ومنهم من قال بانني سلوت والحقيقة
 بانني لم اسل ولا اسلو ٢ شقوتي شقائي (المعنى) انها لم تعلمي ولم اسل
 ٣ (الاعراب) وهما غميز وحامها وهي دارها والني ما يمنى (المعنى) كيف ارجي
 وصلها وهي خزيمة نعمة بحيث لو تصورت دثرها المنى على سبيل الوم لضافت بها الطريق
 لمعناها ٤ وعد في الخبر واحد في الخبر (المعنى) اذا وعدت بالقرب لا تفعل وان
 اوعدت بالبعد ففعلها يسبق قولها ٥ فجاز الوعد وفاء (المعنى) اني اكنيتي بالوعد
 ولو مقلت بنبجازه اذ اتممت بكوني موحودا فاستغنيت مطلق لاني من الصادقين في الهبة
 الذين يرتضون بصحة الحب وان لم يكن وفاء ٦ الحرمة ما تحب رعايته من حقوق
 الغير الادبية ولم احل لم اتخير والقعد خلاف الحل به عقد العهد ونحوه والايد الايدي
 جمع يد والمراد به عقد اليد باليد عند المعاهد ٧ (الاعراب) انت مبشدا
 ولدي خبر ولائت جواب القسم في البيت السابق والنوى البعد (المعنى) انت لمحي
 يرضى الهوى وعلى غيظ النوى لا يخطو قلبي ساعة من صورتك الطيفة ٨ ترسم
 استفهام محذوف الحرف اي اقبلن ولعنه ازال عتبه اي ارضاه (المعنى) اقبلن بان
 الدهر يرضيني قهرى مقلتي لعبي ويجمع شملتي بهم

وَمَا يَرْجُوا مَعْنَى أَرَاهُمْ مَعْنَى فَإِنْ تَأَوُّصُورَةً فِي الذَّهْنِ قَامَ لَهُمْ شَكْلٌ ١
فَهُمْ نَصَبُ عَيْنِي ظَاهِرًا حَيْثُمَا سَرَوْا وَهُمْ فِي قُوَادِي بَاطِنًا أَيْنَمَا حَلُّوْا ٢
لَهُمْ أَبَدًا مَعْنَى خَوْ وَإِنْ جَفَوْا وَلِي أَبَدًا مَعْنَى إِلَيْهِمْ وَإِنْ مَلَوْا ٣

وقال املنا الله تعالى بعله

شَرَبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرَمُ ٤
لَهَا الْبَدْرُ كَأْسٌ وَهِيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا هِلَالٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مَزَجْتَ نَجْمَهُ ٥
وَلَوْ لَا شَدَاهَا مَا اهْتَدَيْتُ لِحَاثِهَا وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ ٦
وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا اللَّحَرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ كَأَنَّ خَفَاهَا فِي صُدُورِ النَّهْيِ كَثْمٌ ٧
فَإِنْ ذُكِرَتْ فِي الْعَمِيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ نَشَاوَى وَلَا عَادَ عَلَيْهِمْ وَلَا إِنْ ٨

١ (الاعراب) معي خبر يرحوا . وتأوا بعدوا (المعنى) اذا بعدوا في الصورة
والحسن قام لهم شكل في الذهن ٢ نصب عيني تجاهها وسروا ذهبوا (المعنى)
انهم امام عيني حيثما ذهبوا وبقوا دي ايتماسكتوا ٣ جفوا هجروا وصدوا ومأوا
من الملل (المعنى) اني اميل اليهم ابداً ان جفوا وان ملوا ٤ (الاعراب) قوله من قبل
ان يخلق الكرم وقع التنازع فيه بين سكرنا وشربنا . واعلم ان هذه القصيدة مبنية على
اصطلاح الصوفية فانهم يكتنون بالحبيب عن حضرة الرسول « صلعم » وبالمدامة عن
المعرفة الالهية وعلى هذه الطريقة شرحها البوريني ٥ (المعنى) ان هذه المدامة
شمس وكأسها البدر ومدبرها الهلال ويمزجها تبدو انجم كثيرة ٦ الشذا قوة ذكاء
الرائحة والحن حاثوت الخمار والشنا النور (المعنى) براحتها الزكية الشديدة اعتدى
لحائها ٧ الحشاشة بقية الروح في المريض ونخفها خفاهها والنهي جمع نهي بمعنى
العقل والكتم بمعنى السد والاختفاء ٨ (الاعراب) الضمير في ذكرت للدمام .
والنشاوى جمع نشوان وهو السكران .

وَمِنْ بَيْنِ أَهْشَاءِ الدِّانِ تَصَاعَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا أَسْمُ ١
وَأِنْ خَطَرَتْ يَوْمًا عَلَى حَاطِرِ أَمْرِي ٢ أَقَامَتْ بِهِ الْأَفْرَاحَ وَأَرْحَلُ الْوَهْمِ ٣
وَلَوْ نَظَرَ الدِّمَانُ خَتَمَ إِيَّانَهَا لِأَسْكُرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ أَنْتُمْ ٤
وَلَوْ نَضُّوْا مِنْهَا تَرَى قَبْرَ مَيْتٍ لَمَدَّتْ إِلَيْهِ الرُّوحَ وَأَنْتَشَى الْجِسْمُ ٥
وَلَوْ طَرَحُوا فِي فِيءٍ حَاطِطٍ كَرْيَهَا عَلِيلًا وَقَدْ أَشْفَى لَقَارَقَهُ السُّعْمُ ٦
وَلَوْ قَرَّبُوا مِنْ حَانِئِهَا مُعْدَا مَشَى وَتَنَطَّقُ مِنْ ذِكْرِي مَذَاقِهَا الْبُكْمُ ٧
وَلَوْ عَقِمَتْ فِي الشَّرْقِ أَهْشَاءُ طَيْبِهَا وَفِي الْغَرْبِ مَزْكُومٌ لَمَادَ لَهُ السُّعْمُ ٨
وَلَوْ خَضِبَتْ مِنْ كَاسِهَا كَفًّا لَمْ يَسِرْ لَمَّا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ اللَّجْمُ ٩

١ الاحشاء اي الباطن والدنان جمع دن وهو وطاء الخمر وقوله (لم يبق منها الا اسم) اي للطفها ورقتها غابت عن الاعين فلم يبق غير اسمها ظاهراً ٢ (الاعراب) قوله وان خطرت معطوف على فان ذكرت واقامت جواب الشرط وخطرت اي سحقت ومرت والامرء الرجل (المعنى) ان خطرت هذه للمدامة على خاطر امرء ذهبت همومه وقامت افراحه ٣ (الاعراب) من دونها اي من دون شرابها والدمن جمع نديم وختم الاناء ما كان على فمه من طين وضوء (المعنى) لو نظر الدمن الختم قبل ان ينظروا المدامة لسكروا ٤ نضع المكان بالماء رشه والثرى التراب (المعنى) اذا رشوا من هذه المدامة تراب قبر ميت عاش ٥ (الاعراب) جملة وقد اشفى حالية . والتي بمعنى الظل والكرم اللعن خاصة واشفى ذهب شفاؤه ٦ الحان حانوت الخمار وقد حرم والمقعد من لا يستطيع المشي ومذاقتها ذوقها والبكم جمع ابكم وهو الاخرس (المعنى) لو قربوا من محل وجود الخمرة مقعداً لمشي بمجرد قربه منها ولو ذكر احد عند اخرس مذاقة تلك المدامة لتكلم ٧ المزكوم من به زكام (وهو عرض تنصب منه مادة على الانف تمتع الشم) وعقمت فاحت وانتشرت ٨ (المعنى) لو لمست يد امرء كاس تلك المدامة لما ضل في الليل حيث ان في يده نجماً من شعاعها

وَلَوْ جُلِّيتْ سِرًّا عَلَى أَكْثَرِ عَدَا ۖ يَصِيرُوا مِنْ رَاوِقِهَا تَسْمَعُ الصَّيْحَ ١
وَلَوْ أَنَّ رَكْبًا يَسْمُوا رَبَّ أَرْضِهَا ۖ وَلِي الرِّكْبِ مَلْسُوعٌ لِمَا ضَرَمَ السَّيْمَ ٢
وَلَوْ رَسَمَ الرَّاقِي حُرُوفَ أَسْمَاءٍ عَلَى ۖ حِينَ مُصَابِ حِنْ أَبْرَأَهُ الرُّسَمَ ٣
وَفَوْقَ لَوَاهِ الْجَيْشِ لَوْ رُقِمَ أَسْمَاءُ ۖ لِأَسْكَرٍ مِنْ تَحْتِ اللَّوَاذِلِكَ الرُّقْمَ ٤
تَهْدِبُ أَخْلَاقَ النَّدَامَى فَيَهْدِي ۖ بِهَا لِطَرِيقِ الْعَزَمِ مِنْ لَالَهُ عَزَمُ ٥
وَيَكْرُمُ مَنْ لَمْ يَتَرَفَّ الْجُودَ كَفَّهُ ۖ وَيَحْلُمُ عِنْدَ الْفَيْظِ مِنْ لَالَهُ حِلْمُ ٦
وَلَوْ قَالَ قَدَمُ الْقَوْمِ لَسَمَ فِدَائِمَا ۖ لَا كَسَبَهُ مَعْنَى شِمَائِلِهَا اللَّهُ ٧
يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ يَوْصِفُهَا ۖ خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمُ ٨

١ (الاعراب) من راووقها متعلق بتسمع. والالاه الاممي وقيل خلفه والراووق المصفاه يعنى بها الصم المطرش جمع اطرش ٢ الركب جمع راكب ويمموا قصدوا والمسلوع من لسعته الحية ٣ (الاعراب) جملة جن صفة لمصاب. والراقي من يداوي المسلوع ونحوه باعمال محرية وابراه شفاء ٤ (الاعراب) فوق متعلق برقم وذلك الرقم فاعل اسكر ومن مفعول مقدم. واللواه البيروق ورقم كسب

٥ من فاعل يهتدي ولا هنا نافية وعزم مبتدأ وله خبر مقدم. والندامي جمع ندان بمعنى نديم والعزم الثبات والجد (المعنى) ان بشرها تهذب الاخلاق فجعل الساقط العزم ذا جد وثبات ٦ يكرم من الكرم اي الجود والحلم خلاف التئيط. (المعنى) يجعل الجنيل كريما والمغتناظ طيما ٧ (الاعراب) الهم فاعل لا كسبه ومعنى مفعول ثان. والقدم البليد والقدام بكسر الفاء غطاء ابريق الشراب والشمال الخصال (المعنى) لو قبل فدائها البليد لاثشب من ذلك الثم معنى خصالها فصار رقيقا لطيفا كريما حسن الخلق ٨ (الاعراب) علم في اخر البيت مبتدأ مؤخر. واجل نعم (المعنى) قالوا لي صف لنا هذه المدامة لانك خير باوصافها فاجبت نعم عندي بذلك اجل العلم

صَفَاءُ وَلَا مَاءٌ وَلَطْفٌ وَلَا هَوَاٌ وَنُورٌ وَلَا ظُلُومٌ وَلَا رُوحٌ وَلَا جِسْمٌ ١
 تَقْدَمُ كُلُّ الْكَائِنَاتِ حَدِيثُهَا قَدِيمًا وَلَا شَكْلٌ هُنَاكَ وَلَا رَسْمٌ ٢
 وَقَامَتْ بِهَا الْأَشْيَاءُ ثُمَّ لِحِكْمَةٍ بِهَا احْتَجِبَتْ عَنْ كُلِّ مَنْ لَالَهُ نَهْمٌ ٣
 وَهَامَتْ بِهَا رُوحِي بِحَيْثُ تَمَازَجًا اتِّحَادًا وَلَا جِرْمٌ تَغَلُّلُهُ جِرْمٌ ٤
 فَخَصَرْتُ وَلَا كَرَمٌ وَأَدَمْتُ لِي أَبٌ وَكَرَمٌ وَلَا خَمَرٌ وَلِي أَهْلٌ أَمْ ٥
 وَلَطْفٌ الْأَوَّلِي فِي الْحَقِيقَةِ تَأْيِيسُ اللَّطْفِ الْعَلَمَانِي وَالْعَلَمَانِي بِهَا تَتَمُوهُ ٦
 وَقَدْ وَقَعَ التَّفْرِيقُ وَالْكُلُّ وَاحِدٌ فَارْوَاحًا خَمَرٌ وَأَشْبَاحًا كَرَمٌ ٧
 وَلَا قَبْلَهَا قَبْلٌ وَلَا بَعْدَ بَعْدِهَا وَقَبْلِيَّةُ الْأَبَادِ فَهِيَ لَهَا خَتَمٌ ٨
 وَعَصْرُ الْمَدَى مِنْ قَبْلِهِ كَانَ عَصْرُهَا وَعَهْدُ آيَتِنَا بَعْدَهَا وَلَهَا أَلْتِمٌ ٩

- ١ (المعنى) ان من اوصافها الصفاء وليس بها الماء والطف وليس بها الهواء والنور وليس بها النار والروح وليس فيها جسم وقال ذلك لان الماء مشهور بالصفاء والهواء بالطف والنور لا ينتج الا من النار والجسم لا يسمى جسماً اذا لم يكن فيه روح
- ٢ كل مفعول تقدم وحديثها فاعل وقديماً حال . والرسم الاثر
- ٣ (الاعراب) الاشياء فاعل قامت والضمير في احتجبت للدائمة او للحكمة او للاشياء وقامت اسمها ثبتت وشم هناك واحتجبت استثرت ٤ هام به اولع به وعشقه وتمازجا اختلطوا وقوله اتحاداً اي يجتمع صارا شيئاً واحداً وجرم الشيء مادته وتغلله دخل في خلاله وبين اجزائه (المعنى) ليس هذا الاتحاد مثل تغلل الجسم بالجسم كخغلان الماء في الصوفة فانها لو عصرت لخرج منها وانما هو كخنخل الشجر في يزور فان كل بيرة تنبت شجرة خاصة لا تكون في بيرة اخرى ٥ الاواني جمع آنية وجمع اناك وتنمو تكثر ٦ الاشباح الاجسام ٧ القبلية نسبة الى قبل والابعاد جمع بعد على جعلها امما منصرفاً والحتم الزوم والوجوب ٨ العصر الدهر والمدي القاية وشار بعصر المدي ال الدهر وهو الزمان الطويل الذي هو من مبداء خلق العالم

مَحَاسِنُ تَهْدِي الْمَدِينِ لَوْصِفَهَا ۱ فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمْ أَثَرُ وَالظَّاهِرُ ١
وَيَطْرَبُ مَنْ لَمْ يَذَرْهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا ۲ كَمُشْتَقٍ نَعْمَ كَلَامًا ذَكَرَتْ نَعْمَ ٢
وَقَالُوا شَرِبْتُ الْإِثْمَ كَلًّا وَإِنَّمَا ۳ شَرِبْتُ أَتَى فِي تَرْكِهَا عِنْدِي الْإِثْمُ ٣
هَيْئًا لِأَهْلِ الدَّمْرِ كَمْ سَكِرُوا بِهَا ۴ وَمَا شَرَبُوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هَمُّوا ٤
وَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشَائِي ۵ مَعِيَ أَبَدًا تَبْقَى وَإِنْ يَأِي الظَّمُ ٥
لَمَلِكٍ بِهَا صَرَفًا وَإِنْ شُتَّتْ مَرْجَهَا ۶ فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ الظَّلَمُ ٦
فَدُونُكُمَا فِي الْحَبَانِ وَأَسْتَجْلِبَا بِهِ ۷ عَلَى نَعْمِ الْإِلْحَانِ فَهِيَ بِهَا فُتْمُ ٧

الى حيث لا ينتهى وعصر الثانية مصدر عصر العنب ونحوه عصرًا استخرج مائه
(الاعراب) محاسن خير مبتدا محذوف . اي هي محاسن والضمير يعود بجميع
ما ذكر في القصيدة للمدامة ٢ (الاعراب) ويطرب معطوف على فيحسن
وعند متعلق بيطرب (المعنى) ان من لم يذقها بطرب عند ذكرها وقد شبه ذلك بالشوق
فان الحب اذا سمع يذكر محبوبته يطرب وكذلك هذه المدامة فانها اذا ذكرت باوصافها
امام احد يتشوق ليدوقها فيطرب ٣ الاثم الاول من اماء الخمر والاثم الثانية
بمعنى الذنب ٤ (الاعراب) كم للتكثير والتبميز محذوف اي كم مرة . وهم يفعل
كذا قرب منه ٥ النشوة السكر ونشائي من نشأ الطفل اذا شرع في اوائل
الشبوبة بالارتقاء عن مرتبة الطفولية والدخول في مبادي الشبوبة (المعنى) ان
نشوة هذه المدامة حصلت عندي من مبادي العمر وهي لا تزال باقية داخل مري ولو
بليت العظام فهي من انهد الى الحد ٦ عليك بها اي دونك اياها وصرفًا غير
مزوجة وعدل عنه انصرف عنه ولم يردده والظلم بالفتح الرقيق (المعنى) اشرب المدامة
صرفًا خالصة واذا شئت مزجها فلا تمزجها بغير رقيق الحبيب فان مزجك اياها بغير الظلم
هو ظلم ٧ دونكها اي دونك اياها والحان حانوت الخمار وقد مر واستجلبها اطلب
انجلاءها والنعيم الغنيمة (المعنى) اطلب انجلاءها بالحان على نعم الانحان فان شرب
المدامة اذا كان مشغوعًا باستماع الانحان كان غنيمة عظيمة

فَمَا سَكَنْتَ وَأَنْتَ يَوْمًا يَمُوضِعُ كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النَّفْسِ النَّفْسُ ١
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمُرَ سَاعَةٍ تَرَى الدَّهْرَ عَبْدًا تَأْكُلُكَ أَلْسِنَةُ الْخَمِّ ٢
فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِبًا وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكْرًا بِهَا فَاتَهُ الْحَزْمُ ٣
عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكْ مَنْ ضَاعَ عُمُرُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمٌ ٤

وقال عفا الله عنه

مَا بَيْنَ مُعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجٍ ٥
وَدَعْتُ قَبْلَ الْهَوَى رُوحِي لِمَا نَظَرْتُ عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ لَمَنْظَرِ الْمُهْجِ ٦
لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجٍ ٧

١ (الاعراب) المفعول معه والواو للحمية (المعنى) كما ان الحمرة تزيل
الهموم كذلك النخمة تنفي الغموم ٢ (المعنى) من سكر منها ساعة واحدة يتصور
بانه صاحب الملك والبطان وان الدهر اطوع له من العبيد ٣ الحزم الاخذ بالثقة
والرأي السديد (المعنى) ان لغة العيش والراي السديد بالموت بها سكرًا ومن عاش
بالدنيا صاحبًا بدون ان يشربها فانه كالاموات ٤ السهم النصيب (المعنى) من
فقد عمره ولم يكن له نصيب من هذه المدامة فليبك على نفسه ندمًا

٥ (الاعراب) ما زائدة وبين ظرف متعلق بقتيل والمتحرك مكان الاعتراك
والاصطدام اي الاقتتال والاحداق العيون والمهج الارواح والاثم والخرج كلاهما بمعنى
الذنب (المعنى) تماركت العيون والمهج فرشقتهما بنبالها وتدرعت بالصبر فاذا فقدت
السهم فكنت القاتل بهذه المعركة بدون ان ارتكب ذنبًا ٦ اي اني ودعت
روحي قبل ان اهوى لما نظرت من الاجبة ذلك الجمال البديع وقوله قبل الهوى مبالة
فكأنه ييقن ان كل من رأى ذلك الجمال يعشقه فيموت صيانةً ولذلك ودع روحه
٧ (الاعراب) ساهرة صفة العين والقلب معطوف على اجفان والله كلمة تعجب

وقسم والشجي الحزين (المعنى) ان الاجفان ساهرة من الشوق والقلب حزين بالغرام

وَأَضْلَعُ نَمَلًا كَادَتْ تُقَوِّمُهَا مِنْ الْجَوَى كَيْدِي الْحَرَى مِنَ الْهَوَى ١
وَأَذْمَعُ هَمَلًا لَوْلَا التَّنْفُسُ مِنْ نَارِ أَمْوَى لَمْ أَكْدُ أَنْجُو مِنَ الْهَمَى ٢
وَحَبَّذَا فِيكَ أَسْقَامُ خَيْبٍ يَهَا عَنِّي تَقُومُ يَهَا عِنْدَ الْهَوَى جَبِي ٣
أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَبًا وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا يَا أَرْزَمَةَ أَهْرَجِي ٤
أَهْفُو إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِالْغَرَامِ لَهُ تُشْمَلُ وَكُلِّ لِسَانٍ بِالْهَوَى لِمَجِ ٥
وَكُلِّ سَمْعٍ هُنَّ اللَّاحِي بِهِ صَمٌ وَكُلِّ جَفْنٍ إِلَى الْإِنْقَاءِ لَهُ يَمَجِ ٦
لَا كَانَ وَجْدٌ بِهِ إِلَّا مَاتُ جَامِدَةً وَلَا غَرَامٌ بِهِ إِلَّا شَوَاقُ لَمْ تَهَجِ ٧

١ (الاعراب) كيدي اسم كاد وجملة تقومها خبرها وهي العوج متعلق بتقومها
والجوى شدة الوجد والحري ذات الحرارة (المعنى) والله اضلع نعلت كادت حرارة
كيدي تقومها من اهواجها «اذن العادة ان النفس المعوج اذا كانت رقيقا يقوم
بحرارة النار» ٢ هملت انسكت والهج جمع لجة وهي معظم الماء (المعنى) لله ادمع
انسكت كالهج ولولا التنفس الحار الناتج من نار الهوى لما نجوت من النرق
٣ (الاعراب) حب فعل ماضٍ وذا فاعله واسقام مبتدا مؤخر والجملة قبله
خبره وعني متعلق بحقيقت والجملة بعده صفة اسقام واسقام جمع سقم وعني اي عن
نفسه وتقوم ثقل وجمعي براهني (المعنى) حبذا فيك تلك الاسقام التي اخفني عن
نفسى لعظمها فلم اعد ارى ذاتي وهي اعظم دليل وبرهان يدل على غراي ويقبل عند
قاضي الهوى ٤ مكتبا مضموما والجزع تقيض الصبر والازمة الشدة (المعنى) اقامي
عذاب الشوق بالليل والنهار مضموما حزينا ومع ذلك لا اطلب زوال تلك الشدة
٥ اهفو اميل واصبو والشغل بمعنى الوجد ولهج بالشيء اكثر من ذكره (المعنى)
اميل الى كل قلب مشتمل بالغرام والى كل لسان يلج بذكر الهوى ٦ اللاحي
اللائم والصمم الطرش والاعفاء النوم ولم يلج اي لم يمل وهو معطوف على ما قبله (المعنى)
واهفو الى كل سمع يتظاهر بالصمم عند كلام اللائم كي لا يسمعه والى كل جفن لا يميل
الى الاعفاء لاشتغال القلب بالوجد ٧ لا كان جملة دعائية والوجد شدة فعل

عَذَّبَ بِمَا شئتَ غَيْرَ الْبَعْدِ عَنْكَ مُعَذِّبٌ أَوْفَى مُعَبِّ بِمَا يُرْضِيكَ مُبْتَهَجٌ ١
وَتُخَذَ بَقِيَّةُ مَا أَقْبَيْتُ مِنْ رَمَقٍ لَا خَيْرَ فِي الْعُحْبِ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْهَمَجِ ٢
مَنْ لِي بِإِتْلَافٍ رُوحِي فِي هَوِي رَشَاءٍ حُلُو الشَّمَائِلِ بِالْأَرْوَاحِ مُنْتَرَجٌ ٣
مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَبَعًا مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ ٤
مُحْجَبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طَرَبٍ أَغْنَتْهُ غُرَّتُهُ الْفَرَاغَ عَنِ السُّرَجِ ٥
وَإِنْ ضَلَّكَ بِأَيْلَمٍ مِنْ ذَوَائِبِ أَهْدَى لَمَعْنِي الْهَدَى صُبْحٌ مِنَ الْبَلَجِ ٦
وَإِنْ تَنَفَّسَ قَالَ أَلَيْسَكَ مُعْتَرِفًا لِمَارِي طَيْبِهِ مِنْ نَشْرِهِ أَرْجِي ٧

الهوى والاماق الهوى وجامدة اي غير سالكة ولم تهج لم تدر ولم تضطرم (المعنى) لا اوجد الله وجدا تكون به الاماق جامدة لا تخطر المصروع غزيرة ولا غراما تكون به الاشواق سالكة لا تهيج وتضطرب

١ (الاعراب) تجمد مجزوم في جواب الامر (المعنى) عذب بما شئت ايها الحبيب واستثنى البعد من ذلك فانك تجدني اوفى بحب يرى عذابك عذبا وسرورا
٢ الرمق بقية الروح وابقى عليه تركه حيا (المعنى) خذ ايها الحبيب ما ابقيت لي من بقية الروح فان الحب لا خير فيه ان ترك الانسان حيا ٣ من لي بكذا اي من يحمله لي ويمكنني منه والرشا ولد الغزال والشمايل الخصال (المعنى) من يرحمني ويمكنني من اتلاف روعي في هوى غزال لطيف الحركات شابه بلطفه لطف الارواح ولذلك امتزج بها ٤ (الاعراب) من شرطية ومات فعل الشرط وعاش جوابه وفيه اي في الرشا (المعنى) من مات غراما بذلك الغزال عاش وارثي الي ارفع الدرجات بين اهل الهوى حيث يموت شهيدا • محجب من الاحتجاب وهو الاستتار وصري اي مشى ليلا والطرة شعر الراس والنرة الوجه والثرأ اصلها الغراء مؤنث الاغر وهو الحسن من كل شيء والسرج جمع مرآج (المعنى) لو سري ليل حالك السواد كسواد شعره لاغباه وجهه الصبح عن المصاييح لاشراقه ٦ (الاعراب) الهدى مفعول مقدم وصبح فاعل اهدى والدوائب خصل الشعر والبلج الجبهة (المعنى) ذامرت بليل شعره وتنت بظلامه اهتدي بنور جبينه المشرق ٧ (الاعراب) نون

وَأَيْضًا وَجْهٌ غَرَابِي فِي مَحَبَّتِهِ وَأَسْوَدَ وَجْهٌ مَلَامِي فِيهِ بِالْحَجَجِ ١
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَخْلَى شَمَائِلَهُ فَكَمْ أَمَاتٍ وَأَحْيَتْ فِيهِ مِنْ مُهَجٍ ٢
 يَهْوَى لِذِكْرِ أَسْمِهِ مَنْ لَجَّ فِي عَذْلِي سَمِعِي وَإِنْ كَانَ عَذْلِي فِيهِ لَمْ يَلْجِ ٣
 وَأَرْحَمُ أَنْبَرَقٍ فِي مَسْرَاهُ مُنْتَسِبًا لِفَرْغِهِ وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ مِنَ الْقَلْبِ ٤
 تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِحَةٍ فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَائِقٍ بِهَجٍ ٥
 فِي نَعْمَةِ الْعُودِ وَالنَّايِ الرَّخِيمِ إِذَا تَأَلَّفَا بَيْنَ الْهَانِ مِنَ الْهَزَجِ ٦

ان بذلك الحمي قد خلعت عذارى فلا تمل اليه اثلاً تفتضح ويتضح غرامك فاني من
 شدة تهتكى قد طرحت النسك وما كان مقبولا من محبي الى بيت الله الحرام
 ١ الحجب جمع حجة وهو البرهان (المعنى) اسود وجه ملامي فيه بالادلة والبراهين
 ٢ الشمايل الخصال (المعنى) كم من معج اماتتها شمائله بالصدود واحيتها بالوصال
 لاجل حسنه ٣ (الاعراب) سمعي فاعل يهوى ومن مفعوله وتواو في وان كان
 حالية ولج في الشيء جد واجتهد والمذل اللوم ولم يلج لم يدخل (المعنى) ان سمعي
 يجب العاذل لكونه يذكر اسم المحبوب ويكره الملام لكونه متضمنا لطلب الاعراض عن
 المحبة وهذا بيان قوله «عذلي فيه لم يلج» (المعنى) ان المذل لم يدخل في سمعه لكرامته
 ٤ (الاعراب) منتسبا حال والثغر مقدم الاسنان والفالج ان يكون بين الاسنان
 فرق (المعنى) انني اشفق على البرق المنتسب لثغر الحبيب باللمعان لكونه نجلا لما شاهد
 قصوره عن الفالج الذي هو زينة الاسنان ٥ (الاعراب) كل فاعل تراه
 والجارحة العضو والضمير في تراه يعود للحبيب (المعنى) ان غاب عني الحبيب صارت
 جوارحي عيوننا تراه لكن بكل معنى لطيف رائق بهج ٦ الناي آلة الطرب من
 ذوات النفخ والرخيم هو الصوت الذي يخرج سهلا عند النطق وتألفا تجعما والمخرج ضرب
 من الاغاني فيه ترنم : هنا وبما بعده تفسير ما اراده من المعاني اللطيفة التي يرى الحبيب فيها
 عند غيبته (المعنى) انه يرى الحبيب اذ يسمع صوت العود والناي وتألف الاطراف
 لمشابهة بينهم وبينه بلطف المعنى

وَفِي مَسَارِحِ غَزَلَانِ الْخَمَائِلِ فِي وَدِّ الْأَصَابِلِ وَالْإِصْبَاحِ فِي أَلْبَلَجِ ١
وَفِي مَسَاطِيطِ أُنْدَاءِ الْقَتَامِ عَلَى بَسَاطِيقٍ نَوْرٍ مِنَ الْأَوْهَارِ مُتَنَسِّجِ ٢
وَفِي مَسَاجِدِ أَذْيَالِ النَّسِيمِ إِذَا أَهْدَى إِلَى سُحَيْرٍ أَمْلَبَ الْأَرْجِ ٣
وَفِي الْتَقَايِ نَمْرَ الْكَاسِ مَرْتَفِعًا رَيْقَ الْمَدَامَةِ فِي مُسْتَنْزَعٍ فَرَجِ ٤
لَمْ أَدْرِ مَا غَرَبَةُ الْأَوْطَانِ وَهُوَ مَعِي وَخَاطِرِي أَيْنَ كَيْفًا خَيْرُ مَنَزَعٍ ٥
قَالَ دَارُ ذَنْبِي وَخَيْتِي حَاضِرٌ وَمَتَى بَدَأَ فَمُنْعَرَجُ الْبَرْعَاءِ مُنْعَرَجِي ٦

١ مسارح الغزلان جمع مسرح وهو المرحى والمجائل المحدثات والرياض والاصابل جمع اصيلة بمعنى اصبل وهو ما بين العصر الى المغرب والاصباح السخول في الصباح والبلج يريد البلوج من قولهم بلج الصبح اذا اضاء واشرق (المعنى) ان جوارحي تراه ان غاب عني في المسارح حيث ترعى الغزلان المشاهدة في الحدائق حيث تقوح الروائح العطرية كأنها طيب فكنته وفي الاصبل حيث يكون الهواء بارداً وفي الصباح حيث النسيم الرائق الطيف يحاكي لطف مناه واشراق الصباح يشبه نور مجاه

٢ المساطط جمع مسطط اسم مكان من السقوط والانداء جمع ندى وهو معروف والغام السحاب والأتوز الزهر (المعنى) وأراه ايضاً في أماكن سقوط الانداء على بساط قد انتسج بالازهار ٣ المساحب جمع مسح اسم مكان من السحب ومصحراً معشراً صحراً والارج فوكان الراحة (المعنى) وتشاهده جوارحي اذا مسح النسيم اذياله واهدى الي في السحر اطيب ارجه ٤ الالتئام من النعم وهو التفتيل والتفرغ هنا النعم وقد معنى ظرف الكاس شعراً تشبيهاً (المعنى) وتراه جوارحي عند ما اشرب المدامة شربة مكان منزعه فرج يشرح الصدر • (الاعراب) ما استهامية مبتدا وغربة يعين والجملة مفعول ادر (المعنى) انه لا يعرف غربة الاوطان ولا يمسأ بها ما زال حبيبه معه وخاطره لا يترج ابدأ ولو نزلت عليه اعظم الويلات اذ يكون هو والحبيب

٦ (الاعراب) متى شرطية والجملة بعدها جواب الشرط • والمحب بكسر الهمزة المحبوب وبدا ظهر والمخرج مكان انعراج الوادي اي انعطائه والتوائه والجروءاء الزمالة الطيبة (المعنى) ان الدار التي ليست لي تصير بوجوده داري ومحل وطني

رَكِبَ سَرَوًا لَيْلًا وَأَنْتَ بِهِمْ يَسْتَرْهِمُهُ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبَلِجٌ ١
 مُبْضِعُ الرُّكْبِ مَا شَاءُوا يَا مُسَيِّمٌ هُمْ أَهْلٌ يَذُرُّونَ لَا يَضْنُونَ مِنْ حَرْجٍ ٢
 نَحْنُ عِصْيَانِي اللَّاحِجِ عَلَيْكَ وَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَيْدِ ذَابَتْ عَلَيْكَ جَوَى ٣
 وَأَرْحَمُ تَمَرٌ آمَالِي وَمُرْتَجِي إِلَى خِدَاعٍ تَمَيُّ الْوَعْدِ بِالْفَرْجِ ٤
 وَأَهْطَفَ عَلَى ذَلِّ أَطْلَاجِي بَهْلٍ وَعَسَى وَأَمْنٌ عَلَى بَشْرِخِ الصَّدْرِ مِنْ حَرْجٍ ٥
 أَهْلًا يَأْمُرُ أَسْكُنِ أَهْلًا لِيُؤْفِقَهُ قَوْلُ الْبَشِيرِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرْجِ ٦

١ انتهى دواء بالهناء والركب جمع راكب سَرَوًا مشواً في الليل ومنبلج مشرق
 (المعنى) أنه يدعو بالهناء لمن سركى مع الحبيب ليلاً وقد غثوا بنور وجهه المشرق عن
 الصباح ٢ أهل بدرهم أصحاب الغزوة الشهورة أو البدر الحقيقي وهو يشعل
 الوجوه والخرج الأثم ٣ (الأعراب) قوله وما أهطف على عصياني ٠ ويحق الباء
 للنسب واللاحج اللاتم والوجع حر النار (المعنى) أني استخلفك أيها الحبيب بحق عصياني
 اللاتم عليك في الموي وما كذب بأضلي من حر نار الوجد (وبالضم بعصياته اللاحي
 أشارة إلى كونه عنده دواء عظيماً إذ لا يقسم إلا بعظيم) ٤ التجميع الدم والخرج
 جميع لغة وهي معظم الماء (المعنى) استخلفك أيها الحبيب (كما ذكر في البيت السابق) أن
 تنظر بعين الرحمة إلى كيدي التي ذابت من الجوى وإلى قلبي التي غرقت بلجج الدم
 (كناية عن الدموع الموهجة بدم القلب) ٥ تَمَرُ الماتى صدمت رجله بالحجارة
 كناية عن أن آماله بعد اليأس والرجاء ومرتجى رجوعي (المعنى) أرحم آمالي التي هي
 بين الرجاء وبوصالك واليأس منه ورجوعي إلى تأملي منك بالوعد بالفرج

٦ الاطباع جمع طبع وهل وعسى المراد بهما صدور عسى من المحبوب جواباً على
 هل من الحب (المعنى) أهطف على ذل الطامعي وجاوبني إذا سألتك هل تصلي بعني
 والخرج الضيق أي وتكرم عليّ بشرح صدري من الضيق ٧ قول المبشر بدلي
 من «ما» واليأس قطع الأمل (المعنى) أهلاً بقول المبشر بالفرج بعد اليأس وهذا
 الفرج الذي هو من قول المبشر لم أكن أهلاً لصدوره

لَكَ أَيْشَارَةٌ فَأَخْلَعَ مَا عَلَيْكَ فَقَدْ ذُكِرْتَ ثُمَّ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عَوَجٍ ١
وقال نعمنا الله به

أَحْفَظُ فُؤَادَكَ إِنْ مَرَرْتَ بِحَاجِرٍ قَطْبَاوُهُ مِنْهَا الظُّبَى بِمَعَاجِرِ ٢
فَأَلْقَابُ فِيهِ وَاجِبٌ مِنْ جَائِزٍ إِنْ يَنْجُ كَانَ مُخَاطِرًا بِالْخَاطِرِ ٣
وَعَلَى الْكَثِيبِ الْقَرْدُ حِي دُونَهُ أَل أَسَادُ صَرَغِي مِنْ عِيُونِ جَاذِرِ ٤
أَحِبُّ بِأَسْمَرٍ صِينَ فِيهِ بِأَبْيَضٍ أَجْفَانُهُ مِنِّي مَكَانَ اسْمِرَازِي ٥
وَمَنْعٍ مَا إِنْ لَنَا مِنْ وَصْلِهِ إِلَّا قَوْهُمْ زُورٍ طَيْفٍ زَاوِرِ ٦

١ ثم هناك والبشارة الاخبار بما يوجب الفرح (المعنى) قول المبشر له ١ لك
البشارة فاخلع ما اعطني ما عليك من الالباس في مقابلة تبشيري لك بانك قد ذكرت
هناك على ما فيك من عوج ٢ (الاعراب) جواب ان عذوف دل عليه ما قبله
وطبأوه مبتدا والظبي مبتدا ثان ومنها حال وبمعاجر خبر المبتدا وطاجر اسم مكان
وطبأوه غزلانه والظبي جمع ظبة وهي حد السيف والمحاجر العيون (المعنى) احفظ فؤادك
ايها الرجل ان مررت بحاجر لئلا يصاب من سيوف عيون غزلان ذلك الموضع
٣ (الاعراب) فيه متعلق بواجب ومن جائز كذلك . والواجب المضطرب الحائر
المأر والخطاطب الفكر وفيه اي بحاجر (المعنى) ان القلب في ذلك المكان مضطرب من
حبيب جائز فاذا نجح من سيف لحاظه كان مخاطرا بالفكر في هواه ٤ صرعى حال
ومن عيون جاذر متعلق به ٥ والكثيب الفرد موضع والاساد جمع اسد وصرعى قتلى
والجاذر الغزلان (المعنى) قد استقر على ذلك الكثيب حي مشهور بحاسن امله تخاف
الاسود صرعة غزلانه ٥ (الاعراب) الباء في باسمر زائدة واحب فعل تعجب واسمر
فاعله وضمير فيه يعود لحاجر . واحب به اي ما احبه واسمر محبوب اسمر وصين حفظ
واراد بالابيض السيف كناية عن سيف الحماظ والاجفان جمع جفن اي غمد السيف
وسمرازي اسراري (المعنى) ما احب ذلك المحبوب الاسمر المنعان بسيف لحاظه الابيض
للمغمد بمكان اسراري اي بقلبي (لان الاسرار تكون بالقلب) ٦ (الاعراب)
ان زائدة . ومنع (اي ورب منع) بمنع عن طالبيه والزور الباطل والبهتان والطيف

اللَّهُمَّ نَحْنُ ظَلَمَّا لَكَ صَدَى وَارِدٍ
 خَيْرُ الْأَصْيَابِ إِلَيَّ هُوَ آمِرِي
 لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تُحِبُّ وَمَا الَّذِي
 بَوَلَّغْتَ أَقْوَالَ لِلْإِنْسَانِي فِي حُبِّهِ
 عَنِّي إِلَيْكَ فَلِي حَسَنًا لَمْ يَشْهَدَا
 لَكِنْ يَجِدُكَ مِنْ عَطْرِ قِي نَافِي
 مَنَعَ الْفَرَاتَ وَكُنْتُ أَدْوَى صَادِرٍ ١
 بِأَلْفِي فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي زَاجِرِي ٢
 تَهَوَّاهُ مِنْهُ لَقَلْتُ مَا هُوَ آمِرِي ٣
 لَمَّا رَأَاهُ بَعِيدٌ وَصَلِي هَاجِرِي ٤
 هَجَرَ الْحَدِيثَ وَلَا حَدِيثَ الْهَاجِرِ ٥
 وَيُلْذَعُ عَدْلِي لَوْ أَطَعْتُكَ ضَايِرِي ٦

الخيال يأتي في النوم (المعنى) اتعجب من منع عن احبائه لا ينالون من وصله غير نوم
 زينة الطيف

١ (الاعراب) التلا اسم عاد وظلّا خبرها على تاوله بظاى اسم الفاعل والى
 سمرة مستحقة بالثقة والمراد بها هنا الريق وظلّا عطشا واصله بالمد واصدع اعطش
 تفضيل من الصدى والوارد طالب الماء والفرات هو نهر الفرات المعروف واروى تفضيل
 من الري قد العطش والصادر الراجع عن الماء ويراد بالفرات الماء الصافي (المعنى)
 حاضرت بينه للربة من العطش بعد ما كنت مرتويا الا لشوقي لريقه العذب

٢ (الاعراب) خير خبر مقدم والذي مبشدا مؤخر والاصحاب مصغر اصحاب
 والذلي الضلال والرشاد خلافه وزاجري ماضي (المعنى) ان خير الاصحاب من يامرني
 بالضللال هو له جرمي عن رشادي ٣ اي لو سالوني ماذا تحب وماذا تهوى منه
 لاجبتهم ان كل ما يامرني به هو المحبوب ٤ بعيد مصغر بعد (المعنى) اقول للذي
 لامني في حبه لما راى انه عاملي بالعجز بعد الوصل ٥ عني اليك اي تمنع عني
 ودعني ولم يشها لم يكفها ولم يردعها والعجز الهذيان (المعنى) تمنع عني ايها اللائم فان
 حشاي لا يردعها عن الغرام هذيان كلامك ولا حديث هاجري (اي محبوبي)

٦ (الاعراب) نافي مفعول ثانٍ لوجدتك وجملة لو اطعتك معترضة وضاري
 ضاري (المعنى) لك سببت لي النفع والضرر بذلك فالنفع لانك انبشتني بذكر
 المحبوب اذ ردتني عند ذلك ولو اطعتك وصمت لذلك كان تسبب لي الضرر

أَحْسَنْتَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي وَإِنْ
يُدْنِي الْحَيِّبُ وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُ
فَكَانَ عَدْلُكَ عَيْسٌ مِنْ أَحَبِّتِهِ
أَتَعَبْتُ نَفْسَكَ وَأَسْرَحْتَ يَدَكَ
فَأَعَجَبَ لِمَاجٍ مَادِحٍ عَدَالَهُ
يَا سَارِزًا يَا تَلَبَّ غَدْرًا كَيْفَ لَمْ
بَغَضِي يَنَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَغْضِي وَيَحْسُدُ بَاطِنِي إِذْ أَنْتَ فِيهِ ظَاهِرِي ٧

١ الجائر الظالم «الخطاب للائم اي انك احسنت الي» لانك ذكرت لي
انتم المحبوب عند ملائكتكم وان كنت لم تقصد بذلك غير الاساءة فانه لم ينتج منه غير
الاحسان ولكن بدون ان تعلم فانت اذا عادل ظالم ٢ يدني يقرب ونساءت
تباعدت والطياف الخيال باقي في النوم والطرف العين وفي قوله طيف الملام استعارة
بالكناية فانه شبه الملام المتام وحذف المشبه به واثبت الطيف الذي هو من خواص
النوم للمشبه واثبت الطرف الى السهم من اضافة المشبه به الى المشبه فكان الذي يدركه
السمع في الكلام يدركه الطيف في المتام (المعنى) ان الملام يقرب الحبيب وان
كان بعيد السبب ذكره فيتصور الحب كأنه معه ٣ العيس النفاق وناظر عيس
عيني شبه العدل بعيس الحبيب وقوله (وكان سمعي ناظري) لان العيس تدني الحبيب
بالنظر والعدل يدنيه بالنعم ٤ يقول للائم انت اتعبت نفسك بعذلك وانا
استرحت بذكر كرك الحبيب ولما كان العاذر ملائماً لطبع الحب وجلب الراحة له وكان
العدل ايضاً موجباً للراحة شبه العادل بالعاذر ٥ ان هذه الايات المبثثة من
قوله (لكن وجدتك من طريق نالني) الى هذا البيت تفيد هجواً ومدحاً للعدل
وشكاً وشكراً منهم كما وضع ٦ سارزي باقي (المعنى) يا من سار بقلبي غدرًا
لماذا لم تنجني اي كيف لم تأخذ مع قلبي ما تركت من بغيتي ٧ (الاعراب) اذ
تعليمة والخطاب لمحبيب (المعنى) ان جسدي ينار عليك من قلبي لانه عندك وظاهري
يحد باطني لانك فيه

وَيُودُّ طَرَفِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمَنْحَسٍ ١
 مُتَوَدِّدًا إِنْجَازَهُ مُتَوَعِّدًا ٢
 وَيُنَبِّدُهُ أَسْوَدَ الضُّحَى عِنْدِي كَمَا أَبْيَضَتْ لِقُوبٍ مِنْهُ كَارِ ٣
 وَقَالَ رُضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَلَفِي ٤
 لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي ٥
 مَا لِي سِوَى رُوحِي وَبَاذِلُ نَفْسِهِ ٦
 فَلَنْ رَضِيَتْ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفَتْنِي ٧
 يَا خَبِيَةَ أَلَمْ تَسْمَعِي إِذَا لَمْ تَسْمَعِي ٧

١. يودُّ بمعنى واسى إليه اقبال إليه أذنه والمسامر الحديث ليلاً والمراد هنا
 الإطلاق (المعنى) إذا ذكر الحبيب يجلس تفتى مقلته لو تكون أذنًا ليتشارك بالانصغاء
 للمسامر ٢. (الأعراب) متمود كحال من ضمير المحب . والانجاء إيفاء الوعد والتوعد
 في الشر كالوعد في الخير والتأدر التليل (المعنى) ذلك المحبوب تمود أن توعد بالصد
 والهجران فيجز دائماً وأما الوعد بالوصل فانه يطل به ومع ذلك فان وعده نادر

٣. الغنى الصباح ودلاجري ظمائي (المعنى) انه اذا جد عني ارى الصباح اسود
 واذا قرب ارى الظلمات نوراً ٤. متلفي مهلكي (المعنى) ان قلبي يخبرني دائماً بانك
 مهلكي ومع ذلك قد اخترت الفناء لعل روعي تكون فداك والمراد بقوله (عرفت ام
 لم تعرف) اي اني لا اطلب جزاء على هذا الفداء لانه لجود المحبة فقط فبيان عندي
 اذا عرفت ام لم تعرف ٥. (الأعراب) ان شرطية وجواب الشرط محذوف دل
 عليه ما قبله . وقبح حقه وفاء ولم اقض . لم امت واسى حزناً (المعنى) اذا لم امت من
 الاحزان حباية لم اكن وفيت حق هواك ومن كان مثلي مقاماً في الحب لا يترك حقوق
 محبوه بل يوفىها بالتمام ٦. الاسراف الإفراط في الجود (المعنى) ليس لي سوى
 روعي لا يذلها امام الحبيب ومن يجود بروحه في حب من هو له لا يعد مسرفاً فاذا
 لا يكون يذلي من هذا القليل اسراف ٧. انه قد بذل روحه وخاف ألا يرضى

يَا مَآ نِي طِبَ النَّامُ وَمَآ نِي ١
 عَطَفًا عَلَى رَمَقِي وَمَآ أَجَبْتَنِي ٢
 فَأَلْجَأْتُ بَاقٍ وَالْوَصَالَ مُمَاطِلِي ٣
 لَمْ أَخْلُ مِنْ حَسَدٍ عَلَيْكَ فَلَا تُضْعِ ٤
 وَأَسْأَلُ نَجُومَ اللَّيْلِ هَلْ زَادَ الْكُرَى ٥
 لَا غُرُؤَ إِنْ شَعَتْ يَغْمُضُ جُفُونَهَا ٦
 وَيَمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ التَّوَدُّعِ مِنْ ٧
 تَوْبَ السَّقَامِ بِهِ وَوَجَدِي الْمُتَفِ ١
 مِنْ جِنْسِي الْمُضْنَى وَقَلْبِي الْمُدْفِ ٢
 وَالصَّبْرُ قَانٍ وَالْقَاءُ مَسُوفِي ٣
 سَهْرِي بِتَشْنِيعِ الْخِيَالِ الْمُرْجِفِ ٤
 جَفْنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ ٥
 عَيْنِي وَسَحَتْ بِالْذُّمُوعِ الدُّرْفِ ٦
 أَلَمْ أَلْتَوَى شَاهَدْتُ هَوْلَ الْمَوْقِفِ ٧

بها الحبيب فقال اذا رضيت بروحي يا ايها الحبيب تكون قد اسعفتني لان هذا غاية
 مراحي وان لم تقبل فقد خاب مساعي

١ (الاعراب) وجدني معطوف على المضاف اليه وهو السقام . والمائع المعطي
 والمائع خلافه (المعنى) يا من منع النام ومنع السقام والوجد المختلف ٢ (الاعراب)
 عطفًا مفعول مطلق اذ المعنى اعطف عطفًا . والرمق بقية الحياة والمضنى المرض والمدنف
 الشدید المرض (المعنى) اعطف ايها الحبيب على بقية حياتي وعلى بقية جسمي المرض
 وبقية قلبي المدنف ٣ سوتنه طله بسوف افعل اي ما طله (المعنى) ان الوجد باقى
 لا يزول . وقد قني الصبر من الماطلة بالوصال والتعليل بالقاء ٤ التشنيع اختلاق
 الاخبار الكاذبة كالارجاف والمرجف اسم فاعله منه (المعنى) ان الجميع يحسدونني
 على حبك وقد تركت النوم ولازمت السهر املاً بان ترى ذلك فتسمع لي بان اراك في
 اليقظة وقوله بتشنيع الخيال اي ربما غفلت عني لطول السهر بحكم الطبيعة فانام واضط
 عن تحمل الاوجاع فيزورني خيالك ويرى مني ذلك فيشنع بي اذ يراني مضطرباً . فلا
 تدع ذلك السهر يذهب ضيلاً • الكرى النوم ولم يعرف اي لم يعرفه (المعنى)
 ان يظهر بانه لا ينام اصلاً بدليل سؤال النجوم لانه بسهر الليل يلاحظها فاذا سئلت
 النجوم عن ذلك تدعن بحقيقة الخبر • وقوله وكيف يزور استفهام انكاري اي ان النوم
 لا يزور من لا يعرفه ٦ لا غرؤ ولا عجب وشحنت وبخلت وشحنت انهملت والدرف
 المسكبة (المعنى) لا تمنعوا من بخل عيني بالنوم ومناحتها بالذموع ٧ وبما العطف

١ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصَلُ لَدَيْكَ فَدَعْهُ أَمْلِي وَمَاطِلُ إِنْ وَعَدْتَ وَلَا تَنْفِي
 ٢ فَأَلْمَلُ مِنْكَ لَدَيْ إِنْ عَزَّ الْوَقَا يَخْلُو كَوَصَلُ مِنْ حَبِيبٍ مُسْتَفٍ
 ٣ أَهْفُو لَا نَافَسَ النَّسِيمِ تَلَّةً وَلَوْجِهِ مِنْ هَلَّتْ شَدَاهُ تَشْوِي ٣
 ٤ فَلَمَّ نَارَ جَوَانِحِي بِهَوْبِهَا أَنْ تَنْطَفِي وَأَوْدُ أَنْ لَا تَنْطَفِي ٤
 ٥ يَا أَهْلَ وَدِّي أَنْتُمْ أَمْلِي وَمَنْ نَادَاكُمْ يَا أَهْلَ وَدِّي قَدْ كُنِّي ٥
 ٦ عُدُّوْا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَلْوَقَا كَرَّمَا قَائِي ذَلِكَ الْخَلُّ الْوَقِي ٦
 ٧ وَحَيَاتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ قَسَمًا وَفِي عُمَرِي يَتَغَيَّرُ حَيَاتِكُمْ لَمْ أَحْلِفِ ٧
 ٨ لَوْ أَنَّ دُوحِي فِي يَدَيَّ وَوَهَبْتُمَا لِمُبَشِّرِي يَفْدُوْكُمْ أَمْ أَنْصِفِ ٨

والباه للقسم والنوى البعد والمول الخوف والفرع والموقف هنا الدينوية (المعنى) اقسم
 بآلم النوى الذي حصل في مكان وقوف الوداع انني شاهدت حول يوم الدينونة

١ عد امر من وعد واملي مفعول به لعد (المعنى) اذا لم تسمح لي بالوصل
 اكتفي بان تمدني به وماطل بعد ذلك ٢ (الاعراب) منك حال . وعز قل وهذا
 البيت تحليل قوله في البيت الذي قبله اي انه يحسب المطل وان لم يكن وفاء حلواً لذيداً
 كالوصل من الحبيب المستف ٣ (الاعراب) تشوي مبتدا مؤخر والجملة قبلها
 خبر مقدم . واهفو اميل والتعلة التحليل والشدا قوة زكاء الرائحة والتشوف حب
 الاستطلاع والميل (المعنى) اميل لانتفاس النسيم . تعللاً لانها تشابه بزكايتها المحبوب
 ولكن مبلي الحقيقي هو لذات الحبيب التي تقلت لنا انتفاس النسيم شدا ٤ الجوانح
 اضلاع الصدر والضمير بهوبها لانتفاس النسيم . اي انه يميل لانتفاس النسيم املاً بان
 تنطفي بهوبها نار جواحه ثم عدل عن طلبه وود بان لا تنطفي لكونها ناشئة عن الحبيب
 ٥ كُنِّي اكتفي (المعنى) اني اكتفي بان ناداكم يا اهل ودي ٦ مخاطب اهل وده بقوله
 عودوا لما عودتموني عليه من الوفاء فاني انا ذلك المخل الوفي الذي لم يتكث ولا ينكث اليهود
 ٧ (الاعراب) قسماً مفعول مطلق لفعل مقدر وقوله وفي عمري جملة معترضة (المعنى)
 اني اقسم بحياتكم وجمدة عمري لم اقسم بغيره . وجواب القسم في البيت الثاني ٨ اي اني اقسم

لَا تَحْسُبْنِي فِي الْهَوَى مُتَصِمًا ١
 أَخْفَيْتُ حُبَّكُمْ فَأَخْفَانِي أَسَى ٢
 وَكَلَّمْتُهُ عَنِّي فَلَوْ أَبَدَيْتُهُ ٣
 وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ تَحَرَّشَ بِالْهَوَى ٤
 أَنْتَ الْقَتِيلُ يَا أَيَّ مَنْ أَحْبَبْتُهُ ٥
 قُلْ لِلذَّوْلِ أَطْلُكَ لَوْ بِي طَامِعًا ٦
 دَعَّ عَنْكَ تَنَبُّيِي وَذُقْ طَعْمَ الْهَوَى ٧
 بَرَحَ الْخَفَاءُ حُبِّهِ مَنْ لَوْ فِي الدُّجَى ٨
 سَفَرُ الْأَثَامِ لَقُلْتُ يَا بَدْرُ أَخْفَيْتُ ٨

حياتكم مدجاء بمشري يقدونكم لو كنت قادراً على أن اعطيه روعي مكافأة له ووجبه
 اياها لم اكن متصفاً اذ يستحق أكثر من تلك المحبة مكافأة لهذه البشارة ١ المنصنع هو
 الذي يتكلف بتخصيص هيبته والكلف فرط المحبة والخلق الطبيعية (المعنى) انه توم بانه لا
 يصدق بقوله في البيت السابق فقال ان كلامي وكلفيها صادقان ثابتان لا يقبلان التصنع
 ٢ (الاعراب) اسمي فاعل ويجوز او يكون تمييزاً او مفعولاً لاجله والاسم الحزن
 ولعمري قسم ومعني اي عن نفسي (المعنى) اني اخفيت حبكم وقد اخفاني الحزن عن اعين
 الناظرين لئلا يظنوا باخفاء حبكم واقسم بحياتي اني قاربت ان اخفي عن نفسي ٣ اي لشدة
 ولبي باخفاء حبكم اخفيته عن نفسي فلو اظهرته لذاتي وجدته اخفي من اللطف ٤ تحرش
 به تعرض له واستهدف اليه اجعل نفسك هدفاً وهو ما ينصب لترمي عليه السهام
 كالعلامة والمراد بها سهام الميوت ٥ باي من احبته اي باي شخص احبته
 وتصطفى تختار لان من شروط المحبة قتل الحب فاختر لنفسك من تصطفيه لتكون قتيله
 ٦ مستوفي اي ماتي (المعنى) قل لمن يعذلي وهو يطمع بان ملامه يمنعي عن
 الهوى قد اطلت ملامك بدون جدوى ٧ التعنيف اللوم الشديد (المعنى) اترك
 ايها العاذل ملاحي واعشق فاذا عشقت وكنت اذ ذاك قادراً على الملام فلم ٨ اي انه
 لا يقدر ان يلوم اذا عشق ٨ برح الخفاء اي وضع الامر والدجى الظلام وسفر

وَأِنْ أَكْتَفَى غَيْرِي بِطَيْفِ خَيَالِهِ فَأَنَا الَّذِي يُوَصِّلُهُ لَا أَكْتَفَى ١
 وَقَفَا عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَلِجَنَّتِي بِأَقْلٍ مِنْ تَلْفِي بِهِ لَا أَشْتَفِي ٢
 وَهَوَاهُ وَهُوَ أَلْبَتَى وَكُنِّي بِهِ قَسَمًا أَكَادُ أَجْلَهُ كَأَلْصَقْتِ ٣
 لَوْ قَالَ تَهْمًا قَفَّ عَلَى جَنْبِ النَّصَا لَوَقَفْتُ مُمَثِّلًا وَلَمْ أَتَوَقَّفْ ٤
 أَوْ كَانَ مِنْ رَضَى بِخَدِّي مَوْطِنًا لَوَضَعْتُهُ أَرْضًا وَلَمْ أَسْتَنْكِفْ ٥
 لَا تُنْكِرُوا شَقِيَّيَ بِمَا رَضَى وَإِنْ هُوَ يَا أَوْصَالَ عَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفْ ٦
 غَابَ الْهَوَى فَأَطْلُتُ أَمْرَ صَبَابَتِي مِنْ حَيْثُ فِيهِ حَصِيتُ نَهْيَ مَعْنِي ٧
 مِنِّي لَهُ ذُلُّ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ لِي عِزُّ الْوُجُوعِ وَقُوَّةُ الْمُسْتَضِيفِ ٨

اللائم اي كشف البرقع (المعنى) ظهر امره بحجب حبيب لوصف اللثام بدعي الليل
 لقلت للبدرا اختف لان نوره يغلب على نور القمر ١ (المعنى) انه لا يكتفي
 بالوصال ولو اكتفى غيره بالخيال وهنا اشارة الى فرط جماله لكثرة عشاقه

٢ (الاعراب) تقديره وقف عليه محبتي ووقف عليه ماله اي حبسه عليه لا يتصرف
 به غيره ولجنتي اي لبنتي وتلفي هلاكي (المعنى) جعلت محبتي وقفًا عليه فهي لا تقدر
 ان تتصرف بالتقرب اليه ولجنتي لا اشتغني باقل من هلاكي به ، فقد جعل غاية شغاه نهاية
 تلفه ٣ الواو للقسم والياء في قسمي واجله اعظمه والمصحف القرآن الكريم (المعنى)

قسمًا بهواه وهو (اي الهوى) قسمي الذي كدت اجله كما اجل المصحف وجواب القسم
 في ما بعده ٤ تنكح دلالا والنضاشجر ناره حارة وممثلا مطيعا (المعنى) اقسام بهواه
 لو قال لي دلالا قف على النار لاطعت امره بدون ان اتردد ٥ الموطى مكان

الوطى وهو الدوس ولم استنكف لم اتكره واستكبر (المعنى) لو كان يرغمي بان اجعل
 خدي موطئا للنعال لوضعت بدون ان اتذكره واتكره من ذلك الامر ٦ لا تنكروا
 لا تستغربوا وشققي محبتي ولم يتعطف لم يرق ولم يتعفن ٧ اي ما شققت بما يرضاه
 الا لان هواي قد تسلط علي فابطل تفوذ فكري فاطمت امر صبابتي وعصيت نهي عواذلي
 اذ انهما ينما كان ٨ فالصباية تامر بالانقياد للهوى واللائم ينهي عنه ٨ النوع

أَلَيْفَ الصُّدُودِ وَلِي فُؤَادٌ لَمْ يَزَلْ مَذْكُوتٌ غَيْرَ وَدَلَّهِ لَمْ يَأْتِ الْقَبْرَ ١
 يَا بَا أَمِيلِحْ كُلَّ مَا يَرْضَى بِهِ وَرَضَانُهُ يَا مَا أَحْلَاهُ يَقِي ٢
 سَمَوْا سَمَوْا يَقُوبَ ذِكْرَ مَلَاةٍ فِي وَجْهِ تَسِي الْجَبَالِ الْيُوسُفِي ٣
 أَوْ لَوْ رَأَاهُ عَائِدًا أَيُّوبُ فِي سِنَةِ الْكَرَى قَدَمًا مِنْ الْبَلَوِ شَفِي ٤
 كُلُّ الْبُدُورِ إِذَا تَجَلَّى مُقْبِلًا تَصْبُو إِلَيْهِ وَكُلُّ قَدَرٍ أَهْيَفُ ٥
 إِنْ قُلْتُ عِنْدِي فَيْكُ كُلُّ صَبَابَةٍ قَالَ أَلَمْ لَاحَةً لِي وَكُلُّ الْحُسْنِ فِيهِ ٦
 كَلَّمْتُ مَحَاسِنَهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْشَفْ ٧
 وَعَلَى تَقْنَنٍ وَاصِفِهِ بِحُسْنِهِ فَنَى الزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفْ ٨

الشَّدِيدُ الْمُنْعِ وَاسْتَضَعْنِي عِدَّتِي وَوَجَدَنِي ضَعِيفًا (المعنى) أَنِي أَذِلُّ خَضَعًا لَهُ وَيُزِمُّ مِمَّتَنَا
 حَنِي وَيَسْتَضَعْنِي ١ اللهُ اعْتَادَهُ وَلَزِمَهُ وَالصُّدُودُ الْأَعْرَاضُ (المعنى) أَنْ ذَلِكَ
 الْحُبُوبَ قَدْ اعْتَادَ عَلَى الصُّدُودِ كَمَا أَنَّ فُؤَادِي اعْتَادَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَدَادِهِ ٢ (الاعراب)
 يَأْخُوفُ تَنْبِيهِ وَمَا مَبْتَدَأَ وَأَمِيلِحْ فَعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌ فِيهِ وَجُوبًا وَكُلُّ مَفْعُولِهِ وَرَضَا
 بِهِ مَبْتَدَأُ أَوَّلٍ وَمَا مَبْتَدَأُ ثَانٍ وَمَا بَعْدَهَا خَيْرُ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الثَّانِي مَعَ خَيْرِهِ الْأَوَّلِ
 وَمَا أَمِيلِحْ تَصْغِيرٌ مَا أَمْلَحَ تَفْضِيلٌ مِنَ الْمَلَاةِ وَمِثْلُهُ مَا لِحِيلَاهُ وَالرَّضَابُ الرِّيقُ وَسِيْلُهُ
 مُشْدَدَةُ الْيَاءِ خَفَّتْ لِلْوِزْنِ أَيُّ فَنِي ٣ يَعْقُوبُ هُوَ أَبُو يُوسُفَ الصَّدِيقُ الْمَشْهُورُ
 بِالْجَمَالِ (المعنى) لَوْ أَخْبَرُوا يَعْقُوبَ عَنْ حَسَنِ ذَلِكَ الْحُبُوبِ لَنَسِيَ جَمَالَ ابْنِهِ الْمَشْهُورِ لَانْ
 ذَلِكَ الْحُبُوبَ أَجْمَلَ مِنْهُ ٤ الْفَائِدَةُ الْزَّائِرُ فِي الْمَارِضِ وَالسَّنَةُ النَّعَاسُ وَالْمَرَادُ بِالْكَرَى
 النَّوْمُ وَقَدَمًا قَدِيمًا (المعنى) لَوْ زَارَ طَيْفَ خَيَالِهِ أَيُّوبَ لَشَفِي مِنْ بَلَوِهِ ٥ تَصْبُو تَمِيلُ
 وَالْأَهْيَفُ الْمُعْتَدِلُ (المعنى) كُلُّ الْبُدُورِ تَمِيلُ إِلَيْهِ لَجَمَالِهِ الْفَائِقُ وَكُلُّ الْقُدُودِ الْهَيْفُ
 لِاعْتِدَالِ قَوَامِهِ الْعَجِيبُ ٦ فِي أَيُّ فِي وَجْهِ (المعنى) إِذَا قُلْتُ لَهُ أَنْ كُلَّ الصَّبَابَةِ
 مَحْصُورَةٌ عِنْدِي قَالَ لِي وَكُلُّ الْمَلَاةِ فِي وَجْهِ ٧ السَّنَا النَّوْرُ وَالْحُسُوفُ الْقَمَرُ
 كَالْحُسُوفِ لِلشَّمْسِ (المعنى) لَوْ كَانَ نَوْرُ وَجْهِ الْحُبُوبِ مَوْجُودًا بِالْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْشَفْ
 وَإِنَّمَا قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ تَمَامِهِ لِأَنَّ الْحُسُوفَ لِلْبَدْرِ يَكُونُ لَيْلَةً تَمَامَهُ ٨ (الاعراب) عَلَى

وَلَقَدْ صَرَفْتُ لِحَبِّهِ كُلِّي عَلَى يَدِ حُسْنِهِ فَحَدَّثْتُ حُسْنَ تَصَرُّفِي ١
 فَأَلْبَسَ تَهْوَى صُورَةَ الْحُسْنِ الَّتِي رُوِيَ بِهَا تَصَبُّوهُ إِلَى مَعْنَى خَفِيِّ ٢
 أَسْعَدَ أَخِي وَفَتَنِي بِحَدِيثِهِ وَأَثَّرَ عَلَى سَمْعِي جَلَالَهُ وَشَنَّفَ ٣
 لِأَرَى مَنِ السَّمْعُ شَاهِدَ حُسْنِهِ مَعْنَى فَأَتَخَفَنِي بِذَلِكَ وَشَرَفَ ٤
 يَا أَخِي سَعْدٌ مِنْ حَبِيْبِي جَنَّتَنِي بِرِسَالَةٍ أَذَيْتَهَا بِتَلَطُّفٍ ٥
 فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعْ وَنَظَرْتُ مَا لَمْ تَنْظُرْ وَعَرَفْتُ مَا لَمْ تَعْرِفْ ٦
 إِنْ زَادَ يَوْمًا يَا حَسَائِي تَقْطَعِي كَلَفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَذْرِي ٧

تفان متعلق بيقفي وعلى بمعنى مع (المعنى) ومع تفان عشاقه بوصفه بالحاسن البليغة لا يستبعدون ان يلبسوا غاية وصفه الى انقضاء الزمان ١ صرفت بذلك (المعنى) صرفت كلّي على يد حسنه (اي اقبلت ذاتي بهواه) وقد وجدت ذلك العمل مشكورا لانني وفيت حقوق المحبة فخدمت لذلك تصرّفي

٢ تصبو تمل والمراد بالمعنى الخفي سر المحبة (المعنى) ان العين تنظر صورة الحسن المطبوعة بوجه الحبيب والروح تمل ٣ اسعد اي ساعد وأخي مصنوعي اخي القريب وهو متارى والخلي ما يترين به وشنف اذنه جعل فيها الشنف وهو الخلية لها (المعنى) ساعدني يا اخي وغفني بالحدث عن المحبوب وشنف معني يخفى ذلك الحديث

٤ (الاعراب) قوله معنى مفعول مطلق على حذف مضاف اي رؤية معنى وشاهد حاضر ونخفة بالشيء اهداه اياه (المعنى) اتخفني وشرفني بحديثه لا يرى حسنه البديع بعين معني المعنوية ٥ يا اخت سعد يا من هي من قبيلة سعد وادى اليه الشيء اعطاه اياه (المعنى) يا من هي من قبيلة سعد قد جئت الي برسالة من الحبيب واعطيتني اياها بتلطّف ٦ اي انني سمعت ونظرت وعرفت ما في الرسالة بدون ان تعرف مودتها شيئا من ذلك ٧ الكلف شدة المحبة واذرني انتهلي بالدموع (المعنى) ان زار الحبيب تقطع حشا لشدة الحزن وان سار عنه تسيل عيناه لكثرة البكاء

مَنْ لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مِمِّي إِذَا غَابَ عَنِ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهُوَ ١

وقال رضي الله تعالى عنه

يَهْ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِدَاكَ ٢
وَلَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
وَتَلَا فِي إِنْ كَانَ فِيهِ أَثِيلًا فِي
وَيَسَا شَيْئًا فِي هَوَاكَ أَخْتِيرَنِي
فَقُلْ كُلَّ حَالَةٍ أَنْتَ مِمِّي
وَكَفَانِي عِزًّا بِحَبِّكَ ذُلِّي
وَإِذَا مَا إِلَيْكَ يَا لَوْصَلْ عَزَّتْ
فَتَحْكُمُ فَالْعُسْنُ قَدْ أَعْطَاكَ ٣
بِالْجَمَالِ قَدْ وَلَاكَ ٤
بِالْعَجَلِ بِهِ جِئْتُ فِدَاكَ ٥
فَالْخِيَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَ ٦
أَوَّلَى إِذْ لَمْ أَكُنْ لَوْلَاكَ
وَضُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْثَاكَ ٧
بِالْعِزَّةِ وَصَحَّ وَلَاكَ ٨

١ (الاعراب) ومن اهوى الواو واو الحار - والنوى البعد وقوله (في) باخر البيت نوع من البذيع وهو الاكتفاء اي في قلبي (المعنى) ليس للبعد ذنب فان الحبيب دائماً معي لانه ان غاب عن انسان عيني الذي هو البعد يكون في قلبي ٢ (الاعراب) دلالاً مفعول لاجله - وته تكبر وأهل مستحق وحكته في مالي فتحكم اي اخذ ما شاء (المعنى) تكبر وتدال فانت مستحق ذلك لانه لقرط جمالك وتحكم فان الجمال قد اعطاك الحكم المطلق

٣ ولأنك جعل لك الولاية اي الحكم (المعنى) لك الامر المطلق فاقض - ما تريد قضاءه ولا ارى غير الامتثال لاوامرك لان الجمال قد ولاك علي ٤ (الاعراب) جملة عجل به جواب الشرط على حذف الفاء - وته ذل هلاكه واثيل في اجتماعي (المعنى) اذا كان هلاكي يكون واسطة للاجتماع بك بل به ٥ (المعنى) اختيرني بهواك بما شئت من الصد والبعد فان اختياري في مختاري هو الامر الذي يكون فيه رضاك ٦ من اكفاك اي من امثالك (المعنى) وكفاني فخر ان اكون ذليلاً بحبك خاضعاً له لاني لست من امثالك ٧ عزت صعبت وعسبرت والولاء

فَأَهْلِي بِالْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي بَيْنَ قَوِيٍّ أَعْدُ مِنْ قَتْلَاكَ ١
 لَكَ فِي الْحَيِّ هَالِكٌ بِكَ حَيٌّ فِي سَبِيلِ أَلْهَوَى اسْتَلَذَّ أَلْهَلَاكَ ٢
 عَبْدُ رِقٍّ مَا رَقَّ يَوْمًا إِعْتَقَ لَوْ تَغَلَّتْ عَنْهُ مَا خَلَاكَ ٣
 بِجَمَالِ حَبِيبَتِهِ بِجَلَالِ هَامَ وَأَسْتَعَذَّبَ الْعَذَابَ هُنَاكَ ٤
 وَإِذَا مَا أَمِنُ الرَّجَا مِنْهُ أَدْنَا لَكَ قَعْتُهُ خَوْفُ الْعَجَى أَقْصَاكَ ٥
 فَيُاقِدَامُ رَغْبَةٍ حِينَ يَنْشَأُ لَكَ يُلَاحِجَامُ رَهْبَةٍ يَنْشَأُكَ ٦
 ذَابَ قَلْبِي فَأَذِنَ لَهُ يَنْتَبَأُ لَكَ وَفِيهِ مَيَّةٌ لِرَجَاكَ ٧
 أَوْ بُرِّ أَلْتَمَضَ أَنْ يَرَّ يَجْنِي فَكَا نِي بِهِ مُطِيعًا عَصَاكَ ٨

بالفتح للضرورة وبالكسر المحبة وهو متعلق بما بعده ١ أهلي تهني وحسبي كفايتي
 ومعنى البيتين إذا صح ولاك علي ولم انتسب اليك بالوصل لئلا النسبة يكتفي بها فخارا
 انني متهم بحبك ومعدود من جملة قتلاك ٢ الحى الاول عبارة عن القبيلة والثاني
 ضد الميت (المعنى) لك ايها المحبوب بالحى محب هالك من غرامه وحى بك من اشواقه
 يستلذ ويستعذب الموت في سبيل هواك ٣ الرق العبودية ورق له من عليه والعنق
 اطلاق العبد من العبودية وتخلي عنه تركه وكذا خلاه (المعنى) لك عبد مملوك لتصرف
 به كيف تريد وهو خلاف العبيد ما مال خاطره لان يصبر حراً حتى ولو تركته لما
 تخلى عنك ٤ الجلال العظمة والمهية وهام بكذا اولم به وتمشقه واستعذهه وجده
 عذبا اي حلوا (المعنى) ان ذلك العبد هام بجبال محبوب بجلال وقد استعذب ذلك
 العذاب الناتج من الاحتجاب ٥ ادناك قربك واقصاك ابعدك والحجى العقل (المعنى)
 اذا رجوا وطمع بان يكون منك قريبا شعر بذلك العقل فابعدك عنه ٦ الاقدام
 التقدم الى الامام وينشاك ياتيك ويقدم عليك والاحجام خلاف الاقدام والرهبة
 الخوف والمهية ويخشاك يخافك (المعنى) يأتبك باقدام راجبا آمنا ثم يثنيه عن ذلك
 احجام الرهبة فيخشاك ٧ (الاعراب) مطيعا حال من الضمير في عصاك ٨

فَسَى فِي النَّامِ يَرْضُ لِي أَلَوْه ١ م فَيُوجِي سِرًا إِلَى سِرَا ١
وَإِذَا لَمْ تُنْمِشْ يَرْوَحِ أَلْتَنِي رَمَقِي وَأَقْنَصِي قَنَادِي بَمَا ٢
وَحَمَتُ سَنَةَ أَلْهَوَى سَنَةَ أَلْمَنْصُ جُفُونِي وَحَرَمْتُ لُفْيَا ٣
أَبْقِ لِي مُقَالَةً لَعَلِّي يَوْمًا قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مِنْ رَاكَا ٤
أَيْنَ مِنِّي مَا رَمْتُ هَيْمَاتٍ بَلْ أَيْسَنِ لِعَيْنِي يَا لَجْنِ لَثْمُ ثَرَا ٥
قَبْشِيرِي لَوْ جَاءَ مِنْكَ بِطْفَرٍ وَوُجُودِي فِي قَبْضَتِي قُلْتُ هَا ٦

وكأنني به أي يشبه أن يكون (المعنى) إذا لم تسمح لي بأن اتفكك فرفض الغمض أن يمر
بجفني فلقد قارب أن يمسك مع اطاعته لك (والعصيان هنا عبارة عن عدم إمكان
الأمور وهو النوم على الاطاعة لأنه مستحيل) ١ يعرض يخطر ويبر وأوحى إليه الهمة
والتي إليه كلاماً والسرى المشي في الليل (المعنى) ما طلبت النوم إلاً أملاً بأن أراك
به ٢ الرمي بقية الروح واقتضى الشيء الشيء طلبه واستدعاه (المعنى) إذا لم تعش
رمقي بأن تجعله لثمي ٣ وإذا استدعي بقاءك هلاكك ٤ حمت منعت والسنة الطريقة
والسنة المراد بها النوم ولقياك ملقاك (المعنى) إذا منعت طريقة الهوى جفوني عن النوم
فحرم بذلك ملقاك بالنام

٤ أي إذا صرمت جبال آمالي بهواك ومنعت جفوني من الغمض فابقي لي مقلتي
صحيحة سالمة عسى أن أرى بها يوماً قبل موتي من يراك ٥ (الاعراب) أين خبر
مقدم وما مبتداً موخراً ٦ وأين استفهام للتبديد ورمت طلبت وهيئات كلمة استبعاد والثم
التقيل والثري التراب (المعنى) أن ما طلبته منك (في الايات السابقة) امر بعيد جداً
وكذلك عيني إذا طلبت أن تقبل بجفني تراب قديمك لا تستطيع ذلك لبعد المثال
٦ (الاعراب) قلت هاك جزاء الشرط وهاك اسم فعل والكاف حرف خطاب
وفاعله مستتر فيه وجوباً وبطرف أي يميل وانطاف وفي قبضتي أي في يدي وهاك
خذ (المعنى) لو كان وجودي بيدي أن يأتي الذي يبشرني بملك الي ٧ وانطافك قلت له
خذه (أي خذ ووجودي مكافاة لهذه البشارة)

قَدْ كَفَى مَا جَرَى دَمًا مِنْ جُحُونٍ ۖ
 فَأَجِرْ مِنْ قِلَافِكَ فِيكَ مُعْنَى
 هَبْكَ أَنْ الْأَلْحَى نَهَامٌ يَجْلِرُ
 وَإِلَى عِشْقِكَ الْجَمَالُ دَعَا
 أَتَرَى مِنْ أَفْئَاكَ يَا لَصْدَ عَنِي
 يَا نَكْسَارِي يَذَلَّتِي يَخْضُوعِي
 لَا تُكَلِّنِي إِلَى قُوَى جَلْدٍ خَا
 كُنْتُ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرِ
 بِكَ قَرَحِي قَلَّ جَرَى مَا كُنَّا ١
 قَبْلَ أَنْ يَسْرِفَ الْهَوَى يَهْوَا ٢
 عَنْكَ قُلْ لِي عَنْ وَصْلِهِ مِنْ هَا ٣
 قَالِي هَجْرِهِ تُرَى مِنْ دَعَا ٤
 وَلَيْعَرِي يَا لَوْدٍ مِنْ أَفْئَا ٥
 يَا فَتَارِي بِفَاقَتِي بِفَنَّا ٦
 نَ قَاتِي أَصْبَحْتُ مِنْ ضَمًّا ٧
 أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي عَزَا ٨

١ (الأعراب) دماً حالاً . وجري الأولى . ال والثانية حدث وقرحي جمع لقرينة
 أي: مجرحة (المعنى) قد جرى من دم جفوني المجرحة من كثرة البكاء ما كان كاليف
 فهل اكتفيت بما حدث ٢ أجري أي أحمر وامنق وقلاك بنفك والمعنى: التسبب
 المجهود (المعنى) لا تبغض صبا هام بحبك قبل أن يعرف الهوى ٣ هبك أي
 احسب واللاحي اللاتم (المعنى) احسب أيها المحبوب أن اللاتم عني ونهائي يجمله عن
 حبك فقل لي من نهاك عن ويلي

٤ (المعنى) احسب أن جمالك الفتان دعاني إلى حبك فما الذي دعاك إلى أن
 تفجرتني ٥ افتاء اعطاء الفتوى وهي صورة الحكم (المعنى) من افتاك بأن تودعيري
 وتمجرتني ٦ الباء للقسمة أي اقسم عليك بالنكساري وهو عني ذلي وفاقتي فقري
 وجواب القسم بما بعده ٧ (الأعراب) لا تكلمي جواب القسم . ووكله إليه سلمه
 إليه وناطه به والقوى جمع قوة والجأء الصبر والاحتمال (المعنى) لا تسلمني إلى قوى
 صبري الذي خائني فإني أصبحت ضعيفاً بك ٨ الجفاه ضد الوصل وعزائك صبرك
 وتمزيك « يريد أن يمزى المحبوب بصبره الذي مات » (المعنى) كنت تجفؤ قبل
 ذلك وكان لي شيء من الصبر أما الآن فأنك تجفؤ وليس لي شيء منه لأنه مات

كَمْ صُدُودًا عَسَاكَ تَرَحَّمُ شَكُوا ١
 شَمْعُ الرُّجُومِ عَنْكَ يَهْجُرِي ٢
 مَا بِأَحْشَانِهِمْ عَشِيتُ فَأَسْلُو ٣
 كَيْفَ أَسْلُو وَمُقَاتِي كُلَّمَا لَا ٤
 إِنْ تَبَسَّمتُ تَحْتَ ضَوْءِ لُثَامِ ٥
 طَبِيتُ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صُبْحُ ثَنَائِيَا ٦
 كُلُّ مَنْ فِي جِمْالِكَ يَهْوَاكَ لَكِنْ ٧
 يَ وَلَوْ بِاسْتِغَاغِ قَوْلِي عَسَاكَ ١
 وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَاكَ ٢
 عَنْكَ يَوْمًا دَعَى يَهْجُرُوا حَاشَاكَ ٣
 حَ بُرُيقُ تَلَقَّيْتُ لِلْمَاكَ ٤
 أَوْ تَنَسَّمتُ الرِّيحَ مِنْ أَنْبَاكَ ٥
 لَكَ لَعْنِي وَفَاحَ طِيبُ شَدَاكَ ٦
 أَنَا وَحْدِي يَكْثُرُ مَنْ فِي جِمَاكَ ٧

١ (الاعراب) صدوداً تميز وكم مبتدا وخبرها محذوف . وكم صدوداً اي كم
 تصدعتني (المعنى) انني اشكو طول صدودك لي فمعنى ان ترحمني وتسمع شكواي وقوله
 « قولي عساكا » اي انني اتبع بان تسمع لي قولي فقط ٢ شمع اذاع الاخبار
 الكاذبة وكذا ارجف واشاعوا اذاعوا (المعنى) اختلفوا اخباراً كاذبة واشاعوا باني
 هجرتك وسلوت هواك ٣ دع اي دهمم ويهجروا من العجز بالضم اي يتكلموا بغير
 معقول (المعنى) دهمم يتكلموا بغير معقول فاني لم اعشقتك باحشاء المزجفين الذين
 اذا عشقوا سلوا ومالوا الى الغير بل اني عشقتك باحشائي التي لا تميل الى السلو ولو قطعت
 وحاشاك من السلو اي تلك منزلة عن ان يلبى عنك لجلالك انبديع ٤ في هذا
 البيت اشارة الى عدو سلوه فان قوله كيف استغفام انكاراي بمعنى النبي والبريق مصغر
 بريق للخييب وفيه ادماج تشبيه وجه الحبيب بضوء البرق الساطع
 ٥ اللثام . يستر به الفم وتبسمت الريح تلقيت نسيمها واتباك اي انباك جمع نساء
 وهو الخبر (المعنى) اذا تبسمت ايها المحبوب تحت ضوء لثامك وعرفت اخبارك الطيبة
 اذ تبسمت الريح . وهو متعلق بما بعده ٦ طبت جواب الشرط في البيت السابق
 والانبيا جمع ثنية وهي الاسنان في مقدم الفم والشذا قوة ذكاء الرائحة (المعنى) تطيب
 نفسي ان تبسمت او تبسمت الريح لاني ارى بذلك ثنائيك التي هي اشرق من الصبح
 ويقوم طيب شذاك التي اكسبته الريح منك ٧ حماك دارك وربك (المعنى)
 كل الذين يحبك يجهنونك ولكن انا وحدي مساو لجميع بالحب

فِيكَ مَعْنَى حَلَاكَ فِي عَيْنِ عَيْنٍ
فَقَتِ أَهْلَ الْجَمَالِ حُسْنًا وَخَيْرًا
يُخْشِرُ الْعَاشِقُونَ تَحْتَ لَوَاكَا
مَا ثَنَانِي عَنْكَ أَلْضَنِي قَبَسًا
لَكَ قُرْبُ مَنِي يَبْعِدُكَ عَنِي
عَلَّمَ الشُّوقُ مُقَلَّتِي سَهْرَ اللَّيْلِ
حَبْدًا لَيْلَةً بِهَا صَدْتُ إِسْرًا
ثَابَ بَدْرُ اللَّتَامِ طَيْفَ مَسِيرَا

١ (الاعراب) حلاك منافاة . وحلاك البك حلية وناظري عيني والمعنى
المتعب المجهود والحلى جمع حلية وهي زين به ٢ (الاعراب) حسنًا تمييز .
وفقت علوت والحسن العمل الجميل والمنة الفقر (المعنى) علوت على الحسان بالحسن
والاحسان فهم جيمهم مفتقرون الى منك (أي حقيقتك) ٣ يحشر من الحشر
وهو يوم الدين واللواء البيروق (المعنى) أنا سلطان العشاق والعاشقون جنودى وانت
سلطان الملاح وهم تحت لواءك ٤ ثنائى منعى والضنى المرض الشديد (المعنى)
ان مرضى الشديد لم يمننى عنك فكيف . يا ايها المليلح منعك الدلال عني ٥ ايه
انك مقيم بغوادي وان تكن بعيدا عني . واني ارى جفاك حوقا « ايه رافة ورقة »
٦ (المعنى) من شدة الشوق تملكت مقلي ان تسهر الليل دائما فصرت اراك
بها ان نمت اولم اتم لانك مصور بقلبي لا تغيب عنه ابدا ٧ (الاعراب) حب
فعل ماضى وذا فاعله وليلة مبتدا والجملة قبله خبر . وصدت من الصيد واسراك مصدر
امرى بمعنى سرى اى سار في الليل والسهاد السهر والاشراك جمع شرك وهو ما يصاد به
(المعنى) ما اطيبها ليلة حيث نصبت شرك السهاد لطيفك السارى بالليل فصدته
وظهرت به ٨ (الاعراب) لطرفي متعلق بحكاك . والطياف الخيال يأتي في النوم
وحبك وجحك وطرفي بمعنى عيني وحكاك اشبهك (المعنى) ان البدر اشبه طيف

تَرَأَيْتَ فِي سِوَاكَ لِمَنِ بِكَ قَرْتٌ وَمَا رَأَيْتُ سِوَاكَ ١
 وَكَذَلِكَ الْخَلِيلُ قَلْبَ قَلْبِي طَرَفُهُ حِينَ رَاقِبَ الْأَفْلاكَ ٢
 وَالْأَلْبَاجِي لَنَا بِكَ الْآنَ عَرٌّ حَيْثُ أَهْدَيْتَ لِي هُدًى مِنْ سَنَاكَ ٣
 وَمَتَى غَبْتَ ظَاهِرًا عَنْ عِيَانِي أَلْفَهُ نَحْوَ بَاطِنِي أَلْفَاكَ ٤
 أَهْلُ بَدْرِ رَكْبُ سَرِيَتٍ بَلِيلٍ فِيهِ بَلْ سَادَ فِي نَهَارٍ ضِيَاكَ ٥
 وَأَقْتَبَسُ الْأَنْوَارَ مِنْ ظَاهِرِي غَيْرُ غَيْبٍ وَبَاطِنِي مَاؤَاكَ ٦
 يَتَبَقُ أَلَيْسَ حَيْثُ أَذْكُرُ أَسْمِي مِنْذُ نَادَيْتَنِي أَقْبَلُ قَاكَ ٧

١ وجهك فشاهدته باليقظة « وأما قال باليقظة لأن من عادة العفيف أن يرى في اليوم وهو رآه يقظة بوجه البدر » ١ تراءيت تظاهرت وسواك غيرك وقوت العين يردت ويكنى ببدر العين عن السرور (المعنى) أنك تظاهرت في البدر وهو غيرك ولكني ما نظرت إلاك ولذلك قوت عيني ٢ الخليل إبراهيم الخليل وقاب طرفه إداره ورأى رصد ورأى ٣ (الأعراب) حيث ظرف مكان متعلق بما في غر من المعنى واللباجي الظلمات وغر يضاء وسواك نورك (المعنى) است غلمات الليل لنا يضاء واضحة لأنك أبديت لنا النور من سناك ٤ عياني مشاهدتي ألفه أجده (المعنى) أن غبت عن ناظري فانك في قلبي ٥ (الأعراب) جملة سرية بليل فيه صفة ركب وأهل بدر أصحاب النزوة المشهورة والركب جمع ركب وسرية مشيت ليلاً (المعنى) أن أهل ذلك الركب الذي سرية فيه هم أهل بدر وقد سار ذلك الركب بالظلام الذي أسى كالنهار من اشراق وجهك وكيف لا يكونون أهل بدر وانت بالركب ٦ الاقتباس اغتاز القبس وهو الشعلة من النار ثم استعير لغيره ذلك وباطني كناية عن قلبي وما أراك مسكنك (المعنى) إذا استضاء الناس من ظاهر وجوديه فليس ذلك عجباً لأنك معي بباطني ومنك تنفذ الأشعة إلى ظاهريه فيستضيء الناس ٧ فاك فك وفي هذا البيت مبالغة عظيمة لأنه يقول لما ناداه المحبوب يقول فاه صار المسك ملازماً لاسمه فصارت تعبق منه رائحة المسك في كل مكان يذكر به

وَيَضُوعُ الْبَسِيرُ فِي كُلِّ نَادٍ وَهُوَ ذِكْرٌ مُعَبَّرٌ عَنْ شَذَاكَ ١
 قَالَ لِي صُنْ كُلَّ شَيْءٍ تَجَلَّى بِي تَجَلَّى قَهْلْتُ قَصْدِي وَرَاكَ ٢
 لِي حَبِيبٌ أَرَاكَ فِيهِ مَعْنَى غَرِّ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنَى أَرَاكَ ٣
 إِنْ تَوَلَّى عَلَى النَّفُوسِ تَوَلَّى أَوْ تَجَلَّى يَسْتَعِيدُ الْنَّسَاكَ ٤
 فِيهِ عَوْضٌ عَنْ هُدَايَ ضَلَالًا وَرَشَادِي غَيًّا وَسِتْرِي أَنْهَاكَ ٥
 وَحَدَّ الْقَلْبُ حُبَّهُ فَأَنْتَفَانِي لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى الْإِشْرَاكَ ٦
 يَا أَخَا الْعَدْلِ فِي مَنْ الْأُصْنُ مِثْلِي هَامٌ وَجَدَا بِهِ عَدِمْتُ أَخَاكَ ٧

١ يצוע ينتشر ويفوخ والعير ضرب من الطير والتادي المجلس ومعبر معرب وموضح والشذا قوة ذكاه الرنحة (المعنى) اذا فاحت رائحة العير فانما هي نوع من التعبير عن شذاك ٢ (الاعراب) قوله قصدي وراك الى اخر القصيدة من نثمة مقول فقلت ٠ وتجلّى ظهر وتجلي بي تمتع بي وقصدي وراك اي فيما هو اسمي منك يريد المحبوب ٣ غرّ غيري جملة معترضة اي ان غيري بمن يعشقون سواء مغرور مخدوع ٠ الخطاب في هذا البيت «لحسن كل شيء تجلّى» اي كيف تدعوني الى ان اقل بك وانت معنى بجيبني وكيف اتلّى وانت معنى من معانيه ٤ تولى الاولى حكم والثانية ذهب واستعبده اتخذ عبدًا والنساك جمع ناسك وهو العابد المتوحد (المعنى) ان حكم هذا الحبيب على النفوس هجر وصدّ وان ظهر وتلاّ يتخذ العابدين عبيدًا «اي يحلهم يهيئون بحبه لجلاله المفرد» ٥ عوض اعطيت عوضًا (المعنى) ان الحب عوضني فيه عن الهدى بالضلال وعن الرشاد بالنفي (وهو خلاف الرشاد) وعن السر بالانتهاك (وهو مصدر انتهك السر اي افترق)

٦ وحد القلب حبه اي لم يتخذ شريكًا بل جعله واحدًا وقوله لك (اي لحسن كل شيء تجلّى) والشرك والاشراك الاعتقاد ان للشيء شريكًا (المعنى) ان قلبي لم يتخذ له شريكًا في الحبة فاذا ملت والتفت اليك يا ايها الحسن بعدّ مبلي والتفاني شركًا وانا موحد لا اقول بالاشراك ٧ عدمت احاك جملة دعائية اي فقدت احاك يعني العذل -

لَوْ رَأَيْتَ الَّذِي سَبَّانِي فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَلَنْ تَرَاهُ سَبَّانَا ١
وَمَتَى لَاحَ لِي أَغْتَرْتُ سُهَادِي وَلَيْتَنِي قُلْتُ هَذَا يَذَاكَ ٢

وقال رضي الله تعالى عنه

أَدْرُ ذِكْرَ مَنْ أَهْوَى وَلَوْ بِمَلَامٍ فَإِنَّ أَحَادِيثَ الْحَبِيبِ مُدَامِي ٣
لَيْسَ هَذَا بَسْمِي مَنْ أَحَبُّ وَإِنْ تَأَى بِطَيْفِ مَلَامٍ لَا بِطَيْفِ مَنَامٍ ٤
فَلِي ذِكْرُهَا يَطْلُو عَلَى كُلِّ صِفَةٍ وَإِنْ مَرَّ جُوهُ عَذْلِي بِخِصَامٍ ٥

الذي ذكره في اول البيت (المعنى) يامن يعذلي بحبيب همت به وجداً كما هام به الحسن وهو متعلق بما بعده ١ لن تراه يريد انه لا يراه ابداً (المعنى) لو رأيت ايها العاذل ذلك الجمال البديع الذي أسرف لي به لسباك ولكنتك لن تراه ٢ اغتثر الذنب تغاضى عنه ولم يواخذ عليه والسهاد السهر (المعنى) متى لاح وظهر لي الحبيب تغاضيت عن ذنب السهاد وقلت لعيني (هذا) اي النعم الحاصل من رؤية وجه المحبوب (بذلك) اي بعذاب السهاد ٣ (الاعراب) لو هنا دالة على كان واسمها وقوله بلام خبرها وادرو من اذار الكوروس على الجلاس اذا مر بها وسقام (المعنى) ادر علي ذكر الذي اهووا وان لم تقدر الا تمزجه باللام فليكن لان احاديث الحبيب مدامي واني ائتد يشرب هذه المدامة وسيان عندي ان كانت صرفاً او مزوجة باللام فاني اضدو بها غملاً على الحاليين ٤ (المعنى) انه يجب الملام لينظر بعين السمع حبيبه الذي بعد بطيف ملام اية لتكون مشاهدة الحبيب بواسطة الخيال الذي يلح به في وقت لوم العذول وقوله لا بطيف منام اية اني ارى ذلك الحبيب بعيداً اذا لام على حبه واما هو فانه مقيم بقلبي لا يبرح طيفه عن تصوري في المنام

٥ (الاعراب) قوله مزجوه على لغة اكلوني البراغيث (المعنى) ان ذكرها يجلوه على كل هيئة وحالة ان مزج بخصام اللاتين ام لم يمزج اذ لم يعد يكثر بكلامهم

كَانَ عَذُولِي بِالنَّوْصَالِ مُبَشِّرِي وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَطْمَعِ بِرَدِّ سَلَامِ ١
 بِرُوحِي مَنْ أُنَلِّقَتْ رُوحِي بِحُجَّتِهَا فَهَانَ حِمَايَ قَبْلَ يَوْمِ حِمَايَ ٢
 وَمِنْ أَجْلِهَا طَلَبَ أَفْضَايَ وَلَدَّ لِي أَطْرَاجِي وَذَلِّي بَعْدَ عِزِّ مَقَامِي ٣
 وَفِيهَا حَلَالِي بَعْدَ نَسْكِ تَهْنِكِي وَخَلَعَ عِذَارِي وَأَزَيَّكَابُ أَلَامِي ٤
 أَصْلِي فَأَشْدُو حِينَ أَتْلُو بِذِكْرِهَا وَأَطْرَبُ فِي الْخِرَابِ وَهِيَ إِمَامِي ٥
 وَبِالتَّحَجُّجِ إِنْ أَحْرَمْتُ لَيْتُ بِأَسْمِهَا وَعَنْهَا أَرَى الْأَمْسَاكَ فِطْرَ صَيَامِي ٦
 وَشَأْنِي بِشَأْنِي مُغْرَبٌ وَبِمَا جَرَى جَرَى وَأَنْتَحَايَ مُغْرَبٌ بِهَيَامِي ٧

١ يقول كأن عذوله يشهره بالوصال لكثرة ترداد ذكر المحبوب على سمعه ثم قال وإن كنت لم أطمع من المحبوب بأن يرد سلامي فاني لم أزل اتردد بين الشك واليقين بأن عذولي يبشرني بوصال الاحبة ٢ اي افدي بروحي التي اهلكتها بهواها فخان موتي قبل يومه ٣ (المعنى) بعد ما كان مقامى عزيزاً صرت التذ بالذل بهواها وباطراجي بمعنى طرحي كناية عن عدم المبالاة بالمعيب والنقص الناتج من افتضاحه لاجلها ٤ الذك التزهّد والتعبد والتهنك الغلظة والاثام الاثم وهو الذنب وخلق المذار كناية عن الانتقاس بالخلعة (المعنى) طاب لي ارتكاب الذنوب والتهنك والخلعة بهواها بعد ما كنت زاهداً متعبداً ٥ المراد حين اتلو القرآن الكريم لان تلا بمعنى قرأ مختص به واشدوا اترنم والمحراب صدر المسجد والامام الذي يصلي في المسجد وتصلّي الناس وراءه

٦ الفطر الاكل بعد الصيام والامساك مثل الصيام والاحرام من آداب الحج ولي قال لييك (المعنى) انت امساكك عن الحيلة اي اذا حبس نفسه عنها كالقصر بالصيام وهو محرم ٧ الشأن الاولى مجرى السمع الى العين والثانية الامر والحال وجرى الاولى حدث والثانية سال وانتحاي بكائي والهيام المشق (المعنى) انت دمعي وبكائي اعربا عن حالي وهيامي

أَرْوَحُ بِقَلْبٍ بِالصَّبَابَةِ هَائِمٌ وَأَعْدُو يَطْرِفُ بِالْكَابَةِ هَامٌ ١
 قَلْبِي وَطَرْفِي ذَا بَعْنَى جَمَاهَا مُعْنَى وَذَا مُغْرَى يَلِينُ قَوَامٌ ٢
 وَنُومِي مَقْنُودٌ وَصَبِيحِي لَكَ أَلْبَسَا وَسَهْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْقِي نَامٌ ٣
 وَعَهْدِي وَعَهْدِي لَمْ يُحَلْ وَلَمْ يَحُلْ وَوَجْدِي وَجْدِي وَالْفَرَامُ غَرَامِي ٤
 يَشْفُ عَنْ الْأَسْرَارِ جَسْمِي مِنَ الضَّنَى فَيَقْدُو بِهَا مَعْنَى نَحُولُ عِظَامِي ٥
 طَرِيحُ جَوَى حُبِّ جَرِيحِ جَوَانِحِ قَرِيحُ جُمُونٍ بِالْدَوَامِ دَوَامِي ٦

١ راح بمعنى ذهب وجاء عشيةً وغدا ذهب وجاء صباحاً والصبابة رقة الشوق والهائم العاشق والطرف العين وهام منسكب (المعنى) يروح بقلب هائم من الصلابة ويقْدُو بيمين هامية من الحزن

٢ يقول ان قلبي يروح معنى ايم متعباً مجهوداً يبحالها البديع و اشار اليه بهذا الاولى وطرفي يندو مغرى اي مولعاً بالقوام اللين و اشار اليه بهذا الثانية

٣ قوله لك البقا كناية عن موت صبحه . وسهدي مهري ونام من النمو (المعنى) ان نومي قد فقد لنمو شوقي وسهري قد دام لموت صباحي

٤ المراد بقوله عهدي وعهدي ما عقده من وثاق محبتهم ومعاهدته لم بالبقاء عَلَى وداده والحال خلاف المقد ولم يحل ولم يتنبر (المعنى) ان ما عقده من الوثاق لم يحل وما عاهدكم عليه لم يتغير ولم ازل عَلَى ما اتا من الوجد والغرام

٥ قوله يشف من شف الثوب اذا رقت وظهر ما تحته والضنا المرض ويندو يصير ومعناه انه لعظم نحولي رقت جسمي فظهرت من ورائه الاسرار التي مترتها سيف باطني وقوله (يقْدُو بها معنى نحول عظامي) اي ان عظامي الناحلة صارت معنى من المعاني مثل الاسرار لان الجسم لرقته يشف عن العظام ايضاً

٦ طريح اي انا طريح والجوى شدة الوجد والجوانح اضلاع الصدر وقريح كجريح وبالدوام اي دائماً ودوام اي سائلات بالدم (المعنى) انا طريح من الجوى جريح الجوانح قريح الجفون الهامية عَلَى الدوام

حَرِيحٌ هَوَى جَارَيْتُ مِنْ لُطْفِي أَلْهَوَا سُخَيْرًا فَأَنْهَسُ أُنْسِي لِمَا بِي ١
صَحِيحٌ غَلِيلٌ فَاطْلُبُونِي مِنَ الصَّبَا قَبِيهَا كَمَا شَاءَ الْفُحُولُ مُقَامِي ٢
خَفِيتُ ضَنْيَ حَتَّى خَفِيتُ عَنْ الضَّنَى وَعَنْ بَرِّهِ أَسْقَامِي وَبَرِّدِ أَوَامِي ٣
وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي الْحُبُّ غَيْرَ كَاثِبَةٍ وَحُزْنٍ وَتَبْرِيحٍ وَفَرَطٍ سَقَامِ ٤
وَلَمْ أَذْرِ مَنْ يَذْرِي مَكَانِي سِوَى أَلْهَوَى وَكَيْفَ أَسْرَارِي وَرَعِي زَمَامِي ٥
فَأَمَّا غَرَامِي وَأَصْطَبَارِي وَسَلَوِي فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُنَّ غَيْرُ أَسَامِي ٦
لِيَنْجُ خَلِيٍّ مِنْ هَوَايَ يَنْتَسِيهِ سَلِيمًا وَيَا نَهْسَ إِذْ هَبِي يَسْلَامِ ٧

١ الصريح الواضح وجاريت يريد بها شابهت وصغيراً مصغر مجرراً والهام من قولهم يزورنا فلان لئلا أي زيارات قليلة (المعنى) ان هواء قد وضح فصار يشبه بلطفه ورقته النسيم عند السحر الذي يكون دائماً لطيفاً في هذا الوقت
٢ الصباريح الشرق ومقامي اقامتي . قوله صحيح بأول لمانر كثيرة ولعل المراد بذلك انه صحيح الغرام وقوله فاطلبوني من الصبا لانه جاراهما باللفظ والرقعة فاقام فيها حسب رغبة ومشيتة فحوله ٣ البرء الشفاء والاوام حرارة المطش (المعنى) خفيت عن الاعين من نجولي حتى افي خفيت عن ذات الضنى وعن بر أسقامي وتبريد عطشي فلو اراد البرء ان يتصل باعضائي والتبريد بسطشي لما اهتمدبا الي لشدة نجولي
٤ (المعنى) لم يترك لي الحب سوى الكآبة وهي الحزن والتبريح وهو الشدة وفرط السقام اي كثرته ٥ رعي زمامي اي حفظ عهدي وحموتي (المعنى) انه قد اختفى من شدة السقم فالجوى وحده يعرف محله وكيان اسراره وحفظ عهوده . (وهي امور معنوية) وكيان بالنصب معطوف على مكاني ومثله رعي زمامي ٦ يقول الشيخ حسن البوريني في شرحه ان غرامي يجوز فيها ان تكون بضم العين على وزن غراب فتكون حينئذ بمعنى الشدة والشراسة والفساد ونحوها وهي تناسب معنى البيت لانك لو قلت ان الغرام بمعنى العشق والحبة كيف يصح نفيه (المعنى) ان شراستي وصبري وسلاوي لم يبق لي منهن غير الاسماء واما حقائقها فقد اضمحلت ٧ (الاعراب) سلماً حاله

وَقَالَ أَسْلُ عَنْهَا لِأَنِّي وَهُوَ مُتَرَمٌّ يَلُومِي فِيهَا قُلْتُ قَانِلُ مَلَامِي ١
 يَمْنَأُ هَتْدِي فِي أَثْبُ أَوْرَمْتُ سُلُوةً وَيِي هَتْدِي فِي الْحَبِّ كُلِّ إِمَامٍ ٢
 وَفِي كُلِّ عُضْوٍ فِي كُلِّ صَبَابَةٍ إِلَيْهَا وَشَوْقٍ جَاذِبٍ بِزِمَامِي ٣
 تَشَلَّتْ فَذَلْنَا كُلُّ عَطْفٍ تَهْزُهُ قَضِيبَ مَا يَلُومُهُ بِذَرِّ تَمَامٍ ٤
 وَلِي كُلُّ عُضْوٍ فِيهِ كُلُّ حَشَى يَهَا إِذَا مَا رَمَتْ وَقَعَ لِكُلِّ يَسَامٍ ٥
 وَلَوْ بَسَطْتَ جَسْمِي رَأَتْ كُلُّ جَوْهَرٍ بِهِ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ غَرَامٍ ٦
 وَفِي وَصْلِهَا عَامٌ لَدَيَّ كَلْحَلَةٌ وَسَاعَةٌ هِجْرَانٍ عَلَيَّ كَمَامٍ ٧

(المعنى) ان كل خلي من العشق ان قدر ان يتجو بنفسه ويكون سالماً فلينج
 ثم ودع نفسه تأييداً لقوله :

١ (الاعراب) وهو الواو للحال (المعنى) قال لي لأني الذي عشق وتولع بملامي
 اسأعن الحبيبة فقلت له وانا اطلب منك السوايضاً عن ملامي لانك عاشق له كعشقي
 الحبيب ٢ قوله من اهتدي استفهام انكاري يدل على انه لا يروم السلوان ثم
 قال وكيف اسلو وكل إمام متقدم في طريق الحب يقتدي بي

٣ (المعنى) كيف اقدر على السلو وكل عضو بعصمي بمنلي من الصبابة ومن
 الشوق الذي يجذبني بزمام الامثال لاوامر الموى واجابته والزمام رسن الدابة

٤ ثنت اي تمايلت تلك الحبيبة وخطا حسينا والمطف الخصر والنقا التل من
 الزمل (المعنى) تمايلت فحسبنا خصرها الذي تهزه عند التمايل غصناً مثمراً بدران جمال
 تمامه « البدر كناية عن وجهها » ٥ (المعنى) اذا رمت ايها اذا نظرت الي فان
 سهام غيونها تقع بكل عضو تكون فيه احشائي

٦ اظهر في هذا البيت معظم غرامه قال لو بسطت جسمي (لو شرخته) وكشفت
 جواهره (دقائقه الصغيرة جداً) لوجدت كل جوهر من هذه الجواهر يحتوي على كل قلب
 بمنلي من الغرام ٧ يصف هنا الهجر والوصل بقوله ان سنة الوصل تنقضي كحلقة

وَلَمَّا تَلَّاقَيْنَا عِشَاءً وَضَمَّهَا سِوَاهُ سَبِيلِي دَارَهَا وَخِيَايِي ١
 وَمَلْنَا كَذَا شَيْئًا عَنْ الْحَيِّ حَيْثُ لَا رَقِيبٌ وَلَا وَاشٍ يَزُورُ كَلَامُ ٢
 فَرَشْتُ لَهَا خُدْيِي وَطَاءَ عَلَى الثَّرَى فَقَالَتْ لَكَ الْبُشْرَى بَلْتَمُ لِنَايِي ٣
 وَمَا سَمَحْتَ قَسِيٍّ بِذَلِكَ غَيْرَةً عَلَى صَوْنِهَا مِنِّي لِمَنْ مَرَّابِي ٤
 وَبَيْنَنَا كَمَا شَاءَ أَقْتَرَا حَيَّ عَلَى النَّحْيِ أَرَى الْمَلِكَ مُلْكِي وَالْزَّمَانَ غُلَامِي ٥

وقال رضي الله تعالى عنه

أَتَرَقُّ بَدَا مِنْ جَانِبِ النُّورِ لَا مَعُ أَمْ أَرْتَفَعْتَ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى الْبَرَّاقِ ٦

وساعة المهرجان تطول فيحبسها العاشق سنة لكرامتها وعذابها ١ (الاعراب) عشاء
 ظرف . وروي هذا البيت عن اجتماعه بمحبوبته . وعشاء عطية وسواء السبيل مستقيمة
 وضمنا جمننا (المعنى) ولما تصادفنا عشيةً وجمننا طريقان مستقيمان الى دارها والى خيالي
 ٢ (الاعراب) شيئاً تميز والعامل فيه كذا وقد اُبان في هذا البيت نخل
 اجتماعهما بأنه يبعد عن الحي قليلاً وحصره بانقراضهما وابتمادهما عن الرقيب والواشي
 وهذا البيت وما قبله متعلقان بما بعده ٣ (الاعراب) فرشت جواب لما ووطاء
 مفعول ثانٍ لفرشت . والاثام هو ما يستد به القم والاثم التقييل (المعنى) جعلت لما خدي
 لما بلننا ذلك المحل فوافنا على التراب لتدوس عليه فلما رأت مني ذلك الخضوع قالت
 لي لك البشري بتقييل لثامي ٤ (الاعراب) غيرة مفعول له . ويدل رفضه التقييل
 على انه يغار عليها من ذات شخصه لمزة نفسه وعز مراحمه اي مطلبه (المعنى) ان قصده
 منها ما هو اوطى من ذلك فلا يرضى بتقييل اللثام . قال في هذا البيت ما كان
 يقترحه على الاماني . واقترح عليه كذا طلبه منه (المعنى) اني صرت صاحب الملك وصار
 الزمان غلامي اي خادمي

٦ (الاعراب) برق متبدل ولا مع خبر وجملة بدا صفة برق . والنور المنخفض من
 الارض واسم ارض والبراق جمع برق وهو ما تستد به المرأة وجهها وفي البيت تجاهل

أَنَارُ النَّضَاضَاتِ وَسَلَمَى يَدَيِ الْقَضَا
 أَنَشْرُ خُرَامِي فَاحَ أَمْ عَرَفُ حَاجِرِ
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سُلَيْمِي مُقِيمَةٌ
 يَوَادِي الْحَيِّ حَيْثُ الْقَتِيمِ وَالْعِ
 وَهَلْ تَلْعَلُ الرُّعْدُ الْهَتُونُ يَلْعَلُ
 وَهَلْ أَرْدَنُ مَاءِ الْعَذِيبِ وَحَاجِرِ
 وَهَلْ قَاعَةُ الْوَعَسَاءِ مُخْضَرَّةُ الرَّبِّي
 وَهَلْ جَادَهَا صُوبَ مِنَ الزَّنْ هَامِعُ
 وَهَلْ أَلْبَسَ الْجَلِيلُ بِالصَّبْحِ شَائِعُ
 وَهَلْ مَامَضَى فِيهَا مِنَ الْبَيْشِ رَاجِعُ

العارف وهو ان المتكلم يكون عالماً بالحقيقة ويظهر بانه جاهلها (المعنى) اهل ذلك النور
 اللامع من جانب النور هو البرق ام هو وجه سلى المشرق اذ رفعت البرق عنه
 ١ (الاعراب) وهلمني الواو للحال والنضاضات قوى النار وضاعت بظهور ضوءها
 وذو النضاض مكان وحكته شابهته وهذا البيت كالاول (المعنى) ان تلك النار التي ضاعت
 حال كون سلى مقيمة بذى النضاض ام كان ذلك من ابتسامها عن در الثنايا الذي يشبه
 بصفاته مدامي ٢ النسر الريح الطيبة والخزاي نبات طيب الرائحة والعرف الريح
 الطيبة ايضا وحاجر اسم موضع وام القرى لقب مكة المشرفة وعزة اسم امرأة وضائع
 من ضاع الطيب يضيع اذا فاحت رائحته وفي هذا البيت ايضا تجاهل العارف
 ٣ الا اداة استفتاح وليت شعري اي ليتني اشعر اسم اعرف والحي المراد به
 الربيع ووالم اسم فاعل من ولع به انا علق به واجبه (المعنى) ليتني اعلم اذا كانت سليمانى
 مقيمة بذلك الوادي الذي هممت فيه حباً ٤ لعل الرعد صوت والهتون الشديد السيل
 ولعل اسم موضع وبلاد المطر الارض سال عليها والصوب السيل والمزن جمع مزنة وهي
 السحابة البيضاء وهامع سائل ٥ (الاعراب) الواو في قوله وسر الليل حال واردين
 النون نون التوكيد الخفيفة والعذيب مكان وكذا حاجر وجهاراً خلاف سر اي ارد
 هذا الماء وروداً جهاراً وشائع معروف من الناس (المعنى) هل ارد ماء العذيب وحاجر
 جهاراً وذلك عند ما يفشي الصباح سر الليل (اسم عند اشراقه)
 ٦ القاعة ساحة الدار والوعساء موضع والربى التلول (المعنى) وهل يرجع ما مضى

وَهَلْ يَرُبِّي نَجْدٍ قَتَوْضَحَ مُسْنَدُ أَهْلِ النَّأِ عَمَّا حَوْتُهُ الْأَضَالِجُ ١
 وَهَلْ يَلْوِي سَلْعُ يُسَلِّ عَنْ مُتَيْمٍ بِكَاطِمَةِ مَاذَا بِهِ الشُّوقُ صَانِعُ ٢
 وَهَلْ عَذَّبَاتُ الرُّنْدِ يَهْطِفُ نُورَهَا وَهَلْ سَلَمَاتُ يَا لِحِجَارِزِ أَيَانِعُ ٣
 وَهَلْ أَثَلَاتُ الْبَجَرِ مُثْمِرَةٌ وَهَلْ عُيُونُ عَوَادِي الدَّهْرِ عَنْهَا هَوَاجِعُ ٤
 وَهَلْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ هِيْنَ بِمَا لَجَّ عَلَى عَهْدِي أَلْمَهُودِ أَمْ هُوَ ضَانِعُ ٥
 وَهَلْ ظَلِيَّاتُ الرُّقْمَتَيْنِ بَعِيدَانَا أَقْنَسَا بِهَا أَمْ دُونَ ذَلِكَ مَا نِعُ ٦
 وَهَلْ قَنِيَّاتُ بِالْعَوِيرِ يُرِيْنِي رَابِعٌ نَعْمَ نَعْمَ تِلْكَ أَلْمَرَابِعُ ٧

لنا من نعم العيش بقاعة الوعاء التي عهدت رباها مخضرة ١ (الاعراب) الفاء في فتوح طائفة . وتوضح اسم موضع والمسند أي المخبر الأخبار منسوبة إلى أصحابها .
 وأهمل النقا منادى محذوف الحرف أي يا أهيل والنقا اسم موضع والأضالع جمع اضلع (المعنى) هل يوجد يا أهيل النقا برني نجد وتوضح ناقل يستند الأخبار الصادقة عن الوجد الذي حوته الأضالع ٢ (الاعراب) يسأل أصله يسأل وسكت اللام للضرورة واللوى ما التوى من الرمل وسلج جبل والمتم الماشق وكاطمة مكان (المعنى) وهل يسأل بلوى سلج عما صنع الشوق بتميم كائن بكاطمة ٣ العذبات جمع عذبة وهي طرف الفصن والرند نبات طيب الرائحة والنور الزهر والسلمات جمع سلة واحدة السلم وهو ثمر والايانع جمع ايتع تفضيل من يتبع الثمر إذا نضج وطاب (المعنى) وهل تلك الاغصان يقطف زهرها وهل تفتح تلك الاثمار الكائنة بالحجاز ٤ الاثلاث جمع اثلة واحدة الاثل وهو شجر والجزع موضع وعوادي الدهر نكباته ورزاياه وهو اجع نيام ٥ امرأة قاصرة الطرف أي غفيفة نزيهة والعين بقر الوحش يكي بها عن النساء الحسان وعالج مكان فيه رمل (المعنى) هل حفظ عهدي المعلوم عند قاصرات الطرف ام ضاع ٦ ظلييات جمع ظلية وهي الغزالة والرقتان روضتان بتاحية الصمان وبعيدنا مصغر بعدنا (المعنى) هل اقن الظلييات بالروضتين بمد البعاد ام هل خال دون ذلك مانع ٧ قنليات جمع قنائة والعوير اسم موضع ومرابع جمع امربع وهو موطن

وَهَلْ ظَلَّ ذَلِكَ الضَّالَّ شَرْقِيَّ ضَارِجٍ ١ ظَلِيلًا قَدَّرَوْنَهُ مِنِّي الْمَدَامِيعُ ١
 وَهَلْ عَامِرٌ مِنْ بَعْدِنَا شَعْبٌ عَامِرٍ وَهَلْ نَوْمٌ يَوْمًا لِلْحَجِينِ جَامِعٍ ٢
 وَهَلْ أَمْ بَنِيَتْ اللَّهُ يَا أُمَّ مَالِكٍ عُرِيٍّ لَهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا صَنَائِعُ ٣
 وَهَلْ زَلَّ الرُّكْبُ الْمَرَاقِي مُعْرِفًا وَهَلْ سُرِعَتْ نَحْوُ الْخِيَامِ شَرَائِعُ ٤
 وَهَلْ رَقَصَتْ بِالْمَأْزَمِينَ قَلَائِصُ وَهَلْ الْبِقَابِ الْيَبِضُ فِيهَا تَدَافِعُ ٥
 وَهَلْ لِي بِجَمْعِ الشَّمْلِ فِي جَنَعِ مُسْعِدٍ وَهَلْ لِلْيَالِي الْخَفِيفِ بِالْعَمْرِ بَانِعُ ٦

القوم في الريح ثم اطلق ونعم اسم امرأة (المعنى) وهل تلك الفتيات يربته تلك المراميع
 الممدوحة وهي مراميع حبيته نعم ١ الظل الفتي الضال شجر وشرقي ضارج اي المكان
 الشرقي من ضارج وهو اسم موضع وظليل اي كثيف دائم الظل (المعنى) قد روت
 المدامع مني ذلك الضال الذي هو شرقي ضارج ولذلك يجب حيث ارتوى كثير ان
 ينمو وتتكاثف اوراقه حتى يصير ظله ظليلاً ٢ الشعب المتفرج بين جبلين وعامر
 ابو قبيلة وعامر باول البيت اسم فاعل من عمر المكان فهو عامر (المعنى) هل هو عامر ذلك
 الشعب وجامع للمحبين كما كان من قبل ٣ ام قصد ويبت الله كعبته المشرقة
 وام مالك كبة المحبوبة وعريب مصغر عرب ومنافع جمع صنعة وهي المعروف والحيل
 (المعنى) هل قصد يا ام مالك كبة الله عرب ٤ (الاعراب) معرفاً لجال والركب جمع راكب
 ٥ المأزمان مضيقتان بين جبلين والتلائص جمع قلوص وهي الناقة الفتية والقبايل
 جمع قبة ير يد بها الموادج والتدافع ان يدفع بعضها بعضاً (المعنى) هل رقصت بالمأزمين
 تلك القلائص لاصوات الحداة فتدافعت الموادج البيضاء المحمولة عليها ٦ جمع الشمل
 الاجتماع بالاحبة وجمع الثانية موضع ومساعد مساعد والخفيف موضع (المعنى) هل من
 مساعد لي يسعني بان يجمع شملي بالاحبة الكائنين بجمع وهل يوجد من بيعني ليالي
 الخفيف اللذيذة بعمره

وَهَلْ سَلَّمْتَ سُلْمِي عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي بِهِ الْهَدْيُ وَالْتَقْتُ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ ١
 وَهَلْ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِي زَمْزَمَ رَضْعَةً فَلَا حُرْمَتَ يَوْمًا عَلَيْهِ إِلَّا رَاضِعٌ ٢
 لَعَلَّ أَصْحَابِي بِمَكَّةَ يُبْرِدُوا بِذِكْرِ سُلْمِي مَا فِي الْأَضَالِعِ ٣
 وَعَلَّ اللَّيْلَاتِ الَّتِي قَدْ تَصَرَّمْتُ تَعَوُّدُ أَنَا يَوْمًا بِهَا طَامِعٌ ٤
 وَيَفْرَحَ مَحْزُونٌ وَيَحْيِي مُتِّمٌ وَيَأْتِرَ مُشْتَاقٌ ٥

وقال رحمه الله تعالى

زَدْنِي بِقَرْطِ الْحَبِّ فِكَ تَحِيْرًا وَأَرْحَمَ حَشْوٍ بِلَظًا ٦
 وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً فَأَسْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ لِي تَرَى ٧
 يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حَيْبِهِمْ صَبْرًا فَحَازِرَ أَر ٨

١ الحجر عبارة عن الحجر الأسود يقبله الطائف ويستلمه
 حيث تعاهدنا هناك عليه بمقد الأصابع ٢ زمزم بذريح
 يبردوا لاجل ضرورة الشعر وتجن تحتي ولعل هنا الترخي (المعنى)
 إن يذكروا لي سلى فتبرد بذكرها ما تحتي الاضالع من نار الشوق
 فيظفر الفعل منصوب بان مضمره بعد فاء السبب والليالات منصولة
 وذمبت (المعنى) اتنى بان تعود تلك الليالات الماضية لا ظفر بما
 والاجتماع ٥ (المعنى) اذا ظفرت بما طمعت من لقاء الاح
 واحيا من بعد ما كنت عاشقا على شفير الهلاك واستأنس بهم بعد ش
 بحديثهم الطيف الرائق ٦ الظى النار وتسعر التهاب (المعنى)
 بحاسنك ان اندهش وتحمير دائما وارحم احشائي الملتبهة بنار هواك
 منك ايها المحبوب بان اراك حقيقة اي باليقظة فاسمع لي ولا تنجاه بني
 ذلك ابدا ٨ (الاعراب) صبرا مقول ثان لوعدتني (المعنى) يا
 عند ما وطدت النفس على حبيبهم ان تصبر على اقتحام الشدائد فاخذ

إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ قُمْتُ بِهِ
 قُلْ لِلَّذِينَ تَقْدُمُوا قَبْلِي وَمَنْ
 عَنِّي خُذُوا وَبِي أَقْتَدُوا وَلِيَ أَسْمَعُوا
 وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْعَلِيِّ وَيَتَنَّا
 وَأَبَاحَ طَرْفِي نَظْرَةً أَمَلْتُهَا
 فَدَهَشْتُ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ
 فَأَدِرُّ إِحَاطَتَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
 لَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً
 صَبًا فَحُكَّتْ أَنْ تَمُوتَ وَتُذَرَا ١
 بَعْدِي وَمَنْ أَضْحَى لِأَشْجَانِي يَرَى ٢
 وَتَحَدُّوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ أَلْوَزَى ٣
 سِرُّ أَرْقُ مِنْ أَلْسِيمٍ إِذَا سَرَى
 فَتَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرًا ٤
 وَعَدَا لِسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبِرًا ٥
 تَلَقَّى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوَّرًا ٦
 وَرَأَاهُ كَانَ مُهْلًا وَمُكَبَّرًا ٧

من اصطبارك

١ صَبًا عاشقًا (المعنى) اذا مات ايها القلب بسبيل الغرام تكون معذورًا لان
 الموت بالغرام حياة ٢ (المعنى) قل لمن عشت قبلي ولن سيعشق بعدي ولن يرى
 اشجائي اي احزائي في الوقت الحاضر وهو متعلق بما بعده ٣ انما قال عني خذوا
 ولم يقل خذوا عني هكذا بكل البيت لافادة الحصر (المعنى) لا تأخذوا علوم العشق عن
 غيري ولا تقتدوا اي لا تشبهوا بغيري ولا تسمعوا لسواي احاديث المحبة والصبابة هي
 رقة الشوق ٤ اباح طرفي نظرة اي حل له بارت ينظر ومنكرا غير معروف
 (المعنى) كنت قبل ان انظره كاتما حيي عن الناس فاذا نظرت به برضاه هاج بي الوجد
 فصرت معروفا من الجميع حيث لم اقدر ان اتنكر ٥ دهشت تحيرت والجلالة
 العظيمة والمهابة (المعنى) حينما نظرت به تحيرت من هذا الجمال البديع فصار هذا الاندهاش
 المستولي علي ينحصر عن غرامي ٦ لك وجه في اشباع فتحة القاف في تلقى وهو
 ان تكون الجملة مرفوعة المحل على الخبرية اي وانت تلقى (المعنى) اذا نظرت اليه تجد
 صورة الحسن في وجهه ٧ هال قال لا اله الا الله وكبر قال الله كبر (المعنى) لفرط
 جماله يدهش منه الحسن فيهل ويكبر تعظيما له

وقال رضي الله تعالى عنه

أَرَى الْبَعْدَ لَمْ يُخْطِرْ سِوَاكُمْ عَلَى بَالِي وَإِنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي أَلْبَالِي ١
فَيَا حَبِذَا الْأَسْقَامُ فِي جَنْبِ طَاعَتِي أَوْ أَمْرَ أَشْوَاقِي وَعُصْيَانِ عُدَايِي ٢
وَيَا مَا أَلَدَّ الدَّلَّ فِي عِزِّ وَصْلِكُمْ وَإِنْ عَزَّ مَا أَحْلَى تَقَطُّعِ أَوْصَالِي ٣
نَأَيْتُمْ فَحَالِي بَعْدَكُمْ ظِلٌّ عَاطِلٌ وَمَا هُوَ مِمَّا سَاءَ بَلْ سَرُّكُمْ حَالِي ٤
بُلَيْتُ بِهِ لَمَّا بُلَيْتُ صَبَابَةً أَبْلَتْ قَلِي مِنْهَا صَبَابَةٌ إِبْلَالٌ ٥
نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي بَتْمِيزَ حَفْنِهَا زُورَةٌ زُورٍ أَلْطِيفِ حِلَّةٌ مُحْتَالٌ ٦
فَمَا أَسْعَفَتْ يَا لَتَمُضْ لَكِنْ تَعَسَّفَتْ عَلَيَّ بِدَمْعٍ دَائِمٍ أَلْصُوبُ هَطَالٌ ٧

١ أخطره على أمره عليه وذكره به (المعنى) لم يخاطر غيركم على بالي مع وجود
البعد ومع أن ذلك البعد يقرب كل خطر من جسدي الفاني المضمحل ٢ (المعنى)
يا حبيذا تلك الأسقام الناتجة من البعد لدى امثالي لاوامر اشواقي ولدى عصياني عداي
(اي لواي) ٣ عز الثانية بمعنى قل وصعب والواصل الاعضاء (المعنى) ان الدل
لديذ مستحب في عز الوصل واذا امتنع الوصل فما احلى تقطع الاعضاء بسبيله
٤ نأيت بعدكم وظل دام وعاطلا اي معطلا ليس له صلاح (المعنى) ان حالي
دام عاطلا بعد بعدكم ولكن بجالتي اذ ذاك كان سروركم ولبس اساءتكم ٥ بليت
بالفتح فليت وبالضم من البلاء والصبابة بالفتح رقة الشوق وبالضم البقية «يقال في الاناء
صبابة اي بقية» وابلت شفت (يقال ابلة الله من مرضه اي شفاه) والابلال الشفاء
(المعنى) اني فليت بحب ذلك المحبوب ولما بليت صبابة شفتي ولكن بقي لي منها بقية من
الشفاء ستزول شيئا فشيئا ٦ الزور الزيارة والزور الباطل (المعنى) نصبت الحيلة على
عيني لكي تنام ويزورني طيف الخيال ٧ اسعفت من الاسعاف اي المساعدة وتعسف
عشى على غير هداية وظلم والصوب السيلان وهطال كثير الهطل وهو الانسكاب (المعنى)
ان عيني لم تساعدني بالغمض كازجوت لزيارة الطيف ولكنها ظلمتني وسكنت السمع
الدائم الهطال فامتنع بذلك المنام وزيارة الطيف

فَيَا مُهَجِّي ذُوِي عَلَى قَعْدٍ مَهَجِّي لَتَرَحَّالٍ آمَالِي وَمَقْدَمٍ أَوْجَالِي ١
 وَضَنِّي بِدَمْعٍ قَدْ غَنِيَتْ بِفَيْضٍ مَا جَرَى مِنْ دَمِي إِذْ طُلَّ مَا بَيْنَ أَطْلَالِي ٢
 وَمَنْ لِي بِأَنْدَاضِ الْحَيْبِ وَإِنْ عَلَا السُّجْبُ فَإِبْلَالِي بِلَانِي وَبِلَالِي ٣
 فَمَا كُنْتُ فِي حُجَّةٍ كُلْفَةٍ لَهُ وَإِنْ جَلَّ مَا أُنْتَى مِنَ الْقِيلِ وَالْقَالِ ٤
 بَقِيْتُ لِمَا قَنَيْتُ بِحُجَّةٍ بِثَرَةٍ إِشَارِي وَكَثْرَةٍ إِقْلَالِي ٥
 رَعَى اللَّهُ نَسْنَى لَمْ أَزَلْ فِي رُبُوعِهِ وَمَنْ قُلَّ إِنْ شِئْتَ يَا نَاعِمَ أَلْبَالِ ٦
 وَحَيًّا حَيًّا عَادِلَ لِي أَمْ يَزَلْ يُكَزِّرُنِي أَحَادِيثُ ذِي الْخَالِ ٧

١ يهجي ما ابتهج به واسر والترحال الـ بل والمقدم مصدر ميمي بمعنى القدوم
 والاولجال الخلوفا (المعنى) ذوئي يامهجي لقد كنت اسره من آمالي بلقيا الحبيب
 ولقدوم مماوفي من البعد ٢ ضني بالخيـ استغثت طـ دل دمه هدره وابطل
 حقه والالال رسوم الديار (المعنى) انجلي بينا رجة الذائبة بالسمع فاني قد غثيت عن
 دمعك يدي الذي هدر بين اطلال الـ

٣ الابلال الشفاء من المرض والـ الحراب الفكر (المعنى) اتنتى بان يرضى
 الحبيب بانـ علا التحيب فان بلائي واضار الكلف فرط الحجة
 والكلفة الكلف وجل عظم والقيل والقار الناس (المعنى) ليس كلفي به تمجيلا
 عليـ وان كنت احتمل المشقات العظيمة ٤ الكلف فرط الحجة
 غثيت والثيرة الغنى والايثار بالشيء ان تهـ ٥ بقيت خلاف
 الفقر ٦ رعى حفظ والمعنى المنزل ٧ الحيا الوجه
 ذلك المنزل متعب مجهود حزين ولكني ناعم شئت يلائم البال
 ما قبله (المعنى) وحيا الله وجه ذلك اللائم ٧ الحيا الوجه
 صاحب الخال

رَوَى سَنَّةٌ عِنْدِي فَأَرْوَى مِنْ أَلَدِي

عَدَى أَلَدِي فَأَعَجَبَ وَقَدَّرَامُ إِضْلَالِي ١
 أَنِّي مُنِخْتُ أَلْتَنِي كَانَتْ عَلَامَةٌ عَذَّالِي ٢
 نِيَّيْنِي عَلَيَّ فَأَحْلَى لِي وَقَالَ أَسْلُ سَلَسَلِي ٣
 رَرَةً لِحَنِّي غَرَامٌ مُقْبِلُ أَيَّ إِقْبَالِ ٤
 نَدِيدِهِ تَحْلِي بِهَا دَعَجَبَةً قُلْتُ أَحْلَالِي ٥
 تَرْبِيهِ وَغَيْرُ عَجِيبٍ بَذَلِي أُنْثَالِي فِي أُنْثَالِي ٦

١ روى الحديث حكاية والاضلال خلاف الهدى (المعنى) ان ذلك العاذل روى لي طريقة الحجة والصبابة طاروا في من العطش واهداني بها ضد الكرم ونمحت اعطيت والمز اتمنى من الاجة كانت تلك الحد بين المحبين) فيحبونهم لذلك (المعنى) واجلي لي اي اظهر لي ثغره (المعنى) والمراد به هنا الريق الذي تسلا بقوله للحبيب ان يقترح عليه حبة هذا الريق المتسلسل (المعنى) ان سلوه سلسال الحية لموته ٥ اللاحي اللاتم و (المعنى) قال لي اللاتم وتخل حبه فقلت له ان هذه الماراة ا بذلت اعطيت والرا (المعنى) الكبير المتعال « كاهية عن الرور وراحة قربه غالية فليس بذلي ا

٢ الطريقة واروى اشبع من الماء والصدى العطش ان ذلك العاذل روى لي طريقة الحجة والصبابة طاروا في من العطش واهداني بها ضد الكرم ونمحت اعطيت والمز اتمنى من الاجة كانت تلك الحد بين المحبين) فيحبونهم لذلك (المعنى) واجلي لي اي اظهر لي ثغره (المعنى) والمراد به هنا الريق الذي تسلا بقوله للحبيب ان يقترح عليه حبة هذا الريق المتسلسل (المعنى) ان سلوه سلسال الحية لموته ٥ اللاحي اللاتم و (المعنى) قال لي اللاتم وتخل حبه فقلت له ان هذه الماراة ا بذلت اعطيت والرا (المعنى) الكبير المتعال « كاهية عن الرور وراحة قربه غالية فليس بذلي ا

٣ حديث مع زعمه بانه يريد اضلا لي (المعنى) انني احببت اللام لانني لو بلغت ما علامة عذالي اي سببهم (التي يعرفون بها مثلي بن في لومهم لم ٣ اقترح اطلب ما تشاء ب القيام واسل من السلو والسلسال الماء المذب ما بين الاسنان (المعنى) انه يشكو من جهل نفسه فجاربه بان اظهر له ثغره البسام وقال له اسل هيات كلمة استبعاد والخفف الموت ومقبل آت بعيد جدا لان كل شعرة من بدنه بها غرام مقبل رارة قصدو اي مرارة قصدك له تحل من الخلاوة قصدك للحبيب الممتع عنك واقبالك عليه بان تسلا لادوة عندي من كل شيء حلوا والذ من كل لذيذ لاف التعب والغال الاولى يحذف الياء « كما في ثابئة عن راحة القرب (المعنى) ان روجي غالية في الوصل عجيب

فَعَبَادَ وَلَكِنْ بِالْعِبَادِ لِشَقَوِي فَيَاخِيَةَ السَّمَى وَضِعَةَ آمَالِي ١
وَحَانَ لَهُ حَنِي عَلَى حِينِ غِرَّةٍ وَلَمْ أَذْرَأَنَّ الْآلَ يَذْهَبُ بِالْآلِ ٢
تَحَكَّمُ فِي جَنْبِي الْفُحُولُ فَلَوْ أَنِّي لِقَبْضِي رَسُولُ ضَلَّ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ ٣
فَلَوْ هُمْ بَاقِي السَّقَمِ لِي لَا مُسْتَعَانَ فِي تَلَا فِي بِمَا حَاتَتْ لَهُ مِنْ ضَنْيِ حَالِي ٤
وَأَمَّ يَبْقَى مِنِّي مَا يُنَاجِي تَوْهْمِي بِسَوَى عِزِّ ذُلِّي فِي مَهَانَةِ إِجْلَالِي ٥

وقال رضي الله تعالى عنه

نَسَخْتُ بِعِي آيَةَ الْعَشَقِ مِنْ قَبْلِي فَأَهْلُ الْهَوَى جُنْدِي وَحَكْمِي عَلَى الْكُلِّ ٦
هَ كُلُّ قَتِي يَهْوَى فَإِنِّي إِمَامُهُ وَإِنِّي بَرِيٌّ مِنْ قَتِي سَامِعِ الْعَدْلِ ٧

١ لشقوتي لشقائي وضعة ضياع (المعنى) بذلت روحي بطلب الوصل فجمادي عوض
الوصل بالعباد ثم اظهر التأسف لعدم حصول مطلوبه بقوله فياخيبة السمي وضيع
الآمال ٢ حان قرب وحيني هلاكي وغرة اعتذار والآل الاولى ما تراه نصف النهار
تحسبه ماء من وهج الشمس وليس هو بقاء والثانية بمعنى الذات (المعنى) قريب هلاكي فليجب
الاعتذار والانحدار وما كنت اعلم قبل ذلك ان الآل يذهب بالذات ويكون سبباً للهلاك
٣ تحكمت اي استحكمت وتمكنت والفحول المزال ورقة الجسم ولقبض اي لقبض روحي
والرسول يريد به ملك الموت وضل تقبض اهتدى (المعنى) اذا اتى ملك الموت ليقبض
روحه لا يهتدي اليه لتمكن الفحول بجسمه ٤ ثم به اراده وتلافي هلاكي وحالات
تغيرت والضنى المرض (المعنى) لو لم ما بقي من جسدي من السقم بهلاكي لاستمر
بالهلاك بتغير حالتي من الضنى والاسقام ٥ يناجي يكلم سرّاً والمهانة الموان (المعنى)
لم يبق من وجودي شيء اقدر ان اتناجي به توهمي سوى عزّي الناشئ عن ذلي في المحبة
والمهانة الحاصلة لي من اجلائي للحيب ٦ نسخ الشيء ازاله واقام شيئاً مقامه وجندي
عساكري (المعنى) اني بحبي العظيم المفرط قد نسخت آية العشق فكل من كان قبلي
لا يعدّ عاشقاً بالنسبة لعشقي وان جميع العشاق عساكري وانا الحاكم عليهم ٧ امام
انقوم من يقتدي به والعذل اللوم (المعنى) ان كل قتي يجب محبة حقيقية ولا يسمع
لعذل المدلول فهو يقتدي بي واني امامه ولما الذي سمع العذل ويسلو فاني بري منه

وَلِي فِي الْهُوَى عِلْمٌ تَجِلُّ صِفَاتُهُ وَمَنْ لَمْ يَتِمَّ الْهُوَى فَهُوَ فِي جَهْلِ ١
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ النَّفْسِ تَأَنُّهَا يَحِبُّ الَّذِي هُوَ فَبَشَرُهُ بِالذَّلَالِ ٢
 إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلَا بَخْلِ ٣
 وَإِنْ أَوْدَعُوا سِرًّا رَأَيْتَ صُدُورَهُمْ قُبُورًا لِأَسْرَارِ تَنْزِهِ عَنْ قَمَلٍ ٤
 وَإِنْ هُدِدُوا يَا لَهْجَرٍ مَا تَوَا مَخَافَةً وَإِنْ أَوْعِدُوا بِالْقَتْلِ خَوَّاهُ إِلَى الْقَتْلِ ٥
 لَعَمْرِي هُمْ أَلْعَاقُ عِنْدِي حَقِيقَةً عَلَى الْجِدِّ وَالْبَاقُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْهَزْلِ ٦

وقال رحمه الله تعالى

أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَهْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُطْلِي ٧
 يَا قِبْلَتِي فِي صَلَاتِي إِذَا وَقَفْتُ أَصْلِي ٨

١ تجل تعظم . وفقه هذبه وحكمه ٢ تأثها ضالاً وهائماً (المعنى) من لا بهم يحب من بهواه فهو ذليل ٣ الضمير في رأيهم يرجع لاهل الهوى باول القصيدة (المعنى) ان عامة الناس يهودون بالاموال واهل الهوى يهودون بارواحهم غير باخين بها بسبيل المحبة ٤ اودعوا سراً اودع عندهم وتنزه اصلها تنزهه اي تجل وترفع والنقل الاذاعة والانشاء (المعنى) ان صدور اهل الهوى قبور الاسرار فان اودعوا سراً لا يذيعونه كما ان الميت لا يخرج من القبر ٥ (الاعراب) مخافة تمييز وهددوا خوفوا واوعدوا من الابعاد وهو في الشر كالوعد في الخير وحنوا اشتاقوا ومالوا (المعنى) ان الموت عند اهل الهوى الثابتين اهن من الهجر ولذلك ترام يميلون الى الموت ويموتون مخافة من الهجر ٦ لعمرى قسم والجدة خلاف الهزل (المعنى) اقسم بعمرى بان العشاق الذين يكونون بهذه الصفات المذكورة (في الايات السابقة) هم العشاق الحقيقيون ومن يخالف هذه الصفات لا يسمى بعاشق لان عشقه يكون هزلاً ٧ الفرض ما وجب عليك عمله والنفل ما حسن ان تعمله ولم يجب ٨ القبلة الجهة التي يعلي المصلي نحوها

جَمَالُكُمْ نَصَبُ عَيْنِي	إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي ١
وَسِرُّكُمْ فِي صَمِيي	وَأَلْقَبُ طُورُ التَّجَلِّي ٢
آلَسْتُ فِي الْحَيِّ نَارًا	لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي ٣
قُلْتُ أَمْكُثُوا فَلَمَّ بِي	أَجَدُ هُدَايَ لَمَّ بِي ٤
دَنُوتُ مِنْهَا فَكَانَتْ	نَارَ الْمُكَلِّمِ قَبْلِي ٥
نُودِيَتْ مِنْهَا كَفَالًا	رُدُّوا لِيَالِي وَصَلِي ٦
حَتَّى إِذَا مَا تَدَانِي أَلْ	مِيقَاتُ فِي جَمْعِ شَمْلِي ٧
صَارَتْ جِبَالِي دَكَا	مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّي ٨
وَلَا حَ سِرٌّ خَفِي	يَذِيرُهُ مَنْ كَانَ مِثْلِي ٩
وَصِرْتُ مُؤَسَّى زَمَانِي	مَذْ صَارَ بَعْضِي كُلِّي ١٠
فَأَلَمُوتُ فِيهِ حَيَاتِي	وَفِي حَيَاتِي قَتْلِي ١١
أَنَا الْفَقِيرُ الْمَعْنَى	رَفُّوا لِحَالِي وَذُلِّي ١٢

١ جمالكم نصب عيني اي اشاهده ولا اشاهد غيره وقوله وجهت كلي اي باطني
 وظاهري ٢ الطور الجبل والتجلي تجلي الله على طور سيناء ٣ آنت وجدت
 ٤ امكثوا اي لا تذهبوا من مكانكم وجزم اجد ضرورة ٥ دنوت قربت
 والمكلم اي موسى واراد بئله اي نار شجرة الزيتون ٦ نوديت مجهول ناديت ومنها
 اي من تلك النار وكفاحا مواجهة ٧ تداني تقارب والميقات الوقت وجمع الشمل
 كناية عن اجتماع الاحباب ٨ دكا اي مدكوكه بمعنى مهدومة والمية المنظمة
 والتجليي الكشف والظاهر ٩ لاح ظهر وخفي مكثوم ويدريه يعرفه ١٠ وصرت
 موسى زمانني اي وارثا علم موسى في الزمان الذي اتا فيه وقوله مذ صار بعضي كلي اي
 مذ صار كل جارة مني بمثابة جميع اعضائي ١١ اي ان حياتي بان اموت وموتي
 بان احى ١٢ المعنى المتعب اليهود اي العاشق ورقوا اي حنوا

وقال رضي الله تعالى عنه

يَحْتِ بِالدِّيَارِ وَحَيَّ الْأَرْبَعَ الدُّرُسَا وَتَادَهَا فَسَاَهَا أَنْ تُجِيبَ عَسَى ١
وَأَنْ أَجْنَكَ لَيْلٌ مِنْ تَوْحُشَهَا فَأَشِيلُ مِنَ الشُّوقِ فِي ظِلْمَاتِهَا قَبَسَا ٢
يَا هَلْ دَرَى الْتَفَرُّ الْقَادُونَ عَنْ كَلْفٍ يَبِيتُ جُنْحَ اللَّيَالِي يَرْقُبُ الْغُلَسَا ٣
فَإِنْ بَكَى فِي قِفَارِ خِلْمَتِهَا لُجْجَا وَإِنْ تَنَفَّسَ عَادَتْ كُلُّهَا يَبَسَا ٤
فَذُو الْحَسَنِ لَا تُخْصِي مَحَابِدَهُ وَبَارِعُ الْأَنْسِ لَا أَعْدَمُ بِهِ أَنْسَاهُ

١ حي فعل امر من التحيه والاربع جمع ربيع وهو منزل القوم في الربيع ثم اطلق والدُّرُس جمع دارس وهو الذي يحام تطاول البحر فتخفيت علاماته . وقد جرت عادة العرب بانهم يخاطبون من ليس معلوما كقوله هنا قف بالديار والمراد قف يا صاحبي (المعنى) قف يا صاحبي بالديار وسلم على تلك الاربع الدُّرُس التي كانت بها الاحبة ومن ثم نادى فساها ان تحييك ٢ اجنك متراك وتوحشها تعيض انفسها وظلماتها ظلمتها والقبس الشعلة من النار (المعنى) اذا صادفت ظلمة من توحش هاتيك الاربع فخذ من الشوق فاركا تستضيء بها ٣ (الاعراب) جملة يبيت وما بعدها صفة كلف . والتفر الجمل من الثلاثة الى العشرة والقادون القاهبون في الصباح والكلف الشد يد الحبة وجنح الليل طائفة منه اي (جانب منه) ويرقب يرصد ويراعي والغلس قبل السحر والمتأى محذوف باول البيت اي يا قوم هل علم نفر القاهبون صباحا (اي الاحبة) عن ذلك العاشق الذي يبيت في ظلمات الليالي مرتقبا للغلس

٤ (الاعراب) لججعا مفعول ثان لخلمتها . والتفار جمع قفرة وهي الارض الخالية وخلمتها حبستها والجبج جمع لجة وهي معظم الماء واليبس بمعنى اليابس «المعنى» اذا بكى ذلك الكلف في التفار صارت لججعا عظيمة من دمعه الغزيرة المنسكبة لبعد الاحبة واذا تنفس من شوقه يبيت تلك التفار التي كانت لججعا من حرقه

• (الاعراب) التسين في ميم اعدم للضرورة او فتكون لا نهاية للمتكلم . وذو الحاسن اي صاحبها ولا تعصى لا تعد والبارع الفائق والانسان خلاف الوحشة وهذا البيت في وصف الحبيب (المعنى) محاسنه لا تحصى لكثرتها وانسه فائق لا اعدمني الله منه

كَمْ زَارَنِي وَالذُّجَى بِمَدِّ مِنْ مَخَقٍ وَالزَّهْرُ تَبَسُّمٌ عَنْ وَجْهِ الَّذِي عَبَسَا ١
وَأَبْتَرْتُ قَلْبِي قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةٌ يَا حَاكِمَ الْحُبِّ هَذَا الْقَلْبُ لَمْ حُسِبَا ٢
غَرَسْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْهَتِهِ حَقُّ لَطْفِي أَنْ يَجْنِيَ الَّذِي غَرَسَا ٣
فَإِنْ أَبِي قَالَا لَا حِيٍّ مِنْهُ لِي عَوْضٌ مِنْ عَوْضِ الدُّرِّ عَنْ زَهْرٍ فَمَا يَخْسَا ٤
إِنْ صَالَ صِلَ عِذَارِيهِ فَلَا حَرْجَ أَنْ يَجْنِ لَسْمًا وَأَنْيَ أُجْنِي لَسْمَا ٥
كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْمَعُنَا فِي بُرْدَتِهِ أَلْتَمَى لَا نَعْرِفُ الدُّنْسَا ٦

١ الدجا الظلام ويريد معنى يشد والحق النيط والزهر النجوم وتبسم تضحك
وضعها عبارة عن اشراقها ولعلان نورها (المعنى) كم من مرة زارني ذلك الحبيب ذو
الحسان التي لا تمضي في ظلام الليل والنجوم تظهر نوراً كنور وجهه الذي قد عبس
لشفاقه ٢ (الاعراب) لم اصله لم لكن سكن للضرورة ومظلمة مفعول مطلق
لحذف وايتزه سلبه وقسراً غيباً ومظلمة ظلام اي ظلمتني مظلمة ولم لماذا (المعنى)
قد سلب ذلك الحبيب قلبي وجسده عني فقلت لحاكم الحب قد ظلمتني بجسك هذا
القلب فلماذا ظلمتني ٣ (المعنى) نظرت الى ذلك المحبوب فاحمرت وجنتاه حياء وكان
من ذلك ورداً والحظ زرعه فلم جس قلبي اذ جنيت ذلك الورد وللنارس ان يجني ما
غرس ٤ أي لم يرض والا فاحي جمع لقوان وهو زهر ابيض يشبه به ثغر الحبيب
دائماً والدر كناية عن الثغر والزهر عن الورد المغروس في الحدود وبخس غبن وخسر
وعوض كذا عن كذا اخذه عوضاً عنه (المعنى) اذا لم يرض بان اجني الورد فاني
اعتاض عنه بالا فاحي ومن اخذ الدر عن الزهر عوضاً لا يكون مقبولاً ٥ صال
سلا وهاج والصل الحية والمدار شعر الوجه وكثيراً ما يشبه بالحية ولا حرج اي لا
اعتراض وجزم بين ضرورة الوزن واللمس ميمرة مستحسنة في الشفة (المعنى) لا اعتراض
على حية المدار اذا هاجت عند تقبيلي الثغر ولستني فانها تجتني اللسع مني وانا اجتني
اللمس من الشفة ٦ طوع يدي مطاوعاً لي والوصل معطوف على يدي والبردة
الثوب والضمير يرجع للثقب والدنس بقوله ما يتهم به الحب والحبيب عند اجتماعها
(المعنى) قد جمعنا الثقب وكان المحبوب اذ ذاك طوع يدي ولكننا لم نعرف الدنس

تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعْدَيْتُ مِنْ عُمْرِي مَعَ الْأَحِبَّةِ كَانَتْ كُلُّهَا عُرْسًا ١
لَمْ يَخُلْ لِلْعَيْنِ شَيْءٌ بَعْدَ بُعْدِهِمْ وَأَلْقَبْتُ مُذْ آنَسَ التَّذْكَارُ مَا أُنْسَا ٢
يَا جَنَّةُ فَارِقَتَهَا النَّفْسُ مُكْرَهَةً لَوْلَا التَّلَاسِي يَدَارِ الْخُلْدِ مَتَى ٣

وقال رضي الله تعالى عنه

أَشْهَدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ قِيلَ لِي خُضُوعِي لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَذَلُّ لِي ٤
وَأَشْتَاقُ لِلْمَعْنَى الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ وَلَوْلَاكُمْ مَا شَاقَنِي ذِكْرُ مَنْزِلٍ ٥
قَلْبُهُ كَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعْتُمَا بِلَذَّةِ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ بِمَنْزِلٍ ٦
وَمَلِي مُدَامِي وَالْحَبِيبُ مُنَادِي وَأَقْدَاحُ أَفْرَاحِ الْمَحَبَّةِ تَفْجِي ٧
وَنَلْتُ مُرَادِي فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيًا فَوَاعِدًا لَوْ تَمَّ هَذَا وَدَامَ لِي ٨

١ اعددت من العدد (المعنى) ان تلك الليالي التي اجتمعت بها مع الاحبة احسبها
من عمري واما سواها فلا ٢ آنس الشيء احس به والتذكار التذكر وآنس استأنس
خلاف استوحش (المعنى) ما حلا شيء لعيني بعد بعد الاحبة ومن حين احس القلب
بذكرهم استوحش ٣ اراد بقوله يا جنة فارقتها النفس ومكرهه رغما عنها
والتاممي التمزّي ودار الخلد جنة النعيم والامسى الحزن والمراد بالشطر الثاني انه لو لم
يتأس وبشبهه بما صدر لا دم من مفارقتها الجنة لالت حزناً لمفارقة الاحباب
٤ (المعنى) اني ارى حُسْنَكُمْ البديع فالتذذ اذ ارى ذاتي خاضعاً ذليلاً لديكم
٥ المعنى المنزل وشاقه جعله يشتاق اليه ٦ الله كلمة تعجب وقطعها صرفتها
والرقيب هو الذي يطلع على القوم ويمزله اي متبحر غائب (المعنى) كم ليلة قطعتموها
الاحباب ما بين لذة العيش وغيباب الرقيب ٧ الثقل ما يؤكل على الشراب
والدمام الحمر وهو مطوف على ما قبله (المعنى) وكل ليلة قطعتموها انقل بالدمام وتندمجي
الحبيب واقداح الافراح المحبة بجلاوة علينا ٨ (المعنى) ونلت من الحبيب فوق ما كنت
اطلب واتمنى فياطري لو دام لي هذا السرور

لَحَافِي عَذُولِي لَيْسَ يَرِفُ مَا أَلْهَوَى وَأَيْنَ الشَّجِيءِ الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِي ١
قَدَعْنِي وَمَنْ أَهْوَى قَعْدَمَاتِ حَاسِدِي وَغَابَ رَقِيبِي عِنْدَ قُرْبِ مُوَاصِلِي ٢

وقال رضي الله تعالى عنه

غَيْرِي عَلَى السَّلَوَانِ قَادِرٌ وَسَوَائِي فِي الْمَشَاقِّ غَادِرٌ ٣
لِي فِي الْفَرَامِ سَرِيرَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ٤
وَمُشَبِّهُ بِالْفَضْلِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرُهُ
حُلُوَ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا لِحَلَاوَةِ شَقَتْ مَرَارِي ٥
أَشْكُو وَأَشْكُرُ فِعْلُهُ فَأَعْجَبَ لِشَاكٍ مِنْهُ شَاكِرٌ ٦
لَا تُنْكِرُوا خَفَقَانَ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ لَدَيَّ حَاضِرٌ ٨

- ١ لحافي لامني والشجي الحزين اي العاشق والمستهام المائم واخلي الخالي من الهوى (المعنى) قد لامني ذلك العذول ولكنه لو عرف الهوى وذاق طعمه لم يل
٢ (المعنى) دعني ايها اللائم ودع حبيبي من ملامك فاني عند مواصلته احسب الحاسد ميتاً والرقيب غائباً اي لا اصني لللام ٣ ان هذه القصيدة ينسبها البعض للبهاء زهير الشاعر المشهور والشيخ البوريني لم يثبتها في شرحه لهذا الديوان (المعنى)
غيري من العشاق يقدر على سلوان الاحبة وعلى غدرهم واما انا فلت قادراً على ذلك
٤ السريرة الباطن والدخيلة (المعنى) ان سريري بالفرام لا يعلمها غير الله لشدة حرصي على كتمانها ٥ (المعنى) ورب محبوب بديع مشبه بالنصن لا اعتدال قوامه وان قلبي لا يزال طائراً على هذا النصن لا يفارقه (كناية عن غرامه الثابت الدائم)
٦ المرائر جمع مرارة وهو الغضو المعروف بالجسم وحلو الحديث صفة للشبه بالنصن
٧ (المعنى) انني اشكر حلوة حديثه واشكوه منها لانها تشق مرارتي
٨ (المعنى) لا تتمجبوا ولا تستعظموا اذا كان الحبيب حاضراً ووجدتم فلم يخفق ويطارب وهو متعلق بما بعده

مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارُهُ ضَرَبْتُ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرُ ١
 يَا تَارِكِي فِي حَيِّهِ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرُ ٢
 أَبَدًا حَدِيثِي لَيْسَ بِأَلْ مَنْسُوخِ إِلَّا فِي الدَّفَاتِرِ ٣
 يَا لَيْلُ مَا لَكَ آخِرُ يُرْجَى وَلَا لِلشُّوقِ آخِرُ ٤
 يَا لَيْلُ طُلِّ يَا شَوْقُ دُمُ إِنِّي عَلَى الْهَالِكِينَ صَائِرُ ٥
 لِي فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِنْ صَحَّ أَنْ أَلَّيْلُ كَافِرُ ٦
 طَرَفِي وَطَرَفُ النُّجْمِ فِيكَ كِلَاهُمَا سَاءُ وَسَاهِرُ ٧
 هُنِكَ بِدْرُكَ حَاضِرُ يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِرُ ٨
 حَتَّى يَبِينَ لِنَاطِرِي مَنْ مِنْهُمَا زَاوٍ وَزَاهِرُ ٩

١ البشائر جمع بشارة (المعنى) ان ما وجدت من خفقان قلبي عند حضور الحبيب هو لانه مقيم بقلبي فقلبي اذا يكون داره وحيث قد حضر ضربت البشائر اجلالا له فتتج الخفقان من ذلك ٢ (الاعراب) مثلاً مفعول ثانٍ لتاركي (المعنى) يا من جعلني بحبه مثلاً سائرًا بين اقراء الناس لصدوده ولسقي في هواه ٣ (المعنى) ان حديث محبي مكتوب بالدفاتر لغرابته ٤ (المعنى) ان الليل قد طال عليه لكثرة شوقه ولسهره وقد تخيل لطول عذابه ان الليل سيدوم ولذلك ساله بقوله أما لك آخر يُرجى يا ايها الليل ولا للشوق آخر أليس لك انهاية ٥ (المعنى) اني مضطر لانه اصبر على طولك يا ايها الليل ودوامك يا ايها الشوق لاني لست من العشاق الغادرين الذين يقدررون على السوا ٦ المجاهد المقاتل في سبيل الله (المعنى) اني اقتل الليل الكافر بالسهر ٧ الطرف العين (المعنى) ان عيني يا ايها الليل كمين للنجم صاعية ساهرة فيك ٨ (المعنى) تهنا ايها الليل يدرك فانه حاضر وباليث بدري (اي محبوبي) كان حاضراً وهو متعلق بما بعده ٩ طلب في هذا البيت ان يكون بدره حاضراً ليعلم المحبوه اشرق وازهر ام البدر

بَدْرِي أَرْقُ مَحَاسِنًا وَأَلْفَرُقُ مِثْلَ الصَّبْحِ ظَاهِرًا
وقال رحمه الله تعالى

جَلِقَ جَنَّةٌ مِنْ تَاهِي وَبَاهِي وَرَبَّاهَا مُنْتَبِي لَوْلَا وَبَاهَا ٢
قِيلَ لِي صِفْ بَرْدَى كَوْتَرَهَا قُلْتُ غَالِ بِرَدَاهَا بِرَدَاهَا ٣
وَطَنِي مِصْرُ وَفِيهَا وَطَرِي وَلِعَيْنِي مُشْتَهَاهَا مُشْتَهَاهَا ٤
وَلِتَنْفِسِي غَيْرَهَا إِنْ سَكَنْتُ يَا خَلِيلِي سَلَاهَا مَا سَلَاهَا ٥

١ (الاعراب) محاسناً تميز (المعنى) ان بدري ارق واكن محاسناً من البدرو قوله (والفرق) له معنيان اما ان يكون الفرق بين الاشياء على ما يتبادر الى الذهن واما الفرق الذي يكون بشعر الراس فعلى الاول يكون المعنى ان الفرق بينهما بان بدره ارق محاسناً ظاهراً كما يظهر الصبح . وعلى المعنى الثاني يكون شبه فرق حبيبه بالصبح لاشراقه ٢ جلق اسم لدمشق وتاه تكبر وباهى فاخر ورباهما تلوها ومنيتي ما اتناه والوباء المرض العام الفاشي (ويروي ان الشيخ «رح» سافر من وطنه مصر الى الشام فوجد بها وباء وعند عودته قال بذلك هذه الايات (المعنى) يحق لمن يتبه ويفتخر بدمشق لانها جنة في معمر الدنيا ولولا المرض الفاشي بها لما فارقتها ٣ بردى نهز بدمشق والكوتر نهر بالجنة وقد اضاف بردى اليه تشبيهاً له به ويرداها الاول بردى مضافاً الى الضمير ويرداها بالكسراي بهلاكها (المعنى) قيل لي صف برى الذي هو كوتر دمشق فقلت انه لطيف يستحق الوصف والمدح ولكن اذا قابلت ذلك النهز اللطيف بالموت الذي يلازمها بالوباء يكون غالباً لان لطفه لا يفي بالموت الناتج منه ٤ وطري مطلوبي ومشتهى الاول اسم محل في مصر والضمير راجع اليها والثاني عائد الى العين (المعنى) ان مصر وطني وبها وطري وذلك المحل الذي بها (وهو المشتهى) هو مشتهى عيني ٥ سكنت مالت يقال سكن قلبي الى فلان أي مال اليه وسلاها الاولى اي اسألاها من السؤال والثانية من اسأل يسأل اي اذابها (المعنى) اذا مالت نفسي لغير مصر فاسألاها يا خليلي ما الذي اذابها اي انها تدرب اذا مالت لغير الوطن

وقال ايضا

وَحَيَوَةٌ أَشْوَاقِي إِلَيْكَ وَزُبَّةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ ١
مَا اسْتَحَسَنْتُ عَيْنِي مِثْلَكَ وَلَا صَبَوْتُ إِلَى خَلِيلِ ٢

وقال ايضا

يَا رَاحِلًا وَجَمِيلُ الصَّبْرِ تَبِعْهُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى لِقَائِكَ يَتَّفِقُ ٣
مَا أَنْصَفْتَكَ جُفُونِي وَهِيَ دَامِيَةٌ وَلَا وَفَى لَكَ قَلْبِي وَهُوَ يَحْتَرِقُ ٤

وقال ايضا

حَدِيثُهُ أَوْ حَدِيثُ عَنْهُ يُطْرِبُنِي هَذَا إِذَا غَابَ أَوْ هَذَا إِذَا حَضَرَ ٥
كَلَاهُمَا حَسَنٌ عِنْدِي أَسْرُهُ لَكِنْ أَحْلَاهُمَا مَا وَافَقَ النَّظْرَ ٦

وقال ايضا

خَلِيلِي إِنْ جِئْتُكَ مَنَزَلِي وَلَمْ تَجِدْهُ فَسَيْحًا فَسَيْحًا ٧

١ الواو للقسم والتربة المقبرة وقد اقسم بحياة اشواقه كناية عن انها حية وبتربة الصبر كناية عن ان صبره قد مات لفرط اشواقه وجواب القسم بما بعده ٢ استحسننت الشيء عيني اذا رآته حسنا وصبت ملت والخليل الصديق المحبوب ٣ (المعنى) ايها الراحل والصبر الجميل تتبعه اشارة الى ان الصبر قد فقد بعد بعباده . وقوله . (هل من سبيل الى لقائك يتفق) اي هل يتفق حصولي على لقاءك بعد الفراق ٤ دامية سائلة الدم (المعنى) ان جفوني لم تنصفك يا ايها الراحل وان تكن بكى عوض الدموع دم القلوب وقلبي لم يفرح حقوق المحبة وان يكن احترق بنار الفراق ٥ (المعنى) اني اطرب من حديث المحبوب اذا حضر وكنتي واطرب من الحديث عنه اذ يتكلم الناس عنه عند غيابه ٦ (المعنى) ان حديثه والحديث عنه يطرباني ولكن الاحسن ما وافق النظر اي حديثه اذ يكلمني واره ٧ خليلي ثنية خليل اي الصديق وهو منادى محذوف اي يا خليلي . وفيها الاولى اي واسمها والثانية امر للثني من صاح في الارض اذا ذهب فيها

وَأِنْ رُمْتُمَا مَنَظِقًا مِّنْ قَبِيٍّ وَلَمْ تَسْمَاهُ فَصِيحًا فَصِيحًا ١

وقال ايضا من النوع المعروف بالدويبة ٢

إِنْ جُزْتَ بِحَيٍّ لِي عَلَى الْآبِقِ حَيٍّ وَأَبْلَغُ خَبْرِي فَأَنْتِي أَنْحَسَبُ حَيٍّ ٣
قُلْ مَاتَ مُعْتَاكُمُ غَرَامًا وَجَوَى فِي الْحَبِّ وَمَا أَعْتَاضَ عَنِ الرُّوحِ بَشِيٍّ ٤

وقال ايضا

عَرَجَ بِطَوِيلِيعٍ قَلِيٍّ ثُمَّ هُوِيٍّ وَأَذْكَرَ خَبَرَ أَنْغَرَامٍ وَأَسْنَدَهُ إِلَى ٥
وَأَقْصَصَ قِصَصِي عَلَيْهِمْ وَأَبْكَ عَلَى قُلْ مَاتَ وَلَمْ يَحْظَ مِنَ الْوَصْلِ بَشِيٍّ ٦

وقال ايضا

إِنْ جُزْتَ بِحَيٍّ سَاكِينٍ أَلْتَلَمَّا مِنْ أَجْلِهِمْ حَالِي كَمَا قَدْ عَلِمَا ٧

١ رمتا اردتما ومنطقا كلاما من نطق اي تكلم وفسيحاً الاولى من الفصاحة
والثانية امر للثني من الصباح ٢ الدويبة لفظة فارسية معناها بيتان لان
هذا الوزن لا ينظم منه الا بيتان بيتان كما ترى وقد نظم البعض منه أكثر من ذلك
وجعله كسائر الاوزان الشعرية ٣ جزت مررت وحى عشيرة والابرق موضع وحى
امر من التحية وحى باخر البيت ضد الميت (المعنى) اذا مررت باصاحبي بالابرق فسلم
على اهل ذلك الحي واخيرهم يموت في هوام فأنهم يحسبوني باقياً بقيد الحياة
٤ معناكم عاشقكم والجوى شدة الوجد واعتاض اخذ عوضاً (المعنى) قل لم
بان ذلك العاشق قد هدر دمه جوى وغراماً يجعكم وما اعتاض عن الروح التي هلكت
بجوعكم لا بقرب ولا بوعده ولا بامل ٥ عرج اي اعطف ومل وطويلع اسم مكان
وتم هناك وهوي مصغر هوى واسنده الي اي اتسبه الي ٦ اقصص اي حدث
وقصصي احاديثي (المعنى) قل لم وابك علي عمام ان يرحموا بانه مات ولم يحظ
لا بكثير ولا بقليل من الوصل ٧ جزت مررت والعلم موضع (المعنى) اذا
مررت بذلك الحي اتري اهله مقيمون بالعلم

قُلْ عَبْدُكُمْ ذَابَ إِشْتِيَاقًا لَكُمْ حَتَّى لَوَمَاتٍ مِنْ ضَنِّي مَا عَلِمَا ١

وقال ايضا

أَهْوَى قَمَرًا لَهُ أَلْمَانِي رِقٌ مِنْ صُبْحِ جَبِينِهِ أَضَاءُ الشَّرْقِ ٢
تَدْرِي يَا اللَّهُ مَا يَهْوِلُ الْبَرَقُ مَا بَيْنَ ثَنَائِهِ وَبَيْنِي فَرْقٌ ٣

وقال ايضا

مَا أَحْسَنَ مَا يُبْلِلُ مِنْهُ الصَّدْعُ قَدْ بَلَّلَ عَشِيَّ وَعَذُولِي يُلْفُو ٤
مَا يَتُ لَدِينَا مِنْ هَوَاهُ وَحَدِي مِنْ عَقْرَبِهِ فِي كُلِّ قَلْبٍ لَدَغٌ ٥

وقال ايضا

مَا جِئْتُ مِنِّْي أَنْبِي قَرَى كَأَلْصِيفٍ عِنْدِي بِكَ شُغْلٌ عَنْ رُؤُولِ الْخَيْفِ ٦
وَالْوَصْلُ يَقِينًا مِنْكَ مَا يُشْعُنِي هَيْهَاتَ قَدَعْنِي مِنْ مُحَالِ الطَّيْفِ ٧

- ١ الضنى شدة المرض (المعنى) قل لاهل ذلك الحي متى بلغت ان عبدكم قد ذاب من الشوق وشغل فصار كالحبال ولفرط نحوه واضمحلال جسده صار اذا مات لا يعلم هو نفسه بموته ٢ المعاني اي معاني الحسن والرق العبد وصبح جبينه اي من جبينه الذي هو كالصبح ٣ تدري مضارع حذفته منه اداة الاستفهام اي اتدري والثنايا جمع ثنية وهي الاسنان في مقدم الفم وما بول العجز نافية (المعنى) ان البرق يقول لا يوجد فرق بين ثناياه وبيني فانتا مساويان بالاشراق واللمعان ٤ ببلل ههنا بدليل قوله قد ببلل بمعنى هيج وحرك والصدغ الشعر المتدلي ما بين العين والاذن وعذولي لائي ويلغو يتكلم بلا معنى ٥ اللدغم من لدغته العقرب وقوله من عقربه كناية عن صدغه لانه يشبه به دائما لانحنائه والثوائه (المعنى) ان ذلك العقرب لم يلدغني وحدي بل لدغ كل قلب وهنا اشارة الى جماله المفرط لكثرة عشاقه بدليل قوله (في قل قلب) ٦ مني اسم مكان وايبي اريد والقرى الضيافة والخيف اسم مكان ٧ هيهات كلمة استبعاد والمحال المتغير عن جماله والطياف الخياليات ياتي في اليوم

وقال أيضاً

لَمْ أَخْشَ وَأَنْتَ سَاكِنٌ أَحْشَاءِي إِنْ أَصْبَحَ عَنِّي كُلُّ خَلٍّ نَادِي ١
فَالنَّاسُ أَتْنَانِ وَاحِدٌ أَعْشَاهُ وَالْآخِرُ أَمْ أَحْسَبُهُ فِي الْأَحْيَاءِ ٢

وقال أيضاً

رَوْحِي لِلْفَلَاحِ يَا مُنَاهَا أَشْتَاقَتْ وَالْأَرْضُ عَلَيَّ كَأَحْيَائِي ضَاقَتْ ٣
وَالنَّفْسُ لَقَدْ ذَابَتْ غَرَامًا وَجَوَى فِي جَنْبِ رِضَاكَ فِي الْهُوَى مَالَاقَتْ ٤

وقال أيضاً

أَهْوَى رَشَاءً كُلُّ الْأَسَى لِي بَشَا مُذْ عَايَنَهُ تَصِيرِي مَا لَبَّيْنَا ٥
نَادَيْتُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي خِلْفَتِهِ سُبْحَانَكَ مَا خَلَقْتَ هَذَا عَبْنًا ٦

وقال أيضاً

يَا لَيْلَةَ وَصَلَ صُبْحَهَا أَمْ يَلُحُّ مِنْ أَوَّلِهَا شَرِبْتُهُ فِي قَدَحِي ٧

١ لم أخش لم اخف والخل الخليل بمعنى المحبوب ونادي بعيد (المعنى) ما زلت مقيماً في قلبي لا اخاف اذا هجرتني الخللان ٢ (المعنى) ان الناس قسمان قسم احسقه وهو انت ايها الحبيب والقسم الثاني وهو جميع العالم المنزّل عندي منزلة العدم فلا احسبه داخلاً في سلك الاحياء ٣ (المعنى) روحي اشتاقت الى لقاك يا مني الروح وياملوها والارض قد ضاقت عليّ لفرط شوقي فلا ادري اين اذهب كما ضاقت حينئذ يهواك ٤ الجوى شدة الوجد وفي جنب رضاك اي في سبيل رضاك (المعنى) ان النفس قد ذابت من الغرام والوجد وكل ما لاقته وهو في سبيل رضاك لانه عزيز الوجود ٥ الرشاء ولد النزال والاسى الحزن وعايته رآه ٦ عبناً باطلاً ٧ لم يلح لم يظهر وقد تخيل بانه شرب الصبح بقدره لان المدام يشبه بالشمس وبالصبح وانه لما ملا قدحه وشربه كن شرب الصبح ولذلك اظهر بان ليلة وصله كانت قصيرة مع اجاع العشاق باشعارهم على وجهها بالقصر وليلة الهجر بالطول

لَمَّا قَصُرَتْ طَالَتْ وَطَابَتْ بِلِقَا ١ : بَذَرِ مَحَنِي فِي حِيٍّ مِنْ مَنِي ١

وقال ايضا

مَا أَطْلَبَ مَا بَيْنَنَا مَعًا فِي بُرْدٍ ٢ إِذَا لَاصَقَ خَدُّهُ أَعْتَقًا خَدِّي ٢
حَتَّى رَشَحَتْ مِنْ عَرَقٍ وَجَّتُهُ ٣ لَا زَالَ نَصِيبِي مِنْهُ مَاءُ الْوَرْدِ ٣

وقال ايضا

أَهْوَى رَشَاءً هَوَاهُ لِلْقَلْبِ غِذَا ٤ مَا أَحْسَنَ فَعْلُهُ وَلَوْ كَانَ أَدَى ٤
لَمْ أَنَسْ وَقَدْ قُلْتُ لَهَا لَوْصَلُ مَتَى ٥ مَوْلَايَ إِذَا مِتُّ أَسَى قَالَ إِذَا ٥

وقال ايضا

عَيْنِي جَرَحَتْ وَجَّتُهُ بِالنَّظَرِ ٦ مِنْ رِقَّتِهَا فَأَعْجَبَ لِحُسْنِ الْأَثَرِ ٦
لَمْ أَجْنِ وَقَدْ جَنَيْتُ وَرَدَّ الْخَفَرِ ٧ إِلَّا لَتَرَى كَيْفَ انْشَقَّاقُ الْقَمَرِ ٧

- ١ لما قصرت تلك الليلة بالنظر طالت في النفع وطابت بقاء المحبوب كالبدور .
الحزن جمع محنة وهي البلية والمنح العطايا (المعنى) بلاياه لدي كالعطايا والمواهب
٢ البرد الثوب (المعنى) ما اطلب مبيتنا بعضنا مع بعض في ثوب وقد تعانقنا
بحيث لاصق خده خدي ٣ (المعنى) ما زلت اعانقه حتى عرقت وجنته فكان
من ذلك ماء الورد اشارة الى ان خده ورد وعرقه ماء الورد ٤ الرشاء ولد الفزال
وقد مر والغذاء الطعام (المعنى) كما ان الجسم يتقوت بالطعام كذلك قلبي يتقوت بالقرام
٥ الاسمى الحزن . ويقول (اذا) باخر البيت نوع من البديم وهو الاكتفاء اي اذا
مت ٦ الهاء في قوله من رقتها للوجنة وهي الخد . والمراد بقوله « وانظر لحسن
الاثر » عن الاحمرار الذي في الخد (المعنى) انظر لحرمة الوجنة التي هي كالدم فان
ذلك اثر يدل على ان عيني جرحت وجنته بالنظر ٧ لم اجن . لم ارتكب ذنباً
وجنت من جني الثمرة اذا قطعها واخضر شدة الحياء والمراد بانشقاق القمر تشبيه الخد
عند جرحه بالقمر عند انشقاقه

وقال ايضا

يَا مَنْ الْكَيْبِ ذَابَ وَجَدًا يَرشَا ١
لَوْ قَازَ يَنْظَرُهُ إِلَيْهِ أُنْتَمَشَا ١
هَيْهَاتَ يَنَالُ رَاحَةً مِنْهُ شَجِر ٢
مَا زَالَ مُعْتَرَا بِهِ مِنْذُ فَنَشَا ٢

وقال ايضا

كَلَّمْتُ فُؤَادِي فِيهِ مَا لَمْ يَسْع ٣
حَتَّى يَسْتَرَأْفَتْهُ مِنْ جَزَيْي ٣
مَا زِلْتُ أَقِمْ فِي هَوَاهُ عُبْدِي ٤
حَتَّى رَجَعَ الْعَاذِلُ يَهْوَاهُ مَعِي ٤

وقال ايضا

أَصْبَحْتُ وَشَافِي مُعْرَبٌ عَنْ شَافِي ٥
حَيَّ الْأَشْوَاقِ مَيَّتَ السَّلْوَانِ ٥
يَا مَنْ نَسَخَ الْوَعْدَ يَهْجُرُ وَتَأَى ٦
فَرَحَ أَمَلِي يُوَعِدُ زُورٍ ثَانٍ ٦

١ الكَيْبِ الحزين المغموم ويعني به نفسه والرشا ولد الغزال (المعنى) يا قوم
من يعين كئيباً ذاب من وجده يرشاً ويسفه بان ينظره فينتمش. بنظرة واحدة اليه
٢ هَيْهَاتَ كلمة استبعاد والشجري الحزين يريد العاشق والمُعْتَرَا الذي لا يزال
يعثر ويسقط ومنذ نشأ اليه من حين وجد

٣ يَسْتَرَأْفَتْهُ والرفقة الرحمة والشفقة والجزع تقيض الصبر (المعنى)
انني صبرت على جفاه وحملت فؤادي من عذاب الصبر فوق طاقتها حتى ان رأفتها
قطعت الامل من عدم صبري ٤ (المعنى) ما زلت كلما لامني العاذل في هواه
اعدد محاسنه واصف له حاله حتى عشقه مثلي ونجوت من ملامه

٥ الشان السمع ومعرب مفصح ومبين وشافي خالي والسوان السلو وقوله حي
الاشواق اي الاشواق دائمة موجودة وميت السوان كناية عن فقد السلو واستحالة
وجوده لانه مات ٦ نسخ ابطال ونأدى بعد والزور الزيادة (المعنى) يا من وعدني
بالوصل ثم ابطال ذلك الوعد بالهجر والبعد عدني بزيارة ثانية ودع املي يفرح بذلك
الوعد

وقال أيضاً

أَلْعَاذِلُ كَالْعَاذِرِ عِنْدِي يَا قَوْمٌ أَهْدَى لِي مِنْ أَهْوَاهُ فِي طَيفِ اللَّوْمِ ١
لَا أَعْتَبُهُ إِنْ لَمْ يَزِرْ فِي حُلْمِي . فَأَلْسَمُ بَرَى مَا لَا يُرِي طَيفُ النَّوْمِ ٢

وقال أيضاً

عَيْنِي بِخَيَالِ زَاوِرٍ مُشَبَّهٍ قَرَّتْ فَرَحًا قَدَيْتُ مِنْ وَجْهِهِ ٣
قَدْ وَحَدَهُ قَلْبِي وَمَا شَبَّهَهُ طَرَفِي فَلَذَا فِي حُسْنِهِ رَءَاهُ ٤

وقال أيضاً

يَا مُحِبِّي مُهَجَّتِي وَيَا مُتْلِفَهَا شَكْوَى كَلْفِي عَسَاكَ أَنْ تَكْشِفَهَا ٥
عَيْنٌ نَفَرَتْ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا رُوحٌ عَرَفَتْ هَوَاكَ مَا أَلْطَفَهَا

وقال أيضاً

أَهْوَاهُ مُهَيِّمًا ثَقِيلَ الرَّدْفِ كَالْبَذْرِ بَحْلُ حُسْنُهُ عَنْ وَضْفِ ٦

١ (المعنى) ان العاذل صرت احسبه كالعاذر لاني ارى بطيف لومه المحبوب
وقوله بطيف اللوم من اضافة المشبه به الى المشبه اذ المراد اهدى لي من اهواه في لوم
كالطيف اي في لوم يمثل لي خيال الحبيب ٢ لا اعاتبه اي لا اعتب عليه اي
اني لا اعتب على خيال الحبيب اذ لم يزرني في النوم فاني اراه بالسمع لان العاذل
يذكره لي عند ملائه فاراه اذ ذاك بتصوراتي ٣ مشبهه اي عاشق مشبه ذلك
الخيال الزائر بالفحول وقررت العين يردت ويكفي ببردها عن السرور ووجهه ارسله
والضمير محبيب (المعنى) افندي بنفسه ذلك الحبيب الذي ارسل خياله لعاشق
الخله السقم فصار يشبه الخيال من شدة نحوه وقد قرئت عيني فرحاً بتلك الزيارة
٤ وحده قال بكونه واحداً لا شريك له وما شبهه طرفي اي نظري لم يشبهه باحد
ونزعه رفعه عن غيره ٥ متلفها مهلكها والكلف شدة المحبة (المعنى) اني اشكو اليك
يا محبي مهجتي بوصالك ومتلفها بصدورك كلفي عساك ان تكشف بلوأي ٦ المتهف
المشوق القامة والردف الانكشافان وما يليهما كما هو متعارف لدى الشعراء يقول بعضهم
ياردفة رفقاً على حضرة فأنه حمل ما لا يطبق

وفي كتب اللغة هو ما يظهر في المجيزة من الهم : ويحمل يتنزه

مَا أَحْسَنَ وَأَوْ صُدْنِيهِ حِينَ بَدَتْ يَا رَبِّ عَسَى تَكُونُ وَأَوَّ الْعَطْفِ ١

وقال ايضا

يَا قَوْمُ إِلَى كَمَ ذَا التَّجَنِّي بِاَقَوْمٍ لَا نَوْمَ لِقُلَّةِ الْمَعْنَى لَا نَوْمَ ٢

قَدْ بَرَّحَ بِي الْوَجْدُ فَفَن يَسْمَعُنِي ذَا وَقْتُكَ يَا دَمْعِي قَالْيَوْمَ الْيَوْمَ ٣

وقال ايضا

إِنْ مُتْ وَزَارَ تُرْبَتِي مَنْ أَهْوَى لَيْتَ مُتَاجِياً بِغَيْرِ النَّجْوَى ٤

فِي السِّرِّ أَقُولُ يَا تَرَى مَا صَنَعْتُ أَلْحَاطُكَ بِي وَلَيْسَ هَذَا شَكْوَى ٥

وقال ايضا

مَا بَالُ وَقَارِي فِيكَ قَدْ أَصْبَحَ طَلِيشٌ وَاللَّهِ لَقَدْ هَزَمْتَ مِنْ صَبْرِي جَبْرًا ٦

يَا اللَّهُ مَتَى يَكُونُ ذَا الْوَصْلُ مَتَى يَا عَيْشَ مُحِبِّ تَصْلِيهِ يَا عَيْشَ ٧

١ الصدغ هو الشعر المتدلي ما بين العين والاذن ويشبه بالواو صورة لقرب

المشابهة بينهما وبالذال واللام ايضا والعطف الحنو وفيه تورية بواو العطف المشهورة

عند النخاعة (المعنى) انه يتقنى ان يعطف عليه الحبيب ويتنعم برؤياه ٢ التجني من

تجني عليه اذا ادعى عليه ذنباً لم يفعله والمعنى العاشق ٣ برح به اذا اشد الايذاء

وقوله فالיום اليوم (المعنى) الان وقتك يادمعي فأتني وخفف بلائي وانهمل بزيارة

فعلك تبرد شيئاً من حرارة الوجد ٤ لبيت احببت ومتاجياً محادناً ومخاطباً والنجوى

السراً (المعنى) اذا زارني الحبيب عند موتي بتربتي وناداني احبته جهاراً وليس سرّاً

٥ المعنى عند ما اتشكى من فعل الحاطه بي اقول بالسراً بي لا يسمع انظر ما صنعت

بي الحاطك وقوله ليس هذا بشكوى يريد انه يحتمل بفرح فعل الحاطه فيه لان الحبيب

يرمقه بنظرة ويمجد عليه بالثناءات ٦ الوقار الرزاة والمدهو والطيش ضده يشير

الى انه كان قبل حبه رزيتاً هادئاً فذا أحب لم يعد قادراً ان يحافظ على الوقار

٧ عيش الاولى منادى نداء التمجيد وذلك كقولك يا سعادة رسل يراك ومعناه

الحياة ويعيش الثانية نداء لمن تسمى بعيش وقد يراد به عائشة وهو من تحريف العوام

(المعنى) ما اطول عيش محب تواصليته

وقال ايضاً

مَا أَصْنَعُ قَدْ أَبْطَأَ عَلَيَّ الْخَيْرُ وَيَلَاهُ إِلَى مَتَى وَكَمْ أَنْتَظِرُ ١
كَمْ أَحْمِلُ كَمْ أَكْتَبُ كَمْ أَصْطَبِرُ يُقْضَى أَجَلِي وَلَيْسَ يُقْضَى وَطَرُ ٢

وقال ايضاً

فَدَّرَاحَ رَسُولِي وَكَمَارَاحَ أَتَى بِأَلْفِهِ مَتَى نَقَضْتُمْ الْعَهْدَ مَتَى ٣
مَا ذَا ظَنِّي بِكُمْ وَلَا ذَا أَمَلِي قَدْ أَدْرَكَ فِي سُؤْلِهِ مِنْ شَيْءٍ ٤

وقال ايضاً

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرُ فِي اللَّيْلِ فِدَى بِأُمُونَسَ وَحَشَتِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَى ٥
إِنْ كَانَ فِرَاقَنَا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا لَا أَسْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ صُبْحٌ أَبَدًا ٦

وقال ايضاً

يَا حَادِي قَدْ بَنَى سَاعَةً فِي الرَّبْعِ كَيْ أَسْمَعَ أَوْ أَرَى ظِلَّاءَ الْجَزَعِ ٧

- ١ ابطأ تأخر وويلاه كلمة تأسف (المعنى) وويلاه الى متى انتظر وكما انتظر
- ٢ كَمْ أَحْمِلُ أَي كَمْ أَحْمِلُ مُشَقَّةَ الْحَبَّةِ وَكَمْ أَخْفَى مَا أَفَاسِيهِ مِنْ أَلَمِ الْبَعَادِ وَيُقْضَى يَنْتَهِي وَاجِلِي عَمْرِي وَالْوَطَرُ الْحَاجَةُ ٣ نَقَضَ الْعَهْدَ أَي الْمَوْثِقَ ابْطَلَهُ وَافْسَدَهُ وَنَتَى فِي آخِرَ الْيَتِ مِنْ رَدِّ الْعِجْرِ عَلَى الصَّدْرِ ٤ أَدْرَكَ بَلَغَ وَسُؤْلُهُ مَطْلُوبُهُ وَأَمَلُهُ وَالشَّامِتُ هُوَ الَّذِي يَفْرَحُ بِبَيْلَةِ عَدُوِّهِ (الْمَعْنَى) مَا كَانَ مَامُولِي مِنْكُمْ شَيْئًا الْعَذُولُ
- ٥ بِأُمُونَسَ وَحَشَتِي أَي بِأَمَلَتِي الْإِنْسَ طَلَبَهَا وَهَدَى أَصْلَهَا بِالْهَمْزِ مِنَ الْمَدِّ وَهُوَ السُّكُونُ ٦ أَسْفَرُ أَشْرَقَ (الْمَعْنَى) لَا أَشْرَقَ الصُّبْحُ مَدَى الْبَحْرِ أَيَا الزَّائِرُ فِي اللَّيْلِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمَسْبُوبُ بِفِرَاقِنَا ٧ الْحَادِي سَائِقُ الْأَبْلِ بِالْفَتْحِ وَالرَّيْحُ مَنَزِلُ الْقَوْمِ فِي الرِّيحِ ثُمَّ الْهَلْطُ وَهُوَ هُنَا رِبْعُ الْأَجَةِ وَالظِّلَاءُ التَّزْلَانُ وَالْجَزَعُ مَتَعَطِفُ الْوَادِي وَالْمَرَاهُ بِظِلِّهِ الْجَزَعُ الْأَجَةُ

إِنْ لَمْ أَرَهُمْ أَوْ أَسْمَعُ ذِكْرَهُمْ لَا حَاجَةَ لِي بِتَاطُرِي وَالسَّعْيِ ١

وقال أيضاً

بِالشَّيْبِ كَذَا عَنْ يَمِينَةِ الْحَيِّ قَفٍ ٢
وَإِذْ كَرُّ جَمَلًا مِنْ شَرْحِ حَالِي وَصَفٍ ٢
إِنْ هُمْ رَحِمُوا كَانَ وَالْأَحْسَنِي ٣
مِنْهُمْ وَكَفَى بَأَنِّ فِيهِمْ تَلْمِي ٣

وقال أيضاً

أَهْوَى رَشَاءَ رَشِيقِ الْقَدْحِ حُلِي ٤
قَدْ حَكَّمَهُ الْتَرَامُ وَالْوَجْدُ عَلَيَّ ٤
إِنْ قُلْتُ خُذِ الرُّوحَ يَمَلْ لِي عَجِي ٥
الرُّوحُ لَنَا فَهَلَتْ مِنْ عِنْدِكَ شَيْءٌ ٥

وقال عفا الله عنه

لَمَّا نَزَلَ الشَّيْبُ بِرَأْسِي وَخَطَا ٦
وَالْعَمْرُ مَعَ الشَّبَابِ وَلِي وَخَطَا ٦
أَصْبَحْتُ بِسَمْرِ سَمَرْقَنْدٍ وَخَطَا ٧
لَا أَفْرُقُ مَا بَيْنَ صَوَابٍ وَخَطَا ٧

- ١ صرح في هذا البيت انه لا يحتاج لسمعه وبصره الا ليسمع ذكر الاخبة ويرام. اذ لا يلبذه النظر الى غيرهم ولا يطربه ذكر سوام. ولذلك قال اذا لم ارم ولم اسمع. ذكرهم لا حاجة لي بتاطري ومهمي
- ٢ الشعب المنفوج بين جبلين ويمنة يمين
- ٣ (المعنى) صف حالي امامهم واذكر جملاً طويلاً فاذا رحموا كان خيراً وان لم يرحموا يكفيني منهم بان ابوت في هوام ٤ رشيقي مصغر رشيقي اي محشوق القند الطيفه وسلي مصغر جلو وحكمة اي جملة حاكماً ٥ (المعنى) ان قلت لذلك الرشاخذ. روحي فاني ابدلها بسبيل رضاك يقول لي ان الروح لنا تنصرف بها كيف نشاء ولا يحق لك ان تنهها لانها ليست من مالك فبعد بشيء من عندك تكون حراً تنصرف فيه
- ٦ وخطه الشيب اذا استوى هو والسواد اي اذا اختلط الشعر الابيض والاسود.
- بالراس وخطا في اخر البيت الواو المقطف وخطا من الخطو وهو المشي وولي ذهب
- ٧ بسمر سمرقند اي المهوريات السمر القواني بسمرقند وبسمرقند مدنية مشهورة وخطا الاولى بلاد اخرى في ولاية الترك والخطا باخر البيت اصله بالهمز وهو نهد.

وقال رحمه الله تعالى

عَوِذْتُ حُبِّي بِرَبِّ الطُّورِ مِنْ آفَةٍ مَا يَجْرِي مِنَ الْمُتَدَوِّرِ ١
مَا قُلْتُ حُبِّي مِنَ التَّخْفِيرِ بَلْ يَنْدُبُ اسْمُ الشَّخْصِ بِالتَّضْمِيرِ ٢

وقال ملتزاً في هذيل

سَيِّدِي مَا قَبِيلَةٌ فِي زَمَانٍ مَرَفِيهَا فِي الرُّبِّ كَمْ حَيٍّ شَاعِرِ ٣
أَلْقَى مِنْهَا حَرْفًا وَدَعَّ مُبْتَدَاهَا ثَانِيًا تَلَقَّ بِمَثَلَهَا فِي الْمَشَارِ ٤
وَإِذَا مَا صَحَّفَتْ حَرْفَيْنِ مِنْهَا كُلُّ شَطْرٍ مُضَعَّفًا اسْمُ طَارِ ٥

وقال ملتزاً في سلامة

مَا اسْمٌ إِذَا مَا سَالَ الرَّءُ عَنْ تَضَحُّفِهِ خِلَا لَهُ أَفْعَه ٦

- ١ عَوِذْتُ وَهَذَتْ وَاسْتَعِذْتُ بِهَذَا لَأَنَّهَا لُجَاتُ الْبَلَدِ وَالطُّورُ الْجَبَلُ وَيُرَادُ بِالطُّورِ
سِينَا وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى طَيْهَ مُوسَى وَالْآفَةُ عَرَضٌ مُفْسِدٌ لِمَا أَصَابَهُ وَيَجْرِي بِحَدَّثِ
وَالْمُقَدَّرُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ ٢ التَّخْفِيرُ الْإِهَانَةُ وَيَنْدُبُ يَجْلُو (الْمَعْنَى) مَا
قُلْتُ حُبِّي وَقَصَدْتُ بِذَلِكَ إِهَانَتَهُ (لأن التَّخْفِيرَ يَفْهَمُ مِنْهُ فِي إِبْتِدَاءِ الْأَمْرِ أَنَّهُ تَخْفِيرٌ
فِي الْأَسْمِ الْمَصْنَعِ أَمَا فِي الْجُرْمِ وَأَمَا فِي الْقَدْرِ) بَلْ لِأَنَّ اسْمَ الْمَحْبُوبِ يَصِيرُ عَذْبًا حُلُومًا
٣ يَرِيدُ أَنَّهُ نَشَأَ مِنْ هَذِهِ النَّبِيلَةِ شُرَاهُ كَثِيرُونَ ٤ أَلْقَى الْمَرْحُ وَدَعَّ أَتْرَكَ
يُرِيدُ أَجَلَ وَالْمَشَارَ جَمْعُ شَيْءٍ وَهِيَ نَحْوُ الْقَبِيلَةِ (الْمَعْنَى) إِنْ تَطَرَّحَ مِنْ هَذِهِ الْيَاءِ
وَيُجْمَلُ الْحَرْفُ الثَّانِي أَوْ لَا فَيَتَحَصَّلُ مِنْ ذَلِكَ لَفْظَةٌ ذَهَلُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ أُخْرَى
٥ التَّضَحُّفُ تَنْبِيرُ النَّقْطِ أَوْ حَذْفُهَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ وَمُضَعَّفًا مُكَرَّرًا (الْمَعْنَى)
أَنْ تَضَحِّفَ الْقَالَ وَالْيَاءُ بَانَ تَجْمَلُ الْأَوَّلَى دَالًا وَالثَّانِيَةُ بَاءٌ وَتَضَعِفُ كُلَّ شَطْرٍ مِنْ
الْكَلِمَةِ فَيَصِيرُ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ هَذَا وَالشَّطْرُ الثَّانِي بِلِيلٍ وَكِلَاهُمَا اسْمٌ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ
٦ أَخْلَى الصَّاحِبَ وَانْغَمَّهُ اسْكَنَهُ يَزِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْفِظَةُ لَا مَعْنَى لِمَصْنَعِهَا النَّحْوِيِّ
هُوَ سَلَامَةٌ فَلَا يُمْكِنُ عَلَى ذَلِكَ تَضَحُّفُهَا

فَيُصَفُّ يَسَ لَهُ أَوَّلُ مِنْ قَبْرِ مَا شَكَ وَلَا جَمْعَهُ ١
وَأَنْ تُرَدَّ مَائِيهِ فَمَوْ لَا يُذَكِّرُ السَّائِلَ كَيْ يَقِيمَهُ ٢
وَأَنْ تُقْلَ يَبِينُ لَنَا مَا الَّذِي مِنْهُ تَبَيَّنَ بَدَا قُلْتُ مَهْ ٣
يَنْهَ لِي إِنْ كُنْتُ دَا فِطْنَةٍ قَائِنِي قَدْ جِئْتُ بِالْأُتْرَجَةِ

وقال ملغزاً في صقر

يَا خَيْرًا بِالْأَنْزِ بَيْنَ لَنَا مَا حَيَّوَانُ تَصْغِيْفُهُ بَعْضُ عَامٍ ٤
رُبُّهُ إِنْ أَضْمَتْهُ لَكَ مِنْهُ نَصْفُهُ إِنْ حَسَبْتَهُ عَنْ تَمَامٍ ٥

وقال ملغزاً في بقله

مَا أَسْمُ قُوْتٍ لِأَهْلِهِ شِلُّ طَيْبٍ تُجِبُهُ

١ يس ويقرأ ياسين اسم سورة من القرآن وما زائدة والجمعة التردد في الكلام وعدم إيلائه يريد يصف يس الشطر الثاني منها وهو الدين التي هي اول سلامه
٢ يذكّر السائل بالذي يقيم عليه ويذكر السائل بالذي يقيم عليه
٣ مه كلمة بمعنى كسرت في نفس الرقي من سلامه بعد النبي والحمد والثناء وفي البيت ثبوتية اي في البيت
٤ الصقر حيوان معروف وانصغر من الرزاد به ان يصغر صقر وهو واحد الشهور الاسلامية وهو المراد بقوله بعد عام
٥ لك متعلق بانفخته ومنه متعلق بربعه والمراد بالاضافة هنا الاضافة الخفية * ويثابه ان تصيف صقر اليك اي ان تقول صقري وصقري بحساب الجمل اربع مئة والمراد بربعه الرء منه وهي ربعه في عدد الحروف ونصفه سيفه عدد الجمل لانها عبارة عن مئين

قَلْبُهُ إِنْ جَلَّتْهُ أَوْ لَا قَهْوَ قَلْبُهُ

وقال ملتزاً في قنط

أَيُّ شَيْءٍ حُلُوٌّ إِذَا قَلْبُهُ بَعْدَ تَضْجِيفِ بَعْضِهِ كَانَ خُلُوءًا ٢
كَأَنَّ زَيْدَ فِيهِ مِنْ لَيْلٍ صَبَرٍ ثَلَاثُهُ يُرَى مِنَ الصُّبْحِ أَضْوَاءُ ٣
وَلَهُ أَسْمٌ حُرُوفُهُ مُبْتَدَأُهَا مُبْتَدَأُ أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ مَأْوَى ٤

وقال ملتزاً في قطره

مَا أَسْمُ شَيْءٍ مِنَ الْعَيَا نِصْفُهُ قَلْبٌ نِصْفُهُ ٥
وَإِذَا رَجِمَ أَقْتَضَى طَبِيعُهُ حُسْنَ وَضْفِهِ ٦

وقال ملتزاً في طي

إِسْمُ الَّذِي يَنْتَبِي حُبُّ تَضْجِيفُ طَيْرٍ وَهُوَ مَقْلُوبُ ٧

١ يريد بقلبه وسطه وهو القاف واللام من بقله فاذا جعلتها في الاول حصل
منها لفظة قلبه التي في اخر البيت ٢ القنط غسل قصب السكر اذا عقد فاذا قلب
وصحف القاف فاه صار دنف وهو الثقيل المرض ويريد بمخلو الخالي من الصحة ابيه
المريض ٣ الصب العاشق واضوا تفضيل من الضوء واصله بالمعز * ويثانه ان
يزاد عليه الياء واللام من ليل وما ثلثاه فيصير قنديل وهو المراد بقوله يرى الى اخره
٤ المأوى المكان تأوي اليه اي الذي كان مأوى له يريد ان اول حرف منه

هو اول حروف اصله اي قصب السكر فان اول حرف من كليهما القاف كما ترى

٥ القطرة النقطة والياء المطر ويثان البيت * ان نصف قطره الاول بمعنى قلب
النصف الاخر وهو الراء والهاء اللذان قلبهما هر* وهو بمعنى قط ٦ الترخيم حذف اخر
الكلمة فاذا حذف اخر قطاره صارت قطره وهو عند المولدين الماء المتقود بالسكر وهو
المراد بقوله اقتضى الى اخره ٧ طي ابو قبيلة ويعني استعبدني ويثانه ان المراد
بالطير البط فاذا صحفت بان جعلت الباء ياء ثم قلب حصل المظلوب وهو طي

لَيْسَ مِنَ النُّجْمِ وَلَكِنَّهُ : إِلَى أَتَمِّهِ فِي التَّرْبِ مَنُشُوبٌ ١
حُرُوفُهُ إِنْ حُسِبَتْ مِثْلَهَا . لِعَاسِيبِ الْجَلِّ أَيْوَبُ ٢

وقال ملتزاً في بطيخ

خَبَرُونِي عَنْ أَسْمٍ شَيْءٍ شَعْبِيَّ : أَسْمُهُ خَلَّ فِي أَلْفَوَاكِهِ سَائِرُ
نُصْفُهُ طَائِرٌ وَإِنْ صَحَّفُوا مَا : غَادَرُوا مِنْ حُرُوفِهِ فَهُوَ طَائِرٌ ٣

وقال ملتزاً في شعبان :

مَا أَسْمُ فَتَى حُرُوفُهُ : تَصْحِيفُهَا إِنْ غُيِّرَتْ
فِي الْخَطِّ عَنْ تَرْتِيبِهَا : مُقَاتَلُهُ إِنْ نَظَرْتَ ٤
أَدْعُو لَهُ مِنْ قَلْبِهِ : يَمُودُهُ مِنْهُ سَرَتْ ٥

وقال ملتزاً في لوزيخ

يَاسِدًا . لَمْ يَذَلْ فِي : كُلِّ الْمَعْلُومِ يَجُولُ
مَا أَسْمُ لَشَيْءٍ لَقْدِيدُ : لَهُ أَلْتَفُوسُ تَمِيلُ

١ اي ينسب الى اسمه غيره فيقال طائي

٢ الجمل حساب الحروف الاليجدية باعتبار الالف واحداً والباء اثنين وهلم جرا
على طريقة مخصوصة وطى بهذا الحساب تسعة عشر وكذا ايوب ٣ غادروا تركوا *
و يئانه ان نصفه الاول بط والنصف الثاني اذا صحف صارج وهو فرخ الطائر

٤ قال البوريني ان المراد من هذا التصخيف والتخفيف الى اخره ان يحصل منه
نيسان بجعل الباء اولاً ثم نثلوها العين الى اخره وتصحف الباء نوناً والثين سيناً

٥ قوله ادعوله الى اخره يريد بقلبه وسطه وهو انباء وباء في اللغة بمعنى عاد
وهو المراد بقوله يعود الى اخره

تَضْيِيفُ مَقْلُوبِهِ فِي بُيُوتِ حَمِي زُؤُلْ ١

وقال ملغزاً في حب

مَا بَلَدُهُ فِي الشَّامِ قَلْبُ أَصِيهَا تَضْيِيفُهُ أُخْرَى بِأَرْضِ النَّجَمِ ٢
وَتُلْثُهُ إِنْ زَلَّ مِنْ قَلْبِهِ وَجَدْتَهُ طَيْرًا شَجِيئًا أَلْتَمِ ٣
وَتُلْثُهُ نِصْفُ وَرَبْعُ لَهُ وَرَبُّهُ ثُلَاثُهُ حِينَ أَفْصَمَ ٤

وقال ملغزاً في حسن

مَا أَسْمُ لِمَا تَرَضَّيْهِ مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَصُورَةٍ
تَضْيِيفُ مَقْلُوبِهِ أَسْمَا حَرْفٍ وَأَوَّلُ سُورَةٍ ٥

وقال ملغزاً في خطه

مَا أَسْمُ قُوتٍ يُعْزَى لِأَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ أَيْثُرٌ بِطَبِيعَةٍ مَشْهُورَةٍ ٦

١ اللوز يتبع نوع من الحلويات * ويأباه إذا قلب ثم صحف بأن جعلت الجيم حاء والنون ياء والياء نوناً حصل المطلوب وهو حي زؤل كما ترى ٢ الشام بلاد الشام لا دمشق كما يفهم العامة * ويان البيت أن قلب حب وصحف الحاء حاء فتصير بلخ وهي مدينة في بلاد الفرس ٣ يريد بقلبه وسطه أي إذا حذفت اللام من مقلوبه بقي ح والبور يني بقول أنه اسم طائر ولم نجد ذلك في كتب اللغة ولعل هذا الاسم مولد وشجي حزين والمراد هنا حسن ٤ أراد بثلاثة اللام يريد ثلثه في عدد الحروف وهي عبارة عن ثلاثين في حساب الجمل وحب كلها أربعون في هذا الحساب فتكون اللام نصف العدد ورُبُّه معاً أي ثلاثة أرباعه وثلثاه الحاء والباء هما عشرة في الحساب وهي ربع الأربعين ٥ إذا قلب حسن وصحف الحاء جيماً أو حاء والنون ياء حصل يسنج ويسنج وهو لفتان من يس والحاء أو الجيم وهما المراد بقوله أسما حروف وما بقي وهو يس أول سورة من سور القرآن الكريم كما مر آنفاً ٦ يعزى ينسب وطبيعة اسم المدينة المنورة والمراد بأول حرف منه الحاء وفي المدينة يثر يقال لما يثر جاء

وَإِذَا مَا صَحَّفَتْ ثَلَاثَةً حَاشَا بَدَأَهُ كُنْتَ وَاصِفًا إِنْسَانًا ١

وقال ملتزماً في قمرى

مَا أَسْمُ لَطِيفٍ شَطْرُهُ بَلَدُهُ فِي الشَّرْقِ مِنْ تَصْحِيفِهَا مَشْرِى ٢
وَمَا بَقِيَ تَصْحِيفُ مَقْلُوبِهِ مُضَعَّفًا قَوْمٌ مِنَ التَّعَرُّبِ ٣

وقال ملتزماً في نوم

مَا أَسْمُ بِلَا جِسْمٍ يُرَى صُورَةٌ وَهُوَ إِلَى الْإِنْسَانِ مَحْضُوبُهُ
وَقَلْبُهُ تَصْحِيفُهُ صَنُوءٌ فَأَعْنِ بِهِ يُجَبِّكُ تَرْتِيبُهُ ٤
حَاشَيْتَا الْأَسْمَ إِذَا أُفْرِدَا أَمْرٌ بِهِ وَالْأَمْنُ مَضْحُوبُهُ ٥

١ حاشا ما عدا والمراد بذلك المذكورين الباء والفاء * ويئنه ان تجعل الباء
الفاء قالاً فيصير لبق وهو وصف للإنسان بمعنى الحاذق ٢ القمرى نوع من الحمام والمراد
وبشطره لفظة قم وهي بلدة في العراق العجمي قيل ان احد ملوكها اراد ان يمتحن نفسه في
نظم الشعر فحصل معه هذا البيت فبعث به الى القاضي وهو
ابا القاضي يقيم قد عزلناك فقم

فأسرع القاضي الى الملك مستغفماً عن عزله فقال له الملك لا بأس فاني لم اعزلك انما
جربت نفسي في نظم الشعر فتنتج معي هذا البيت فاحبت ان اريك اباه لترى اذا كان
صحيحاً * واراد بتصحيحها جعل القاف فاء فتصير قم وهو المراد بقوله من تصحيحها مشربى
وهو مصدر ميمي اي شربى ٣ ما بقي هو الزاء والياء فاذا صحفت الياء صارت باء
واذا قلبا وضعفا حصل بربر وهو المراد ٤ الصواب الاخر اي شبهه ومثله وهذه رواية
الشيخ عبد النبي النابلسى والشيخ البوريني يروى ضده والرواية الاولى اجود لما ان
النوم اشبه بالموت لاضده كما لا يخفى واعن به اهتم به يريد بتصحيحه فلهذا قوله
النوم من نوم تا وهو الذي عبر عنه بقوله صنوء * يريد بجاشيته اوله واخره
فيحصل منهما قم وهو اسم بالنوم وقوله الامن مضحوبه ظاهر

حُرُوفُهُ أَيْ تَحْمِيَّتُهَا فَكُلُّ حَرْفٍ مِنْهُ مَقْلُوبَةٌ ١

وَقَالَ مَلْنَزٌ فِي بَزْغَشْ

مَا أَسْمُ إِذَا قَلْبَتْ شَعْرِي تَجِدُ	تَصْحِيفُهُ فِي الْخَطِّ مَقْلُوبَةٌ ٢
وَهُوَ إِذَا صَحَّفَتْ ثَائِيهِ مِنْ	أَنْوَاعٍ طَلِيٍّ غَيْرِ مَعْيُوبَةٍ ٣
وَنَقَطُ حَرْفٍ فِيهِ إِنْ زَالَ مَعَ	أَلْفٍ بِهِ يَبْعُ بِخُرُوبَةٍ ٤
وَنَصْفُهُ أَثْلَتَانِ مِنْ آلَةٍ	لِيُعْنِيهِ فِي الضَّرْبِ مَنْسُوبَةٌ ٥
وَنَصْفُهُ الْآخِرُ نَصْفُ أَسْمٍ مِنْ	جَانِسِهِ يَتَّبِعُ أُسْلُوبَةٌ ٦
وَقَلْبُهُ قَلْبٌ لِأَيْ قَهْمُهُ	مِنْ بَعْدِ لَامٍ كُلُّ أُعْجُوبَةٍ ٧
حَاشِيَتَاهُ عُوْدَةٌ بَعْدَ مَا	صَحَّفَتْ فِي الذِّكْرِ مَطْلُوبَةٌ ٨

١ أَيْ بِمَعْنَى كَيْفَ أَيْ كَيْفَا بِمَعْنَى أَنْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الَّتِي هِيَ نُونٌ ٠ وَאו
مِمَّ لَا تَغْيِيرَ إِذَا عَكَسْتَ بِالْقِرَاءَةِ ٢ بَزْغَشْ اسْمُ تَرْكِي * وَيَبَيِّنُهُ أَنْ قَلْبَ لَفْظَةٍ
شَعْرِي فَتَصِيرُ بَزْغَشْ ثُمَّ تَصَحَّفُ الْبَاءُ بَاءً وَالرَّاءُ زَايَا وَالْعَيْنُ غِيَاءً فَيَحْصُلُ الْمَطْلُوبُ
٣ إِذَا صَحَّفْتَ الزَّايَ رَاءً صَارَ بَزْغَشْ وَهُوَ الْمُرَادُ ٤ يَرِيدُ بِنَقَطِ الْحَرْفِ أَيْ
نَقَطِ حَرْفِ الزَّايِ فَيَصِيرُ رَاءً وَيَا لَأَنْفِ حَرْفِ التَّعِينِ لِأَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ الْفِ فِي حِسَابِ الْجَمْلِ
فَإِذَا زَالَتِ النُّقْطَةُ وَالْعَيْنُ بَقِيَ بَزْشْ وَهُوَ مُسَكَّرٌ مَعْرُوفٌ كُنِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ يَبْعُ بِخُرُوبَةٍ
كُنَايَةً عَنْ رَخَصٍ ثَمَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا فِي الْبُورِي ٥ يَرِيدُ بِنَصْفِ الْبَاءِ وَالزَّايِ
وَيَا لَأَلَةِ الْمَذْكُورَةِ آلَةٍ عِنْدَ الْإِتْرَاكِ يُقَالُ لَهَا قَبْزٌ وَالْبَاءُ وَالزَّايِ ثَلَاثَا قَبْزٌ وَقَوْلُهُ لَجْنَسِهِ أَيْ
لَجْنَسِ بَزْغَشْ بِمَعْنَى الْإِتْرَاكِ ٦ نَصْفُهُ الْآخِرُ التَّعِينُ وَالشَّيْنُ وَهِيَ نَصْفُ أَزْغَشْ
وَأَزْغَشْ أَتْبَاعُ لِبَزْغَشْ يُقَالُ بَزْغَشْ أَزْغَشْ كَمَا يُقَالُ حَسَنٌ بَسَنٌ أُنْهَى بِتَصْرِفٍ عَنِ الْبُورِي
٧ يَرِيدُ بِقَلْبِهِ وَسَطِهِ أَيْ الزَّايِ وَالتَّعِينِ وَجَمْعُهُمَا قَلْبُ غَزْ وَإِذَا جُمِلَ غَزٌ بَعْدَ
لَامٍ صَارَ لَمَزٌ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ لَمَّا فَهَمَهُ كُلُّ اعْجُوبَةٍ وَالرَّوَايَةُ الْمُتَعَارِفَةُ لِمَنْ فَهَمَهُ وَفِيهَا نَظَرٌ
ظَاهِرٌ ٨ الْعُوْدَةُ مَا يُلْقَى عَلَى الشَّيْءِ لِيَصِلَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَيْنِ وَنَحْوُهَا وَالْمُرَادُ بِحَاشِيَتَيْهِ
الْبَاءُ وَالتَّعِينُ فَإِذَا صَحَّفْتَ الْبَاءَ يَاءً وَالتَّعِينَ سِينًا صَارَ يَسُ وَهَذَا مِنَ الْحُرُوفِ اسْمُ أَحَدِهِ
سُورَةُ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَهِيَ رَقِيعَةٌ يُرْفَعُ بِهَا وَيُقْرَأُ يَاسِينَ كَمَا مَرَّ

وَأَلْجِمْ فِيهِ إِنْ تُدْ دَالَهُ ۖ وَالْدَالُ خِيَامٌ فِيهِ مَصْعُوبَةٌ
 مِنْ بَعْدِ حَرْفَيْنِ بِهِ صُحُفًا ۖ وَالزَّايُ وَأَوُّ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ
 صَارَ اسْمٌ مِنْ شَرْفَةِ اللَّهِ يَا ۖ وَحِيدٌ كَمَا شَرَفَ مَصْعُوبَةٌ ۙ

وروى له ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان بيتي مواليا * ومما هذان

قُلْتُ لِحِزَارٍ عَشْمُوكُمْ تُشْرِخُنِي ۖ ذَبَحْتَنِي قَالَ ذَا شُغْلِي تُؤَبِّخُنِي ۖ
 وَمَالَ إِلَيَّ وَبَاسَ رِجْلِي ۖ يُرَبِّخُنِي ۖ يُرِيدُ ذَبْحِي فَيَأْتِيخُنِي لِيَسْلَخُنِي ۖ

١ حامل ما في الايات الثلاثة ان يزغش يصدر يوشع اذا جعل ثالثه رابعا
 ورايه ثالثا وصحفت الباء منه ياء والغين عيننا وقلبت الزاي واوا كما ترى وعبر عن
 ثالث حرف منه بالجميم وهي ثلاثة في حساب الجمل وعن رابع حرف بالدال وهي اربعة
 في الحساب المذكور ويوشع عند العرب هو يشوع بن نون وهو المراد بقوله من شرفه
 الله بالوحي الى اخره والمراد بمصعوبه موسى

* المواليا طريقة مولدة ينظمون عليها غير ملتزمين فصاحة اللغة ولا الاعراب
 حتى يشترط فيها ذلك ووزنها نفس وزن البسيط وينظمون المواليا من بيتين بيتين كما
 ترى هنا او اكثر على وجوه مختلفة بطرق مخصوصة قيل اول من استنبط هذه الطريقة
 جارية كانت لجعفر البرمكي فلما لكب الرشيد البرامكة نعى الشعراء عن رثائهم وجاش
 الشعر في خاطر الجارية ولا تستطيع قوله فنظمت هذين البيتين تراثي بهما مولاهما وما

داري بها كنت تلهو لو تراها درسي ۖ سودا وألسة المداح عنها خرسي
 باليت هينك تراها حين صارت فرسي ۖ خراب لا لغزا تصلع ولا للفرسي

وكان اسم الجارية مواني او مواليا فسمي هذا النوع باسمها . قيل ان الرشيد احضرها
 بمحضره وقال لها ألم انه عن رثاء البرامكة فكيف تراثينهم فاجابته انك نهيت عن
 رثائهم بالشعر والذي قلته ليس بشعر فاعجب بها وخطى سبيلها

٢ الجزار هو الذي يحزر اي يقطع اوداج الغنم وفحوها وتشرخني اي تجعلني
 شراخ جمع شريجة ۖ ٣ يربخني من ربحه اي جعله مسترخيا اي ضعيفا

ان هذه القصيدة المذكورة هي للشيخ علي سبط الناظم ما عدا ستة ابيات وضعتا كلاً منها بين هاتين العلامتين « » اشارة الى انها من نظم الشيخ عمرو وقد اضاف ابن بنته اليها قبلها وبعدها ابياتاً حفظاً لما فآثرنا اثبات القصيدة كلها وهي هذه

نَشَرْتُ فِي مَوْكِبِ الْمُشَاقِّ اَعْلَامِي وَكَانَ قَبْلِي بَلِي فِي الْحُبِّ اَعْلَامِي ١
وَسَرْتُ فِيهِ وَلَمْ اَبْرَحْ بِدَوْلَتِهِ حَتَّى وَجَدْتُ مُلُوكَ الْعِشْقِ خُدَامِي ٢
وَلَمْ اَزَلْ مُنْذُ اخَذَ الْهَمْدَ فِي قِدْثِي لِكُتُبَةِ الْحُسْنِ تَجَرِيدِي وَاجْرَامِي ٣
وَقَدْ رَمَانِي مَوَاكِمُ فِي الْفَرَامِ إِلَى مَقَامِ حُبِّ شَرِيفِ شَامِخِ سَامِ ٤
جَهَتْ اَهْلِي فِيهِ اَهْلَ نَسَبِهِ وَهُمْ اَعَزُّ اِخْلَاءِي وَأَزَامِي ٥
قَضَيْتُ فِيهِ إِلَى حِينَ انْقِضَا أَجَلِي شَهْرِي وَذَهْرِي وَسَاعَاتِي وَأَعْوَامِي ٦
ظَنَّ الْمَذُولُ بِأَنَّ الْمَذَلَّ يُوقِفُنِي نَامَ الْمَذُولُ وَشَوْقِي زَائِدٌ نَامِ ٧

١ موكب القوم حفلتهم واجتماعهم واعلامي الاول جمع علم وهو البيرق والراية
والثانية جمع علم وهو سيد القوم (المعنى) ان الابتلاء بالحبة كان من قبلي بساداتي وانا
اقتضيت اثرهم واقتديت بهم ٢ وسرت فيه اي (في الحب) (المعنى) اني اقتضيت
اثر المحبين وفتنتهم حتى صارت ملوكهم (اي اعظمهم عشقاً) كالخدم عندي ٣ (الاعراب
لكعبة متعلق بتجريدتي . والكعبة البيت الحرام بمكة والتجريد والاحرام من شعائر الحج
٤ شامخ مرتفع وصامي عالي ٥ (الاعراب) اهل نسبته بدل من اهلي
واخلائي احبابي واصحابي وقوله الزامي يريد به جمع لزام اي ملازم (المعنى) اني لفرط
اشتغالي بذلك الحب وهيامي جهلت اهلي مع انهم من اعز احبابي ومن اعز الملازمين
لي ٦ (الاعراب) شهر - في مفعول قضيت . وقضيت اذهبت وامضيت
وانتفضا . انتهى . والى عري . والاحوام جمع عام وهو السنة (المعنى) قطعت
٧ - اوقاتي في هذا الحب الى بين عماتي ٧ المذول اللاتم رقوله يوقفني
اي عن السير في طريق الحبة ونام المذول اي غفل ولم ينتبه لاهوالي وقام في اخر
البيت من النور

إِنَّ عَامَ إِنْسَانٍ عَنِّي فِي مَدَامِيهِ قَدْ أُمِدَّ بِإِحْسَانٍ وَإِنَّمَا ١
 يَا سَانِقًا عَيْسَ أَحْبَابِي عَسَى مَهْلًا وَسِرُّوَيْدًا هَلْبِي بَيْنَ أَنْفَامِ ٢
 سَلَكْتُ كُلَّ مَقَامٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ وَمَا تَرَكْتُ مَقَامًا قَطُّ قُدَّامِي ٣
 وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى أَعْلَى وَأَعْلَى مَقَامٍ بَيْنَ أَقْوَامِي ٤
 حَتَّى بَدَأَ إِلَى مَقَامٍ مِمَّنْ يَكُنْ أَرَبِي وَلَمْ يَمُرْ بِأَفْكَارِي وَأَوْهَامِي ٥
 «إِنْ كَانَ مَنَزَلَتِي فِي أَحَبِّ عِنْدَكُمْ مَا قَدْ رَأَيْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ أَيَّامِي ٦»
 أُمْنِيَّةٌ ظَهَرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَانُ وَالْيَوْمَ أَحْسَبُ أَضْغَاتِ أَحْلَامِ ٧
 «وَلِنْ يَكُنْ قَرُوطُ وَجْدِي فِي مَحَبَّتِكُمْ إِنَّمَا قَدْ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ آثَامِي ٨»
 «وَلَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحُبَّ آخِرُهُ هَذَا الْحِمَامُ لَمَا خَالَفْتُ لَوَامِي ٩»

١ انسان العین بو بوجها وعام سبع وامد من الامداد وهو الاعانة ٢ (الاعراب)
 عسى فعل ماضٍ جمعد غير متصرف وهو من افعل المقاربة . والعيس الايل وقوله مهلاً
 اي عسى ان تمهل مهلاً وسرّ امر من السير ورويداً مهلاً والانعام المواشي (المعنى) تمهل
 ايها السائق بالسير فان قلبي تحت اخفاف مواشي الاحبة تفرق به ٣ (المعنى) لم
 اترك مقاماً الا وسلكته بطريق المحبة ٤ احسب اي اظن واظن من غلا غلوا اي
 جاوز الحد وامي عشيرتي واصحابي وهو متعلق بما بعده ٥ بدا ظهر واربي بنيتي
 ومطلوبي ٦ منزلتي اي رقبتي ومقداري (المعنى) اذا كان منزلتي عندهم كما رايته
 من التغاضي والصدود فقد جعلت ايامي الماضية في السهد والبكاء ضائعة لاني لم ازل اربي
 ٧ امنية اي هي امنية واحدة الاماني وهي ما نتمناه وظفر به ناله وزمناً مدة من
 الزمان واضغاث الاحلام اخلاطها (المعنى) ان تلك الامنية حيث تمتيت بان احظي
 بقربكم مرة من الزمان قد مضت وضاعت واليوم احسبها كخيالات فاسدة تعرض في المنام
 ٨ فرط الشيء كثرت والاثم الذنب وجمعه الآثام (المعنى) اذا كانت كثرة
 الشوق تعد ذنباً فاني كثير الذنوب لاني كثير الوجد والشوق ٩ الجمال بكسر
 الخاء الموت واللوام جمع لائم (المعنى) لو علمت قبل ان ابدأ الى هذه الحالة بانني

«أودعت قلبي إلى من ليس يحفظه ١
 «لقد رماني بسهم من لواحظه ٢
 آها على نظرو منه أسر بها ٣
 إن أسعد الله روعي في محبته ٤
 وشاهدت واجلت وجه الحبيب فما ٥
 ها قد أظلل زمان الوصل يا أملي ٦
 وقد قدمت وما قدمت لي عملاً ٧
 دار السلام إليها قد وصلت إذن ٨
 يا ربنا أريني أنظر إليك بها ٩

اموت بهواكم بدون ان احفظه بنائل لكنت اطمت عذولي وتركت المحبة
 ١ اودعت بمعنى سلكت وطالمت نظرت (المعنى) سلكت قلبي للمحبيب فلم يحفظه
 وما تحسبت للعواقب فاني لموت بجلالة الآمال فادركتني مرارة الآجال ٢ أقصى اهد ومرامي
 اي قتل والرامي الذي رماه بسهم من لواحظه وهو الحبيب ٣ أقصى اهد ومرامي
 مقصودي ومطلوبي (المعنى) ان غاية مراده بان يرى ذلك المحبوب الذي رماه بسهم من
 لحاظه ٤ (الاعراب) وجهها مطوف على روعي وان أسعد الله روعي اي ان
 جعلها سعيدة (المعنى) اذا جعل الله روعي سعيدة وجعل جسمها اي جسم روعي سعيداً
 من بين ارواح واجسام لم يسعداها ٥ (الاعراب) ارزاقى مفعول اسنى واقسامي
 مفعول اسعد وشاهدت اي روعي واجلت اي كشفت واسنى تفضيل من السا وهو
 الرفعة وارزاقى واقسامي بمعنى حظوني ٦ اظلل دنا اي قرب بمعنى القمه ظله وامنى
 جد واسمح ويا أملي اي يا مطلوبي ومقصودي واقداي جمع قدم وقوله به اي بالوصل
 المذكور ٧ قدمت اتيت وقدمت خلاف أخرت والاقدام من اقدم على الشيء اذا
 اقبل عليه بغيرتها ٨ (الاعراب) اليها متعلق بوصلت ودار السلام الجنة وسبيل
 جمع سبيل واسلامي اي تسليمي واتقياي ظاهراً وباطناً ٩ بها اي بهدار

ان هذه القصيدة لتبسط التألم ما عدا مطلبها وقد ذيل عليه ما بعده من الايات
لان تلك القصيدة العينية التي ذكرناها انفاً تطلبها ابن بنته عدة سنين لانها كانت مفقودة
دونه الاستحلال وقبل ان يظفر بها ذيل عليها هذه الايات المذكورة فأنزلنا اثباتها تيمناً
للفائدة وقد ضبطناها بالشكل التام وان لم يسبقنا احد الى ذلك وطينناها بالشرح المستوفي
لا تنوحى بذلك غير رضى ساداتنا اهل الادب واجين غض الطرف والله سبحانه المنزه
أَبْرَقُ بَدَا مِنْ جَانِبِ التَّوْرِ لَامِعُ ١ أَمْ أَدْقَعَتْ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى الْبَرَّاقُ ١
تَمَّ اسْفَرَتْ لَيْلَى قَصَارَ يَوْجَهَا نَهَارًا يَدُ نُورِ النِّجَاسِ سَاطِعُ ٢
وَلَمَّا تَجَلَّتْ لِلْهَلُوبِ رَاحَتُ عَلَى حُسْنِهَا لِلْمَاشِيقِ مَطَاعُ ٣
لِطَلْعِهَا تَمْنُو الْبُذُورُ وَوَجْهَهَا لَهُ تَسْجُدُ الْأَقْمَارُ وَهِيَ طَوَالِغُ ٤
تَجَمَّتِ الْأَهْوَاءُ فِيهَا وَحُسْنُهَا بَدِيعُ الْأَنْوَاعِ النِّجَاسِ جَامِعُ ٥
سَكِرْتُ بِخَيْرِ الْحُبِّ فِي حَانِ حَبَا فِي خَيْرِهِ الْمَاشِيقِ مَنَافِعُ ٦
تَوَاضَعْتُ ذُلًّا وَأَخْضَا لِيَزْهَا فَشَرَفَ قَدْرِي فِي هَوَاهَا التَّوَاضُعُ
قَانَ صِرْتُ مَخْضُوضَ الْبَتَابِ فُجِبَا لِقَدْرِ مَقَامِي فِي السَّجَةِ رَافِعُ
وَإِنْ أَقْسَمْتُ لِي أَنْ أَعِيشَ مُثَمَّلًا فَشَوْقِي لِمَا بَيْنَ الْمُحِبِّينَ شَانِعُ ٧
يَهْوُلُ نِسَاءُ النَّحْيِ أَنْ دِيَارَهُ هَلَّتْ دِيَارُ الْمَاشِيقِ بِلَاقِعُ ٨
قَانَ لَمْ يَكُنْ لِي فِي حَانٍ مَوْضِعُ قَلِي فِي حَمِي لَيْلَى يَلِيلِي مَوَاضِعُ ٩

السلام وعند القدوم أي عند الاقبال عليك بعد الموت وعلمي بالآكرام جملة دعائية
ختم بها قصيدته الحميمة تبركاً بذكر الرؤية الراهية ١ جانب ناحية والنور اسم
مكان وقد مر تفسيره بالعينية السابقة ٢ اسفرت اضاعت واشرفت ٣ تجلى تكشف
وظهر ٤ تموت وتضع (الحى) ايها الشرق واسم من البذور الطالمة ولذلك تخضع وتسجد
لظلمتها ٥ الاهواء جمع هوى وهو الشوق والهمة ٦ الحان حانوت الخمار وحيا
قيل لها وفي غيره أي بغنى الحب ٧ قسمت لهما أي قدرت لي والمتم الماشق
٨ بلاغ جمع بلغ وهي الأرض المقفرة ٩ حامي أي حي نساء الحي

هوى أم عمرو وجدد العمر في الهوى فما أنا فيه بعد أن شئت بأفع ١
ولما ترأضنا يهد ولائها سعتنا حياء الحب فيه مواضع ٢
وألقي علينا القرب منها محبة فهل أنت يا عصر التراضع راجع ٣
وما زلت منذ نطت علي ثمانني أباع سلطان الهوى وأتباع ٣
لقد عرفني بالولا وعرفتها ولي ولها في الشأتين مطالع ٤
وإني منذ شاهدت في جمالها بلوعة أشواق المصبة والبع ٥
وفي حضرة المحبوب سري وسرها مما ومعانيها عدينا لوامع ٥
وكل مقام في هواها سلكته وما قطعني فيه غيبا القواطع ٦
بوادى بوادي الحب أرقى جمالها ألا في سبيل الحب ما أنا صانع ٧
صبرت على أهواله صبر شاكر وما أنا في شيء سوى البعد جازع ٨
عزيرة مضر الحسن إننا تجارده وليس لنا إلا الدفوس بضائع ٩
لأرضك فوزنا بها فصدقي علينا قد نمت علينا المذايع ١٠
عسى تجلي التعويض عنها قبولها ليربحه منا ميع وبائع ١٠

- ١ أم عمرو كنية المحبوبة والياق هو المراهق العشرين من سنه ٢ الهد
سرير المنزل والولاء المحبة ولوداد والحيا من أسماء الخمر ٢ التاتم جمع قيمة وهي
خرزة كان العرب يملئون بها الولادهم يتقون بها العين والمباينة للسلطان هي المعامدة
والمعامدة في الصناعة لاحكامه ٤ الشأتين نشأة الدنيا ونشأة الآخرة ٥
الواع اسم ناعل من ولع به ٦ قطعني منعتني والقواطع الموانع وفيه اي فيه هواها
٧ بوادي جمع بادية من بدا يبدو بمعنى ظهر ٨ الجازع تقيض العابر
٩ عزيرة منادى محذوف الاداة اي يا عزيرة من مضر الحسن
١٠ فوزنا اي قطعنا المفازة بمعنى مضينا وذهبنا ونم به وثى به وافسد عليه

خَلِيلِي إِنِّي قَدْ عَصَيْتُ عَوَازِلِي مُطِيعٌ لِأَمْرِ الْعَامِرِيَةِ سَامِعٌ ١
 فَهَوَلَا لَهَا إِنِّي مُقِيمٌ عَلَى الْهَوَىٰ وَإِنِّي لِسُلْطَانِ الْحَبَّةِ طَانِعٌ ٢
 وَقَوْلَا لَهَا يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ هَلْ إِلَىٰ لِقَاكَ سَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَوَانِعٌ ٣
 وَلِي بِنْدَهَا ذَنْبٌ بِرُؤْيَا غَيْرِهَا فَهَلْ لِي إِلَىٰ لَيْلَى الْفَلِاحَةِ شَافِعٌ ٤
 سَلَا هَلْ سَلَا قَلْبِي هَوَاهَا وَهَلْ لَهُ سِوَاهَا إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْوَقَائِعُ ٥
 فَيَا آلَ لَيْلَى ضَعِيفُكُمْ وَزَيْلُكُمْ بِحِكْمِكُمْ يَا أَكْرَمَ التَّرَبِّ ضَارِعٌ ٦
 قِرَاهُ جَمَالٌ لَا جَمَالَ وَإِنَّهُ بِرُؤْيَا لَيْلَى مُتِيهِ الْقَلْبُ قَائِمٌ ٧
 إِذَا مَا بَدَتْ لَيْلَى فَكَلِمَتِي أَعِينُ وَإِنْ هِيَ تَأْتِيَنِي فَكَلِمَتِي مَسَامِعٌ ٨
 وَمِنْكَ حَدِيثِي فِي هَوَاهَا لِأَهْلِهِ يَضُوعُ وَفِي سَمْعِ الْخَلِيلِينَ ضَانِعٌ ٩
 تَجَانَّتْ جُؤُوبِي فِي الْهَوَىٰ عَنْ مَضَاجِيهِ أَلَا أَنْ جَعَلْتَنِي فِي هَوَاهَا الْمَضَاجِعُ ١٠
 وَسِرَّتْ بِرُكْبِ الْخُصْنِ بَيْنَ مَخَامِلِ وَهُوَ دَجٌّ آتِي لِي فُورَهَا مِنْهُ سَاطِعٌ ١١
 وَتَأْدِيتُ لَمَّا أَنْ تَبْدَى جَمَاهَا لَعَمْرُكَ يَا جَمَالَ قَلْبِي قَاطِعٌ ١٢
 فَسِيرُوا عَلَى سَيْرِي فَإِنِّي ضَعِيفُكُمْ وَرَاحِلَتِي بَيْنَ الرُّوَحِلِ ضَالِعٌ ١٣

١ العامرية كنية ليلي ٢ شافع اسم فاعل من شفع له اي توسط في مقرة
 ذنبه ٣ سلا الاولى خطاب لخليلي وهو امر من السؤال وسلا الثانية من السلو
 واشتداد الوقائع هجوم المصائب ٤ ضارع اي خاضع ذليل ٥ قراه اي ضيافته
 والجمال الثانية جمع حمل ٦ بدت ظهرت وتاجتني كلمتي سرا ٧ ضاع المسك
 اذا فاحت رائحته والخليلون البريثون من الحبة ٨ تجانث تباعدت والمضاجع جمع
 مضجع وهو المرقد ٩ قاطع بمعنى مقطوع ١٠ ضعيفكم اي اضعف من فيكم من
 الرجال وراحتي نائتي والرواحل جمعها وضالع اي معوجة في سلوكها وهو للبعير خاصة

وَمَلَّ بِي إِلَيْهَا بِأَدْلِيلٍ فَأَتَيْتُ
لَمَلِي مِنْ لَيْلَى أَفُوزُ بِنَظَرَةٍ
وَأَتَسُدُّ فِيهَا بِالْحَدِيثِ وَيَشْتَبِي
فَيَا أَيُّهَا النَّفْسُ الَّتِي قَدْ تَحَجَّبَتْ
لِيْنِ كُنْتُ لَيْلَى إِنَّ قَلْبِي غَايِرُ
رَأَى نُسخَةَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ بِذَاتِهِ
فَيَا قَلْبُ شَاهِدْ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا
تَنْقُلْ إِلَى حَقِّ الْيَقِينِ تَنْزُهَا
فَأَحْيَا أَهْلَ الْحُبِّ مَوْتَ هُوَسِهِمْ
وَكَمْ بَيْنَ حُذَاقِ الْجِدَالِ تَنَازُعُ
وَصَاحِبِ مَوْسَى الْعَزْمِ خَضِرَ وَلَايَا
فَأَنْتَ بِهَا قَلْبُ الْفِرَاقِ مُنْجِي
لَقَدْ بَسَطْتَ فِي بَحْرِ جِسْمِكَ بَسْطَةً
فَيَا مُشْتَهَاهَا أَنْتَ مِقْيَاسُ قُدْسِهَا

ذَلِيلٌ لَهَا فِي تِيهِ عِشْتِي وَاقِعُ ١
لَهَا فِي فُؤَادِ الْمُسْتَهَامِ مَوَاقِعُ ٢
غَلِيلٌ غَلِيلٌ فِي هَوَاهَا يُتَارَعُ ٣
يَذَاقِي وَفِيهَا بِدَرْهَا لِي طَالِعُ ٤
يُحْكِكُ مَجْنُونٌ يَوْضُوكَ طَالِمُهُ ٥
تَلُوحُ فَلَا شَيْءَ سِوَاهَا طَالِعُ
هَيَّهَا لِأَسْرَارِ الْجِبَالِ وَدَانِعُ ٦
عَنِ الثَّقَلِ وَالْعَقْلِ الَّذِي هُوَ قَاطِعُ
وَقُوتُ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ مَصَارِعُ ٧
وَمَا بَيْنَ عَشَاقِ الْجَمَالِ تَنَازُعُ ٨
فَفِيهِ إِلَى مَا أَلْحَاةِ مَنَافِعُ ٩
يَتَأَوَّلُ عِلْمُ فَيْكَ مِنْهُ بِدَانِعُ ١٠
أَشَارَتْ إِلَيْهَا بِالْوَفَاءِ أَصَابِعُ
وَأَنْتَ بِهَا فِي رَوْضَةِ الْحُسْنِ يَانِعُ ١١

١ التيه الضلال ٢ المستهام العاشق ٣ يتارع من فزعت الشيء من مكانه قلته وفي مفاعلة من الجانبين تغطيه الحياة وتنزعها منه ٤ تحجب استتر ٥ غائر هو اسم حي من احياء العرب واليه تنسب ليلى العامرية والجنون لقب قيس بن المولج العامري المشهور بحب ليلى ٦ تنزها ترفها ٧ المصارع جمع مصرع وهي هنا المضائب والشذائد ٨ تنازع محاصرة ٩ المصاحبة هنا الملازمة وبموسى العزم اي بالعزم الذي هو كعزم موسى النبي والخضر بالكسر هو النبي ابو عباس ١٠ مني أمم مفعول من التيه وهو الخبر ١١ المشتغى مكان بمصر ويانع محضب

فَقَرِي بِهِ يَا نَفْسُ عَيْنَا فَإِنَّهُ يُعَدُّنِي وَالْمُؤْنِسُونَ هَوَاجِعُ
 فَمَا أَنْتِ تَفْسُ يَا لَمَلَا مُطْمَئِنَّةُ وَسِرُّكَ فِي أَهْلِ الشَّهَادَةِ ذَائِعُ
 لَقَدْ قُلْتَ فِي مَبْدَأِ أَلْسَتِ بِرَبِّكُمْ بَلَى قَدْ شَهِدْنَا وَالْوَلَا مُتَتَابِعُ
 فَيَا حَبْدًا رَأَيْتَ الشَّهَادَةَ أَنَّهَا تُجَادِلُ عَنِّي سَائِلِي وَتُدَافِعُ
 وَأَنْجُو بِهَا يَوْمَ الْوُرُودِ فَإِنَّهَا لِقَائِلَهَا حِرْزٌ مِنَ النَّارِ مَا نِعُ
 هِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهِ قَتَمَسْكِي وَحَسَنِي بِهَا آتِي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ
 قِيَارَبُ يَا نَحْلَ الْحَبِيبِ نَبِيَّنَا رَسُولِكَ وَهُوَ السَّيِّدُ التَّوَّاضِعُ
 أَنْتَا مَعَ الْأَحْبَابِ رُوَيْتِكَ الَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ تُسَارِعُ
 قَبَائِكَ مَهْضُودُ وَفَضْلِكَ زَانِدُ وَجُودُكَ مَوْجُودُ وَعَفْوُكَ وَاسِعُ

قال الشارح امين بن المحوري يوسف بن غسطين بن ظاهر الي صالح البستاني
 اصلاً والبيروقي مولداً وموطناً قد كان الفراغ من شرح هذا الديوان ثلث خلون من
 شهر آب من سنة اربع وتسعين وثمان مئة بعد الالف لليلاد
 ولا يخفى على معشر الالباء اولي الحصافة والدكاء اني طبعت هذا الديوان عام
 ١٨٨٦ و ١٨٨٩ وكنت قد ذيلته بتفسير الغريب من الالفاظ ثم لما تقدمت نسخ
 الطبعتين وذلك عماد على اقبال اهل الادب طبعه ورواجه عندهم اعدت طبعه عام
 ١٨٩٤ ولم اقتصر على الكشف عما خفي من غريبه فقط بل اتيت بشرح معنى البيت
 بنماه باسلوب وجيز صريح خال من التعقيد والابهام وقد صنت القلم عن الاسهاب في
 شرح الواضع من الايات والمخلت له العنان في جلاء الغوامض والمشكلات . واني
 استحيى المذرة على ما لم لي سقطت به في ورطة الخطاء ورجائي عن كرم عنصريه وسلمت
 طويته ونعمت دخلته ان يسحب على ما خل منه اذياته . وعندي فصححة الامل ان هذا
 الديوان ينال الزلف عند اهل الادب فلا حرمت من آل الفضل وذويه نصيراً

﴿ فهرس ﴾

صفحة		صفحة	
١٧٩	قلبي يحدثنني بانك مثلي	٢	مقدمة الديوان
١٨٦	ته دلالة فانت اهل لداكا		لحة تاريخية في ترجمة صاحب هذا
١٩٤	ادر ذكر من اهوى ولو بلام	٣	الديوان
١٩٩	ابرق بدا من جانب الغور لامع	٧	سائق الاطعمان يطوي اليد طي
٢٠٣	رزدي بفرط الحب فيك تحيرا	٣٦	صدى حتى ظمائي لما لك لماذا
٢٠٥	ارى البعد لم يخطر سواكم على بالي	٤٥	نعم بالصبا قلبي صبا لاجبي
٢٠٨	رنتحت بجي آية العشق من قلبي	٦٤	سقتني حبا الحب راحة مقلتي
٢٠٩	انتم فروضي وثقلي	١٣٢	ارج التسميم مري من الزوراء
٢١١	رقب بالديار وحي الاربع الدرسا	١٤٠	اوميض يرق بالابرق لاحا
٢١٣	اشاهد معنى حسنكم فيلانة لي	١٤٥	ما بين ضال المنحنى وظلاله
٢١٥	غيري على السلوان قادر	١٤٧	هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم
	مقاطيع والغاز ودويت ومواليا	١٥٠	خفف السير واثد ياجادي
٢٣٥	من ٢١٦ الى	١٥٦	هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
٢٣٦	نشرت في موكب العشاق اعلاي	١٦٤	شربنا على ذكر الحبيب مدامة
٣٣٩	قصيدة سبط الناظم العينية	١٦٩	ما بين معترك الاحداق والمهج
٢٤٣	خاتمة الديوان	١٧٦	احفظ فوادك ان مررت بماجر

تنبيه من اراد الحصول على هذا الديوان ام على غيره من الكتب على اختلافها
فليطلبها من

كاتبه

امين المحور

صاحب مطبعة — مكتبة الآداب

Bibliotheca Alexandrina



0426596